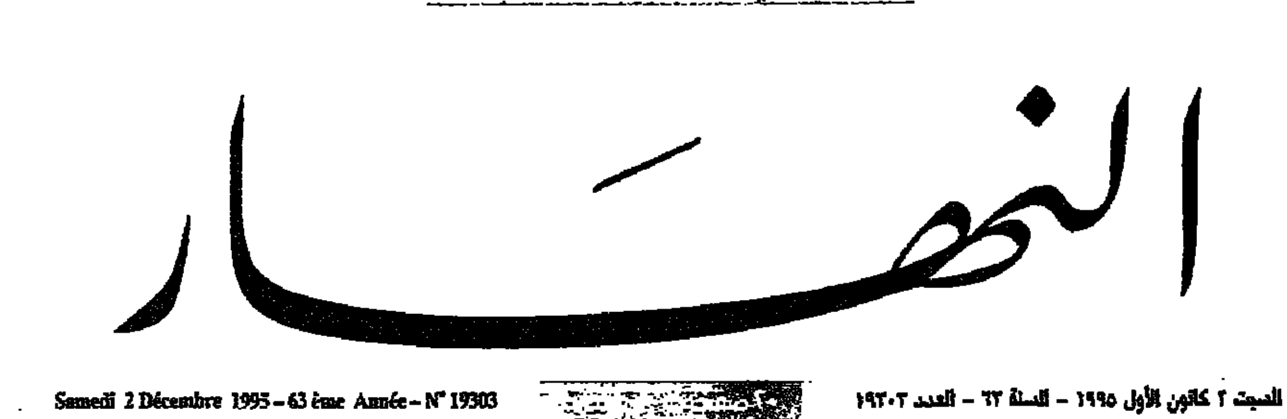




Samedi 2 Décembre 1995 - 63 ème Année - N° 19303

السبت ٢ كانون الأول ١٩٩٥ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٣٠٣

A N - N A H A R

العيش معاً

بقلم المطران جورج خضر

اخترت هذا العنوان لاني لا ازال في تأملي هذا البلد متحيرا بين عبارة العيش المشترك وهي عميم وعبارة العيش الواحد المشتهاة. وفي لبنان كما في كل مكان يرقص الانسان بين الراهن والرجاء. رؤية الاول لا تخلو من وجع والثاني يفترض جهادا للنفس على تعب الجهاد الموصول. نحن بعضنا الى بعض نعالج دنيانا ونفوسنا في تشاد ولو صفت. ولكن ما من نفس تصفو حتى البلورية قبل ان يخطفنا الرب الى ملكوته.

من هنا ان هذه المعية التي لنا بمقدار ونصبو اليها بمقدار مرصوفة ذهنيا في مقولة الاوتوبيا التي لا تفيد – كما يظن – شيئا ضبابيا، اسطوريا ولكنها تفيد تصورا يمكن الصبو اليه والعزم في سبيله. الاوتوبيا تعني في اليونانية اللامكان ليس بمعنى ان المشتهى مبتور عن بعض الوجود لكنه يتجاوز الواقع المرير الى مثال لذا تحقق يصير سياسة المدينة. اعتقد ان العيش معا هو الاوتوبيا اللبنانية التي يجب تفحصها لانزالها على راهن فيه حزن كثير وفرح كثير.

من هم أهل هذه المعيــة؟ توا وبلا هدأة فكر يقال المسيحيون والمسلمون. ولكن اذا امعنا النظر في جروح الامة نبصر ان القسمة الحادة عندنا هي بين الفقراء والاغنياء. وهي تتحكم وتؤذي اليوم كما لم تتحكم وتؤذ. ولعل في هذا الالم تمتمات خلاص الا اذا قمع الفقراء. والصدق عند اولي الامر يقضي بالا يتهموا احدا بالتطرف في هذا المجال فالعصر عصر غلاء وليس عصر تمرد في الرعية.

ارجو الا نصل الى اليأس والى العدمية بالمعنى الذي عرفته روسيا -nihilisme قبل الحقبة الاشتراكية. احساسي اننا في حاجة الى تنظير مجتمعي وسياسي يفحص زوال الطبقة الوسطى وغياب انجازات حقيقية للطبقة الفقيرة. هل يعرف الحكام انه كان عندي تلاميذ صغار في الحرب يغمى عليهم في الملعب صباحا لانهم ما تناولوا عشاء ولا فطورا؟ هل يعلمون انه كانت لنا عائلات لم يدخل اللحم والاجبان منازلها شهورا مديدة وان اطفالنا عانوا سوء التغذية؟

غير انهم يعرفون بلا شك اننا نواجه كل يوم حالة عمليات جراحية لا تشملها وزارة الصحة وان هذه ان شملت الكثير فيبقى على المريض حصة لا يستطيع تحصيلها وليس من الممكن ولا من الانساني ان تطلب الى بضعة اغنياء ان يصرفوا الكثير من اموالهم في سبيل المرضى. اتصور ان عندنا من يموت لعدم المعالجة او استحالة ذهابه الى عملية جراحية.

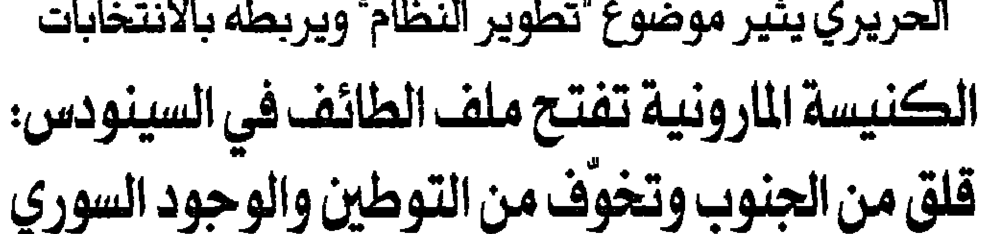
هناك اذا معيتان: معية الفقراء ومعية الاغنياء. هما خطان متوازيان وما من لقاء.

* * *

خطابنا – والكلمة فصيحة – بالكلام عن المشاريع. اثقلوا سماعنا بالكلام عن الكهرباء السالكة. عشنا على ضوء الشمعة ودرسنا في الليالي. وتعطل البراد والمكنة. اما المعامل فتفيد بعضا وتحل مشكلة العمال الذين يعملون فيها. ما هم بالنسبة الى كل المعوزين؟ تحدثوا عن الهاتف وانقطعت الخطوط في الحرب واضطررنا الى ان نقوم بمعاملاتنا بلا هاتف والا تطلع على اخبار الاهل والاصدقاء. معاملة الفقير لا يقضيها بالهاتف. لا يشتري بضاعة من لندن او يبيع اسهمه بالهاتف. حتى اليوم لا نعرف كيف يوفرون للفقير رغيفه. الى الاعتقاد ان هذا ليس هاجسا عند اهل الربط والحل. هذا لا يزيد ثروة احد.

البلد الآن منقسم بين من هم فوق ومن هم تحت. البنية التحتية في

– التتمة في الصفحة ١٨ –



الحريري يثير موضوع "تطوير النظام" ويربطه بالانتخابات

الكنيسة المارونية تفتح ملف الطائف في السينودس: قلق من الجنوب وتخوّف من التوطين والوجود السوري

فتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس، على نحو مفاجئ، "ملفات المستقبل"، في حين كان السينودس من اجل لبنان المنعقد في الفاتيكان يخطو خطوات متقدمة في تحديد اطر معالجة هذه الملفات، وان من موقع مختلف.

وعلى رغم خلو كلمة القاها الحريري في افتتاح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب التاسع والثلاثين من اي اشارة الى اعمال السينودس، فان حديثه عن "بناء النظام السياسي" في لبنان عنوانا لهذه الملفات اوحى الى المراقبين ان رياح السينودس هبت فعلا على الوضع الداخلي ولم يعد معها ممكنا لاهل السلطة والسياسة في بيروت تجاهل الحدث اللبناني الدائر تحت قباب الفاتيكان منذ الاحد الماضي.

فللمرة الاولى منذ اثارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في رسالة التمديد في تشرين الاول الماضي اعتزامه اقتراح تعديلات دستورية، امل الحريري امس في ان تحقق الانتخابات النيابية المقبلة "اجماعا وطنيا حول قانونها ونتائجها". ولمح الى ان هذا الاجماع قد يكون الطريق الى تعديلات دستورية عبر قوله ان الفائزين في انتخابات كهذه "يكونون نخبة وثيقة الوفاق ويساهمون مع غيرهم من المواطنين في اكمال بناء النظام السياسي الجديد بما في ذلك تطوير صيغة الطائف ووثيقتها".

ولعل المفارقة في كلام الحريري، انه تزامن مع اثارة الكنيسة المارونية في السينودس موضوع اتفاق الطائف وتنفيذه. وجاءت هذه الاثارة في مداخلة القاها الاربعاء رئيس اساقفة جونية للموارنة المطران شكرالله حرب باسم مجلس المطارنة الموارنة، واضفيت عليها اهمية خاصة بتعميم الجزء السياسي منها امس على الوفود الصحافية التي تغطي اعمال السينودس في الفاتيكان.

وعرض المطران حرب في هذه المداخلة واقع لبنان بعد ١٧ سنة من الحرب ورد فيها على "الخطاب الرسمي الذي يحاول اقناعنا بأنه لم يعد هناك مشاكل في لبنان، وان كل شيء يسير نحو الافضل ولكن وياللاسف ان النقيض هو الصحيح". ثم تحدث عن جملة قضايا ابرزها عدم عودة المهاجرين "بسبب فقدان الثقة بالوضع السياسي" والتطبيق "الانتقائي" لاتفاق الطائف، مشيرا الى "تجريد الميليشيا المسيحية من سلاحها بينما هناك افرقاء لبنانيون يحتفظون باسلحتهم حتى الآن". كذلك تحدث عن الوجود الفلسطيني الكثيف والمخاوف من التوطين و"التجنيس العشوائي" اخيراً لـ٣٠٠ الف شخص. وتطرق الى الوضع في الجنوب الذي "يرزح ليل نهار تحت الضربات العسكرية الاسرائيلية التي توقع ضحايا وتؤدي الى تهجير ودمار كبيرين" والى تمركز "القوى غير اللبنانية" على الارض اللبنانية والتي "لم تعد انتشارها وفق ما نص عليه اتفاق الطائف". ليخلص الى ان "الارادة اللبنانية مقيدة واذا ترك اللبنانيون لذاتهم فانهم يعرفون كيف يستعيدون حياتهم المشتركة على قاعدة ثابتة وعادلة".

وتميز اليوم السادس من السينودس امس بصدور تقريرين اوجزا اعماله حتى الآن ووضعا اطر عمل اللجان المصغرة. ويتضمن التقريران عناوين اساسية للمناقشات تنطلق من "ضرورة ايجاد مفهوم لبناني جديد للعلاقات المسيحية – الاسلامية".

(رسالة حبيب شلوق ص ٤)

سقوط المعارضة كلها في مصر في الدورة الاولى من انتخابات مجلس الشعب

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

اعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي امس ان الحزب الوطني الديموقراطي الذي يتزعمه الرئيس حسني مبارك فاز بـ١٢٣ من ١٣٦ مقعدا في انتخابات مجلس الشعب وان نتائج ٧٠ في المئة من مقاعد المجلس البالغ عددها ٤٤٤ لم تحسم وسيعاد الاقتراع عليها في دورة ثانية الاربعاء المقبل.

واظهرت النتائج التي اذاعها الالفي في مؤتمر صحافي ان احزاب المعارضة التي طعنت في نزاهة الانتخابات التي اجريت الاربعاء لم تحصل على اي مقعد، مع العلم ان الاعلام الرسمي كان اشار اولا الى فوز خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع التقدمي (اليساري). وحصل المستقلون على ١٢ مقعدا لكن يتوقع ان ينضم عدد منهم الى الحزب الوطني عند انعقاد المجلس.

وسيخوض محيي الدين الانتخابات في الدورة الثانية ومعه ستة اعضاء آخرين من حزبه بين ٦٠٦ مرشحين على ٣٠٨ مقاعد لعدم حصول اي من المرشحين اما على نسبة ٥٠ في المئة من الاصوات ضرورية للفوز.

وتوقعت احزاب المعارضة سلفا الا تختلف نتائج الاربعاء عن نتائج امس التي اظهرت ان الحزب الوطني سيطر على نحو ٩٠ في المئة من المقاعد في انتخابات وصفتها بأنها الأسوأ في تاريخ مصر الحديث لما شابها من عمليات تزوير وسجن واعتقال لمرشحي المعارضة وانصارهم.

ووصف الالفي اتهامات المعارضة بأنها "اكاذيب ليس لها اساس من الصحة" وقال: "لعل نتائج الجولة الاولى (...) تؤكد صدق توجهات القيادة السياسية وصدق متابعة وزارة الداخلية والتزامها ان تخرج الانتخابات البرلمانية نزيهة ومعبرة عن ارادة الناخب المصري".

واستشهد بتصريح لمبارك حض فيه الناخبين على التوجه الى صناديق الاقتراع في الدورة الثانية، مشيرا الى ان نسبة المقترعين في القاهرة لم تتعد ١٨ في المئة بينما ارتفعت في الريف الى نحو ٦٥ في المئة قائلا ان نسبة المشاركة العامة بين الناخبين المسجلين وعددهم (٢١ مليونا كانت ٥٠ في المئة. لكنه اضاف انها كانت "اهم وأكبر انتخابات برلمانية من حيث عدد الاحزاب المشاركة وعدد المرشحين واعداد الناخبين الذين ادلوا بأصواتهم في صناديق الاقتراع".

وأقر وزير الداخلية الذي اشرفت وزارته على العملية الانتخابية بوقوع

– التتمة في الصفحة ١٨ –



وزير الداخلية المصري حسن الالفي لدى اعلانه نتائج انتخابات مجلس الشعب في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

اللجنة المستقلة لمتابعة الانتخابات رصدت تجاوزات وشددت على الرقابة

القاهرة – "النهار":

قال اعضاء في لجنة مستقلة لمتابعة الانتخابات المصرية ان اللجنة رصدت نحو ١٢٤٠ حالة تجاوز بعضها "صارخ وجسيم" قبل الاقتراع واثناءه وانها ستطالب وزارة الداخلية في بيان تصدره اليوم بوضع مراقبين محليين ودوليين وتمكين الصحافة الوطنية والاجنبية من مراقبة الدورة الثانية من الانتخابات النيابية التي ستقرر نحو ٧٠ في المئة من المقاعد والمزمع اجراؤها الاربعاء.

وجاء في مسودة البيان التي حصلت "النهار" على نسخة منها ان اللجنة المصرية لمتابعة الانتخابات التي تضم مفكرين وكتابا وناشطين في منظمات حقوق الانسان المصرية لاحظت حصول تجاوزات عدة من المرشحين وانصارهم بمن فيهم بعض احزاب المعارضة والمستقلون. الا ان "القدر الاكبر من هذه التجاوزات ارتكبه مسؤولون في الدولة او تحت انظارهم دون تدخل منهم لمنعه او تسجيله".

ومن اخطر التجاوزات عدم ضبط جداول الناخبين وكشوفهم. واشار البيان الى ان اكثر من ٥٠ دائرة انتخابية من ٨٨ دائرة كانت قيد الملاحظة يحتوي على "تكرار للاسماء نفسها في اكثر من لجنة (انتخابية) في الدائرة نفسها. وتكرر عدد هذه الاسماء اكثر من ٢٠ مرة، مما يجزم ان الامر لم يكن مصادفة ولا سهوا او خطأ".

واكتشف مندوبو اللجنة ان الجداول نفسها احتوت على عدد يراوح بين "خمسة وثمانية في المئة من الذين ثبت رحيلهم بالموت".

وقالت ان معظم الحالات التي ثبت فيها تجاوزات (٤٨٠ من١٢٤٠ حالة) تمثلت في رفض السلطات السماح لمندوبي مرشحي المعارضة بدخول لجان الاقتراع مع انهم يحملون توكيلات رسمية. وسجلت ٢٧٠ حالة طرد لمندوبي مرشحين من اللجان الانتخابية حيث تجرى عملية الاقتراع وفرز الاصوات.

ولاحظت ان الحكومة سمحت لمرشحي الحزب الوطني دون بقية الاحزاب او المرشحين المستقلين "باستخدام وسائل النقل العام في القاهرة الكبرى للدعاية الانتخابية، وهو اخلال بمبدأ تكافؤ الفرص والحياد الذي التزمته الحكومة واكده المسؤولون الكبار".

ومن الاساليب الاخرى التي ميزت فيها الحكومة اعضاء الحزب الوطني "اختيار الرموز الموحدة والايجابية والرقمية (رقم ١ والهلال و ٢ والجمل) والتعسف في تخصيص رموز الآخرين دون رضاهم او موافقتهم (السيف والمسدس للمشتبه في انهم من الاخوان المسلمين او التيار الاسلامي)".

وسجلت اللجنة في بيانها ان وزير الشباب والرياضة عبد المنعم عمارة الذي اعلن انه فاز باكثر من ٩٠ في المئة من الاصوات، تولى هو وثريا عبد الحميد لبنة المرشحة الاخرى عن الحزب الوطني "توزيع بطاقات انتخابية على موظفي الحكومة والشركات في دائرة مدينة نصر (عند اطراف القاهرة) وقد طبعا صورتيهما على البطاقة... على رغم ان هؤلاء المواطنين لهم تذاكر انتخابية في محل اقامتهم مما يعني تكرار القيد والبطاقات".

واوصى البيان الحكومة المصرية "ابراء لذمتها ودفعا لما يلصق بها من شبهات التواطؤ او التزوير المتعمد لارادة الناخبين" بالآتي:

١– اعادة طبع جداول الناخبين ونشرها في كل دوائر الاعادة وعددها ١٦٧ من ٢٢٢ دائرة.

٢– تمكين رجال القضاء من مزيد من الاشراف والحضور في كل اللجان الانتخابية.

٣– تمكين مندوبي المرشحين مقدما من الحصول على موافقات رسمية لحضور كل مراحل بدء الاقتراع والاقتراع ومواكبة الصناديق وحضور عملية الفرز.

٤– تمكين الصحافة الوطنية والاجنبية ولجان المتابعة والمراقبة الوطنية والدولية من عمليات الملاحظة والرصد. وقال البيان: "لا يمكن في ضوء ما حدث في الجولة الاولى ان تظل الحكومة تدعي القدرة الكاملة والنزاهة الكاملة... كما لم يعد مقبولا التعلل باعتبارات السيادة الوطنية لمنع المراقبين الدوليين".

وناشد المصريين مرشحين ومندوبين وناخبين "ان لا يصيبهم اليأس من جدوى الممارسة الديموقراطية".

اخطر ازمة اجتماعية منذ ايار ١٩٦٨

سقوط جرحى في مواجهات مع الشرطة مع اتساع نطاق الاضراب في فرنسا

عمال سكك حديد فرنسيون يرفعون سكة ليقطعوا بها طريق مدينة مرسيليا امس. (رويتر تيليفوتو)

دخلت فرنسا امس اخطر ازمة اجتماعية منذ ايار ١٩٦٨ بعدما بدأ الاضراب المعلن في قطاع النقل، والذي يشل فرنسا منذ اكثر من اسبوع، ينتقل الى قطاعات اخرى، على رغم بعض الانقسامات النقابية وخصوصا اثر دعوة واحدة من النقابات الكبرى للمدرسين واساتذة المعاهد الى الاضراب بدءا من السابع من كانون الاول

فبعد عمال السكك الحديد، الذين توقفوا عن العمل قبل ثمانية ايام، شمل الاضراب وسائل النقل في المدن وعمال الكهرباء والبريد والاتصالات وامتد ايضا الى الجامعات.

وامضى الملايين في فرنسا يوما شاقا آخر واضطروا الى السير او ركوب الدراجات او التزلج او ايقاف سيارات خصوصية للوصول الى اماكن عملهم وسط اختناقات سير لم يسبق لها مثيل، نظرا الى استمرار توقف المترو والاوتوبيسات. واعلنت الشركة الوطنية للسكك الحديد انها لن تشغل سوى بضعة قطارات على الخطين الرئيسيين باريس – لندن وباريس – بروكسيل. اما خطوط المواصلات المحلية والمترو والاوتوبيسات ستتوقف تماما.

واجتاح عمال الارض في شركة الخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس"، ظهر امس مطار اورلي القريب من باريس وارغموا الطائرات المتوجهة اليه على تغيير مسارها والهبوط في مطار باري – رواسي.

وسقط جرحى في الاضطرابات العمالية امس عندما اشتبك شبان مع رجال الشرطة في الكثير من المدن عقب مسيرات طالبية تطالب بمزيد من التمويل للجامعات الحكومية المكتظة. واصيب نحو ٢٠ شخصا، غالبيتهم من رجال الشرطة، في مدينة نانت الغربية عندما اقام طلاب ملثمون حواجز والقوا حجارا على رجال الشرطة. وتعرض شرطي لاصابات بالغة في مدينة مونبلييه. اما في باريس فاصيب ستة من رجال الشرطة في صدامات مع شبان حطموا واجهات محال تجارية وقلبوا سيارات ونهبوا مبنى جامعي بعدما منعت قوات مكافحة الشغب مسيرات طالبية من الوصول الى مبنى الجمعية الوطنية.

وبدأت حركة الاحتجاج تنعكس سلبا على سعر الفرنك الفرنسي. وبدت العملة الفرنسية ضعيفة ازاء المارك الالماني (٣.٤٥ فرنكات المارك) وازاء الدولار الاميركي (اكثر من خمسة فرنكات الدولار)، في حين فتحت بورصة باريس ضعيفة. ورأى المحلل المالي جان لويك بيغيه –

– التتمة في الصفحة ١٨ –

كلينتون: ما من مهمة بلا مخاطر

مجلس الاطلسي اعطى الضوء الاخضر لانتشار القوة المتعددة في البوسنة

جندي بوسني يتحقق من الاوراق الثبوتية لاحد اعضاء الفريق العسكري الاميركي في البوسنة امس. (رويتر تيليفوتو)

اعطى حلف شمال الاطلسي امس الضوء الاخضر لانتشار طلائع القوة التابعة له في جمهورية البوسنة والهرسك، في حين اكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان الجنود الاميركيين الذين سيشكلون العمود الفقري لهذه القوة واعون المخاطر التي تتهددهم وان كل ما هو ممكن قد عمل للحد من هذه المخاطر.

واعلن مجلس حلف الاطلسي في بيان ان المجلس الذي يضم سفراء الدول الـ١٦ الاعضاء "سمح للقيادة العليا لقوات الحلف في اوروبا بنشر طلائع القوات في كرواتيا وفي البوسنة والهرسك". واضاف ان المجلس يواصل اجتماعه للمصادقة على كل عملية "الجهد المنظم" لتنفيذ اتفاق السلام في يوغوسلافيا السابقة. واشار الى ان "قوام هذه القوات ٢٦٠٠ عسكري من الحلف، عليهم الانتشار في اسرع وقت ممكن للتمهيد لوصول سريع وفاعل للقوة المتعددة بعد توقيع اتفاق السلام واصدار قرار في مجلس الامن". واوضح ان هذه القوة ستوضع تحت "قيادة حلف شمال الاطلسي وتتبع ترتيبات التدخل المعمول بما في حلف

– التتمة في الصفحة ١٨ –

ضرعها يجفّ...

يرجع مرجوعنا الى البقرة الحلوب ومراعي ايرلندا الخضراء...

جميل جدا ان يفكر النواب المدبوبون بمستخدمي المؤسسات العامة وتعويضاتهم، وان يتحسسوا الاحوال المعيشية الصعبة لهؤلاء ولاولئك ايضا.

وكم هم في صعبة الاحوال.

وكم هم كثر الذين يشكون من صعوبة الحصول على لقمة ليست بالدمع او بالدم، فيما يتنطر الذين اقتطعوا لانفسهم ولمحاسيبهم اودية الذهب ومراعي الفضة.

ولن يفاجأ احد من قناة هنا الذي اكتشف فجأة ان الظروف الاقتصادية مش ولا بد، او ذلك الذي عُرف عنه انه لا يعملها على مجروح. حاشا وكلا.

ولن يقول قائل ان نمر الحنان النيابي تحقق فجأة لان الانتخابات النيابية اصبحت على الابواب.

معاذ الله. فآخر ما يفكر فيه نواب الثلاثة عشر في المئة مصالحهم الانتخابية وغير الانتخابية. وليس بينهم من يقول بينه وبين نفسه، ولانسبائه واصهاره ايضا، من بعد حماري ما ينبت حشيش، ولا بقيت ليرة في خزنة فؤاد السنيورة.

وحكاية اقتراح الاحتساب، ما كانت الا لوجه الواجب التمثيلي ولوجه الله ووجه المستخدمين. وليس من الضروري ان يحلف النواب على الكتاب ليصدقهم المقهورون وذوو الدخل المحدود جدا.

كله واضح وصريح.

ولكن، من اين المال وقد فرغ الشوال؟

وكيف يدبّر السنيورة افندي، والجمود على اشده، خمسين مليار ليرة نقداً وعداً وما بين غمضة عين والتفاتتها؟

ضرع البقرة الحلوب بدأ يجف.

وخيــرات اودية الذهب ومليراتها، لا تزال تتدفق في غير صناديق البقرة التي بدأ يجف ضرعها وينضب حليبها.

وظهر البقرة يكاد ينكسر من ثقل الاعباء المالية، ومن ثقل ما يندلق في المزاريب البرانية.

وليس من الضروري ان تقوم القيامة وتتلبد الاجواء، اذا طار نصاب جلسة الاحتساب. وليس من الحتمي ان تتوتر العلاقات، وبهذه السرعة، بين بري والحريري، ويستدعي الامر طلعة الى دمشق.

الا اذا كان وراء الطلعة قضايا اخرى... انتخابية مثلا.

فكل عمرها تصير. وكل عمرك يا زبيبي بكعبك في عود. وكل عمرهم النواب يتذكرون هموم الناس ومصائبهم عندما يقترب موعد الانتخاب.

وآخر همهم ما يحل بالاحتساب وبالنصاب، وما يحصل في وادي الذهب وفي مرفأ الفضة.

"زيّان"



اجروا الانتخابات ولا تقطعوا الايدي

زوار رئيس الجمهورية الياس الهراوي اكدوا قبل يومين لعدد من وسائل الاعلام عزمه على تأمين الظروف اللازمة لاجراء الانتخابات النيابية. وذلك يفترض ان يحصل اواخر صيف السنة المقبلة الا اذا قررت "الترويكا الرئاسية" الحاكمة فعلا والمؤسسات الدستورية الحقيقية شكلا تقديم موعدها لاعتبارات تتعلق بحماية موسم الاصطياف المقبل. واكدوا ايضا عزمه على عدم توقيع اي قانون لتمديد ولاية مجلس النواب الحالي اذا ورد ذلك في زمن احد او فريق او ميثة. وراح بعضهم بعيداً في مجال اظهار تمسك الرئيس بالعملية الانتخابية العامة، الى حد الاشارة الى تعمده قطع يده قبل ان يوقع قانونا بهذا المعنى.

ورئيس الحكومة رفيق الحريري اكد اكثر من مرة في المرحلة الاخيرة امام وسائل الاعلام سواء في لبنان او في الخارج ان الانتخابات النيابية المقبلة ستجري حتماً وان القانون الذي سينظمها سيرى النور في الوقت المناسب. وهذا الوقت ليس قريباً لاعتبارات عدة قد يكون انشغال مجلس النواب ولجانه في درس مشروع الموازنة العامة احدها. كما قد يكون انتظار كلمة السر من رئيس المسيرة هي البلاد اي سوريا في ظل احتدام الخلافات الداخلية حوله حتى داخل الصف الواحد، المتحالف مع سوريا، احد الاسباب ايضا.

اما رئيس مجلس النواب نبيه بري فقد قطع عهداً على نفسه في قريطم قبل اسابيع امام "الجماهير" التي احتشدت لاستقباله والتي ضمت موالين ومعارضين في آن واحد وكذلك رافضين أن لا يمر قانون التمديد للمجلس النيابي طالما هو في سدة رئاسته. وهو مستمر في قول كلام مماثل في كل مناسبة خاصة او عامة.

ماذا كان وقع هذا الكلام على اللبنانيين؟

قبل الجواب عن هذا السؤال لا بد من التأكيد أن اللبنانيين جميعاً يريدون انتخابات نيابية اواخر الصيف المقبل، وان اختلفوا حول القانون الذي يفترض ان تجري في ظل احكامه او الشروط الواجب توافرها لكي تكون حرة ونزيهة وبعيدة عن الضغوط وقادرة تالياً على ايصال الممثلين الفعليين للشعب الى حيث التشريع والمراقبة. والامم كذلك فان الكلام المذكور للرؤساء الثلاثة ولغيرهم من المسؤولين الكبار في الدولة اثار قلقاً كبيراً في نفوسهم، وتحديداً خوفاً من الاحجام عن اجرائها. ذلك انهم لم ينسوا ولن ينسوا اولاً ومطلقاً المواقف الحادة في رفضهما تمديد ولاية الرئاسة الاولى، وأن استثنائياً ولمرة واحدة وان لمدة ثلاث سنوات فقط والتي سمعوها مباشرة من فم الرئيس الهراوي وكذلك من افواه زواره الكثيرين، ولم ينسوا ولن ينسوا ثانياً تعمده رفض التقدم باقتراح تعديل الدستور بغية تمديد الولاية، وثالياً رفض توقيع مشروع القانون الذي لا بد ان يعده مجلس الوزراء في هذا الخصوص قبل احالته على مجلس النواب. ولم ينسوا ولن ينسوا ثالثاً كلاماً نسب الى رئيس جمهوريتهم في مرحلة الاستحقاق الرئاسي، وقد لا يكون قاله، على عزمه قطع يده قبل توقيع مشروع قانون من هذا النوع. وهم لم ينسوا ولن ينسوا رابعا ان تمديد الولاية حصل رغم الاجماع السابق على رفضه من المستفيدين منه مباشرة وغير مباشرة ولرافضيه من داخل النظام.

واللبنانيون انفسهم لم ينسوا ولن ينسوا كيف ان رئيس مجلسهم النيابي نبيه بري سار في التمديد، عند صدور كلمة السر من دمشق. علماً انه منذ شهر ايار الماضي وقبل اسابيع قليلة من الاستحقاق اعطى انطباعات عدة بعضها علني وبعضها خلف الكواليس مفادها انه ليس مع تمديد الولاية الرئاسية. فضلاً عن ان ممارسته في تلك الفترة عززت الانطباعات المذكورة على نحو كبير، علماً ان بعضهم يميل الى اعطاء رئيس السلطة الاشتراعية اسباباً تخفيفية لاسباب معروفة جداً من دون الحاجة الى تفصيلها.

اما رئيس الحكومة رفيق الحريري فان اللبنانيين لم ينسوا ولن ينسوا ما فعل، وهو كثير في الداخل والخارج، وما بذل وما قدم من اجل جعل التمديد نعمة تظلل اللبنانيين اليوم. ولم ينسوا ولن ينسوا انه كان اول من رفع مطلب التمديد لبنانياً. ولكن موقفه هذا الذي اعتبروا انه في غير مصلحة البلاد لم يدفعهم الى التهجم عليه، لأنه على الاقل لم يعدهم بشيء حين كان يخطط لشيء آخر، او لم يعدهم بشيء كان يعرف تمام المعرفة انه لا يستطيع انجازه.

استناداً الى التجربة المرة المذكورة للبنانيين مع حكامهم او بالاحرى مع الترويكا الحاكمة، فانهم يتمنون ان لا تكون الانتخابات موضع سجال او جدل، خصوصاً من حيث اجرائها او عدمه. ذلك ان الحديث عن التمديد للمجلس النيابي في ذاته يجعلهم يخشون ان يكون هذا الاحتمال وارداً، وفي ذلك كارثة على لبنان في رأيهم.

ماذا عن "المعطى الاقليمي" الذي باسمه بات التمديد الرئاسي حقيقة رسمية وباسمه قد يصبح التمديد النيابي حقيقة رسمية؟

لا شيء يمنع اصحاب القرار من رفع حجة المعطى المذكور لارجاء الانتخابات النيابية سنتين واكثر، سواء أكانت صحيحة وكان الوضع في المنطقة فعلاً على حافة الحرب او السلام او كانت ذريعة. لكن اللبنانيين يلفتون في هذا المجال المسؤولين عنهم الى ان اصحاب القرار هؤلاء اجروا انتخابات عندهم ايا يكن رأي اخصامهم فيها. وقد افادهم ذلك. ويجب ان تجرى الانتخابات في لبنان لأن عدم اجرائها سيزيل اخر امل للناس في لبنان الديموقراطي ولبنان الوطن وسيقضي على صدقية المسؤولين فيه وعنه، وربما يعطل بعضهم اعماله انا وفى وعوده، وابرزها قطع اليد قبل التوقيع على اي شيء.

سركيس نعوم

القيادات المسيحية ترصد "مأزق" جنبلاط قبل ان تطل بمأزقها
حرية التحالفات او اعتماد القضاء مؤشراً لتمثيل صحيح

كتبت روزانا بومنصف:

تلقى مواقف الوزير وليد جنبلاط من مشروع قانون الانتخاب وتحديداً التقسيمات الادارية لجهة مطالبته بالدائرة المصغرة، صدى ايجابياً لدى نواب مسيحيين وشخصيات سياسية ودينية عدة. وهؤلاء يتفهمون هواجس جنبلاط البعيدة المدى، غير المرتبطة بالتقسيمات الانتخابية المقبلة، والمتعلقة بمستقبل طائفته وزعامته على نحو يكرر التجربة المسيحية عام ١٩٩٢. ويلتقون واياه في هذه الهواجس خصوصاً ان تلك الانتخابات اوصلت نواباً مسيحيين الى المجلس بأصوات الطوائف الاخرى وعلى لوائح برئاسة مرشحين من هذه الطوائف مما حد من شمولية تمثيلهم وصحته. وهذا التفهم ترجمه البطريرك الماروني مار نصرالله صفير علناً، بعد زيارة مستشار جنبلاط غازي العريضي لبكركي، فلم يخف امام زواره ان القضاء ربما يكون اكثر تعبيراً عن الناس واكثر التصاقاً بهم في المحافظة. كما ترجم هذا التوجه الدكتور البر مخيبر الذي زاره العريضي ايضاً في الاطار نفسه، وكانت نقطة الالتقاء بينهما ضرورة العمل من اجل الوصول الى دوائر مصغرة والاصرار عليها، حتى بالنسبة الى الجنوب على ما يرى الدكتور مخيبر.

بعض السياسيين يقول ان مواقف جنبلاط هي مثابة ضربة وقائية بمعنى انه يستبق التحالف المحتمل مع المعارضين الذين تنوي السلطة الانفتاح عليهم وتقول انها تود اتاحة الفرصة امامهم للمشاركة في الانتخابات من دون التزام مسبق. لذا لم يتناول مخيبر وموفد جنبلاط بالبحث امكانات اقامة اي تحالف بين الطرفين بل كان اللقاء تأسيساً لموقف موحد يمكن ان يفضي الى هذا التحالف، في حين رأى بعض آخر ان مواقف جنبلاط تقف عند حدود المناورة والتصعيد الكلامي باعتبار انه "يهرب" الى المسيحيين، الحليف التاريخي للدروز في الجبل بعدما اقفلت الابواب الاخرى في وجهه نظراً الى علاقاته غير الجيدة عموماً مع حلفائه السابقين، ولتراجع احد حلفائه الاساسيين في المرحلة الراهنة، اي الرئيس الياس الهراوي، عن تأييده للقضاء والتزام حليفه الاساسي الآخر، اي الرئيس رفيق الحريري، الصمت حيال هذا الامر بحيث بدا وحيداً في معركته.

يضاف الى ذلك، شعوره بنوع من التطويق او الالتفاف عليه بعد اجتماع نواب الجبل في البريستول. وقد عتب جنبلاط على البعض منهم لمشاركتهم في هذا الاجتماع، فكان رد هذا البعض ان تفرد جنبلاط في مواقفه وعدم تنسيقه مع النواب الآخرين من شأنه ان يؤدي الى مثل هذه النتيجة، اذ ان لهؤلاء النواب قاعدتهم ومصالحهم كذلك، وهم لا يمانعون في التنسيق معه، اذا شاء هو ذلك طبعاً...

تجارب.. ورصد

والقيادات المسيحية يهمها التحالف وجنبلاط لاعتبارات عدة ابرزها راهناً الايجابية التي يمكن ان تنعكس على عودة المهجرين الى الجبل. لكن السؤال الذي تطرحه هذه القيادات هو: الى اي مدى يستطيع جنبلاط ان يظل في تحالفه؟

والسؤال ينبع من شك في ان يتاح للوزير جنبلاط ان يتخطى اطاراً تحالفياً معيناً قد لا يتعدى، في أحسن الاحوال، الاطار الانتخابي. وهو تحالف تحتمه الظروف اذ لم يتح امام غيره تحالف اعمق فلماذا لم يتح امامه هو؟ فالاعوام الثلاثة الماضية شهدت انفتاحاً سنياً على المسيحيين المعارضين في الداخل كالبطريرك الماروني. وحين زار الرئيس الحريري الرهبانية المارونية بدت ملامح نسج تحالف ماروني – سني لم يلبث ان انطفأ في مهده. وكذلك الامر بالنسبة الى الرئيس نبيه بري وما سمي "الانفتاح الشيعي" او امكان التحالف المسيحي – الشيعي الذي انطفأ بدوره. واتاحت لقاءات درزية لاحقاً والرهبانية اللبنانية المارونية، وزيارات متقطعة لبكركي، الفرصة امام احتمال بقاء الباب مفتوحاً على الخط الماروني – الدرزي من دون طائل.

ولا يخفى ان هذه التجارب ودلالاتها تطفى حالياً على مداولات الاوساط السياسية، ولاسيما منها المسيحية التي تعنى برصد موقع جنبلاط وما يمكن ان تتركه تحركاته من تأثير فعلي على القرار النهائي الذي سيعتمد في شأن قانون الانتخاب. اذ ان هذه الاوساط قد تبني حساباتها النهائية وفقاً للاتجاهات والمعايير التي ستقوم عليها عملية تقسيم الدوائر من جهة، والتحالفات "المسموحة او الممنوعة" من جهة اخرى. وثمة من يردد ان ما "منع" سابقاً لن يكون بالضرورة ممنوعاً في رفقة انتخابية عابرة. على ان ذلك لا يزال في اطار التكهن، ويغلب على النظرة المسيحية راهناً طابع التشكيك في قدرة اي قوة سياسية مرموقة، كتلك التي يمثلها جنبلاط، على الالتقاء وقوة اخرى في مقلب لا يزال مصنفاً في خانة الخصومة مع سوريا، الا اذا برزت في الاشهر المقبلة معطيات مفاجئة او من النوع الذي يباح الا في مواقيت مدروسة.

على اي حال، يسود اعتقاد ان خياراً من اثنين من شأنه ان يفتح الباب واسعاً امام معطيات غير منتظرة كهذه – اقله حتى الآن – فأما ان تطلق حرية التحالفات الانتخابية امام الجميع من دون حواجز، وأما ان تعتمد الدوائر المصغرة التي تضمن التمثيل الفعلي للطوائف والقوى. بخلاف هذين الخيارين، فأن المأزق الذي يواجهه جنبلاط حاليا سيكبر كثيرا عندما تظهر مواقف القوى الكثيرة الاخرى التي تنتظر "المخاض" الجنبلاطي ومآله لتدلي بدلوها.

اسرار الآلهة

قال الرئيس الهراوي لمن ابلغوا اليه اعتراضهم على اعطاء المجنسين حديثا حق الاقتراع في الانتخابات النيابية المقبلة، ان ليس في القانون ما يحرمهم هذا الحق.

رشح ان الاتحاد العمالي العام أخذ علما بالظروف التي لا تسمح بالحصول على مطالبه الا بالحوار.

لم يوافق مجلس الوزراء على استخدام حراس لحساب مديرية الآثار من اجل حماية بعض المواقع الأثرية!

❋ رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وزير الداخلية ميشال المر الذي اوضح على الاثر ان التقسيمات الانتخابية "لا تزال تخضع للمناقشة والدرس".

❋ رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في المصيلح امس النائب ميشال موسى مع وفد من رؤساء بلديات شرق صيدا، وقائد منطقة الجنوب في قوى الامن العميد سليم ابو شقرا مع وفد من الضباط، والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار، ومدير فرع مخابرات الجيش في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي، ورئيس امن عام الجنوب العقيد محمد فقيه، ومفتي الزهراني الشيخ محمد عسيران، ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان، الى عدد من المديرين العامين والشخصيات والوجوه الجنوبية.

❋ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استقبل امس في دارته في قريطم القائم باعمال سفارة اوكرانيا ناتاليا شيكو الذي اوضح على الاثر انه سلم الحريري رسالة من الحكومة الاوكرانية تضمنت تكرار الدعوة له لزيارة اوكرانيا.

ثم استقبل رئيسة حزب "التجمع من اجل الجمهورية" خارج فرنسا ملري انطوانيت ايزنار، فوفدا من منظمة حقوق المرأة العالمي للسلام والحرية برئاسة ايدت بالانتاين لاطلع منه على نشاطات واهداف المنظمة التي تأسست في هولندا عام ١٩١٥. وزاره الشاعر نزار قباني.

❋ الرئيس سليم الحص سافر امس الى اليابان بطريق باريس للمشاركة في اجتماعات مجلس امناء جامعة الامم المتحدة بصفته العضو الممثل لمنطقة الشرق الاوسط في هذا المجلس.

❋ وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده سافر الى بنين في افريقيا بطريق باريس، لتمثيل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القمة الفرنكوفونية التي تعقد كل سنتين، ويشارك فيها رؤساء ٤٩ دولة ناطقة كليا او جزئيا الفرنسية والمنتمين الى الاسرة الفرنكوفونية.

وهذا المؤتمر سيعقد في كوتوز عاصمة بنين، بين الثاني والرابع من شهر كانون الاول الحالي.

وعلم ان لبنان سيتقدم الى هذا المؤتمر بمشروع قرار لطلب الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان والبقاع الغربي، وتطبيق القرار الرقم ٤٢٥، وادانة اسرائيل على اعتداءاتها المتكررة على الجنوب. كما علم ان لبنان سيمارس حق النقض، بحسب النظام الداخلي للمجموعة الفرنكوفونية لمنع محاولة انضمام اسرائيل الى هذه المجموعة.

بويز: دينامية جديدة بعد رابين قد تعجل مفاوضات السلام

باريس – "النهار":

اعتبر امس وزير الخارجية فارس بويز ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس المقبلة لواشنطن ستظهر حقيقة نيات الحكومة الجديدة في اسرائيل بالنسبة الى تقديم "طرح عملي" لتحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري. واشار الى ان "هنالك حظوظا لكبر لتعجيل عملية السلام" بعد اغتيال اسحق رابين.

وانتقد بعض الدول العربية التي تعتمد "موقفا مهرولا" حيال موضوع التطبيع مع اسرائيل على حساب الحد الادنى من التضامن العربي.

وتحدث بويز الذي يعود الى بيروت مساء غد في لقاء دعت اليه "جمعية الصحافيين اللبنانيين في فرنسا"، وتم في دار السفارة اللبنانية في حضور السفير اللبناني ناجي ابي عاصي ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو والمستشارة الاعلامية السيدة ايزابيل اده.

وأجرى بويز عملية تقويم شاملة لنتائج المؤتمر الاوروبي – المتوسطي الذي انعقد بداية الاسبوع في برشلونة فقال ان مهمة المؤتمر كانت وضع اطار عام وعناوين كبيرة وتوجهات شاملة بغية تحرك آلية الحوار تهيئة لاتفاقات الشركة بين البلدان المتوسطية كل على حدة مع الاتحاد الاوروبي ككل. واشار الى ان وضع لبنان السياسي والاقتصادي (لجهة النظام الديموقراطي واحترام حقوق الانسان واعتماد الاقتصاد الحر) يجعله الاقرب الى المواصفات التي تسهل تأقلمه مع المعايير الاوروبية. وتوقع ان يتوصل لبنان الى توقيع اتفاق شركة كامل مع الاتحاد الاوروبي بين فترة ثمانية اشهر وسنة.

وخفف من الضجة التي اثيرت حول ما سمي الحوار السوري – الاسرائيلي في برشلونة فقال: "ان حضور لبنان وسوريا مؤتمرا تشارك فيه اسرائيل لا يشكل سابقة، وان التحاور والتخاطب كلاهما يتمان عبر الرئاسة. الا ان الجديد هو اشارة التسميات اي توجه كل وزير الى الآخر بالاسم والصفة (فاروق الشرع، يهودا بارك)". وسئل عن موقف لبنان من تصرف بعض البلدان العربية، ومنها الاردن، حيال تطبيع العلاقات مع اسرائيل، فأجاب: "اذا كان ليس في استطاعة بعض العرب دعم لبنان في دفاعه عن جنوبه سياسيا واقتصاديا، الا ان هنالك واجب التزام الحد الادنى من التضامن العربي ولا عذر للمهرولين في هذا الاطار، وقد يلام البعض مستقبلا على موقفه المتسرع".

وبالنسبة الى آلية المفاوضات في المرحلة المقبلة قال: "ان زيارة بيريس المقبلة لواشنطن ستكشف ما اذا كان يحمل طرحا عمليا لتحريك المفاوضات من حيث المضمون، لا الشكل، لجهة معرفة هل اسرائيل مستعدة للعودة الى حدود ١٩٦٧ وحسم موضوع محطات الانذار المبكر. فاذا كانت هذه الزيارة ستحمل اشارة ما في اتجاه هذا التحول فان الموفد الاميركي دنيس روس يأتي بعدئذ لتسويق الموقف الجديد ومن بعده يزور وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر المنطقة لتخريج التحرك المقبل على ان تعاود المفاوضات وقد تكون اعلى مستوى من الماضي".

وامتنع عن التعليق على المعلومات التي تحدثت عن امكان التوصل الى اتفاق سوري – اسرائيلي خلال ثلاثة اشهر وقال: "ان هذا الكلام يطلق من باب التكهنات" لكنه اشار الى وجود ما سماه "دينامية جديدة" بعد اغتيال رابين.

٣٠ ملياراً لتأسيس مكتب الدواء والخفض المتوقع للأسعار ٤٠ في المئة

يدرس مجلس الوزراء في جلسته المقبلة مشروع قانون بتحديد قيمة رأس مال المكتب الوطني للدواء الذي سيتولى بيع الادوية لبعض المؤسسات العامة.

ويحدد المشروع رأس مال المكتب بـ٣٠ مليار ليرة، ويمنح المبلغ فور العمل بقانون انشاء المكتب على اساس سلفة خزينة توازي ٥٠ في المئة من رأس المال الاسمي بقرار من وزير المال. وتغطى السلفة باعتمادات تفتح في موازنة وزارة الصحة وتوزع على خمس سنوات.

اما المؤسسات التي سيتولى المكتب بيعها الادوية فهي: الصندوق الوطني للضمان، ووزارة الصحة، تعاونية موظفي الدولة، اللواء الطبي في الجيش وقوى الامن الداخلي.

ويؤمل ان ينتج من انشاء هذا المكتب خفض فاتورة الدواء في القطاعين العام والخاص بنسبة تراوح بين ٣٠ و٤٠ في المئة.

وثمة مشروع قانون آخر سيدرسه مجلس الوزراء يتعلق بتعديل المرسوم المتعلق بزيادة مساهمة الدولة عن كل تلميذ في المدارس الخاصة المجانية بحيث تصبح ١٠٠ في المئة بدلا من ٧٥ في المئة من قيمة الحد الادنى للاجر في القطاع العام. وتعطى المدرسة المجانية بموجب هذا المشروع، علاوة من القيمة المستحقة، مقدارها ٢٥ في المئة بدلا من ١٢ في المئة من قيمة الحد الادنى للاجر اذا كانت نسبة الداخلين في الملاك من افراد الهيئة التعليمية لديها ٩٠ في المئة على الاقل واسماؤهم مقيدة في صندوق التعويضات.

الخليل: ليس هناك مشروع متكامل لسلسلة الرتب والرواتب

بحث وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل مع وفد من خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء برئاسة رئيسه عفيف رزق في موضوع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.

ونقل رزق عن الخليل "انه حتى الآن ليس هناك مشروع متكامل إنما تصورات معينة لدى اللجنة المكلفة اعداد السلسلة لتطرحها وتصوغها في مشاريع قوانين معينة".

الوفد التشيكي زار الهراوي والحافظ والحسن
باين: ندعم السلام في المنطقة ومستعدون للتعبير العملي عن تأييدنا له



الوفد عند الهراوي. (دالاتي ونهرا)

جال امس الوفد النيابي التشيكي الذي يزور لبنان للاستطلاع، على رئيس الجمهورية الياس الهراوي، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الرئيس امين الحافظ، والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن، واكد ان بلاده تدعم عملية السلام في المنطقة ومستعدة "للتعبير العملي عن هذا التأييد".

بعبدا

زار اولا الهراوي في قصر بعبدا وصرح رئيس الوفد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان التشيكي يارجي باين: "جئنا الى لبنان بصفتنا وفدا برلمانيا للجمهورية التشيكية. ونحن اول وفد برلماني تشيكي يزور لبنان بعد تقسيم دولة تشيكوسلوفاكيا السابقة وتحولها جمهوريتين جديدتين على الساحة الدولية. ومما لا شك فيه ان الجمهورية التشيكية شهدت تغيرات كبيرة خلال السنوات الخمس الماضية حيث عشنا تطورا كبيرا نحو الديموقراطية والحرية في بلادنا وسط قارة اوروبا. ونسعى جاهدين الى تحقيق التطور الديموقراطي نفسه في سائر مناطق العالم، وفي اقتناعنا ان هذه الزيارة يمكن ان تكون ارضية جديدة للعلاقات الثنائية التي يمكن تطويرها بين الحكومات التي تستطيع ان تعمل على تطوير العلاقات في المجالين الاقتصادي والتجاري وكذلك في المجال السياسي. اما بالنسبة الى عملية السلام في هذه المنطقة فنحن ندعم هذه العملية ومستعدون للتعبير العملي عن هذا التأييد، ولقد سمعنا خلال لقاءاتنا ان لبنان يريد التوصل الى حل سلمي، وتعرفنا الى جميع الآراء لتحقيق هذا الهدف، واكرر مرة اخرى اننا من جانبنا مستعدون لدعم عملية السلام".

بسترس

ثم زار الوفد قصر بسترس والتقى الحسن في حضور السفير التشيكي بيتر سكالينغ، وتناولت الاحاديث مجمل الاوضاع في المنطقة.

ساحة النجمة

بعد ذلك توجه الى ساحة النجمة والتقى الحافظ الذي اولم له. والقى الحافظ خلال المأدبة كلمة استهلها بعرض العلاقات اللبنانية – التشيكية. ثم قال: "نعرف ان تشيكيا تؤيد تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانهاء اسرائيل احتلالها لجنوب لبنان من دون قيد او شرط، وهي ايضا تساند مسيرة السلام في الشرق الاوسط وتحاول الانضمام الى المفاوضات المتعددة الطرف وذلك لتسهيل مشاركتها في عملية اعادة الاعمار. لكن هذه المفاوضات هي الآن في حالة ركود وتوقف لان المفاوضات الثنائية بين لبنان وسوريا من جهة، واسرائيل من جهة اخرى، لم تصل بعد الى اي اتفاق بسبب فشل اسرائيل في تطبيق قرارات مجلس الامن والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. لذلك فانه من غير الطبيعي ان يوافق الاطراف الذين لا تزال اراضيهم محتلة من اسرائيل على البحث في شؤون التنمية والتعاون في مختلف المجالات في ظل الاحتلال. وانتم تعلمون ان وضع العربة امام الحصان لا يؤدي الى اي تحرك. لذلك اذا اجلت الحكومة التشيكية محاولاتها الانضمام الى المفاوضات المتعددة الطرف ريثما ينضم اليها لبنان وسوريا، اي بعد جلاء اسرائيل عن اراضينا، فاننا نعتبر ذلك تدبيرا ودياً يؤدي الى تعزيز الصداقة والتعاون في ما بيننا على مختلف الصعد، والى تأكيد اهداف بروتوكول التعاون والتشاور الذي اعلنته كل من وزارة الخارجية التشيكية ووزارة الخارجية اللبنانية في ٢٨ تشرين الاول عام ١٩٩٤ (...) واننا نشهد في الوقت الحاضر حركة ناشطة ومتحمسة من الطرفين لتطويرها وتنويعها مما يبشر بمستقبل يبعث على التفاؤل.

ولكي يكون لهذه المساعي ما يبررها على الصعيد العالمي، فان عددا من العقبات ينبغي ان يؤخذ في الاعتبار (...)".

وعرض للعلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية بين البلدين مشيرا الى "ان الاهتمام الذي تبدونه حيال بلادي لهو دليل على اقتناعكم بالنظرية التي نؤمن بها ونحاول تطبيقها على جميع الدول العريقة، وهي ان لبنان هو المؤهل لان يكون البوابة التي يمكن ان يعبر من خلالها الدول الاوروبية الى منطقة الشرق العربي. لكنني، اسارع الى القول ان الاسلوب في التعامل بيننا وبين اوروبا يجب ان يتغير، اذ ان الحوار العربي – الاوروبي كان في الماضي عبارة عن حوار طرشان. نحن نكلم الاوروبيين في السياسة شاكين لهم همومنا والعدوان الاسرائيلي علينا، وهم يجيبوننا بالاقتصاد والثقافة متجاهلين همومنا تلك. وكان هذا خطأ من جانب الاوروبيين كلفهم غاليا، اذ ان ابتعادهم عن محاولة الاضطلاع بدور رئيسي في عملية السلام وفي التطورات الحاصلة في المنطقة قد حرمهم الكثير من الفوائد الاقتصادية ومن الفرص التي استولت على معظمها الولايات المتحدة. واكبر دليل على ذلك ما حدث في اثناء حرب الخليج وبعدها واحتلال العراق للكويت (...)".

من الخلاف على تعديلات دستورية وتقسيم الدوائر الى الخلاف على موعد الانتخابات

الهراوي يسعى بعد التمديد الى انتخابات متكافئة يشارك فيها الجميع
وبري والحريري يعملان لايصال اكثرية نيابية متضامنة تُثّبت مَوقعَيهما

لم ينجح الرئيس الهراوي حتى الان في دعوته الى اجراء تعديلات دستورية من اجل تصويب اداء المؤسسات بعدما ارتفعت اصوات من داخل الحكم وخارجه معارضة ذلك، اقله في الظرف الراهن، ولا في دعوته الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة من اجل انقاذ موسم الاصطياف، اذ اعلن الرئيس الحريري ان الانتخابات ستحصل في موعدها الدستوري بين ١٥ ايلول و١٥ تشرين الاول يؤيده في ذلك الرئيس بري.

وثمة من يقول ان الرئيس الهراوي يميل الى تشكيل حكومة حيادية لا تضم مرشحين من اجل تطمين المعارضين الى نزاهة الانتخابات ومنع اي تدخل فيها وازالة اي سبب يجعلهم يقررون مقاطعتها. لكن رغبة الهراوي هذه قد تصطدم بموقف الحريري بعدما اعلن ان حكومته باقية وستشرف على الانتخابات.

ومعلوم ان رئيس الجمهورية لا يستطيع تبديل الحكومة اذا لم يستقل رئيسها او ثلث اعضائها، وهذان السببان غير واردين ما لم تصدر اشارة من خارج. وليس ما يدل حتى الان على ان سوريا هي مع تشكيل حكومة جديدة للاشراف على الانتخابات حكومة جديدة للاشراف على الانتخابات ارضاء للمعارضين، خصوصا ان بين اعضائها مرشحين ضعفاء لا سبيل الى ضمان فوزهم في الانتخابات اذا اصبحوا خارج الحكم...

نظرة الهراوي تختلف

وتقول مصادر سياسية ان نظرة الهراوي الى الانتخابات المقبلة تختلف عن نظرة بري والحريري، فهو حصل على تمديد ولايته ثلاث سنوات، وهذا ما لم يحصل عليه اي رئيس سابق، ولم يعد يهمه سوى العمل على تحقيق الانتخابات في اجواء سليمة والا يحصل اي اعتراض على نتائجها والا يعطى اي سبب لمقاطعتها كما حصل في الانتخابات الماضية. وذلك لكي يسجل له في حياته السياسية انه ختم ولايته الجديدة بل توجها بانجاز مهم هو قيام مجلس نيابي منبثق من انتخابات حرة نزيهة شارك فيها الجميع، ليكون المجلس الجديد مؤهلا لانتخاب رئيس للجمهورية خلفا له، ويكون انتخابه لا غبار عليه ولا تشكيك فيه ويمثل ارادة الشعب تمثيلا حقيقيا وصادقا.

لذا يحرص رئيس الجمهورية على ان يأخذ بمطالب المعارضين المحقة، سواء بالنسبة الى الحكومة التي ستشرف على الانتخابات، او بالنسبة الى لوائح الشطب ومنع اي تلاعب فيها. واذا كان يفضل اجراء انتخابات نيابية مبكرة فمن اجل انقاذ موسم الاصطياف، وهذا مطلب اصحاب المؤسسات الفندقية والسياحية، على تنوع اتجاهاتهم ومذاهبهم. وهو لا يرى مانعا من اجرائها في موعدها الطبيعي، اي في ايلول اذا كان ذلك لا يؤثر على هذا الموسم. فالانتخابات ليست بموعدها فقط، بل بما يسبقها من اقامة مهرجانات وجولات انتخابية مصحوبة بحملات دعائية، خصوصا اذا شارك الجميع فيها واشتد التنافس بين المرشحين في كل دائرة.

ولتحقيق مشاركة الجميع في الانتخابات ينوي الرئيس الهراوي عقد لقاءات مع عدد من اركان المعارضة في الداخل والاتصال ببعض القادة في الخارج لمناقشة مطالبهم وحضهم على المشاركة وعدم الوقوع مرة اخرى في ما يعتبر انه خطأ المقاطعة، ولاطمأنتها الى انه سيكون حريصا على حصول الانتخابات حرة نزيهة وان لا هدف له او غاية سوى ذلك، فلا مرشحون عنده يفضلهم على مرشحين، حتى ولو كان ابنه او اقرب القريبين اليه .

حسابات بري والحريري

اما بري والحريري فلكل منهما في الانتخابات المقبلة حساباته. فرئيس المجلس يهمه ان يأتي الى مجلس النواب المقبل بكتلة نيابية كبيرة لا تقل عددا عن كتلته الحالية، وكان ذلك من اسباب مطالبته ببقاء الجنوب دائرة واحدة لكي يستطيع من خلال هذه الكتلة الكبيرة ترجيح الكفة عند التصويت على اي مشروع، اتخاذ اي موقف، فضلا عن ضمان عودته رئيسا للمجلس. وهو لا يرى ما يدعو الى تقصير ولاية المجلس من اجل انتخابات مبكرة، ويحرص على ان يكمل المجلس ولايته حتى اخر يوم.

اما الحريري فيهمه ان يأتي ايضا الى مجلس النواب بكتلة نيابية كبيرة متضامنة ومنسجمة، لكي تشكل قاعدة الاستقرار الثابت للحكومة التي يؤلفها، فلا تظل كما هي الان تفتقر الى اكثرية معروفة ثابتة دعما، بحيث تضطر كل مرة تواجه المجلس الى استرضاء هذه الكتلة او تلك، واحيانا على حساب القانون والمصلحة العامة. وبما ان الاستقرار السياسي في البلاد هو مصدر الاستقرار الامني والاقتصادي، فينبغي ان تتكون في مجلس النواب المقبل اكثرية ثابتة تقف بتضامن مع الحكومة التي تتألف منها، كما هي حال الحكومات في الدول ذات الانظمة الديموقراطية والتي تحكم بأكثرية ثابتة تتألف اما من حزب الاكثرية او من تحالف عدد من الكتل والاحزاب. فكما ان رئيس الجمهورية ثابت في مركزه لمدة ست سنوات ورئيس مجلس النواب ثابت هو الاخر، في مركزه لمدة اربع سنوات، فان الحكومة ينبغي ان تبقى ثابتة طالما ان الاكثرية التى تتألف منها، سواء اكانت اكثرية تكتل واحد ام مجموعة كتل متضامنة معها ومؤيدة لها. وهو ما يجب تحقيقه في مجلس النواب المقبل حرصا على الاستقرار السياسي الضروري لضمان الاستقرار الامني والاقتصادي.

ولا ترى اوساط الحريري من جهة اخرى، ما يدعو الى انتخابات مبكرة في ايار او حزيران بدل اجرائها في منتصف ايلول، موعدها الطبيعي ففي النصف الثاني من ايلول يكون موسم الاصطياف شارف نهايته. ويمكن بالتالي تأجيل الانتخابات في محافظة الجبل الى الدورة الاخيرة، اي الى منتصف تشرين الاول.

اضف الى ذلك ان تقديم موعد الانتخابات النيابية اذا ضمن انقاذ موسم الاصطياف، فان تشكيل حكومة جديدة في اعقاب هذه الانتخابات، قد يكون له تأثيره واثره على هذا الموسم نتيجة التجاذب السياسي الذي قد تفرضه عملية التشكيل وما قد تحدثه من تأزم.

في انتظار المنجزات

واجراء الانتخابات النيابية في موعدها الدستوري ليس القصد منه تمديد عمر الحكومة، انما تأمين متسع من الوقت لها لكي تنجز ما بدأت به من مشاريع، خصوصا ما يتعلق منها بالخدمات العامة والطرق، حتى اذا سألها الناخبون عما فعلت تستطيع ان تجيب وان تقدم جردة منجزات، مما يفيد شعبيا وانتخابيا الوزراء المرشحين ولا يمكن خصومهم من المتاجرة بتقصيرهم.

وهذا ما لا تستطيع الحكومة تحقيقه اذا جرت الانتخابات في ايار او حزيران، لأنها لا تكون قد انجزت بعد، ما يجب انجازه لتحقق لها وللمرشحين من الوزراء كسبا شعبيا.

واجراء الانتخابات في موعدها الطبيعي يجعل صورة الوضع حتى حلول هذا الموعد، سواء في لبنان والمنطقة، اكثر وضوحا بالنسبة الى عملية السلام ومدى نجاح المساعي لاكمالها على المسارين السوري واللبناني وهذه الصورة، لا بد ان تنعكس على اجواء الانتخابات نفسها، وعلى المواقف الواجب اتخاذها في ضوء ذلك والتي قد تحتاج الى اعادة نظر.

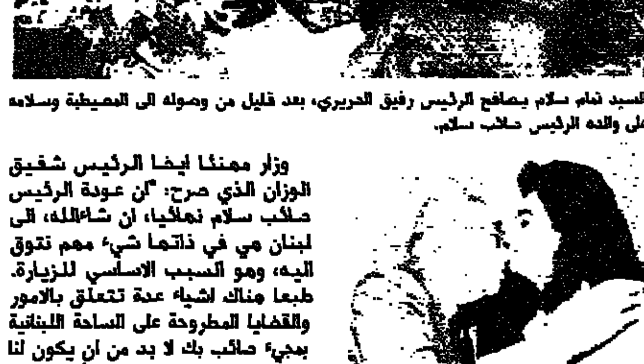
اميل خوري

رئيس الوزراء والوزان ومخيبر

المصيطبة غصت بمهنئي سلام



السيد تمام سلام يصافح الرئيس رفيق الحريري، بعد قليل من وصوله الى المصيطبة وسلامه على والده الرئيس صائب سلام.



والرئيس سلام والسيدة نازك الحريري.
(ساكو بيكاريان)

توافدت امس شخصيات رسمية ونيابية وسياسية الى دارة الرئيس صائب سلام في المصيطبة مهنئة اياه بسلامة العودة ومرحبة باستقراره في بيروت.

وابرز المهنئين رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي زار وزوجته السيدة نازك الرئيس سلام لمدة ساعة. وحضر اللقاء رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، وعضو مجلس الامناء محمد المشنوق.

وزار مهنئا ايضا الرئيس شفيق الوزان الذي صرح: "ان عودة الرئيس صائب سلام نهائيا، ان شاءالله، الى لبنان هي في ذاتها شيء مهم نتوق اليه، وهو السبب الاساسي للزيارة. طبعا هناك اشياء عدة تتعلق بالامور والقضايا المطروحة على الساحة اللبنانية بمجيء صائب بك لا بد من ان يكون لنا التشاور الدائم معه في شأنها. فهو صاحب الرؤية والخبرة الكبيرة، وهو مرجعية من مرجعياتنا المحترمة. وليس الوقت في هذه اللحظة وقت التداول وانما لا بد من ان يأتي مثل هذا الوقت".

وسئل: "ما رأيك في تطيير النصاب في جلسة مجلس النواب؟ فاجاب: "لم اكن حاضرا لاعرف الظروف والملابسات. لقد سمعت البعض يقول ان تطيير النصاب كان بمبادرة من الرئيس رفيق الحريري، وهو نفى ذلك. ولا بد ان ينجلي هذا الامر. وعلى كل حال لقد عودنا الجميع ان يفسروا تصرفاتهم في المجلس من باب الديموقراطية. فالغياب عن الجلسة يعتبرونه موقفا وتصرفا. واسقاط النصاب، اذا كان ذلك صحيحا، هو نوع ايضا من المواقف. على كل حال ليست هي المرة الاولى ولن تكون الاخيرة وآمل من السادة النواب في ان يتعاونوا دائما لانجاز المشاريع التي تهم الشعب، خصوصا الفئات التي تضم ذوي الدخل المحدود. على كل حال هذا شأن لا بد من ان يتوافق عليه النواب والحكومة".

واستقبل الرئيس سلام كذلك النائبين محمد قباني وبشارة مرهج، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي، والنائب السابق الدكتور البر مخيبر، والشيخ نجيب مسعود ممثلا مشيخة عقل الطائفة الدرزية، بالاضافة الى شخصيات اجتماعية وتربوية وثقافية وعسكرية ووفود من مختلف المناطق اللبنانية.

وبعد الظهر زاره الوزير عمر مسقاوي، ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، ورئيس حزب التضامن اميل رحمة، ورئيس المجلس الوطني للاعلام سامي الشعار، والنائب عصام نعمان.

لقاء بين الحريري و"حزب الله" بحث في الجنوب والانتخابات و"اليسار"

زار وفد من قيادة "حزب الله" مساء الخميس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وجرى تداول جملة مواضيع وقضايا داخلية.

وضم الوفد المعاون السياسي للامين العام للحزب حسين خليل، ورئيس المجلس السياسي محمد رعد، يرافقهما عضو مجلس ادارة مؤسسة "اليسار" نايف كريم.

وقالت مصادر الحزب ان اللقاء تركز على الآتي: اولا، على الاوضاع في الجنوب في ضوء التصعيد الاسرائيلي الاخير "وما يستلزم من رد مقاوم".

وشرح الحريري للوفد موقفه مجددا من ان "اسرائيل تتحمل مسؤولية التصعيد، وليس المقاومة التي هي نتيجة طبيعية للاحتلال وليست سببا له"، كاشفا ان اتصالات اميركية اجريت معه اخيرا لتهدئة الموقف في الجنوب.

ودعا الوفد الدولة الى "القيام بدورها بتفعيل المؤسسات الخدماتية لدعم صمود الاهالي وتقديم ما يحتاجون اليه في كل المجالات، خصوصا الاهتمام بالمصابين والمتضررين في حقولهم ومنازلهم".

ثانيا، على الاوضاع الداخلية، ولاسيما قانون الانتخاب والتقسيمات الادارية واوضاع المحافظات. ونقلت المصادر عن الحريري تأكيده للوفد "ان المناقشات مستمرة في شأن التقسيمات الادارية التي لم تحسم بعد، ولم يحسم عددها، وهل يكون خمس محافظات او تسع". وفي المقابل اكد "حزب الله" وجهة نظره "بضرورة ان يؤدي اي قانون للانتخاب الى تمثيل حقيقي للبنانيين والا يفصل على قياس زعامات". لافتا الى "ان هناك قوى وطنية اساسية لا بد من ان تؤخذ مواقفها ومخاوفها في الاعتبار". وشدد على انماء المناطق المحرومة وعلى مطلبه اعتماد بعلبك – الهرمل محافظة ادارية.

ثالثا، على مراحل عمل مؤسسة "اليسار" والصعوبات التي تعترضه، و"جرى التشديد على ان يأخذ مجلس الادارة دوره كاملا لتحقيق الاهداف التي انشئ من اجلها في حفظ حقوق المواطنين ومصالحهم وضماناتها، وتوزيع المجمعات السكنية".

واضافت المصادر ان مناقشة دارت حول اداء مجلس الادارة وطبيعة القرارات التي يتخذها، "وتم تأكيد ضرورة اعتماد التوافق الدائم في ما يتعلق باعتماد المخططات التفصيلية والمساكن وتوزيعها والاستعانة بكفايات اهل الضاحية وسكانها في ما يتعلق بعمل المشروع".

بطرس يتوقع تحريك المفاوضات

رجّح الوزير السابق فؤاد بطرس ان تشهد الاشهر القليلة المقبلة تحريكا لمفاوضات السلام في المنطقة. معربا عن اعتقاده ان "المعطيات المتوافرة حاليا تميل الى الايجابيات اكثر منها الى السلبيات".

وقال ان "الوضع دقيق ويستدعي التحفظ"، و"ان هناك نقاطا ساخنة يمكن ان تفجر كل شيء اهمها القدس والمستوطنات"، واكد ان الانتخابات حاصلة "في كل الاحوال، ولا يجوز ربط كل شيء بالمفاوضات".

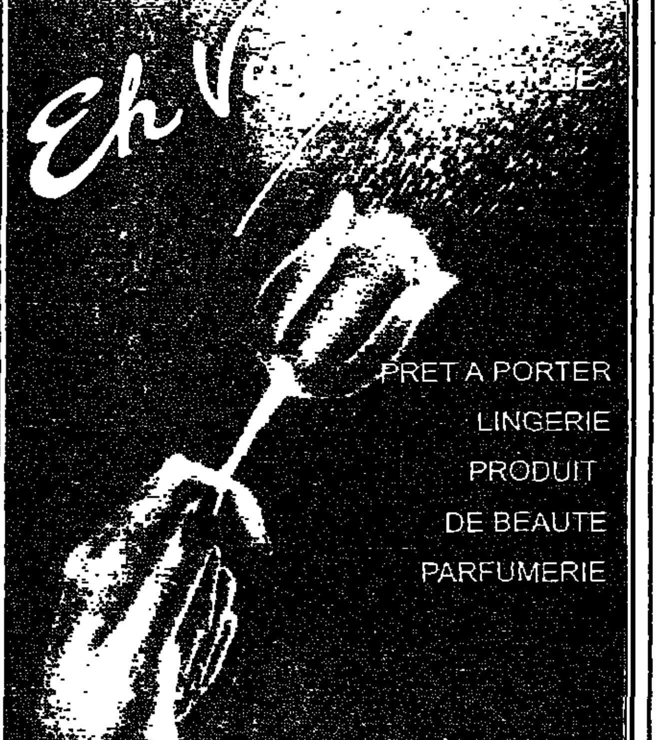
واذ لفت الى ان لبنان التزم التضامن مع سوريا في ما يتعلق بالمفاوضات ولم يكن ممكناً ان نقوم بغير ذلك"، اعتبر ان السينودس من اجل لبنان "يفتح المجال لتوضيح بعض الامور، والتعبير عن الآراء والحوار، ولكن المهم الا يتبرأ الاطراف المشاركون في السينودس من الحوارات التي حصلت".

اده: املي ان تكون حادثة قبرشمون سحابة صيف

في ردود الفعل على حادثة قبر شمون التي تعرض لها النائب بيار حلو، قال وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في تصريح امس:

"ليس من لبناني الا وأسف لهذا الحادث، خصوصاً انه حصل مع رجل مثل بيار حلو، وهو أعز صديق لي، يمتاز بخلقه العالي وتجرده، ويعرف بتضحياته في سبيل جميع ابناء الجبل الى اي جهة انتموا، وذلك منذ ما يقارب ربع قرن.

كانت تربط بيار حلو بالزعيم الراحل كمال جنبلاط صداقة حميمة، وروابط وثيقة انتقلت الى الوزير وليد جنبلاط. وهذا ما يجعلني واثقا من ان الوزير الصديق وليد جنبلاط لم يكن على علم بكل ما جرى، وتالياً امل في الا يكون هذا الحادث المؤسف جدا الا سحابة صيف عابرة شحنتها اجواء التوتر التي تسبق عادة العمليات الانتخابية، ولا بد ان تزول ليعود الحوار الديموقراطي سيد الموقف".



تقريران يوجزان حصيلة مداخلات السينودس وورشة ناشطة للجان

حرب باسم المطارنة الموارنة: الطائف يطبق انتقائياً والارادة مقيدة

روما – من حبيب شلوق:

هل بدأ الجمع الراعوي من اجل لبنان مرحلة من التحول الفعلي في منهجية عمله، بحيث بدأ التركيز على اهمية اعمال اللجان التي شكلت وتم اختيار مقرريها؟

اذا كانت الايام الاخيرة، حتى صباح الخميس، حفلت بمداخلات متشعبة طرحت كل الهموم اللبنانية، كنسيا ومجتمعيا ووطنيا، الا ان هذه المداخلات ظلت مجرد طروحات نظرية في انتظار ان تتلقفها اللجان المختلفة وتعمل على "تشريحها" بعد مناقشات مستفيضة، ثم تخرجها افكارا عملية وتوصيات تخضع بدورها لمناقشة جديدة في الجمعيات العمومية ثم التصويت عليها فقرة فقرة.

ومنذ الآن يبرز الدور غير السهل والدقيق الذي ينتظر ان يؤديه المقررون والخبراء الذين يشكلون "لوجستيا" جهاز الدعم لأمين السر الخاص ووسائل عمل المقرر العام.

وكما تميز اليوم الاول بالعرض المركز الذي ادلى به المقرر العام المطران كيريللس بسترس، موجزا وثيقة السينودس، كذلك تميز اليوم السادس، امس، بعرضين عمليين لكل من المقرر العام المطران بسترس وأمين السر الخاص المطران غي بولس نجيم اللذين اوجزا في تقريريهما ما آلت اليه اعمال السينودس لغاية الآن، وأوحيا بالاطر التي ستعمل لجان العمل المصغرةمن خلالها.

الى كل ذلك، تميز امس بتعميم كلمة رئيس اساقفة جونية للموارنة المطران شكرالله حرب بالفرنسية والتي القاها الخميس باسم مجلس المطارنة الموارنة، ووضع فيها الاصبع على الجرح وبكل صراحة.

عناوين التقريرين

اما جلسة امس، فعلمت "النهار" انها تركزت على مجموعة عناوين كبرى تضمنها تقريرا المطرانين بسترس ونجيم، منها:

١– تحدث التقرير عن ضرورة خلق مفهوم لبناني جديد للعلاقات المسيحية – الاسلامية، مؤكدا "ان التنوع ليس سببا لأي صراع بين هذه الطوائف".

٢– حقوق الانسان، ابدى التقرير الذي يوجز خلاصة المداخلات واعمال فرق العمل المصغرة، اصرار الكنيسة على حقوق الانسان، على رغم ملاحظته "تحفظا اسلاميا" عن شرعة حقوق الانسان في عدد من الدول الاسلامية.

٣– القلق المسيحي: تضمن التقرير اشارة واضحة الى القلق على الحضور المسيحي في لبنان والشرق لأسباب عدة، منها التفاوت الديموغرافي والنسبة السكانية المتفاوتة جدا، اضافة الى "الوجود العسكري الاجنبي" في لبنان، والطريقة العشوائية التي اعتمدت في التجنيس لغير اللبنانيين ومن دون اي توازن، والوجود السكاني الغريب والكثيف جدا في لبنان، وكل ذلك يؤدي الى الاخلال بالتوازن السكاني والخوف على المستقبل.

٤– عودة المهجرين: ان عودة المهجرين لم تتم كما هو مقرر لها في اتفاق الطائف، ولذلك يعتبر التقرير "ان عودة المهجرين عنصر اساسي للعيش المشترك ولا عيش مشترك صحيحا كما يتوخاه الجميع من دون هذه العودة السريعة".

٥– المهاجرون: لاحظ التقرير ان الوجود الكنسي الشرقي في دول الانتشار اكبر بكثير من الوجود الكنسي الشرقي في الداخل، نظرا الى الهجرة الواسعة للبنانيين، ولاسيما منهم الموارنة، في فترات متلاحقة. ورأى بالتالي ضرورة ان يكون هناك ارتباط وثيق بين الكنيسة الام والخارج لعدم اضاعة الهوية، من خلال المرسلين واعداد كهنة للذهاب الى المغتربات واقامة سكرتاريا خاصة بكل طائفة تسهر على شؤون المغتربين.

٦– الرسالة المسيحية الى الدول العربية: يعتبر التقرير هذه الرسالة واجبا رسوليا ويرى ضرورة توجيه اعلام مسيحي اليها لابقاء الاتصال بالمسيحيين من ابنائها.

٧– قضايا كنسية: اقترح التقرير سلسلة تدابير يمكن اتخاذها لمزيد من الوحدة بين الكنائس الكاثوليكية، وبينها وبين الكنائس غير الكاثوليكية. ومن هذه الاقتراحات:

أ – الحاح على توحيد عيد الفصح بين الطوائف الكاثوليكية والطوائف الارثوذكسية.

ب – العمل على تربية دينية مشتركة بين الكاثوليك والارثوذكس، والبدء بدرس امكان توحيد الكتاب الديني في المدارس.

واذ لاحظ التقرير "صعوبات" في هذا المجال الا انه لم يره مستحيلا.

ج – امكان جعل مجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك يضم الارثوذكس والبروتستانت، او اقامة مجلس بطاركة ومطارنة مسيحي الى جانب المجلس الاول.

د – ضرورة اعتبار البطاركة الكاثوليك انفسهم كنيسة واحدة والانطلاق في عملهم من بعد كنسي اكثر من البعد الطائفي (نسبة الى طائفة).

هـ – علاقة الرهبانيات بالبطريركيات: علاقة بنوية.

معلومات

وفي المجال نفسه في الاولى بعد الظهر، وزع الاب انطوان الجميل معلومات عن الجلسة الصباحية السابعة، وكانت جلسة عامة، وبدأت بصلاة ليتورجية بحسب الطقس الارمني، ثم ترأس البابا الجلسة ووكل ادارتها الى البطريرك صفير. وكانت جلسة عمومية بعد تبديل في البرنامج، وتم فيها اختيار مقرري فرق العمل المصغرة، على ان يعقد مقررو اللجان اجتماعاً لهم بعد الظهر.

وتحدث الكاردينال جوزف راتزنغر رئيس المجلس البابوي "عقيدة وايمان" فقال "ان السينودس هو حياة مشاركة كنيسة لبنان مع الكنيسة الجامعة، وان البطاركة هم ضمان شمولية الكنيسة في التاريخ والمكان". ودعا الى "تجديد الكنائس من الداخل والى مطابقة الليتورجيا مع حاجات المجتمع الروحية من خلال تربية على الصلاة بحيث تكون اكثر عمقاً من مظاهر اعلامية خارجية".

الكاردينال انجيلو سودانو أمين سر دولة الفاتيكان دعا الى ضرورة التعاون بين الكنائس الكاثوليكية وبينها وبين الكنائس غير الكاثوليكية، وشرح سياسة الكنيسة في مجال التعاون في سبيل خدمة المسيح وتعميم وصاياه وتنفيذ رسالته. ولكنه لاحظ صعوبة في التعاون بين الكنائس الكاثوليكية و"هي احد الاسباب التي ادت الى الدعوة الى السينودس، واحد مظاهر تدخل الفاتيكان في حياة الكنائس الشرقية، وهو تدخل كان ضرورياً، اذ يجب قلب صفحة الماضي والنظر الى المستقبل في ضوء الانجيل، ودراسة امكان تحضير كتاب تعليم ديني مشترك بين الطوائف المسيحية".

وفي معرض شرحه سياسة الكنيسة في مجال التعاون في سبيل خدمة المسيح وتنفيذ رسالته، رأى ان هذه السياسة تعطي اهمية كبرى للعلمانيين، كذلك تعطي المرأة دورها في المجتمع السياسي.

ثم تلا مقرر السينودس المطران كيريللس سليم بسترس تقريراً يتضمن خلاصة ما توصلت اليه لجان العمل وما عرضه مقرروها وهي كلها مثابة اقتراحات ستعرض للنقاش وليست نهائية. وجاءت تحت عناوين بارزة هي:

١– رجاؤنا هو أولاً في المسيح.

٢– التجدد داخل الكنائس: تثقيف الاكليروس، تنظيم الرعايا، اشراك العلمانيين في المجالس الرعوية والابرشية، تنظيم الحياة الرهبانية، علاقة الرهبانيات بالبطريركيات، الحياة النسكية، الدعوات الاكليريكية والرهبانية، مسؤولية العلمانيين، مشاكل العائلة، قضايا الشباب، قضايا التعليم على مختلف وجوهه: التعليم الاكاديمي والجامعي، التعليم الديني، التثقيف الديني للبالغين.

٣ – التجدد في العلاقات بين الكنائس، معنى الكنيسة، التنسيق بين الكنائس الشرقية، هيكليات السلطات البطريركية، مجالس البطاركة والاساقفة.

٤– علاقة الكنيسة بالاغتراب.

٥– علاقة الكنيسة اللبنانية مع الكنائس الكاثوليكية في البلاد العربية.

٦– التعايش: العلاقات المسيحية – الاسلامية، معنى لبنان، حقوق الانسان والقيم الانسانية، قلق الشباب، التربية على التعايش.

٧– الكنائس ووسائل الاعلام.

وكانت لجان العمل المصغرة ناقشت بعد ظهر الخميس المداخلات التي القيت طوال الاسبوع وصنفتها بحسب المواضيع والعناوين الواردة فيها، وسلمتها الى مقرري اللجان الذين عملوا على تنسيقها ووضع اسئلة عنها تركز على سبل معالجة المواضيع المطروحة.

وبعد الظهر عقدت لجان العمل المصغرة جلسات لها، ومن المقرر ان تنعقد صباح اليوم جمعية عمومية لتناقش مقترحات اللجان، ثم تعقد اللجان جلسات لها صباح الاثنين المقبل.

موقف مجلس المطارنة

ووزعت امس مقتطفات من مداخلة راعي ابرشية جونية للموارنة المطران شكرالله حرب في الجمعية العمومية يوم الخميس، وهي مداخلة القاها باسم مجلس المطارنة الموارنة. ولفتت جميع المشاركين واستوقفت البابا مرارا. وهنا ترجمة للشق السياسي فيها:

"المسألة الحالية في لبنان:

بالعودة الى الفقرات ٩١ و٩٣ و٩٦ من وثيقة العمل، أتحدث باسم مجلس مطارنة الكنيسة المارونية، في محاولة لاعطاء عناصر اجابة عن سؤال نطرحه دائما على ذاتنا في كل مكان وهو يهم مصير لبنان، ومن دون ان نلقى في اي مرة جوابا وافيا وواضحا ومطمئنا.

بعد سبعة عشر عاما من الحرب والمآسي من كل الانواع، هل حقق لبنان الظروف المطلوبة التي تخوله التمتع بسلام عادل ودائم، وبجو من الحرية من دونه يفقد لبنان سبب وجوده، وبعدالة يكون فيها جميع المواطنين على قدم المساواة؟

ان الخطاب الرسمي يسمعنا ذلك، ولكن الحقيقة المرة هي ويا للأسف نقيض ذلك.

ظاهرا، يحاولون اقناعنا بأنه لم تعد هناك مشاكل في لبنان، وان كل شيء يسير نحو الافضل. ولكن ويا للأسف فان النقيض هو الصحيح والظاهر. ان المهجرين لا يعودون الى منازلهم الا في خجل، والمهاجرين الجدد يترددون في العودة بسبب فقدان الثقة بالوضع السياسي، واتفاقات الطائف تم تطبيق بعضها انتقائيا، والميليشيا المسيحية جردت من سلاحها بينما هناك افرقاء لبنانيون يحتفظون بأسلحتهم حتى الآن وعلى الاخص الفلسطينيين واعضاء "المقاومة الاسلامية" وهذا نقيض ما ينص عليه الطائف من تجريد الجميع في لبنان من اسلحتهم.

قضية الفلسطينيين المقيمين في لبنان لم تحل بعد وهم يشكلون نحو نصف مليون نسمة ويخشى ان يتم توطينهم نهائيا في بلد لديه اكبر كثافة سكانية في المنطقة، واخيرا اعطي ٣٠٠ الف شخص الجنسية اللبنانية بطريقة عشوائية مما يخشى ان يحدث اخلالا في التوازن المسيحي – الاسلامي الهش الذي يرتكز عليه البلد.

ان جنوب لبنان يرزح ليل نهار تحت الضربات العسكرية الاسرائيلية الموجهة من البر والجو والبحر والتي توقع ضحايا وتؤدي الى تهجير ودمار كبير في المنازل، وان القوى غير اللبنانية المتمركزة على الارض اللبنانية لم تعد انتشارها وفق ما نصت عليه اتفاقات الطائف. اضف الى ذلك ازمة اقتصادية حادة في البلاد. وهل من الضروري ان نضيف ان لبنان الذي احتل مركزا مرموقا على الساحة الدولية، هو حاليا متراجع؟

لهذه الاسباب، فان الشباب اللبنانيين الذي درسوا في اوروبا واميركا، والذين هم الثروة الحقيقية للبلاد، يرفضون العودة الى لبنان في هذه الظروف. وآخرون منهم، بسبب فقدان العمل، وبسبب عدم وجود خطة لمواجهة اليد العاملة الاجنبية التي تزاحمهم، يميلون الى الهجرة. وكل ذلك يجعلنا نشك في المستقبل لان الارادة اللبنانية مقيدة، بينما اذا ترك اللبنانيون لذاتهم، فانهم يعرفون كيف يستعيدون حياتهم المشتركة على قاعدة ثابتة وعادلة ضمن المساواة والحرية والاخوة والسلام.

ان لبنان العضو المؤسس في هيئة الامم المتحدة وفي جامعة الدول العربية، هو مسؤولية المجموعة العالمية التي اتخذت مقررات لمصلحته، الا ان هذه المقررات ظلت احرفا ميتة. وحتى يتمكن لبنان من استعادة استقلاله وسيادته وقدرته على القرار، فانه يحتاج الى دعم من جميع اصدقائه الذين يقدرون القيم الانسانية التي يمثلها في منطقة من العالم وضعه الله فيها".

تقرير رسمي

وفي وقت لاحق بعد ظهر امس، وزع المكتب الاعلامي للكرسي الرسولي، تقريرا موجزا عن "ما بعد المناقشات" التي حصلت امس، هنا نصه:

"يتضمن التقرير خلاصة كل المداخلات داخل القاعة: التركيز الاول كان على التحرر العميق والداخلي للكنيسة في لبنان فقبل اصلاح الهيكليات علينا اصلاح القلوب بنور المسيح. النقاط العملية تتمثل باستمداد مباشر لكلمة الله واعادة اكتشاف التقاليد الكنسية بدءاً بهبة الليتورجيا المقدسة وصلاة القلب والصلاة المسيحية.

بعد تأكيد كون التجدد يأتي من الروح القدس، اي كونه عملا الهيا بمشاركة انسانية، انتقل التقرير الى وضع الهيكلية الكنسية وسلطتها في لبنان مشددا على ان التوبة الاولى هي توبة الرعاة ابتداء من تنشئتهم.

ولجه التقرير بعد ذلك الدور الفاعل للعلمانيين، رجالا ونساء في الهيكليات الرعوية المتجددة، بحسب المتطلبات البشرية. ان نظرة اكليريكية العلمانيين تعرقل التطلعات نحو وجودهم في شكل اكبر في الحياة الكنسية حيث لا يريدون ان يكونوا المنفذين فقط بل يطلبون المشاركة فيها بصورة اكثر فاعلية مع احترام دور السلطة الكنسية.

واتسع الحديث عن الحياة الرهبانية في المداخلات: تجددها يستوجب تعميق الروحانية والتوجه الى العالم دون فقدان هويتها، اي بيقائها امينة لموهبتها الخاصة لخدمة العالم بصورة افضل. مطلوب ايضا انخراط الحياة الرهبانية في حياة البلاد الكنسية.

مداخلة على حدة كان موضوعها الحياة النسكية التي هي عماد التاريخ الديني اللبناني – علينا ان نوفق اليوم بين حياة الرهبان ومتطلبات الرسالة. اما بالنسبة الى الدعوات فهي لا تزال موجودة في لبنان على رغم تسجيل انخفاض في صفوف الرهبان غير الكمنة وفي صفوف الراهبات.

كثيرة هي المخاطر على هيكلية العائلة وقد اقترحت لها استراتيجية رعوية جديدة.

الشبان محبطون احيانا بسبب الحرب. انهم ينتقدون الكنيسة ولكنهم لا يزالون يحبونها والنزاعات بين الكنيسة تؤسفهم. وهم يتمنون وحدة ما بين الكنائس لا تفقدها عيزاتها.

على التجدد ان يتناول التعليم كي يصبح خدمة حقيقية للكنيسة. ان نظرة جديدة للتعليم المسيحي لضرورية. انتقل من ثم الحديث الى العلاقة بين الثقافة والجامعة وهنا فرض موضوع الحوار بين المسيحية والثقافة نفسه، حوار يجد في الجامعة مكانه المميز مع بذل جهد للتعاون.

بعد مناقشة العلاقة الاساسية مع الاخوة في الكنائس المسيحية الاخرى، انتقل الحديث الى خارج لبنان، الى كنائس بلاد الاغتراب والى العلاقات مع الكنيسة الام ومع الكنائس الكاثوليكية في بقية الدول العربية.

اما المقطع الاخير في التقرير فيتعلق بالحقل الاجتماعي والاستعمال المناسب للاوقاف والعلاقات ما بين الدين والشأن العام وتلك بين المسيحيين والمسلمين الذين يتوجب عليهم ان يتعايشوا بتناغم في لبنان والا فقد البلد هويته".

واعتبارا من الخامسة بعد الظهر بتوقيت روما، بدأت لجان العمل جلساتها لمتابعة مناقشة المداخلات والنصوص، واعداد مقترحات في شأنها.

وعلمت "النهار" ان بين المقررين السبعة المطران بطرس جميل راعي ابرشية قبرص للموارنة، والرئيس العام للرهبانية البولسية الاب يوسف كلاس، والاب ريشا شاهين.

فيديو... بملح وبشاشة مزيفة

روما – "النهار":

لم يسلم اللبنانيون في روما من ممارسات تستهدفهم خلال تجوالهم، او حتى وهم داخل الفنادق. فاللصوص هناك اكثر من ان يحصوا على رغم الاعداد الكبيرة للشرطة الايطالية.

واحدة من هذه الممارسات: نصح احد مسؤولي الفندق الذي ينزل فيه الصحافيون اللبنانيون بالحذر خصوصا في الاوتوبيس،" من الذين يتوددون اليكم ولا تعرفونهم وبينهم فتيات جميلات، "لان في بشاشتهم سرعة اكبر في نشل الحقائب".

ومساء الخميس، بينما كان فريق لبناني يزور روما لحضور افتتاح السينودس والسياحة، يستعد في ردهة اوتيل "بليد" في حي سانتا ماريا ماجوري، اقدم شاب على انتزاع حقيبة كانت تعلقها امرأة لبنانية في كتفها مما ادى الى سقوطها ارضا ولاذ بالفرار. وسارع شابان لبنانيان الى اللحاق به وتمكنا من الامساك به وانتزاع الحقيبة منه. وفي خضم "المعركة" معه التي نال خلالها بعضا مما تعلمه اللبنانيون في الحرب من "اعمال عنف" بالايدي طبعا، وصلت دورية واعتقلته فاذا به اسباني".

وعرض مجهول على احد اللبنانيين مجموعة الكترونية: آلة تصوير فيديو وستيريو وآلة تصوير بمليون لير ايطالي (نحو ٧٠٠ دولار اميركي)، وبعد مفاوضات وصل معه فيها الى مئة دولار، ثم الى مئة الف لير قائلا انه سرقها ليشتري شيئا ممنوعا... ولكن الصفقة لم تتم.

وثمة حكاية رابعة قد تكون هي الاغرب: عرض شخص على لبناني شراء آلة تصوير "فيديو" وطلب في مقابلها نحو ٣٠٠ دولار اميركي علما ان سعرها الاصلي يصل الى نحو ٧٠٠ دولار. وبعد اخذ ورد تم الاتفاق على ١٠٠ الف لير اي نحو ٧٠ دولارا اميركيا. وقام البائع بتجربة القطعة امام الشاري ثم وضعها في علبة خاصة بالآلة ثم في كيس اعطاه للشاري بعدما قبض الثمن.

وفي الفندق فتح الشاري الكيس فوجد في العلبة كيس ملح واوراق صحف!؟

نفي لشائعة زيارة الهراوي

نفت "الوكالة الوطنية للاعلام" في رسالة لها من الفاتيكان "شائعة سرت في روما ووردت من بيروت عن امكان زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي للكرسي الرسولي في ١٢ كانون الاول لمناسبة اختتام اعمال السينودس". ونقلت عن "مصادر عليا" في الفاتيكان والوفد الكنسي المشارك على كل المستويات اجماعها على عدم علمها بهذه الزيارة او التحضير لها.

الاولى، اذا تمت

روما – "النهار":

● قطعت الاتصالات شوطا بعيدا بين اركان الرهبانية المارونية المريمية والكرسي الرسولي، لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني دير مار انطونيوس للرهبانية في ساحة "مار بطرس الموثق بالجنازير" في روما، خلال وجود البطريرك صفير في روما.

وفهم ان الدعوة الى البابا هي لتناول العشاء في الدير الاربعاء المقبل، علما انها المرة الاولى – اذا تمت – يزور البابا مقرا للرهبانية.

وربما اوفد ممثلا عنه.

● يترأس البطريرك صفير قداسا احتفاليا في بازيليك سانتا ماريا ماجوري في روما، الرابعة بعد ظهر غد الاحد، في مناسبة اليوبيل المئوي الثالث للرهبانيات المارونية.

ووجه الدعوة الى القداس الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت.

● من المتوقع ان يعود الاربعاء المقبل السادة محمد السماك وسعود المولى وعباس الحلبي الى بيروت، ولا يستبعدون العودة مجددا الى روما لدى اعلان "النداء الاخير" للسينودس

● بلغ العدد النهائي للمشاركين في اعمال السينودس ١١٦ عضوا بين مندوبين اصيلين ومعينين ومستمعين، وسجل غياب عضوين فقط هما المطران رولان ابوجودة الذي يتولى مهمات البطريركية المارونية كنائب بطريركي عام في غياب البطريرك صفير، والمطران يوحنا منصور النائب العام لبطريركية الروم الكاثوليك الاسباب نفسها في غياب البطريرك مكسيموس الخامس حكيم.

بينما يشارك في السينودس باذن خاص من الكاردينال سكوتي، الدكتور انطوان سعد من "تجمع ابناء الكنيسة".

"الاخوان" صلوا في جامع روما

روما – "النهار":

استأذن امس ممثلو الطوائف الاسلامية الامانة العامة للسينودس ومدير الجلسة الصباحية، وانصرفوا خلال فترة الاستراحة الى جامع روما الكبير، (il Grande MOSCHEA di Roma) الذي دشن اخيرا، وادوا صلاة الجمعة.

وبعد الصلاة عاد السيدان محمد السماك وسعود المولى، ومعهما السيد عباس الحلبي الذي رافقهما، الى قاعة الجمعية العمومية لمتابعة اعمال السينودس.

كلمة لبنان في الجمعية العمومية للامم المتحدة:

تمسك بالحاح بتطبيق القرار ٤٢٥

أكد مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير سمير مبارك تمسك بلاده بالحاح بتطبيق القرار ٤٢٥ "الذي يؤكد سيادة لبنان ووحدة اراضيه". وقال ان اسرائيل لا تزال ترفض تطبيق هذا القرار.

ووزعت امس "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية كلمة مبارك امام الجمعية العامة التي ناقشت البند ٤٤ عن الحالة في الشرق الاوسط. ومما قال: "لبنان هو اكثر الدول التي عانت من النزاع العربي – الاسرائيلي، ونحن نشعر بأن لدينا الكثير لنكسبه من جراء التوصل الى السلام العادل والدائم والشامل الذي نسعى الى تحقيقه في المنطقة بالاستناد الى قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥. ويعيد وفدي التأكيد مجددا التزام لبنان الصادق عملية السلام التي بدأت في مدريد عام ١٩٩١. لقد قبلنا مبادرة راعيي عملية السلام، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي آنذاك على اساس قرار مجلس الامن ٤٢٥ لكن اسرائيل ما زالت ترفض منذ ١٧ عاما تطبيق هذا القرار وتستمر باحتلال اجزاء من جنوب لبنان وتتابع اعتداءات يومية على السكان المدنيين الابرياء. وما زال لبنان يطالب بالحاح تطبيق القرار ٤٢٥ الذي يؤكد سيادة لبنان ووحدة اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دوليا (...)

اما بالنسبة الى مشروع القرار المتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط المتضمن في الوثيقة A/50/L.24 فاننا نكرر موقفنا الثابت وهو اننا نرغب في ان يتم تبني المشروع بالاجماع كتعبير عن الدعم غير المشروط للمجتمع الدولي لعملية السلام في الشرق الاوسط. سوى ان المشروع جاء منقوصا اذ لا يشير الى القرار ٤٢٥ الذي هو احدى الركائز الاساسية لعملية مدريد للسلام. وهو لا يتناول تاليا آلية جوهرية في هذه العملية. وعليه فان وفد لبنان انسجاما مع موقفه الثابت والمعلن في عملية السلام في الشرق الاوسط سيصوت ضد هذا المشروع (...) ويترتب على اسرائيل ان تلتزم من دون اي لبس الارادة الدولية وفقا لما نص عليه القانون الدولي وقرارات مجلس الامن ذات الصلة. فهذا وحده سيكفل سلما دائما وشاملا وعادلا في المنطقة. ان السلام والازدهار هو كل ما نطلب. لقد عانى لبنان الكثير من حرب استمرت ١٦ عاما وانتهت قبل اربع سنوات فقط. اننا نطمح الى اعادة بناء وطننا وان نقدم مستقبلا زاهرا وافضل لاولادنا. وهذا لن يكون ممكنا ما لم يكن السلام في المنطقة دائما وعادلا وشاملا وفقا لمبادئ القانون الدولي وميثاق وقرارات الامم المتحدة".

اخيرا انجزت هيئة تحديث القوانين نظام المحاكم العسكرية

انجزت هيئة تحديث القوانين، بعد طول مناقشة استغرقت اشهرا عدة، نظام المحاكم العسكرية.

واعلن المنسق العام للهيئة النائب اوغست باخوس ان الهيئة "انجزت عملين ضخمين اولهما الانتهاء من مناقشة نظام المحاكم العسكرية بعدما توافق ممثل الهيئة الشيخ امين نصار مع المحامي ناجي البستاني بصفته وكيلا لوزارة الدفاع وقيادة الجيش والثاني تناولنا فيه الملكية الادبية والفنية بعدما توافق ممثل هيئة تحديث القوانين عبدالله ناصر مع وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده. وستحال الصيغتان النهائيتان على لجنة الادارة والعدل لاكمال النظر فيهما".

شمس الدين في لوس انجلس

في نبأ من لوس انجلس لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وصل صباح امس الى لوس انجلس في اطار جولته في الولايات المتحدة.

وظهراً ام المصلين في "مركز الزهراء"، ثم القى كلمة عن الاوضاع في لبنان، وخصوصا في الجنوب، مكررا القول "ان لا سلام في المنطقة ما لم تنسحب اسرائيل من ارضنا، وما لم ينفذ القرار ٤٢٥ من دون شرط".

"اهل الحكم يصرون على انتخابات بمقاييس"

الاحرار: الا يستحون والجنوب متفجر من مسرحية تستدر الوساطة السورية؟

اتهم حزب الوطنيين الاحرار اهل الحكم بـ"الاصرار على تحضير انتخابات بمقاييس معروفة وبأهداف سياسية محددة". وسأل: "الا يستحي هؤلاء: في ظل الوضع المأسوي المتفجر في الجنوب، من اتخاذ ساحة النجمة مسرحا لتمثيلية التجاذب السياسي والتأهب للتوجه الى دمشق لاستدرار العطف والوساطات".

عقد المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي العاشرة والنصف قبل ظهر امس برئاسة رئيسه دوري شمعون وفي حضور الاعضاء، وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"١- يتصرف اهل الحكم كأن الوطن ملك لفريق من دون اخر، وفئة من دون اخرى. اننا نرفض رفضا قاطعا هذا المنطق ولا نقبل ما نرى ونسمع في بعض الاحيان من جدل ومماحكات حول موضوع قانون الانتخاب. المطلوب ان يتجه تفكير الجميع، موالين ومعارضين، الى وضع مشروع قانون عادل ومتوازن وحضاري يعيد الى الديموقراطية وجهها الحقيقي والى الوطن حياة سياسية طبيعية تقوم على توازن يمهد لمصالحة وطنية شاملة وحقيقية.

ان التهرب من مواجهة القانون، من هذا المنظار، لتأمين ظروف انتخابية ملائمة هو مسؤولية اهل الحكم الذين يصرون على تحضير انتخابات بمقاييس معروفة، وبأهداف سياسية محددة تحرف عن المصلحة الوطنية العليا. ونرى، في هذا الاطار، ضرورة ملحة لتأليف حكومة انقاذ وطني تضع في سلم اولوياتها اقرار القانون المذكور وتحضير البطاقة الانتخابية التي يتعذر ان يشارك اللبنانيون، جميع اللبنانيين، في العمليات الانتخابية من دونها.

ونسأل في النهاية: لماذا التذرع بالوقت حينا، وبالتكلفة حينا اخر، لارجاء انجاز هذه البطاقة علما ان لا الوقت ولا التكلفة يقفان حائلا دون انجازها؟

٢- اننا نواكب اعمال السينودس باهتمام وامل كبيرين. ونتفهم ونؤيد الاسباب التي دفعت قداسة البابا الى الدعوة الى مجمع راعوي خاص بلبنان، آملين في ان ينجح هذا المجمع في تحقيق اهدافه. ولاسيما منها التجدد والمصالحة بين اللبنانيين على قاعدة القبول والاحترام المتبادلين بعضهم لبعض، واعتماد لغة الحوار في حل المشكلات، والتوصل الى صيغة فضلى ترسخ العيش المشترك لئلا تنتهي الحال بفئة من اللبنانيين الى ما آلت اليه الحالة السياسية للاقباط في مصر، كما ظهر ذلك في الانتخابات التي اجريت في الامس هناك.

٣- الى متى يستعمل الجنوب ورقة ضغط في يد اطراف النزاع في المنطقة. في الوقت الذي ينقسم العالم العربي جبهتين: جبهة ابرمت الاتفاقات مع اسرائيل، واخرى اسكتت مدافعها وسحبت قواتها من مواجهة الجيش الاسرائيلي؟

الى متى الاستمرار في اهراق دم اهلنا في الجنوب والتمادي في التنكيل بهم واحراق ارضهم؟ الا يستحي او يرعوي اهل الحكم في ظل الوضع المأسوي المتفجر في جزء عزيز وغال من اجزاء الوطن، عن التمادي في اتخاذ ساحة النجمة مسرحا اخر لتمثيلية التجاذب السياسي والتحاف اللبنانيين بهوامهم، والتأهب كل مرة للتوجه الى دمشق لاستدرار العطف الوساطات بين المتنازعين؟.

٤- من منطلق حرصنا على ان تبقى المهن الحرة في لبنان بعيدة عن الضغوط والمداخلات، نتوجه الى جميع المهندسين، حزبيين ومناصرين، ليشاركوا مشاركة فاعلة في انتخابات نقابتهم لقطع الطريق على اي تدخل سلطوي تكون الغاية منه السيطرة على قرارها الحر، وتعطيل دورها في الحقلين التنظيمي والاعماري".

العيد الوطني لرومانيا



من اليمين، النائب جوخداريان، الوزير دمرجيان، السفير تونساتو، الوزير حراجلي، الوزير سكاف يقطعون قالب حلوى. (محمود الطويل)

في مناسبة العيد الوطني لبلاده اقام سفير رومانيا قسطنطين تونساتو وقرينته استقبالا في فندق "كورال بيتش" حضره الوزير علي حراجلي ممثلا رئيس الجمهورية، والنائب جاك جوخداريان ممثلا رئيس مجلس النواب، والوزير هاغوب دمرجيان ممثلا رئيس مجلس الوزراء وحشد من النواب والسفراء ورجال الدين، ووجوه سياسية واقتصادية وعسكرية واعلامية. وقطع السفير تونساتو وممثلو الرؤساء الثلاثة قالب حلوى يمثل العلم الروماني، متمنين ان تبقى جهود رومانيا في ظل رئيسها ايون ايليسكو مستمرة لاتمام عملية السلام في الشرق الاوسط، وان "تعيش شعوب المنطقة في اجواء من الامن والسيادة الوطنية، فيخيم على المنطقة الوفاق، مثلما خيم الامن والهدوء على رومانيا اثر زوال الحكم الشيوعي السابق منها".

ومعلوم ان الاول من كانون الاول كرس العيد الوطني لرومانيا بعد انهيار نظامها السابق في عام ١٩٨٩.

بعد صدور احكام اعتمدت فيها "اقصى القسوة"

الصحافة تترحم على سجن المرسوم ١٠٤ وتخشى "انتقاما من الغاء نصوص جائرة"!

استغرب نقيبا الصحافة محمد البعلبكي والمحررين ملحم كرم الاحكام التي اعتمدت في محكمة المطبوعات "اقصى القسوة في اصدارها" وقضت بسجن الزميلين عوني الكعكي رئيس تحرير صحيفة "الشرق" ومراد الخوري صاحب مجلة "الملف" شهرا واحدا، وبتغريم الزميلين حسن صبرا رئيس تحرير مجلة "الشراع" وصاحبها وغازي المقهور والكاتبة سلام الحاج ١٨ مليون ليرة لبنانية.

وبحث النقيبان في اجتماع عقداه ظهر امس، في قضايا الساعة المهنية، خصوصا الاحكام التي صدرت اخيراً على الصحافيين في شكل لم تعهده الصحافة من قبل، وهو امر ترفضه الصحافة الحريصة على كرامات اللبنانيين، حرصها على بقاء كرامتها مصونة كونها كرامة الكلمة والحرية" على ما ورد على لسانهما.

واعلنا "ان هناك جواً من عدم الارتياح ازاء هذه الاحكام وما سبقها يعم في الاوساط الصحافية مما يحدونا على العمل على الغاء عقوبة السجن في شكل مطلق والوصول بالغرامة المالية الى حد معقول، فلا تتجاوزه لتتحول انتقاماً وظلماً. والسعي الى اصدار عفو عام في كل دعاوى المطبوعات العالقة والتي صدرت بها احكام". واستطردا بالقول انهما يحترمان القضاء، ولا يريدان مواجهة معه "الا اذا فرضت على الصحافيين فرضاً".

واشار النقيبان الى "ان الصحافة تراقب بكثير من الاستغراب اعتماد اقصى القسوة في الاحكام الصادرة عن محكمة المطبوعات في حق الصحافيين، كأن ما يحصل انتقام من الغاء نصوص جائرة في المرسوم ١٠٤ بعد تعديله، فصارت الاحكام تصدر غاية في التشدد الذي لم نعهده مرة من قبل" حتى في ظل ذلك القانون الجائر.

"وهذه الموجة تجيء، بحسب النقيبين، بعد سلسلة احكام ابصرت النور سابقاً اثر الغاء المرسوم ١٠٤ وقضت بسجن المدير المسؤول في صحيفة "الديار" الزميل يوسف الحويك ثلاثة اشهر وتغريمه خمسين مليون ليرة لبنانية، وبحبس رئيس تحرير "الشراع" حسن صبرا ومديرها المسؤول غازي المقهور شهراً واحداً".

واعتبر "ان جريمة الرأي ليست جريمة في مفهوم القوانين الوضعية للجريمة والمقصود بقانون المطبوعات نصاً وروحاً ضبط طريقة التعامل مع العبارة بحيث لا يحرم الصحافي حقه في الاداء الذي لا يأتي تجريحاً وتعرضاً للناس. هذا هو الاطار الذي نفهم قيام قانون المطبوعات من خلاله (...). واننا ندعو الى مراجعة ذهنية موزونة عاقلة، لا تنقص قضاتنا، من اجل وضع حد لما يشعر به اهل الصحافة بأن هناك اناساً يريدونهم على غير ما ارادته لهم رسالتهم. ونحن حرصاء على ابقاء العلاقة سليمة ومنتظمة مع القضاء الذي لا نريد المواجهة معه".

البعلبكي يطمئن الى صحة الملك فهد

وجّه نقيب الصحافة محمد البعلبكي برقية الى الملك فهد بن عبد العزيز، اعرب له فيها عن تمنياته بالشفاء العاجل، اثر دخوله المستشفى لاجراء فحوص طبية طارئة.

وتلقى البعلبكي برقيتين جوابيتين من الملك السعودي يشكره فيهما على استنكاره حادث التفجير الذي هز الرياض وعلى تعزيته بوفاة عمه الامير محمد بن سعود الكبير.

خطباء الجمعة طالبوا بدعم الجنوب فعليا

قبلان: ما يجري يكشف قناع بيريس فضل الله: "الكاتيوشا" رسالة تفهمها اسرائيل

طالب خطباء الجمعة امس الدولة بدعم اهالي الجنوب عمليا لثبات هؤلاء في ارضهم، وتفويت الفرصة على العدو الاسرائيلي. وحذروا اسرائيل من اعتداءاتها المتكررة.

* نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان القى خطبة الجمعة في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة واستهلها بالحديث عن الجنوب والممارسات والاعتداءات الاسرائيلية. قال: "ان الجنوب رأس الحربة في مواجهة المشروع الصهيوني وكل تفكير او تحرك رسمي وحزبي وروحي لا يخدم انقاذ لبنان وتحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي هو مثابة مؤامرة على لبنان وتواطؤ خطر يخدم الاهداف والغايات الاسرائيلية.

من هنا كان على مجلس النواب ان يشرع في دعوة الحكومة الى مناقشة الوضع الخطر المستجد على الساحة الجنوبية في ضوء الاعتداءات الخطرة منذ تسلم شمعون بيريس رئاسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة، وهذا يكشف القناع عن حقيقة وجه بيريس ومراميه العدوانية حربا وسلما. اننا ندين بشدة هذا النهج السياسي القائم على سياسة تجاهل الدولة بما يجري في الجنوب والبقاع الغربي وانشغالها في امور ليس من شأنها تعزيز صمود الجنوبيين فعليا وتدعيم مواقفهم للثبات في ارضهم وتفويت الفرصة على العدو".

وتطرق في الحديث عن المجمع الراعوي المنعقد في روما وما يدور حوله من مواقف واجتهادات: "ان اي مجمع راعوي او كنسي او اسلامي او سياسي يخدم الانسان كانسان، ويرفع الظلم عن البشرية ويساهم في اعادة الاعتبار للحياة بحياة كريمة تسودها العدالة والمساواة والنزاهة وترعى حقوق الانسان، نحن ندعمها ونؤيدها".

* وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبة الجمعة: "نلاحظ خلال انعقاد مؤتمر برشلونة ان اسرائيل بدأت تكشف عدوانها في شكل لافت. وقصفت المنطقة كلها في الجنوب والبقاع الغربي وبدأت تهدد بيوت الناس المستضعفين كما حدث في بيت ياحون وقذائفها لخذت تلامس المدينة ولم يرتفع صوت اميركا او اي صوت عربي حتى للتأسف، لان الاستنكار ليس واردا. انهم يتابعون القصف الاسرائيلي لمناطقنا في لبنان كما تتابع الاجهزة التي توجه نحو الحشرات والذباب لتقتلها لاننا في نظر اميركا مجرد ذباب وحشرات تولد لها الازعاج.

نقول للعدو الصهيوني: اذا كان المدنيون يقصفون وبيوتنا تهدم، فعليهم ان يعرفوا ان السلاح سيكون ذا حدين وعليهم ان يتحملوا قصف مدنييهم، لأن قصف مدنيينا غير مسموح وصواريخ الكاتيوشا التي اطلقها مجاهدو المقاومة الاسلامية على مستوطنات شمال اسرائيل كانت مجرد رسالة بالطريقة التي تفهمها اسرائيل وتحت عنوان "لمن يهمه الامر". لانها في كل مواقعها تقوم بارسال الرسائل الينا من خلال صاروخ تطلقه او بواسطة اغتيالات تخطط لها او بواسطة عملية تدميرية. وكانت رسالة المقاومة الاسلامية واضحة جدا ولهذا اثارت الواقع الاميركي. فللمرة الاولى ينطلق رئيس الولايات المتحدة لينزل من مستواه ويتصل برئيس بلدية كريات شمونة ليعبر عن اسفه وتعزيته بالضحايا"!.

* ورأى النائب فتحي يكن في خطبة في مسجد الايمان في طرابلس "ان الاسلام زحف في كل مكان ليخرج الانسانية من شقاوتها وماديتها وتداعياتها على كل صعيد".

* وتحدث مفتي صيدا الجعفري الشيخ محمد عسيران في خطبته عن الاوضاع في الجنوب وقال: "ان اسرائيل تطالب بالحاح لتعجيل مفاوضات السلام مع سوريا ولبنان متناسية ان الكلمات وحدها لا تصنع السلام، وان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بالانسحاب الشامل والكامل وتنفيذ القرار ٤٢٥".

* ورأى الشيخ صبحي الطفيلي في خطبته ان على المسؤولين ان يثبتوا حرصهم على المقاومة وعلى ابناء الجنوب والبقاع الغربي عبر تقديم الدعم الحقيقي لهم، وقال: "فقط شباب حزب الله هم الذين يتحملون مسؤولية المقاومة، في الوقت الذي تعرض السلطة آليات الجيش اللبناني بدلا من استخدامها في المقاومة".

تضامن مع السودان في "دار بيروت"

الدرديري: هجمة اميركية - صهيونية

رأى سفير السودان عثمان الدرديري ان "ما يجري في السودان هو هجمة اميركية - صهيونية".

وكان يتحدث في "دار بيروت - المركز الثقافي العربي" بدعوة من "المركز العربي للخدمات الصحافية" في حضور سفير اليمن احمد المتوكل، والقنصل السوداني احمد التيجاني، والمستشار الثقافي الايراني محمد علي الزائري، فعرض المحطات التي مرت بها الازمة في جنوب السودان، وركز على "الدور الصهيوني والاميركي سواء في خلق بذور المشكلة في الجنوب السوداني، واخيرا في تأليب الجوار بعدما اضحى عدد كبير من الدول الافريقية وغيرها اسير السياسة الاميركية".

وشرح خطة السلام الداخلي التي تنفذها الحكومة و"تعمل على تعبئة الغالبية الصامتة، وعلى استمرار رفع راية الحل السلمي الى جانب المواجهة العسكرية". ودان "مواقف المعارضة التي ترتبط بالاستعمار، وتدعو الى تفتيت الوطن والاستعانة بالعدو للتدخل في السودان".

ونفى وجود حرب "بين الاسلام والمسيحية "حيث الجنوب يضم الديانات الثلاث، الوثنية الغالبية الكبرى وهناك شبه تعادل بين المسيحيين والاسلام".

وعلى هامش اللقاء صدر بيان تضامن وقعه، حزب الاتحاد الاشتراكي العربي، الحزب السوري القومي الاجتماعي، الجماعة الاسلامية"، حركة "فتح"، حركة "فتح - المجلس الثوري".

احتفالات في البقاع والجنوب والمتن بذكرى تأسيس القومي

في الذكرى الـ٦٣ لتأسيس الحزب السوري القومي الاجتماعي اقامت منفذيات في الحزب احتفالات تخللها كلمات عن معاني المناسبة ودور الحزب منذ تأسيسه.

ومن مراكز الاحتفالات: قرى تمنين التحتا وتمنين الفوقا ودير الاحمر، ومكتب منفذية بعلبك وبلدة بريقع قضاء النبطية ومقر منفذية صور وبكفيا.

واقامت مفوضية الاشبال العامة في منفذية بعلبك "حواجز محبة" في بعلبك وبيت شاما ودير الاحمر، ووزعت ورودا وبطاقات معايدة.

طرابلس: مستشارة شيراك تلتقي مواطنيها

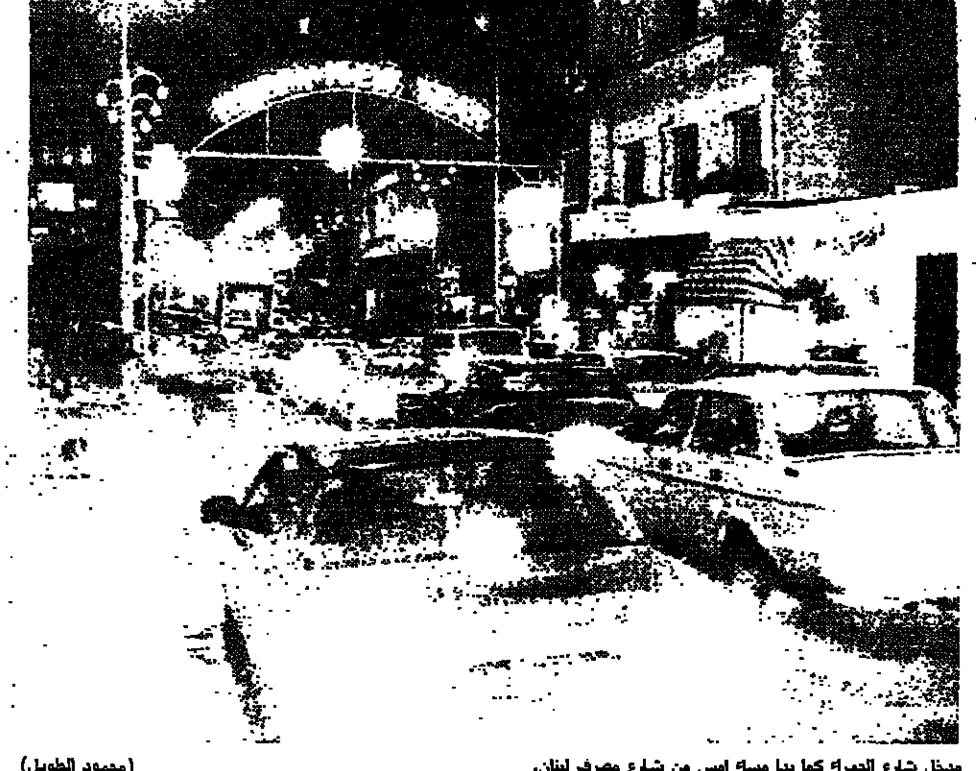
طرابلس - "النهار":

زارت مستشارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك السيدة ماري انطوانيت لينسار امس مدينة طرابلس، وعقدت لقاء واعضاء الجالية الفرنسية في الشمال في قصر القنصلية الفرنسية. وحضر النائب رياض الصراف والقنصل الفخري مصباح الاحدب وعدد من مسؤولي السفارة في بيروت.

وقالت لينسار في تصريح لها ان زيارتها تهدف الى الاطلاع على وضع الجالية الفرنسية وشكرها على دعم الرئيس جاك شيراك في الانتخاب الرئاسي الاخير و"هو بات رئيساً لكل الفرنسيين مهما اختلفت توجهاتهم".

ورأت ان وضع الفرنسيين في لبنان جيد و"هم مسرورون وعلاقتهم جيدة مع الجميع".

في انتظار بابا نويل



مدخل شارع الحمراء كما بدا مساء امس من شارع مصرف لبنان. (محمود الطويل)

العيد الذي رحل مع الضوء من شارع الحمراء، بدأ رحلة العودة. فتأبط عدته وتعمشق على الاعمدة وراح يرش المصابيح نهارات تضيء ليل شارع العيد.

صحيح ان ناسه لم يعودوا جميعهم. ما هم، فهو ليس في عجل من امره، فالذي انتظر عشرين عاما... لا يقوى عليه شيء.

سقوط طائرة استطلاع جنوب صور والمقاومة تقصف مواقع وقوة لـ"الجنوبي"

هاجم رجال المقاومة امس اهدافا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي"، فيما سقطت طائرة استطلاع اسرائيلية لعطل فيها قبالة الشاطئ جنوب صور.

وكتب مراسل "النهار" من صور ان الطائرة التي توجه من قاعدة، كانت تحلق فوق البحر جنوب صور عندما هوت وسقطت في المياه على بعد كيلومترين من شاطئ القليلة - رأس العين، في مكان بعمق ١٠ قامات بحسب التعبير الذي يستخدمه الصيادون الذين شهد عدد منهم الحادث. وعلى الفور اقترب زورق حربي اسرائيلي من المكان الا انه ما لبث ان ابتعد. وعندها جازف عدد من الصيادين بالاقتراب من المكان وتمكنوا من انتشال بقايا طافت على وجه المياه وسلموها الى الجيش في مرفأ المدينة.

ويذكر ان هذه الطائرة مصنوعة من معدن خفيف الوزن وطولها قرابة اربعة امتار في حين ان فتحة جناحيها تصل الى قرابة خمسة امتار. وهي مزودة كاميرات تبث صورا مباشرة او تخزنها.

ميدانيا، علمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان دورية اسرائيلية تعرضت الثانية عشرة والدقيقة الـ٤٥ بعد الظهر لقصف بصواريخ "ساغر" وقذائف هاون من منطقة الريحان وعلى الاثر ردت المدفعية المشتركة على مصدره. وذكرت اذاعة "صوت الجنوب" ان الحادث تزامن مع قصف بالهاون لاحد مواقع "الجنوبي" في منطقة جزين. وان المدفعية ردت على القصف بالمثل.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا فجرا مجرى الليطاني واطراف الزوطرين. وقرابة التاسعة قصفوا تلال جبل الرفيع في اقليم التفاح.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان وحدة الاسناد الناري استهدفت بأسلحة مناسبة التاسعة والدقيقة الخامسة صباح (امس) قوة مشاة لحدية كانت تحاول التقدم في اتجاه "التلة ١٧٠٠" في البقاع الغربي، فأصابتها اصابة مباشرة واجبرتها على الانهزام. وفي الوقت نفسه استهدفت ايضا بأسلحة صاروخية تجمعا معاديا في موقع تومات نيحا، وحققت فيه اصابات مباشرة".

وذكرت في بيان آخر "ان مجموعة الشهداء ابرهيم حريري وعلام سويدان ونديم سكيكي رصدت الثانية عشرة والنصف بعد الظهر تجمعا للعدو الصهيوني في كسارة العروش مؤلفا من دبابة "ميركافا" وعناصر مشاة. فتعامل معه المجاهدون بأسلحة مناسبة واصابوا الدبابة في شكل مباشر".

وبثت اذاعة اسرائيل تصريحات لقائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين اثر عيادته جنديا جرح في الجنوب، قال فيه: "اتخذنا اجراءات احتياطية. ونأمل في استمرار الهدوء. وان الحرب مع المخربين طويلة ومضنية. ونأمل في ان ننجح في حل هذه المشكلة بحيث لا يعود في امكان الطرف الاخر ان يواصل الاعتداء علينا بالكاتيوشا، والا فان الاصابات التي ستلحق به ستكون اضعاف الاضعاف".

* رأى النائب محمد رعد في ذكرى المقاوم سعيد حرب في جبشيت "ان المقاومين هشموا اسطورة العدو التي صنعتها الانظمة المتواطئة مع المشروع الصهيوني واسياده".

* ندد رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى انعام رعد بالاعتداءات الاسرائيلية، ولفت الى "ان العدو الذي يدعي زيفا انه يريد السلام، يمارس اخطر انواع الارهاب والعنصرية ضد شعبنا مستندا في ذلك الى دعم الولايات المتحدة الاميركية".

التعازي في زغرتا

زغرتا - "النهار":

لليوم الخامس استمر تقاطر المعزين الى قصر الرئيس الراحل سليمان فرنجية في زغرتا لتقديم التعازي بالمرحومة ايريس هنديلي فرنجيه.

ومن ابرز المعزين: الوزيران عمر مسقاوي ونقولا فتوش، والنواب رياض ابو فاضل والياس سكاف وجان عبيد ومحمود طبو وفايز غصن ووجيه البعريني وسليم سعادة وسايد عقل. والسفير الفرنسي جان - بيار لافون، والسيدة رباب الصدر شرف الدين، والاباتي باسيل الهاشم، والنائبان السابقان جبران طوق وادمون رزق، ورئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب، ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت محمد فواز، ومتروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس الياس كفوري، ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، والدكتورة مي سعادة، والسيد حسن حسين الحسيني، السيد روبير بولس، والمحامي توفيق معوض، وفد نقابة قطاع الغزل والنسيج والالبسة برئاسة توفيق ابو خليل، ونقابة اصحاب مصانع الغزل والنسيج، والمونسنيور انطوان دمعان، ووفد من قيادة قوى الامن الداخلي، ورؤساء مصالح ودوائر رسمية وممثلو رابطات وهيئات اجتماعية وتربوية ونسائية في الشمال.

وكانت اسرة الفقيدة انتقلت صباحا الى اهدن وزارت مدفن العائلة وصلت لراحة نفس الراحلة بمشاركة جمع من ابناء زغرتا - الزاوية.

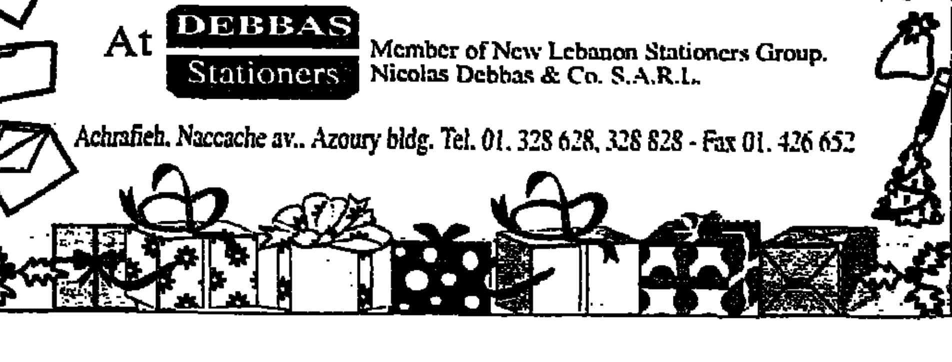




ملف غير مسمّى باسم وكيل مطال...

ان الاتحاد في ميئته ... المقبلة، معني بما سبق وذ... خاصة ان معظم اعضاء الوزارة الد... وعلى رأسهم الرئيس الحريري ... الاكثر تفهماً لما تم طرحه، ...ياً هذا البرنامج، تدعو منه ... من خلاله للمشاركة الفعلية ... الاقتراع والانتخاب، وفي الهم ... الثقافي الاجتماعي الحضاري ... يمر به الوطن، دون الدخول ... القنوات الضيقة والتي لن ت... الاتحاد الا الى واجهة ووجاهة ... تدريجاً وصولاً الى العزلة وال... وة والتفتت والى شق الاتحاد، ... يل اتحادات اخرى وعلى قياسات ... الح اخرى.

اخيراً: نعترف ... بأن الهيئة الادارية التي انتم ... مدة وايتماء، حققت مجموعة مس... منها، توسيع دائرة الانتساب ... الاتحاد، بحيث اصبح الاتحاد يض... شرحة واسعة ومتفاوتة من الك... ات والامكانات الثقافية والادبية ... اكاديمية، كذلك قسماً من الصحا... ن وهواة الثقافة والادب. كما انها ... درت العدد الاول من مجلة ... كذلك اصدرت ما يزيد عن ... من اعمال ادبية ... كما حصلت على ... ونة من ... في الاتحاد ... ان موقعي ... ايديهم للتعاون ... الثقافية في الاتحاد ... البرنامج، وقد نجد في التعاون الوثيق مع كل المنتديات الثقافية والهيئات المنتشرة في الاراضي اللبنانية، مدخلاً مستقبلياً للعمل وجهد مشترك



وظائف

رستراب

باتيسري باليه رويال، بعبدا في حاجة إلى : موظفات لصالة البيع حسنات المظهر ويجدن الفرنسية الإتصال : ٠١/٤٥٧٠٩٨/٩ - ٠٣/٣٠٣٦٠٦

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل صرز آنسة للماكياج مانيكوريست كوافيرة درجة اولى. الاتصال ٣٤٨٩٥٦ الحمراء.

"دار المكتبة الاهلية" تطلب رساما او رسامة ذوا كفاية في رسم الاشخاص والوجوه لتنفيذ رسمات كتب الاطفال والكتب المدرسية وغيرها. ت ٠٩/٨٣٥٢٧٦ - ٠٩/٨٣٥٢٧٧

لشركة تجارية رأس بيروت: ١ - محاسب دواما كاملا، يتقن استعمال الكومبيوتر. ٢ - مندوب مبيعات لتسويق معدات صناعية، لديه المام بالانكليزية ولديه سيارة. ٣ - مندوب مبيعات لتسويق تجهيزات التدفئة والتبريد، لديه المام بالانكليزية ولديه سيارة. لتحديد موعد ٣١٢٩٤٣ - ٠١/٣١٤١٨٥ من ٩-٤ بـظ.

REQUIRED
AN EXPERIENCED. DYNAMIC MARKETING MANAGER FOR A EUROPEAN START UP MEDIUM OF COMMUNICATIONS (INTERNET ACCESS PROVIDERS).
ALL APPLICATIONS TO BE TREATED CONFIDENTIALLY.
CALL FOR INTERVIEW 09/915247 - 03/660160

م. عزت جلاد واولاده وكلاء كاتربلر في حاجة الى شاب جامعي ملم باللغة الانكليزية للمراسلات مع المصنع وتحضير العروض راتب وعوائد اخرى. الرجاء الاتصال بالارقام ٩٠١٥٢١/٢/٣ - ٩١٧٩٢٠/١ - ٠٩/٨٣٥٤٨٣

يلزمنا معلم Patren لمحل ألبسة نسائية الخبرة ضرورية وVendeuse انيقة ولائقة المظهر ٨٦٠٥٥٢ الروشة.

Boutique Cache Cache في حاجة الى بائعات الخبرة ضرورية (سنتين) لمنطقة الضبية. التلفون ٠١/٤٠٥٧٢٩

مطلوب شاب انيق المظهر للعمل في محلات (Le Gened) للملبوسات في الكسليك الدوام من ١١ صباحا حتى ١٠ مساء الخبرة ضرورية. للمراجعة ٠٩/٨٣٢٢٤٧

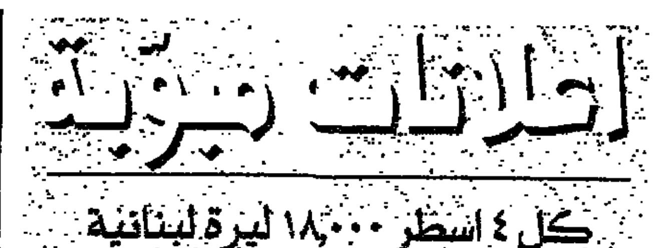
شاب ذو مستوى علمي وسط دون ٢٣ سنة من سكان محيط جديدة للعمل في شركة للمواشي. الاتصال بالسيد جان. التلفون ٨٩٨٩٥٣ - ٠١/٨٩٦٥٧٧ - ٠٣/٦٥٥٠٢٤

“A multinational business group has the following overseas job cpportunities

1. Administration Manager to plan. supervise. and ensure the efficient implementation of and follow-up on all administrative tasks - A min. 5 years experience is a must.
2. Show room Manager to efficiently and effectively staff and operate the showroom while being directly involved in the sales management and conduction process. A min. 5 years experience is a must.
3. Accounting Manager to plan. organise. and supervise all activities of the accounting department. A min. 10 years of experience is a must
4. Accountant to execute day to day accounting activities from book keeping to providing financial statements and reconciliation. 3 to 5 years experience is a must.
5. Computer programmer who should be knowledgeable in the AS 400 system software.
6. Controller to monitor the implementation of the company's policies and procedures and validate the accuracy of the executed accounting activities. Should possess experience in the accounting and auditing fields.

All candidates are required to be university graduates. computer literate. and have a proficient command of the English language. Only candidates that satisfy the above requirements are asked to forward their C.V's which will be handled with extreme confidentiality to **P.O.Box. 165811-Achrafieh.**

Attractive remuneration packages await those who will be selected.”



شركة اعلانات تطلب مصمم اعلانات (Creative) الخبرة ضرورية. للمراجعة ٠١/٨١٩٧٩٦ - ٠٣/٦٧٠٥٢٠/٣٠

شركة هلال التجارية تطلب سكرتيرة لغة انكليزية، كومبيوتر. الاتصال يوميا من (٤-٨) ٨٦١٢١٤ - ٨١٢٦٥٣ الروشة بناية تاميتي تاور.

فرصة عمل في دولة عربية مطلوب اخصائية تجميل ومصففة شعر للسيدات الخبرة ضرورية. الاتصال ٤٤٤٥١٢ - ٠١/٤٤٦٣٣٦

مطلوب مهندس مدني خبرة ٢-٥ سنوات وفورمن خبرة ٤-٦ سنوات الافضل تخصص طرقات وجسور. ت ٣٢١٢١٠ - ٠١/٨٨٤٢٢٥ - ٠١/٣٣٩٣٥٦

محاسب خبرة ٢ - ٥ سنوات، لغات فرنسي، انكليزي دوام من ٨-٥ مساء والسبت من ٨-١ ظ. العمل قرب كمرباء لبنان، النمر. ت ٤٤٥٠١٢ - ٤٤٨٦٧٢

معمل خياطة في حاجة الى شاب او آنسة Patronniste مع خبرة. ت ٦٠٢٣٩٤ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

محلات Wild Willy للالعاب جل الديب تطلب آنسة للعمل دواما كاملا ٠١/٤٠٣٧٥١ - ٤٠٧٧٥١

مطلوب مهندس مدني للعمل في شركة المملكة العربية السعودية. فاكس ٨٢٦٥٢٤٥ - ٩٦٦٢

مطلوب حلاقة نسائية درجة اولى ذات خبرة لتسلم صالون بيوتي نيوز منال المزرعة بربور بناية المنال ٦٥١٨٠٩ - ٦٣٢٢٣٥

9.31demande des jeunes dynamiques. Salaire fixe + transport + commission. Tél.: 581121 - 583475 - 584265

Dem. J.F. opér. sur ord. comm. comptabilité avec expér. Tél.: 09/913383 de 8h à 4h.

Demandons jeune fille cultivée pour promorion médical. Tél.: 01/444655 - 01/446716

Sales engineer expert in generating sets. AMF. ATS. English is a must, French is an asset. Package negotiable according to experience. Tel. 07/724336 - 01/860820

مطلوب لشركة مندوبون ذوو خبرة او جامعيين اختصاص تسويق ادوات تجميل وادوات تجميل شعر وعطورات من ماركات فرنسية. (لبيروت الكبرى) ق.ظ. ت ٢٧١٤٦٩/٧٠ - ب.ظ. ت ٨٣٦٩٤٧ (الآنسة رولى).

DAHLE & MULTIFORM
Require representatives to market their products.
DAHLE: Shredders, Conference White Board, Guillotines. Trimmers & cutters.
MULTIFORM: Modern Office Supplies Filing systems, Display Presentation of Leaflets, Card Index, Diskette Filing Cabinets for all common Computer type of data media & Practical accessories for every desk.
Send your C.V. via Fax No.: 01/200.150 or Contact by Phone
Mr. Selim Mezher 01/320.774
Candidates must be fluent in English with good support School or University Results.
From 10.30 AM. to 13.30 PM.
Before 16.12.95

شركة تطلب مدير مبيعات ذا خبرة لماركات فرنسية، ادوات تجميل، تجميل شعر، عطورات. ترسل الطلبات الى ص.ب ١١٣/٥٤٣٠ بيروت فاكس ٣٤٣١٨٥ - ٨٢١٨٥٨

مصانع حديد عمشيت في حاجة الى: - سكرتيرة تجيد الطباعة عربي - انكليزي، تتكلم الانكليزية مع خبرة لا تقل عن سنة. - ميكانيكي BT2 للمراجعة ٩٤٢٧١٣ - ٠٩/٩٤٠١٩١
Lebanon steel industries

مطلوب للعمل في ابو ظبي مهندس مدني خريج الجامعة الاميركية او اليسوعية. الاتصال بمكاتب الشركة في بيروت ٠١/٨٨٥٠٦١ - ٠١/٨٩٠٧١٠

شركة ادوات طبية ومخبرية في حاجة الى مندوب مبيعات لمنطقة الشمال. الخبرة ضرورية ٠١/٤٠٥١٨١

شركة كبرى تطلب انسات تسويق للشوف وعاليه مع سيارة. وشاب سوبرفايزر مع سيارة وخبرة في المبيعات. يفضل حامل شهادة جامعية الاتصال ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٤ و٥ و٦ كانون الاول باحد الرقمين ٠٣/٣١٢٤٢١ - ٠٥/٥٠٥٦٧٤ للمقابلة.

تدريس

دروس خصوصية لكل المواد للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة (فرنسي - انكليزي) يفضل لمنطقة رأس بيروت ٨١١٧٤٢ من ٩-٥ ب.ظ.

عقارات

Vente Chalet
ZAAROUR S / NEIGE
Hiver / Eté
Livraison Immédiate
144 - 154 - 167 m2
SIMPLEX - DUPLEX
FACILITE DE PAIEMENT
T. 585207 - 10h à 20h

للبيع صالة عرض في كورنيش المزرعة. التلفون ٠٣/٢٣١٨٧٥

الى الشركات الراغبة بافتتاح فرع لهم في شارع مار الياس للبيع محلان متلاصقان (٤ واجهات) مساحة كل منهما ٣.٥٠ × ٧.٠٠ م.م مع سفلي ٥×٦م. لكل منهما، الارتفاع ٥.٥٠م. موقفين سيارة تحت الارض، ابواب جرارة كهربائية، سعر كل محل ٢٨٥٠٠٠$ امكانية التقسيط. التسليم فورا قرب بنك البحر المتوسط في شارع مار الياس للمراجعة ٣٠٥٥٩٢ - ٨١٨٢٣٠

مزرعة ٦١ الف م.م. مع بيت سكن وبيسين - وبيت ناطور واشجار مثمرة سعر نهائي ٤٧٥ الف $ ٨ كلم فوق جبيل ٤١٨٠٨٦ نهارا ٤١٢٥٤٨ - ٤١٣٠٥٨ مساء لمع او متى.

للبيع شقة شارع المكحول قرب الجامعة الاميركية، ٢ نوم صالون وسفرة موقف سيارة ٣٤٩٤٥٨ - ٣٤٨٤٨٨

بداعي السفر ارض مساحة ١٠٠٠م.م. فيما شاليه ١٥٠م.م. قنات باكيش (بسكنتا) قرب اوتيل المر سعر منخفض جدا. الهاتف ٠١/٤٠٥٣١٥ - ٠٣/٢٤٤٤٦٦

للبيع محل تجاري ٦٢ م.م. مع منخت اوتوستراد الدورة خلف محلات "ملعب اخوان" ٨٩٨٩٥٣ - ٠١/٨٩٦٥٧٧ - ٠٣/٦٥٥٠٢٤

للبيع بناء مؤلف من طابقين مساحة الارض ٢٨٢م.م. ملاصق لبلدية برج حمود ٨٩٨٩٥٣ - ٠١/٨٩٦٥٧٧ - ٠٣/٦٥٥٠٢٤

للبيع ارض ١١٧٨م.م. ساحل علما على بعد ٥٠م من اوتيل ماربيلا وادرياتيك. التلفون ٢٨٥٠٠٠ - ٢٨١١٢٣ - ٠٣/٦٦٨٨٩٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٦ -

مطلوب مضيفات في الجو
(يتقنّ اللغة البرتغالية)

في مناسبة تسيير رحلاتها الى البرازيل، تعلن شركة طيران الشرق الاوسط عن حاجتها الى مضيفات في الجو يتمتعن بالمؤهلات الآتية:

١- الجنسية اللبنانية.
٢- إتقان اللغة البرتغالية كشرط اساسي لقبول الطلب.
٣- اجادة اللغة العربية والانكليزية.
٤- اجادة لغات اجنبية اخرى مستحسن.
٥- التحصيل العلمي: البكالوريا اللبنانية او ما يعادلها.
٦- حسنة المظهر ولا يقل طولها عن ١٥٨ سم مع وزن متناسب.

تقدم الطلبات شخصيا الى دائرة شؤون الموظفين، قسم التوظيف، في مباني الادارة العامة، قرب المطار، ابتداء من نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٥/١٢/٤ وحتى الاربعاء في ١٩٩٥/١٢/٦، ما بين الساعة التاسعة صباحا والواحدة بعد الظهر.

MEA

New venture opportunities in financial services

BAHRAIN

Our client is one of the most prestigious and well respected financial institutions within the Middle East. Based in Bahrain but operating internationally, they are pursuing an innovative approach to business and market development. An opportunity exists for suitably qualified personnel to form part of a team establishing a new venture which will provide life assurance and investment products. A number of positions at different levels of responsibility exists in these key areas.

These are permanent career positions located in Bahrain, offering competitive salaries and performance-related bonuses.

Candidates wishing to be considered should send a full resume, including current remuneration details and a contact telephone number, quoting reference LW 1195 on both covering letter and envelope to MEMAC at the address below. We will forward applications to our client. Closing date for applications is Sunday 10th December 1995.

Business Administration

Responsible for establishing a complete business administration function servicing a number of countries, including detailing the user requirements and ensuring maximum operational functionality of the computer systems. Also for implementing all back office procedures, including new business administration, underwriting, and all aspects of customer and policy servicing, including agency payments.

Candidates should have seven years' experience of a high volume administration or processing function and an in depth appreciation of life, pensions and investment product administration.

Product Marketing

Responsible for the implementation of a customer needs identification and product development programme across a number of countries. Also for establishing the most cost effective promotional and distribution methods.

Candidates should have five years' experience in developing and marketing both group and individual life, pension, investment and unit trust products.

Business Analysis

Responsible for undertaking all aspects of market research and business planning across a number of countries. Also for developing and monitoring customer and distributor relationships.

Candidates should be working in sales, marketing or business development in a commercially-oriented business or consultancy. Preferred candidates will have experience gained in life assurance or investment management.

Actuarial/Technical

Responsible for assisting with the valuation of product portfolios, technical development of products and model office projections, and the preparation of technical specifications of products and reinsurance arrangements. Also for providing actuarial support for new business and policy administration.

Candidates should be either new or part-qualified actuaries or alternatively be graduates with three years' technical experience in life assurance or investment management.

Candidate Profile

Candidates for all roles must satisfy these criteria:
- Honours or masters degree, preferably with a further qualification
- Excellent communications skills
- Computer literate - word processing and spreadsheets
- Business-aware, with strong planning skills
- International exposure, preferably in the Arab region
- Fluency in both written and spoken English and Arabic

MEMAC
P.O. Box 11-4584, Beirut, Lebanon.
Fax: (0961) 1 601820/1/2 01 212 4 448788

Les Gourmandises du Bristol

"Le Bristol" est heureux de vous annoncer *l'ouverture prochaine* de son magasin de délicatesses.
Dans ce cadre. il recherche une responsable de ventes expérimentée. ainsi que des vendeuses ou vendeurs bilingues.

Prière de se présenter à l'hôtel l'après-midi entre 14h et 16h sauf le dimanche.

ERICSSON

Seek to employ an EXECUTIVE SECRETARY
Requirements:
- *Minimum 3-10 years of experience.*
- *Good knowledge in Microsoft Word & Excel in particular.*
- *Skillful in forms design and able to handle office secretarial work.*
- *Motivated personality with excellent command of written & spoken ENGLISH.*

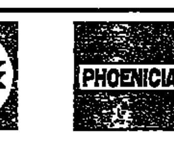
Interested applicants are invited to apply in person accompanied with C.V. photo & history employment attestation at:

Société Libanaise Des Téléphones Ericsson - Human Resources Dept. . Sin El Fil - Hayek round - about
Tel:01/502680/1/2-483308/9

ALL APPLICANTS WILL BE HANDLED IN STRICT CONFIDENCE



MEDCO 



ARE RECRUITING

Profile:
You are a young. dynamic, aggressive University graduate, B.S or M.S. marketing. (male or female). age between 23-30. and seeking a career in one of the largest petroleum companies in Lebanon. Work experience is preferable.

Position:
You will be the leader of a business unit. responsible of its daily activities - you will manage a group of 5 to 10 employees.

Applicants should send their C.V. to:
Medco- Phoenicia Caltex,
Chammas building
Att: Personnel Manager
Tabaris square - Beirut
or by Fax: (01) 443865

EXCELLENT JOB OPPORTUNITIES

M.E.M.E.C IS RECRUITING FOR:

A leading Lebanese firm specializing in the supply of hardware. sanitary products as well as construction machinery and equipment. the following positions which have emerged as a result of the firm's growth and development:

SALESMEN

The right candidates should satisfy the following requirements :
- A University degree in Business Administration.
- 3 - 5 years experience in sales with a major firm.
- Age not exceeding 28 - 30 years.
- Self-reliant. dynamic and possessing good communications skills.

EDP OFFICER

Our ideal candidate will have the following profile :
- A University degree in computer sciences.
- 2 - 3 years experience in data base systems. such as FoxPro.
- Age not exceeding 26 years.
- Willing to grow and develop with our client's business.

ACCOUNTANT

The candidate we are looking for should have the following:
- A University degree in Business Studies with emphasis on Accounting.
- 3 - 4 years experience as accountant with a major firm.
- Computer literate + fluency in English.
- Willing to grow and develop with our client's business.
- Age not exceeding 28 years.

PERSONNEL OFFICER

The right candidate for this job is someone who has experience in personnel matters. such as social security payroll etc.. Knowledge of English is an asset.

Selected candidates will be offered a complete remuneration package that includes bonus, incentive plans and transportations. Interested candidates are invited for an interview at M.E.M.E.C's (Middle East Management & Economic Consultant s.a.r.l.) offices, Mansourieh main road, Yazbeck and Hamouch Center, near the Post Office 4th floor. Please call 01-401672 or 03-672760 to arrange for an appointment no later than December 12, 1995.

طلب محاكمة زوجين في طرابلس بتهمة بيع طفلهما بذريعة "الطفر"

طرابلس – "النهار":

تزوج المدعو علي عبد الحسن نصرات عبدالله من امرأتين، فعجز عن اطعامهما، وسعى بغية حل مشكلته المالية الى بيع طفله حسن من امرأته الثانية حنان الصباغ الى عائلة ميسورة. وتمت عملية البيع، ووقع في قبضة العدالة. واصدر قاضي التحقيق في الشمال رياض ابو غيدا قرارا ظنيا في ٢٤ تشرين الثاني الماضي طلب بموجبه، خلافا لمطالعة النيابة العامة، الظن بالمدعى عليهم الوالد البائع علي العبدالله، والوالدة المتواطئة حنان الصباغ والسمسار سميح رعد، ومحاكمتهم امام القاضي المنفرد الجزائي في طرابلس، وتدريكهم الرسوم والمصروفات.

وجاء في وقائع القرار الظني: "ان المدعي عليه علي عبد الحسن نصرات عبدالله، هو رجل فقير الحال ومتزوج من امرأتين، وقد انجب من امرأته الثانية المدعى عليها حنان خالد الصباغ طفلا سماه حسن، وانه بسبب الفقر والعوز وعدم قدرتهما على اعالته قررا بيعه من عائلة ميسورة.

وبدأ الوالد يفتش عمن يشتري ولده الرضيع الذي لم يتجاوز الشهرين من عمره، الى ان التقى في محلة التل في طرابلس المدعى عليه سميح رعد الذي كان بدوره يفتش عن ولد ليشتريه لاحدى العائلات الميسورة.

فعقد الاثنان اجتماعات عدة وتفاوضا على سعر المبيع ووقت التسليم، فطلب الوالد بادىء الامر مبلغ ثلاثة الاف دولار اميركي ولكن المدعى عليه سميح اعتبر هذا السعر مبالغ فيه وعرض دفع مبلغ الفي دولار اميركي شرط ان يضمن الوالد موافقة والدة الطفل على البيع. وبالفعل جلب الوالد موافقة زوجته المدعى عليها حنان على بيع طفلهما بمبلغ الالفي دولار اميركي، وتوجها في الوقت المحدد للتسلم والتسليم برفقة المدعى عليه سميح الى محلة طلعة الرفاعية حيث كانت سيارة الشاري في انتظارهم، فقام الوالدان بتسليم فلذة كبدهما حسن اليه، وقبضا منه مبلغ الالفي دولار وهو سعر المبيع الذي صار الاتفاق عليه، محسوما منه مبلغ ثلاثمئة دولار اميركي للمدعى عليه سميح بدل اتعابه عن السمسرة وجهده لايجاد شار للطفل.

وفي التحقيق مع الوالد افاد انه لجأ الى بيع طفله بسبب الطفر، وانه لا يستطيع دفع مبلغ مئة الف ليرة شهريا مصروفات معيشته خصوصا ان عليه التزامات اخرى لعائلته الاولى، مضيفا ان ما اقدم عليه هو في مصلحة طفله كونه سيعيش حياة ارغد واسعد مع العائلة الغنية. اما الوالدة فقد انكرت ان تكون اقدمت على بيع طفلها بارادتها، بل ان زوجها هو الذي اجبرها على الموافقة بعدما هددها بالطلاق ورميها في الشارع.

وتبين انه بعد عملية البيع والضجة التي احدثتها، عمد الشاري الى ارجاع الطفل الى كنف والديه.

وقد تأيدت هذه الوقائع:

١– بادعاء الشقيق الاكبر للطفل من ابيه.

٢– بالتحقيق الاولي.

٣– بالتحقيق الاستنطاقي.

٤– باعادة الطفل.

٥– بمجمل التحقيق".

عين الحلوة: عرض متهم بمحاولة اغتيال المقدح

صيدا – "النهار":

عرض امس رئيس حركة "فتح" لتحرير كل فلسطين" منير المقدح في مقر "معسكر الاشبال" في مخيم عين الحلوة المدعو روحي سيف ابو سيف (فلسطيني اردني من مواليد الكويت ١٩٦٣)، المتهم بمحاولة اغتياله بايعاز "من الاستخبارات الاسرائيلية، وقائد الشرطة الفلسطينية في قطاع غزة اللواء نصر يوسف".

اهالي المسلخ يحتجون والصندوق يعبد الطرق

تجمهر عدد من اهالي المسلخ – الكرنتينا امس احتجاجا على الاهمال الضارب منطقتهم في اطار البنى التحتية والخدماتية، واستنكارا لجعلها "مكبا للنفايات"، واستخدام قطع ارض شاسعة منها لرمي اللوحات الاعلانية التي نزعت اخيرا من الشوارع والطرقات.

على صعيد آخر، انهى الصندوق المركزي للمهجرين، بالتعاون مع وزارة شؤون المهجرين، تعبيد الطرق الداخلية في المنطقة على نفقة الصندوق كخطوة تشجيعية لترسيخ اقامة العائدين. واعلن رئيس "لجنة العودة لاهالي المسلخ – الكرنتينا" حسين الخطيب "انه بعد مرور عامين على المعاناة الكبيرة التي واجهت ابناء المنطقة العائدين، استطعنا تخطي بعض الصعاب التي واجهت استقرارنا. والفضل في ذلك يعود الى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط والى الجهود التي بذلها الصندوق المركزي للمهجرين".

العسكرية تقرر اعادة محاكمة متهم بالتجسس بعد تقديم موكله مذكرة عن اعمال التفجير

جرت أمس امام المحكمة العسكرية برئاسة العميد الركن عبد الحميد الذربطلي، محاكمة سعيد علي سليم المتهم بأعمال ارهابية وتفجير سيارات ملغومة في محلة بئر العبد وسوق الخضروات في بعلبك ومحلة رأس العين و"مركز صبري البنا – ابو نضال" (حركة "فتح – المجلس الثوري") في مخيم مار الياس في بيروت وفي "تكنة فتح الله" في محلة البسطة وفي مراكز الفلسطينيين في محلة تلال الناعمة، اسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

في مستهل الجلسة تلي قرارالاتهام ان المدعى عليه سعيد علي سليم كان بدأ العمل لمصلحة الاستخبارات الاسرائيلية منذ عام ١٩٨٦ واستمر حتى اوائل هذه السنة. وقد التقى خلال هذه الفترة ضابطاً من الاستخبارات الاسرائيلية يدعى بول في قبرص بواسطة المتهم غسان الحمصي المشهور بعمالته للعدو الاسرائيلي. وطلب بول من المتهم سعيد جمع معلومات له عن مراكز "حزب الله" في بئر العبد، وفي بعلبك "والمجلس الثوري" الفلسطيني في مخيم مار الياس، وفي "تكنة فتح الله" في محلة البسطة والعائدة الى "حزب الله" ومراكز "الجبهة الشعبية القيادة العامة" في تلال الناعمة ومراكز "الجبهة الديموقراطية". فقام بالمهمة باعتباره عمل سابقاً في صفوف المقاومة الفلسطينية، وزود الضابط الاسرائيلي كل ما طلبه منه. وقد انفجرت سيارة مفخخة عام ١٩٨٩ في سوق الخضروات في بعلبك وتبين ان الذي قام بتفجيرها هو المتهم محمد علي شري بحسب افادة غسان الحمصي امام المتهم سليم. كذلك حصل انفجار قرب مركز "المجلس الثوري" في مخيم مار الياس في بيروت ونفذته الفلسطينية سميرة الصباغ التي شاهدها سليم برفقة غسان الحمصي في قبرص. وارشد سليم المتهم يوسف شديد الى الشارع الرئيسي في منطقة بئر العبد وبعد افتراقه عنه ومغادرته المكان حصل الانفجار الكبير في سيارة مفخخة وادى الى سقوط ٣٥ قتيلاً واكثرمن مئة جريح. وفي تاريخ ١٩٩١/١٢/٣٠ حصل انفجار في محلة البسطة في شارع المأمون قرب "تكنة فتح الله" فسقط ٢٣ قتيلاً وعشرات الجرحى. وأفاد سليم لدى اعتقاله واستجوابه انه هو الذي زود الاستخبارات الاسرائيلية المعلومات التي ادت الى هذه الانفجارات.

كذلك اعترف بأنه تقاضى من هذه الاستخبارات راتباً شهرياً مقداره الفا دولار اميركي بواسطة غسان الحمصي المعروف بعمالته مع شقيقه المتهم الآخر سميل الحمصي.

وسئل المتهم عما يقوله في التهمة المسوقة ضده فنفاها. وقال ان اعترافاته جاءت تحت وطأة الضرب والتعذيب.

ثم استمعت المحكمة الى شهود من جيران المتهم فأفادوا ان المتهم بحسب علمهم، كان يتعامل والمقاومة الفلسطينية ابان الاحداث في لبنان ولا علم لهم اذا كانت تربطه علاقة بالاستخبارات الاسرائيلية.

ثم القى المدعي العام العسكري جوزف معماري مطالعة مستفيضة ووصف المتهم بأنه "مجرم خطر" وانه "قام بعمليات ارهابية وإجرامية فظيعة في تفجير سيارات مفخخة أودت بحياة عشرات الاشخاص، وانه "ادلى في التحقيقات الاولية معه باعترافات صريحة وعاد وادلى باعترافات اخرى مموهة لدى المحقق العسكري حول دوره في القضية.

وقال ان المتهم "ارتبط بمنظمة فلسطينية ارسلته الى خارج لبنان حيث اتصل باخطر التنظيمات الارهابية في العالم، وفي مقدمها جماعة "بادر ماينهوف" الالمانية و"الجيش الاحمر" الياباني و"الجيش الجمهوري السري الايرلندي" ومنظمة "الباسك" وغيرها. وتنقل بين لبنان واسبانيا والجزائر وتونس وقبرص حيث عرضت عليه الاستخبارات الاسرائيلية الانخراط في صفوفها لاستخدامه تنفيذاً لاغراضها. وعمل مع هذه الاستخبارات وتعاون وغسان الحمصي والضابط بول واليهودية لانا ومع غيرهم من عملاء اسرائيل، وارشد "الاستخبارات الى مراكز "حزب الله" والمنظمات الفلسطينية وزودها معلومات مهمة كان يجب ان تبقى سرية وخفية، كذلك زودها معلومات تتعلق بالاماكن التي يحتجز فيها الرهائن الغربيون. واعترف المتهم بانه كان يقبض الاموال من الضابط الاسرائيلي بول الذي وعده مرة بدفع مبلغ عشرين الف دولار اميركي تقديراً لاتعابه".

وخلص الى طلب انزال عقوبة الاعدام بالمتهم سليم سنداً لاحكام المواد ٢٧٨ و٢٨٣ و٢٨٤ من قانون العقوبات معطوفة على المادتين ٢٢٠ و٢١٩ عقوبات والمادتين ٥ و٦ من قانون الارهاب الصادر في ١١ – ١ – ١٩٥٨، وذلك لقيامه بارتكاب جرائم ارهابية تسببت في قتل الابرياء وبجرم حيازة مواد متفجرة والعمل لمصلحة الاستخبارات الاسرائيلية. واعقبه محامي الدفاع محمود مخيش فطلب البراءة للمتهم للشك وعدم قيام اي دليل في حقه لانه لخضع للتعذيب والضرب، خصوصاً انه قيل يومذاك ان منفذ العملية هو سعيد الخنسا وليس سعيد سليم، و"هل يمكن ان يقع الالتباس في الاسماء خصوصاً ان المتهم سليم كان ينتمي الى "الجبهة الشعبية" وبقي فيها حتى مرحلة اخيرة ولم توجه اليه خلال انخراطه فيها اي تهمة بخاصة بالنسبة الى علاقته بالاستخبارات الاسرائيلية؟". وقدم مذكرة الى المحكمة تضمنت معلومات دقيقة عن عمليات التفجير التي وقعت بواسطة سيارات مفخخة معززة بتواريخ غير التي وردت في قرار الاتهام. وبعد المذاكرة التي استغرقت اربع ساعات ونيفا، قررت المحكمة العسكرية اعادة فتح المحاكمة، وارجأت الجلسة الى ١٤ كانون الاول الجاري.

الحريري يهنئ قرطباوي ومجلس النقابة يعقد اجتماع عمله الاول

اتصل امس رئيس الوزراء رفيق الحريري بنقيب المحامين شكيب قرطباوي مهنئا. وزاره مهنئا ايضا اعضاء مجلس شورى الدولة برئاسة القاضي جوزف شاوول.

وعقد مجلس النقابة اجتماعا برئاسة قرطباوي وفي حضور النقيب الاسبق ريمون عيد الذي القى كلمة هنأ فيها "النقابة بنقيب جديد نال ثقة زملائه عن جدارة واستحقاق كاملين".

وعلم أن المجلس بحث في امور تنظيمية ادارية واخرى تتعلق بمحامي الاستئناف وبالمحامين المتدرجين.



طلاب الآثار "معلمو سنكرية"!

معالم بيزنطية في شارع جورج بيكو وارضيتان رخاميتان غرب ساحة الشهداء



قساطل مياه الشفة المستحدثة!

تجويفات على حجار يرجح انها شكلت قاعدة باب في شارع جورج بيكو. (ر. ص.)

"الحاجة ام الاختراع". فبعدما يئس طلاب الآثار في الجامعة اللبنانية من انتظار اصلاح قساطل مياه الشفة التي حولت المواقع الاثرية في شارع جورج بيكو "احواضا للسباحة"، اخترعوا امس قساطل خاصة بهم. فعمدوا الى انشاء مجار ترابية مدعمة بالحجارة لنقل المياه الى الجهة الشرقية للمكان، حيث توقف العمل بعد بلوغه الطبقة الصخرية، ليتسنى لهم بالتالي متابعة اعمال التنقيب غرب الموقع بعد ان تجف الارض.

روماني – بيزنطي

في غضون ذلك، تواصلت التنقيبات شرقا وتكشفت عن حائط روماني – بيزنطي واساسات يرجح انها تعود الى العصور الوسطى، فضلا عن قطع نقدية لم تحدد هويتها بعد. كذلك بانت حجار بيزنطية ظهرت عليها تجويفات. الخبيرة الهولندية باربرا ستيوارت قالت ان الحجار قد تكون شكلت قاعدة باب، معتبرة ان الدراسات اللاحقة من شأنها توضيح العلاقة التي تربط في ما بين المعالم المكتشفة والتي تعود الى حقبات متفاوتة.

التنقيب جنوبا

من جهة اخرى، اظهرت عملية التنقيب جنوبا، في الموقع الجديد خلف "الميلتون"، حائطا من العهد البيزنطي يرجح الطلاب انه بني على حجار هلنستية استخدمت اساسات. وبدت على مستوى الاساسات الهلنستية طبقة من التربة المحروقة بلغت ثخانتها حوالى ١٠ سنتيمترات، وحوت قطعا فخارية حملت ايضا آثار حريق. الى ذلك، وبعد مباشرة التنقيب تحت قطعة الموزاييك التي نقلت الى مخزن كاتدرائية مار جرجس قبل نحو اسبوعين، بدت حجار حمراء متراصة تشكل امتدادات للحمامات المكتشفة قبل نحو شهر في الجهة الجنوبية للمكان. ويذكر ان حجارا دائرية من النوع ذاته ظهرت في الحمامات الرومانية، وكانت تستخدم لتسخين المياه والحفاظ على حرارتها المرتفعة. وعرفت حمامات المياه الساخنة بـ"كالداريوم"، في حين اطلق على حمامات المياه الباردة اسم "فريجيداريوم"، والفاترة "تيبداريوم".

وعثر المنقبون داخل المقبرة الشمالية على عظام بشرية، يعتقد الطلاب انها تكمل الهيكل العظمي الذي ظهرت اجزاء منه قبل نحو شهر. واكتشفت في المكان عينه جمجمة، الامر الذي يعني ان المدفن ضم هيكلين عظميين على ما افاد الخبراء.

...وغربا

وتكشفت اعمال التنقيب في الموقع غرب ساحة الشهداء عن قطعة من العاج يعتقد انها تعود الى فرس النهر، اضافة الى دبوس لم يعرف اذا كان عاجيا ايضا، ويرجح انه روماني الهوية، كذلك عثر على صحن مكسور من الفخار الروماني المعروف بـterra sigilote، مربع الشكل.

اخضر احمر ابيض

وعثر ايضا على آنية فخارية لحفظ العطور من العصر الروماني، وقطعة رخامية خضراء بقيت مجهولة الاصل، اضافة الى جزء من تمثال يمثل يدا تحمل جرة صنع من عجينة الفخار، ويرجح انه يعود الى الحقبة الرومانية ايضا. وظهرت شمالا ارضية رخامية حمراء وبيضاء، تقابلها ارضية ثانية بيضاء من الرخام ايضا، واخرى سوداء.

وبعد نقل قطعة الموزاييك العليا وخلال عملية كشف النقاب عن القطعة السفلى التي يرجح انها تعود الى اواخر العهد الروماني او اوائل العصر البيزنطي، بانت قطعة موزاييك ثالثة، يعتقد الخبراء انها تعود الى العهد البيزنطي المتأخر. وظهرت آثار حريق قرب الموزاييك الرومانية – البيزنطية، لم تعرف اسبابه.

ريتا صفير

اليوم ما قبل الاخير للجنة العلمية

اجتماع في مجلس النواب وزيارة المستودعات

السعد: نأمل ان يأتي التقرير وفقاً للواقع

لجنة الاشغال مجتمعة الى اللجنة العلمية. (سامي عياد)

استهلت اللجنة العلمية الدولية للآثار يومها الرابع ما قبل الاخير في بيروت بزيارة المديرية العامة للآثار، حيث استقبلها المدير العام الدكتور كميل اسمر وعرض لها المشكلات التي تواجه المديرية بسبب النقص في الجهاز البشري والتقني، كذلك عرض لاعمال تأهيل المتحف الوطني ومختبر الترميم.

وعرضت المسؤولة عن المتاحف (بواسطة شرائح) عمليات تفكيك جدران الباطون التي كانت تحفظ فيها النواويس والتماثيل والقطع الاثرية الكبيرة في المتحف.

المجلس النيابي

وعند الحادية عشرة توجه علماء الآثار الى مجلس النواب حيث اجتمعوا الى لجنة الاشغال برئاسة النائب فؤاد السعد وفي حضور النائبين محمد قباني وبهية الحريري ومدير قسم التراث الثقافي في "الاونيسكو" منير بوشناكي، ومدير مكتب "الاونيسكو" في بيروت قاسم بن صلاح، والمدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر.

استمر الاجتماع حتى الاولى والنصف، اكد في مستهله النائب السعد "أهمية عمل هؤلاء الخبراء الدوليين الكبار الذين أتوا في هذه المهمة من دون اي مقابل مادي، والفائدة العلمية المرجوة من التوصيات التي سيصدرونها"، مشددا على "الدعم والتقدير الكبيرين لهم".

وذكرت المعلومات ان المشاركين في الاجتماع اعربوا عن استغرابهم عدم تنظيم مديرية الآثار وتقوية جهازها البشري والتقني منذ ثلاثة اعوام، اي منذ استحداث وزارة الثقافة والتعليم العالي، الامر الذي يمنعها من متابعة هذا المشروع الضخم، اي مشروع التنقيب الاثري في وسط بيروت.

ولفتوا الى اهمية مرحلة ما بعد الحفريات واعمال التنقيب، والتي تشمل اجراء الدراسات على الاكتشافات للخروج بنتائج علمية ونشرها، وكذلك اعمال الصيانة للمواقع التي ستحفظ في اماكنها، والمكتشفات التي ستنقل الى المتحف او اي مكان آخر. وطالبوا بتجهيز مديرية الآثار بالعنصر البشري والتقني الكافي بما يكفل جعلها السلطة الفعلية الوحيدة المشرفة على العملية الاثرية.

وذكرت اوساط شاركت في الاجتماع ان الخبراء الدوليين اكدوا النقاط الآتية:

١– تميز بيروت بالآثار المكتشفة من الحضارات المتعاقبة، وبهذه الكميات الكبيرة في بقعة صغيرة نسبيا. وهذا أمر فريد من نوعه في العالم.

واشاروا الى نقص في العثور على آثار من العصور الوسطى، لافتين الى ان فن العمارة الرومانية وضخامته يترك انطباعا مميزا لدى الناس.

٢– ضرورة الحفاظ على مواقع التل القديم والسور الفينيقي الممتد من موقع ليلى بدر خلف الريفولي الى موقع ناجي كرم عند الصيفي، مرورا بموقع هيلين صادر، اضافة الى موقعي المدينة الفينيقية والمرفأ القديم في شارع اللنبي اللذين يشرف عليهما الدكتور حسين صايغ، وكذلك حفظ آثار ساحة النجمة.

٣– المطالبة بتحديث قانون الآثار الذي يعود الى ايام الانتداب في الثلاثينات. وهنا اشار النائب قباني الى وضعه مشروع تعديل لهذا القانون، واعرب مدير قسم التراث الثقافي في "الاونيسكو" عن استعداد المنظمة للمساعدة في بلورته.

كذلك تمنت النائبة الحريري ان تساهم اعمال اللجنة العلمية في مساعدة المسؤولين اللبنانيين على تأمين حماية التراث الثقافي. ثم عرض البروفسور جان لوفريه مشروعه لحفظ الآثار في منطقة ساحة النجمة.

السعد

بعد الجلسة ادلى السعد بالتصريح الآتي: "استمعت اللجنة الى آراء لجنة خبراء الآثار الدوليين وتصوراتهم، بعد زيارتهم منطقة وسط بيروت، واطلاعهم على الحفريات القائمة في منطقة عمل شركة "سوليدير" حيث عرضوا لتصوراتهم حول مستقبل الآثار المكتشفة، والفائدة المرجوة منها بالنسبة الى مستقبل لبنان السياحي والاثري، فأكدوا اهمية هذه الآثار وضرورة العمل على دراستها وتبويبها وفقا لاقدميتها التاريخية، مع ضرورة الحفاظ على بعضها في موقعها الاساسي وايجاد وسائل ربطها على الارض مع بعضها البعض".

كذلك تركز البحث على وضع بعض الاولويات، وفي مقدمها التل الممتد من ساحة الشهداء حتى البحر، وموقع ساحة النجمة وسواها. علما ان اللجنة (الخبراء) سوف تضع تقريرا بنتيجة زيارتها غدا (اليوم) تضمنه تصوراتها حول هذا الموضوع، وتمنت اللجنة (الاشغال) ان يأتي التقرير كما يجب ان يكون من دون اي تأثيرات من اي نوع كانت ومن اي اتجاه أتت، وان تتابع اللجنة في اشراف "الاونيسكو" مهمتها ما دامت عمليات التنقيب تقتضي ذلك". وأوضح ان "البحث كان مطولا وتناول كل المواضيع، ولكن التقرير سيتقدمون به غدا".

المستودعات

وبعد الظهر زار الخبراء مستودعي الآثار في كاتدرائية مار جرجس المارونية ومجلس الانماء والاعمار حيث تحفظ المكتشفات المهمة المستخرجة من مواقع التنقيب في الوسط التجاري. واطلعوا كذلك على اعمال الطلاب والبعثات الاجنبية في دراسة هذه المكتشفات والنتائج التي توصلوا اليها.

بعدما عقدوا اجتماع عمل في مكتب "الاونيسكو" مع رؤساء البعثات العلمية: كاترين اوبير، ارنو مونييه، منتهى صاغية، هيلغا زيون، نادي اسطفان وسليم زرازير.

وسيجتمع اعضاء اللجنة اليوم في مكتب "الاونيسكو" لوضع التقرير النهائي والتوصيات التي سترفع الى وزارة الثقافة والتعليم العالي بواسطة المديرية العامة للآثار.

مي ابي عقل

ندوة "تشجيع الاستثمارات في لبنان"

السنيورة: الحكومة هيأت الاجواء لذلك

الوزير السنيورة متكلما والى المنصة من اليسار، ميقاتي، البابا، شقير ونصر. (محمود الطويل)

"تشجيع الاستثمارات في لبنان" ندوة نظمتها ندوة الدراسات الانمائية بعد ظهر امس في نادي متخرجي الجامعة الاميركية وفي رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي مثله وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وحضرها وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل والنائب عصام نعمان والوزير السابق زكي مزبودي والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير مقدسي وجمع من الشخصيات الاقتصادية والاكاديمية.

النشيد الوطني، فترحيب للامين العام لندوة الدراسات الدكتور محيي الدين القيسي الذي أبرز نشاط الندوة منذ اكثر من ٣٠ سنة ورأى ان "مشكلة توافر رأس المال هي المشكلة الرئيسية التي تعترض اليوم تنفيذ خطة النهوض والاسراع في عملية اعادة بناء الاقتصاد اللبناني واعادة اعمار لبنان (...)".

السنيورة

والقى الوزير السنيورة كلمة الافتتاح باسم الرئيس الحريري ومما قال: "(...) اننا ندرك جيدا ان اجتذاب الرساميل الى لبنان في ظل التحول نحو العولمة والتنافس الدولي المتعاظم مهمة صعبة للغاية، لكننا انطلاقا من اقتناعنا بدور لبنان المميز في المنطقة وامكاناته المتمثلة في موقعه الجغرافي وعراقة اقتصاده الحر والتزامه مبدأ حرية الصرف وقانون السرية المصرفية وحرمة الملكية الفردية وانفتاحه على العالم (...) مضافا اليها التفاعل الايجابي البناء ما بين جهود القطاعين العام والخاص مع جهود المستثمرين في كل مكان من العالم، نرى ان كل هذه تشكل الركائز الاساسية التي يمكن ان يقام عليها بنيان لبنان الجديد (...) ان مفهومنا لدور القطاع العام في تحديث الاقتصاد اللبناني في ظل المتغيرات الدولية الجارية وتاليا تشجيع الاستثمار يرتكز على الآتي:

اولا: تأمين الاستقرار الامني والاقتصادي والاجتماعي.

ثانيا: اعادة بناء البنى التحتية.

ثالثا: ايجاد التشريعات الملائمة واعطاء الحوافز الضريبية وغير الضريبية وازالة كل العقبات امام المستثمرين بشكل يكفل وضع لبنان على المستوى التنافسي نفسه مع دول العالم الاخرى من أجل اجتذاب رؤوس الاموال المحلية والعربية والدولية.

ان المناخات المطلوبة للاستثمار لا تتعلق فقط بارساء قواعد الاستقرار والامن، وهذا أمر بديهي، بل ايضا بعمل ثابت ودؤوب ومنسق في كل الاتجاهات وعلى كل الصعد التي تولد الطمأنينة وتعطي دفعا لعملية الانماء.

ولقد هيأت الحكومة الاجواء لذلك باعتماد تدابير اقتصادية ومالية (...)".

شقير

وبعد كلمة الدكتور طلال البابا الامين الاداري لندوة الدراسات الانمائية، طرح المحور الاول وهو "حوافز الاستثمار ومجالاته" وحاضر فيه رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير فعرض لما توفره المؤسسة من خدمات هي: بنك المعلومات عن كل المشاريع المرتقبة، مساعدة المستثمر اللبناني والاجنبي في لقاء الافرقاء المعنيين في القطاعين العام والخاص، تقديم المساعدة التقنية في المشاريع الصناعية بما في ذلك تحديد مواقع العمل، تقديم الاستشارة القانونية من طريقة تقديم الطلبات وكل ما يتعلق بالاجراءات القانونية، تقديم الاستشارة عن التمويل والتنفيذ والمتابعة الدائمة. وأظهر مستعينا بضوئيات "سلايد": حوافز الاستثمار والشروط المشجعة على مستوى الاقتصاد الكلي، البنية التحتية قيد التحديث، المناخ الاقتصادي الملائم، اليد العاملة، ضمان الاستثمارات، عودة الشركات الاجنبية الى لبنان، المناطق الحرة، نموذج عن المشاريع التي طرحت حتى الآن، مشيرا الى ان المؤسسة ستنشئ صندوقا استثماريا قيمته ١٠٠ مليون دولار يخصص للاستثمار في الشركات اللبنانية الصغيرة والمتوسطة الحجم.

ميقاتي

وكان المحور الثاني عن "تمويل الاستثمار" وحاضر فيه رئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة التجارة والصناعة في بيروت نجيب ميقاتي، فركز على "اربعة شروط عامة اساسية لا نرى من دونها أملا في جذب التمويل الانسب بنودا وكلفة للقطاعين العام والخاص:

• الشرط الاول: المناخ المناسب. هناك مجموعة من العوامل لايجاد المناخ الملائم:

ما يتوافر منها حاليا: استقرار أمني وسياسي، استقرار نقدي، فرص استثمار واعدة، حرية تحويل الاموال والارباح الى الخارج، انخفاض مستوى الضرائب المباشرة. وما لا يتوافر حتى الآن: استقرار اجتماعي، انخفاض مستوى الفائدة، شبكة اتصالات موثوق بها، شبكة مواصلات وكهرباء ومياه وبنى تحتية حديثة، عجز مقبول في الموازنة، سلوكية حميدة في العمل والتعامل وروتين اداري مبسط.

• الشرط الثاني: الجدوى الاقتصادية: لا ريب في ان الجدوى الاقتصادية هي العمود الفقري الذي يقوم عليه اي تمويل مرتقب لمشروع استثماري أيا كان نوعه او حجمه او شروطه، فرأس المال يبحث عن الجدوى من اي توظيف، اذا توافرت له يقطع ثلاثة ارباع الطريق نحو تمويل المشروع المطروح (...) ومن منا لا يستثمر في مشروع تثبت جدواه الاقتصادية والمالية؟ اننا نعتقد ان فرص الاستثمار المتاحة في لبنان كبيرة وكثيرة ومجزية، غير اننا لا نزال نفتقر الى دراسات الجدوى التي نسأل ونسأل عنها.

• الشرط الثالث: حسن الادارة وسلامتها: في الادارة يكمن سر النجاح او الفشل، ورأس المال الجبان لا يقدم اذا كان لا يثق بادارة الدولة التي يستثمر فيها، او اذا كان مترددا بسبب ادارة هذا المشروع او ذاك، ولذا فان الادارة الناجحة والكفية والنظيفة هي شرط من شروط اجتذاب التمويل المطلوب للاستثمار.

• الشرط الرابع: شفافية التعامل: يجب ان تسود الشفافية في التعامل بين الاطراف كافة بحيث يكون الوضوح في نظر الخارج تاما. يجب ان تتسم الميزانيات المالية بالشفافية، وللمدققين القانونيين دورهم في هذا المجال، ويجب ان تكون الالتزامات في العقود واضحة، هكذا تصبح الاعمال والتعامل اكثر سرعة ويسرا بين المتعاملين ما يجعل لبنان اكثر جاذبية للمستثمرين الدوليين والمحليين (...)".

ثم عدد مجالات استقطاب التمويل في كل من القطاعين العام والخاص مبرزا دور الاسواق المالية والمصارف والشركات في هذا المجال وضرورة تحديث التشريعات التجارية والمالية وتحويل المؤسسات الفردية شركات مساهمة.

نصر

وأخيرا المحور الثالث عن "ضمان الاستثمار" وحاضر فيه رئيس مجلس ادارة المؤسسة الوطنية لضمان الاستثمارات الدكتور سمير نصر متناولا غاية المؤسسة والخدمات التي توفرها ضد المخاطر غير التجارية كالحروب والمصادرة والتأميم وتحويل قيمة الاستثمارات ومداخيلها الى الخارج ونسب التعويضات التي تدفعها ومدة العقد وطريقة تجديده وجداول الاسعار، اضافة الى ضمان مخاطر ائتمان الصادرات ومنها افلاس المشتري او عدم وفائه او الغاء السلطات رخص الاستيراد او منع مرور البضاعة ونسب التعويض في ائتمان الصادرات واخيرا الرسوم التي تستوفيها المؤسسة العامة لضمان الاستثمار.

نحو تطبيق قواعد المحاسبة الدولية

اجتمع امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع وفد مشترك من وزارة المال والاقتصاد الفرنسية وجمعية المحاسبين الفرنسيين برئاسة برنار جيرمان ونقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان برئاسة موفق اليافي.

وعرضت في الاجتماع اطر التعاون في مجال تطوير مبادئ المحاسبة في لبنان ضمن مبادئ المحاسبة الدولية.

وصرح اليافي ان زيارة الوفد تدخل "في اطار اللقاءات المكثفة التي يعقدها خبراء المحاسبة في لبنان للتوصل الى منهجية لاقرار قواعد المحاسبة الدولية وتطبيقها وهي ستعتمد اساسا لاستخراج البيانات المالية وقراءتها في كل دول العالم بالطريقة نفسها". وقال ان الوزير السنيورة شجع هذه الخطوة.

مزارعون في الشوف طالبوا بتعويضات

استقبل امس وزير الزراعة شوقي فاخوري النائب نبيل بستاني مع وفد من ابناء الدامور وحارة الناعمة والجية وحدرا والرميلة، طالب الوزير بدفع تعويضات للاضرار التي اصابت المزروعات قبل اكثر من سنة من جراء العاصفة التي ضربت المنطقة آنذاك، اسوة بغيرهم من المزارعين المتضررين الذين قبضوا تعويضات لخسائرهم. فوعدهم فاخوري بان يرفع طلبهم الى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

كذلك التقى وفدا من اعضاء تعاونية الباروك جاء يطلب مساعدات. فوعده بادوية زراعية وقفران لتربية النحل مجانا.

المركز الوطن للتدريب المهني

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان المسؤول الفني عن التدريب المهني في منظمة العمل الدولية جيرار اغوني وبحث معه في اعادة تأهيل المركز الوطني للتدريب المهني في الدكوانة الذي يشرف مكتب العمل الدولي على تنفيذه، بعدما شارك في تمويل المشروع الحكومة اللبنانية وبرنامج الامم المتحدة للانماء الذي يساهم بمبلغ ٦٥ الف دولار اميركي. وتناول البحث انشاء مركز للتدريب المهني في بلدة القلمون.

جمعية التجار تشيد بمسقاوي

التقى امس وزير النقل عمر مسقاوي وفدا من جمعية تجار بيروت برئاسة نائب الرئيس رستم ياسين الذي صرح على الاثر ان الجمعية "ايدت مواقف الوزير مسقاوي المعروف بحسه الوطني ونظافة كفه واهتمامه بقضايا المواطنين وخصوصا في ما يتعلق بموضوع مرفأ بيروت". واسفت "لتعطيل المرفأ ما شل حركة التجارة واثر سلبا على الحركة الاقتصادية". ولفتت الى عدم اللجوء الى الوسائل السلبية كالاضراب لانه ينعكس سلبا على سمعة المرفأ" ودعت الى "اعتماد الحوار الهادئ الذي يخدم مصلحة الوطن".

وقال رئيس لجنة الجمارك في الجمعية عبد الودود النصولي، "ان حال الجمود الاقتصادي التي نشهدها في المرحلة الحاضرة تتطلب منا مزيدا من التنبه لاسبابها ونتائجها (...) والتعاون لوضع اسس وقواعد وحلول يمكنها ان تواجه تلك الحال". واشاد بدور الوزير مسقاوي في حل مشاكل المرفأ.

لا تعقب معاملات لمعلمي السّوق

اصدر المدير العام للداخلية عطاالله غشام مذكرة ادارية رقم ٤/٧٣٤/ص تاريخ ١٩٩٥/١٢/١ منع بموجبها مكاتب تعليم قيادة السيارات من ملاحقة المعاملات وهنا نصها.

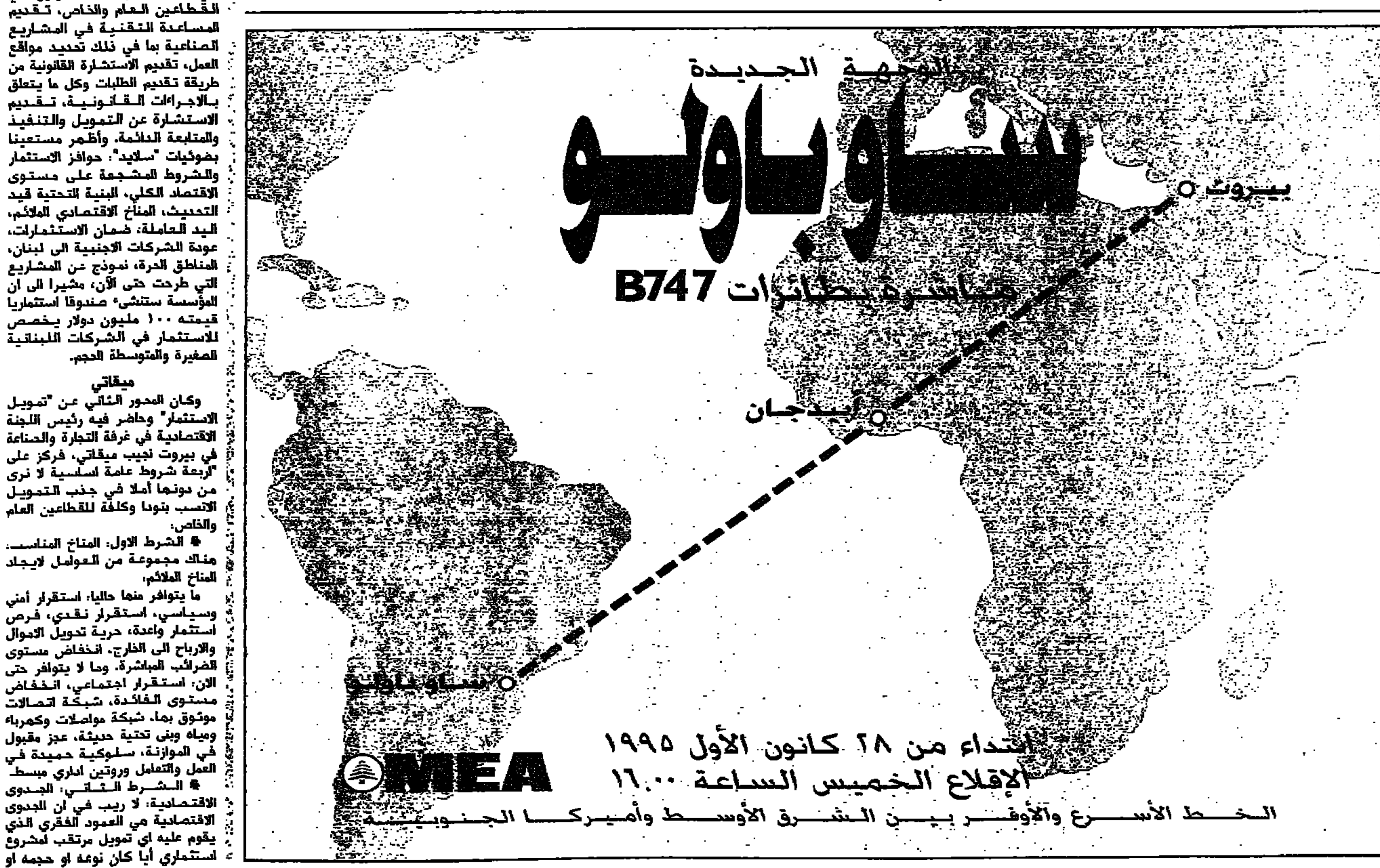
لاحظنا ان عددا من اصحاب مكاتب تعليم قيادة السيارات وموظفيها يستغلون هذه المكاتب للقيام باعمال معقبي معاملات خارج اطار الترخيص المعطى لهم ما يؤدي الى جو من الفوضى والبلبلة.

لذلك، وفي سبيل وضع حد نهائي لهذه الظاهرة، يطلب من جميع رؤساء الاقسام والفروع والمراكز في مصلحة تسجيل السيارات والآليات وجميع الموظفين فيها عدم السماح لهذه المكاتب ولموظفيها بتجاوز حدود الترخيص المعطى لهم والذي ينحصر في متابعة طلبات رخص السوق لطلابهم وانجازها وذلك تحت طائلة المسؤولية المشددة.

ان كل مكتب يضبط بمخالفة التعليمات المذكورة اعلاه تسحب منه الرخصة بصورة نهائية.

يكلف رئيس مصلحة تسجيل السيارات والآليات مراقبة تطبيق هذه المذكرة، كما يتحمل كل رئيس وحده مسؤولية مباشرة عن اعمال الموظفين التابعين له كافة".





حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ٩٧٨٠ طناً، منها ٣٠٢٢ طناً شحنت في ٢٥٧ مستوعباً، وهي: "سي بيرد" و"فيدو ب" و"متز ايطاليا" و"زاهرا" و"جيفو٢" و"شاكنبورغ" و"محمود ا" و"بالاتون".

وغادرته سبع بواخر وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينما ثماني بواخر من دون عمل وسبع بواخر مسافرة هي: "كريس هـ" و"ملسمان١" و"فيدر ب" و"هيا اتلسوي" و"اوريل٥" و"متز ايطاليا" و"اتلو".

وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينما ست بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٤	كريم هـ	للشحن	أبجارودي
٥	سي ستارا	٨٥٠ ورقاً	ستيفان عسال
٥	يونس	١٤١٠ ملصقاً	نيفينا لاين
٦	سيسيلتايا بيلتيلتكا	٣١٢٦ حديداً	ليبانيا
٦	كريس هـ	للشحن	كاميلوت
٦	رسولا ن	للشحن	كاميلوت
٧	ملسمان١	٥٥٠ مواسير	ن. أبورجيلي
٧	نيفين ٦	للشحن	ن. ابورجيلي
٧	سي بيرد	للشحن	ن. ابو رجيلي
٧	فيدرب	٧٥/٧٥٠ مستوعباً	ج.بطرس
٧	هيا اتلسوي	١٢٠٠ مواسير	بدر شيبينغ
٨	محمودا	١٧٥ ماشية	ميدل ايست
٨	زاهرا	٢٥٠ ماشية	تاماra
٩	سارة٢	٦٥٠٠ مختلفاً	ي.برجاوي
٩	سلطان٢	للشحن	سامار
٩	ليدي مهى	للاصلاح	مينرفا
٩	لين س	١٣٩٧ مختلفاً	سيمار
١٠	غوديس لوروري	٤٠٠٠ رخاماً	التعاون البحري
١٠	نينا	٧٠٠ ورقاً	التعاون البحري
١٠	بالاتون	١٣٢٨ مختلفاً	سي ترانس
١٠	انتالي مار	٩٧٠ مختلفاً	ماركو مار
١١	الوليد	٣٠٠٠ حديداً	سيمار
١١	طارق١	٣١٠٠ حديداً	سيمار
١١	اوريل٥	٢٦٠٠ حديداً	ليبانيا
١٢	متز ايطاليا	١٨٢/٢٢٧٢ مستوعباً	متز شيبينغ
١٣	اونلو	٤٢٠٠ ملصقاً	سي ترانس
١٣	بلو بيرد	٥٢٤٤ حديداً	سيمار
١٤	الله كبير	٣٠٠٠ حديداً	غلوب شيبينغ
١٤	جيفو٢	١٤٠٠ مختلفاً	جزائري
١٤	فينيديكت اتدرييف	١٧٦٦ حديداً	ر. فرعون
١٤	سي لورد	للشحن	سي لاين
١٤	شاهر م	٢٨٠٠ حديداً	صب. شيبينغ

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
متز بيروت	انفير	٨٠/٨٠٠ مستوعباً	متز شيبينغ
برلس اك	بور سعيد	٦٠/٦٥٠ مستوعباً	متز شيبينغ
شيرينا	ليماسول	٩٠/٩٠٠ مستوعباً	متز شيبينغ
بيرجيه ١	تريستا	٤٥٢ ماشية	مدلج ماريتيم
كوزي يلديزي	باليمينو	٣٠٨٤ حديداً	جو سيمار
بيلو اكسبرس	طرطوس	للشحن	مراكز ترانسبورت

حجر الاساس لمركزين صحيين في دير الاحمر والنبي شيت

مشاركة جماعية في وضع الحجر في دير الاحمر.



في النبي شيت من اليسار الوزير شكر، الوزير حماده مرحباً بالوزير ابو حمدان، الحميضي، النائب السيد، الرئيس الحسيني. (رامز اسماعيل)

بعلبك – "النهار":

بعد حملنا وشمسطار، وضع امس وزير الصحة العامة مروان حماده حجري الاساس لمركزين صحيين في دير الاحمر في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي النبي شيت في رعايته هو، ينفذهما مجلس الانماء والاعمار من هبة دولة الكويت عبر الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية.

دير الاحمر

وكان في مقدم الحضور في الطبقة الاولى من المركز في دير الاحمر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الدولة فايز شكر والنواب ربيعة كيروز وعلي طه ومنير الحجيري وعلي ميتا وابرهيم بيان وشخصيات بقاعية، الى مدير الصندوق الكويتي بدر مشاري الحميضي وسفير الكويت في لبنان عبدالرزاق الكندري.

وتكلم النائب كيروز عن اهداف المركز، وتلا الاب ملحم شيت رسالة من راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر المارونية المطران بولس منجد الهاشم الذي يشارك في اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان.

وتحدث الحميضي عما سيشتمل عليه المركز من مرافق طبية واستشفائية، لافتا الى تضافر جهود المكاتب الاستشارية وشركات المقاولات اللبنانية والكويتية لوضع التصاميم والاشراف على التنفيذ وتشييد المباني وتوريد المعدات الطبية لانجاز المركز في نهاية السنة المقبلة.

واخيرا شدد الوزير حماده على "(...) ان تأمين العدالة في الحصول على الخدمة الطبية الجيدة والحفاظ على كرامة المريض امران لا يقبلان الجدل او النقاش في اي مجتمع يدعي مثلنا الرقي والتقدم (...)".

ويقام المركز في الطبقتين الاولى والثانية من مبنى المستشفى القائم للجنة الاهالي والبلدية ومساحتهما ٩٠٠ متر مربع، وستجهز المداخل والباحة الخارجية.

النبي شيت

وفي النبي شيت تقدم الحضور في باحة مدرسة الامام الرضا الرئيس حسين الحسيني ووزير الاسكان والتعاونيات محمود ابوحمدان والوزير شكر والنواب ابرهيم امين السيد ومحمد ياغي وطه وسعود روفايل وخضر طليس وكيروز والحجيري وبيان وشخصيات.

وعرض النائب السيد لابعاد المساعدات الكويتية كنموذج اصيل للكرم والشهامة العربية والتعاون والمحبة، مشيدا بمواقف الدولة وسوريا لعدم مشاركتهما في قمة عمان الاقتصادية وبالموقف في مؤتمر برشلونة من المقاومة.

وذكر الحميضي بما سبق للكويت ان قدمته من مراكز صحية في الجبل والجنوب والبقاع الغربي وجبيل والبترون "لنضع مع وزارة الصحة ومجلس الانماء والاعمار وجميع اللبنانيين قواعد راسخة عليها بناء قطاع صحي متطور (...)".

وعرض الوزير حماده ما تقوم به وزارته من اجل شعار الصحة للجميع سنة ٢٠٠٠ الذي طرحته منظمة الصحة العالمية وقال: "(...) عليكم يا اخوتنا في النبي شيت والمناطق التي ستستفيد من خدمات هذا المركز، عليكم تقع مسؤولية العمل والتعاون للحفاظ على هذا الانجاز ولتأمين وسائل عمله وتطوره ورعايته. علينا التجهيز وعليكم الحفاظ عليه عملا بمبدأ اللامركزية الادارية (...)".

وتعاون الوزير حماده والرئيس الحسيني والوزيرين ابوحمدان وشكر والنائب السيد في وضع حجر الاساس على قطعة الارض التي قدمتها البلدية وسجلت باسم وزارة الصحة عند المدخل الرئيسي للبلدة ومساحتها ٢٠٠٠ متر مربع.

سهم "سوليدير": ١٢٠ ٢/٨ – ١٢٢ ٢/٨ دولاراً

ثبت امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية على ١٢٠ – ٦/٨ ١٢١ دولاراً للفئتين في جلسة التداول الاولى، وعلى ١٢٠ ٢/٨ – ١٢٢ ٢/٨ دولاراً في الثانية، في مقابل ١١٩ ٦/٨ – ١٢٢ ٢/٨ في الجلسة الاولى و١/٨ ١٢٠ – ١٢١ ٦/٨ في الجلسة الثانية اول من امس.

وافادت شركة لبنان المالية ان عدد الاسهم المتداولة بلغ في التثبيت الاول ٣٤٠٠ سهم للفئة "أ" و١٣٥٧ سهماً للفئة "ب"، وبلغ المجموع من الفئتين، الطلب ١٣٨٣٣ سهماً والعرض ١٩١١٠ اسهم والتداول ٤٧٥٧ سهماً.

وفي التثبيت الثاني بلغ عدد الاسهم المتداولة للفئة الاولى ٣٢٤٣ سهماً وللفئة الثانية ١٢٢٥ سهماً، وبلغ المجموع من الفئتين: الطلب ١٤٣١٨ سهما والعرض ١٧٣٧٩ سهماً.

الاتحاد العربي للنقل الجوي

انتخبت لجنة سلامة العمليات في الاتحاد العربي للنقل الجوي التي اجتمعت في القاهرة الكابتن محمدعزيز من شركة طيران الشرق الاوسط رئيساً لها.

مصرف لبنان في نهاية تشرين الثاني

الموجودات ارتفعت ٢٢٩ ميلون دولار

أظهر البيان الموجز الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية تشرين الثاني مقارنا بما كان منتصفه ارتفاعا في ارقام بنود "موجودات من ذهب وعملات أجنبية" و"ديون على القطاع الخاص" و"موجودات مختلفة أخرى"، وتراجعا في ارقام بندي "سلفات للقطاع العام" و"محفظة السندات المالية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بنود "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" و"ودائع القطاع العام المجمدة" و"فروقات قطع الذهب" و"تعهدات مقابل قيم وسندات" و"مطلوبات اخرى مختلفة" وتراجعت ارقام بنود "ودائع المصارف" و"ودائع القطاع العام تحت الطلب" و"فروقات قطع عملات اجنبية" و"تعهدات تجاه القطاع الخاص"، وبقي بند "الاموال الخاصة" هو هو في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٩٣ مليارا و٧٤ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية تشرين الثاني ١٣٥٢١ مليارا و٦١٥ مليون ليرة في مقابل ١٣٦١٤ مليارا و٦٨٩ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١– ارتفعت ارقام بند "موجودات من ذهب وعملات أجنبية" نحو ٣٧٢ مليارا و١٧٤ مليون ليرة على رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٦٠١.٥٠ الى ١٥٩٩.٠٠ ليرة في النصف الثاني من تشرين الثاني. ويعزى ذلك، من جهة، الى ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٨٦.١٥ الى ٣٨٧.٩٠ دولارا في الفترة نفسها، ومن جهة ثانية، الى زيادة موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية نحو ٢٢٩ مليون دولار، اذ وصل مجموعها في نهاية تشرين الثاني الى نحو ٤ مليارات و٢٦٨ مليون دولار في مقابل نحو ٤ مليارات و٣٩ مليون دولار منتصفه، وذلك نتيجة مضيه في التدخل في سوق القطع مشتريا الدولار حفاظا على الاستقرار النقدي.

٢– تراجعت ارقام بند "سلفات للقطاع العام" نحو ١١٩ مليون ليرة لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٣– ارتفعت ارقام بند "ديون على القطاع الخاص" نحو ٧ مليارات و١٣٤ مليون ليرة، نتيجة تسهيلات اعطيت لمصارف متعسرة.

٤– ارتفعت ارقام بند "موجودات مختلفة اخرى: نحو ٤٠ مليارا و٦٨٤ مليون ليرة، نتيجة فروقات حسابات التسوية مع الفروع.

٥– تراجعت ارقام بند "محفظة السندات المالية" نحو ٥١٢ مليارا و٩٤٦ مليون ليرة نتيجة انسحاب مصرف لبنان من سوق سندات الخزينة بعد الاقبال الشديد عليها من المصارف والجمهور.

* في باب المطلوبات:

٦– ارتفعت ارقام بند "النقد المتداول خارج مصرف لبنان" نحو ٢٨ مليارا و٣٥٤ مليون ليرة، نتيجة ضخه مزيدا من السيولة في السوق آخر الشهر في اطار دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.

٧– تراجعت ارقام بند "ودائع المصارف" نحو ٥٩ مليارا و٣٣٠ مليون ليرة نتيجة تحول المودعين الى سندات الخزينة.

٨– في بند "تعهدات تجاه القطاع العام" تراجعت "ودائع القطاع العام تحت الطلب" نحو ٧٦ مليارا و٨٠٦ ملايين ليرة نتيجة تزايد الانفاق العام، في حين ارتفعت "ودائع القطاع العام المجمدة" – وهي في معظمها من العملات الاجنبية – نحو ٩٧٠ مليون ليرة نتيجة تصحيح ارقام هذا الحساب. اما "فروقات القطع"، فقد ارتفعت بشق "الذهب" نحو ١٦ مليارا و٩٠٣ ملايين ليرة نتيجة ارتفاع سعر اونصة الذهب من ٣٨٦.١٥ الى ٣٨٧.٩٠ دولارا في النصف الثاني من تشرين الثاني. فيما تراجعت بشق "العملات الاجنبية" نحو ١١ مليارا و١٢٤ مليون ليرة بسبب تراجع سعر صرف الدولار من ١٦٠١١.٥٠ الى ١٥٩٩.٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٩– تراجعت ارقام بند "تعهدات تجاه القطاع الخاص" نحو ٣ مليارات و٩٠١ مليون ليرة لاحجام المصارف عن الايداع لاجل لدى مصرف لبنان.

١٠– ارتفعت ارقام بند "تعهدات مقابل قيم وسندات" نحو ملياري ليرة نتيجة شراء المصارف شهادات ايداع اصدرها مصرف لبنان.

١١– بقي بند "الاموال الخاصة" هو هو.

١٢– ارتفعت ارقام بند "مطلوبات اخرى مختلفة" نحو ٩ مليارات و٨٦٢ مليون ليرة، نتيجة تسوية حسابات الخزينة مع مصرف لبنان.

هنا "بيان وضع موجز" لمصرف لبنان":

الموجودات	١٩٩٥/١١/٣٠	بآلاف الليرات ١٩٩٥/١١/١٥
١– موجودات من ذهب وعملات اجنبية (١)	١٢.٥٤٤.٦٢٢.٢٤٨	١٢.١٧٢.٤٤٨.٢٨٤
٢– سلفات للقطاع العام (٢)	١٠٠.١١٥.٣١٨	١٠٠.٢٣٤.٢١٢
٣– ديون على القطاع الخاص	٢٤٣.١٧٣.٦٦٨	٢٣٦.٠٣٩.٤١٠
٤– موجودات مختلفة اخرى	٤٧٣.٣١٨.١٨٥	٤٣٢.٦٣٤.٨٥٨
٥– محفظة السندات المالية	١٦٠.٣٨٦.٥١٢	٦٧٣.٣٣٢.٨١٨
المجموع ل.ل.	١٣.٥٢١.٦١٥.٩٣١	١٣.٦١٤.٦٨٩.٦٨٢
المطلوبات		
١– النقد المتداول خارج مصرف لبنان	٩٨٠.٢٦٩.١٤٣	٩٥١.٩١٥.٧٣٢
٢– ودائع المصارف	٣.٢٦٤.٢٦٦.٥٤٦	٣.٣٢٣.٥٩٦.٨٧٠
٣– تعهدات تجاه القطاع العام		
أ – ودائع القطاع العام تحت الطلب	٢.٠٢٢.٠٥٧.١٤٠	٢.٠٩٨.٨٦٢.٩٤٥
ب – ودائع القطاع العام المجمدة	٤٠٠.٢٨٣.٧٤٧	٣٩٩.٣١٣.٢٢٩
ج – فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٥.٧١٩.١٢٥.٩١٨	٥.٧٠٢.٢٢٢.٥١٨
٢) فروقات قطع عملات اجنبية	٢٢٠.١٨٥.٤٨٠	٢٣١.٣٠٩.٨٨٠
٤– تعهدات تجاه القطاع الخاص	٨٣.٠٥١.٠٢٠	٨٦.٩٥٢.٥٤٦
٥– تعهدات مقابل قيم وسندات	٤٦.٠٠٠.٠٠٠	٤٤.٠٠٠.٠٠٠
٦– الاموال الخاصة	١٣٤.١١٠.١١١	١٣٤.١١٠.١١١
٧– مطلوبات اخرى مختلفة	٦٥٢.٢٥٦.٨٢٦	٦٤٢.٣٩٤.٨٥٢
المجموع ل.ل.	١٣.٥٢١.٦١٥.٩٣١	١٣.٦١٤.٦٨٩.٦٨٢

١– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على اساس السعر الفعلي للأونصة.
٢– يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة.

بعلبك – الهرمل بلا مياه شفة

بعلبك – "النهار":

واصل امس المستخدمون والعمال لمصلحة مياه بعلبك – الهرمل اضرابهم المفتوح اليوم الثامن لتحقيق مطالبهم. وانطلقت مسيرة نسائية الى سرايا بعلبك مطالبة بوضع حد لازمة مياه الشفة المقطوعة عن المنازل ورفعت كتاباً الى المسؤولين عبر القائمقام الميس.

وعقد في مقر الحزب السوري القومي الاجتماعي – الطوارئ اجتماع حضره مخاتير بعلبك ومدير مصلحة مياه بعلبك – الهرمل عباس الموسوي واصدروا بياناً أيدوا فيه مطالب المضربين.

هيئة دعم العمل البلدي لبيروت

قررت هيئة دعم العمل البلدي في بيروت وتطويره، في اجتماع عقدته امس برئاسة رئيسه نبيل سويرة، التحضير لحملة نظافة في بيروت بما فيها الشاطئ في آخر اذار ١٩٩٦. ورأت "ان تطبيق الاستقلالية المالية لبلدية بيروت كما ورد في قانون البلديات الرقم ١٨ هو من الاسس لاعادة دورها وقرارها المصادر". واعلنت انها ستتابع الآتي: استعادة املاك البلدية المحتلة، اعادة تنظيم استثمار سباق الخيل، التجاوز الحاصل في الملعب البلدي من احد النوادي الرياضية، ايجاد حل من شركة سوكلين لعملية رفع النفايات وخصوصا في احياء بيروت الشعبية، صيانة طرق العاصمة، رفع التعديات والبسطات، استغلال مواقف السيارات ايام السبت والاحد لغايات رياضية، المطالبة بمبنى موحد يضم كل اقسام البلدية وتوحيد وضع اشارات السير.

نقابة المطاعم والملاهي

تعقد نقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي والباتيسيري في لبنان مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء ١٢ كانون الاول في دار نقابة الصحافة.

الدولار استقر على ١٥٩٩,٠٠ ليرة وتراجع ليرة واحدة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فاقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٥٩٩,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٦٠٠,٠٠ الى ١٥٩٩,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠.٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٩٨,٠٠ و١٦٠٠,٠٠ ليرة، وبدا معروضا منذ بداية العمليات في غياب اي طلب عليه، الى ان ابدى مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ١٥٩٩,٠٠ ليرة حفاظا على توازن المبادلات. عندها مضت اسعاره في المراوحة بين ١٥٩٨,٥٠ و١٥٩٩,٥٠ ليرة معظم ساعات العمل، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح بما بين ١٥٩٨,٠٠ و١٦٠٠,٠٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو عشرين مليون دولار، كانت كلها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

تماسك في الخارج

في الخارج، حافظ الدولار على المكاسب التي حققها اول من امس ازاء العملات الاوروبية ولا سيما منها المارك الالماني والفرنك الفرنسي، فيما بدا اقل تماسكا ازاء الين نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليه عند عتبة الـ١٠٢,٠٠ ين. وجاء هذا التحسن ازاء المارك استمرارا لموجة الصعود التي شهدها امس على رغم قرار "البوندسبنك" ابقاء معدلات الفائدة الاساس في المانيا من دون تغيير، وذلك على أمل خفضها منتصف هذا الشهر لدى الاجتماع الدوري الاخير له هذه السنة. وفي هذا الاطار، يسود اعتقاد في الاسواق حاليا ان كلا من المصارف المركزية في المانيا وفرنسا وبريطانيا وسويسرا سيخفف قيود التسليف لديه في نهاية السنة، من غير ان تقابل ذلك خطوة مماثلة للاحتياط الفيديرالي الاميركي.

الى ذلك لقي الدولار دعما من تزايد ضعف الفرنك الفرنسي وسط مخاوف من رضوخ الحكومة الفرنسية لضغوط المطالب النقابية الذي من شأنه احداث خلل كبير في الموازنة المقبلة مع ما يستتبعه ذلك من مخاطر تضخمية وتراجع في النمو الاقتصادي. وكانت سرت احاديث عن اقدام صناديق استثمار اميركية على شراء الدولار بكثافة تحسبا لمعاودة الحوار السياسي بين البيت الابيض والكونغرس في شأن خفض عجز الموازنة الاتحادية.

وعليه، لم يكن لاعلان الجمعية الاميركية لمديري المشتريات (N.A.P.M) ان مؤشرها الشهري تراجع الى ٤٦.٥٠ نقطة في تشرين الثاني في مقابل ٤٦.٨٠ نقطة في تشرين الاول، اي انعكاس سلبي على الدولار الذي اقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١.٥٣١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٣٠٠، اول من امس.
- ١.٤٤٣٠ مارك الماني في مقابل ١.٤٤٨٠.
- ١.١٧٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١.١٧٦٠.
- ٤.٩٩٢٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤.٩٩٤٠.
- ١٥٩٩,٠٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٩,٩٠.
- ١٠١.١٥ ين ياباني في مقابل ١٠٢.١٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣/٤ ٥ في المئة لشهر، ٥/٨ ٥ في المئة لثلاثة اشهر، ١/٢ ٥ في المئة لستة اشهر و٣/٨ ٥ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب والفضة

تقلبت اسعار المعادن الثمينة ضمن نطاق ضيق بعد تصحيح الارتفاع الذي سبق لها ان سجلته قبل ايام، فأقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٦.٠٠ دولارا في مقابل ٣٨٧.٩٠ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٧.١٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٦.٢٠ دولارا بعد الظهر.

وتحسنت اسعار الفضة قليلا، فأقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥.٢١ دولارات في مقابل ٥.١٨ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.٢١٧٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الجمعة اول كانون الاول ١٩٩٥:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٧.٠٠	٣٩.٠٠
الدينار العراقي	٥١.٠٠	٥٥.٠٠
الدينار الكويتي	٥٣٠٤.٠٠	٥٣٣٤.٠٠
الدينار الاردني	٢٢٥١.٠٠	٢٢٦١.٠٠
الدينار البحراني	٤٢٣١.٠٠	٤٢٥١.٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣٣.٢٥	٤٣٧.٢٥
الريال السعودي	٤٢٤.٢٥	٤٢٨.٢٥
الريال العماني	٤١٥٥.٠٠	٤١٧٥.٠٠
الريال القطري	٤٣٧.٢٥	٤٤١.٢٥
الجنيه المصري	٤٦٨.٠٠	٤٧٢.٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٢٨.٢٥	٢٤٤٨.٢٥
المارك الالماني	١١٠١.١٥	١١٠٥.١٥
الفلورن الهولندي	٩٨٢.٦٥	٩٨٦.٦٥
الفرنك الفرنسي	٣١٨.٣٥	٣٢٠.٣٥
الفرنك السويسري	١٣٥٢.٦٥	١٣٥٧.٦٥
الفرنك البلجيكي	٥٣.١٥	٥٤.١٥
الكورون الدانماركي	٢٨٤.٢٥	٢٨٦.٢٥
الكورون الاسوجي	٢٤٢.٨٥	٢٤٤.٨٥
البيزيتا الاسبانية	١٢.٢٥	١٤.٢٥
الليرة التركية	٠.٠٢٥	٠.٠٣٥
الليرة القبرصية	٣٤٧٥.٠٠	٣٤٨٥
اللير الايطالي	٠.٩٨٨	١.٠٠٨
الالف فرنك افريقي	٤٨٥.٧٥	٤٨٩.٧٥
الالف ين ياباني	١٥٢١٥.٠٠	١٦٢١٥.٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٥٩٨.٠٠	١٦٠٠.٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٥٩٨.٠٠	١٦٠٠.٠٠
الدولار الكندي	١١٧١.٠٠	١١٧٥.٠٠
الدولار الاوسترالي	١١٨٣.٠٠	١١٨٧.٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك طب اول	١٤٣٥٠٠	١٤٨٥٠٠
الليرة الفرنسية	١٤٢٢٢٥	١٤٧٢٢٥
الليرة العثمانية	١٢٧٥١٠	١٣٢٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٢٧٥٠٠	٧٤٢٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٩,٤٤٠,٠٠٠	١٩,٩٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٣٨٥.٢٥د	٣٨٨.٢٥د
كيلو الفضة	٢٦٠٥١٠	٢٦١٥١٠
اونصة الفضة	٥.١٩د	٥.٢٤د

الجمهورية اللبنانية
وزارة الموارد المائية والكهربائية
مجلس الانماء والاعمار
برنامج التأهيل العاجل لقطاعي مياه الشرب والصرف الصحي
اعلان عن مناقصة دولية
عقد رقم ١٨٥٠
(تعديل للاعلان السابق المنشور خلال شهر تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٥
اعادة تأهيل شبكات مياه الشرب والصرف الصحي في بعلبك والنبي شيت (البقاع)

حصلت الجمهورية اللبنانية على قرض من البنك الدولي للانماء والاعمار (IBRD) وسيستعمل جزء من هذا القرض لتمويل نفقات تنفيذ اعادة تأهيل شبكات مياه الشرب والصرف الصحي في بعلبك والنبي شيت في البقاع.

يمكن للمتعهدين الذين اتموا انجاز مشاريع مشابهة الاشتراك في هذه المناقصة، علما انه سيتم إخضاعهم لتقدير الكفاءة اللاحق (Post qualification) حسب شروط محددة في ملفات التلزيم.

تشمل الاشغال انشاء واستكمال التالي:

أ– اعمال مياه الشرب:

اعادة تأهيل وتطوير انظمة مياه الشرب في مدينة بعلبك والمناطق المتاخمة وفي بلدة النبي شيت وجوارها بما في ذلك حفر وتطوير الآبار وبناء الخزانات ومحطات الضخ وخطوط الجر والتوزيع الرئيسية.

وتشمل الاعمال ما يلي:

- حفر آبار عدد ٢١ بعمق ٣٥٠ م وتجهيزها
- تجهيز معدات التعقيم والتنقية
- تأهيل ووصل حوالي ٦٠ كلم من خطوط الجر وحوالي ٨٥ كلم من خطوط توزيع المياه
- تأهيل وانشاء عدد من الخزانات (٢٣) بأحجام مختلفة (من ٥٠م٣ الى ٦٠٠٠م٣)

ب– اعمال الصرف الصحي

انشاء حوالي ٢٠ كلم من المجاري من نوع AC وGRP في مدينة بعلبك والمناطق المتاخمة باقطار تتراوح بين ٢٠٠ و ٦٠٠ ملم.

يمكن الحصول على ملفات التلزيم بما فيه الملحق رقم (١) من مكاتب مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – بيروت – لبنان، مقابل دفع مبلغ /١٠٠٠/ دولار اميركي بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار ابتداءا من يوم الاربعاء في ١٩٩٥/١١/٢٩.

تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشر ظهرا بتوقيت بيروت المحلي من يوم الاثنين ١٩٩٦/١/٨ على العنوان المذكور اعلاه.

اهم التعديلات كما وردت في الملحق رقم (١) المذكور اعلاه هي كما يلي:

- حجم المبالغ المدورة خلال الخمسة اعوام الأخيرة ١٠٠ مليون دولار.
- الخبرة الدنيا: مشروع واحد مماثل خلال الخمسة اعوام الاخيرة.

تجدر الاشارة الى انه خلافا لما هو مذكور في الملحق رقم (١) تاريخ فض العروض هو نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٦/١/٨، الساعة الثانية عشرة ظهرا.

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر

الفصل السادس والعشرون (١)

سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

غورباتشيوف رجل مراوغ افسد الصفقة الكبرى مع الغرب

بعد الحديث في الحلقة السابقة عن معاناته مع افرقاء النزاع في الشرق الاوسط، ينتقل وزير الخارجية الاميركي الاسبق جيمس بايكر في هذه الحلقة الثلاثين من مذكراته، الى رواية تفاصيل عن معاناة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف مع معارضيه ولا سيما منهم بوريس يلتسين. والمؤامرات التي تحاك ضده بغية اطاحته. ويكتشف في غورباتشيوف سياسياً مراوغاً يريد اخذ مليارات الدولارات من الغرب دون ان يكون قادراً على انجاز الاصلاحات الاقتصادية المطلوبة لادخال الاتحاد السوفياتي في النظام الاقتصادي الحر المعروف باقتصاد السوق.
ومذه الحلقة تمثل الجزء الاول من الفصل السادس والعشرين.

"لقد انتصرنا على الشيوعية ولكننا لا نزال نواجه حطامها المشبع بالسموم"
صالح بريشا
رئيس المعارضة الالبانية
(٢٢ حزيران ١٩٩١).

كان يوم ٢٠ حزيران ١٩٩١ مشمسا ومضيئا في برلين، اليوم المناسب للخروج والتمتع بحرارة الشمس والقيام بعمل ما في الوقت نفسه. وافق ساشا بيسميرتنيخ فجلسنا حول طاولة موضوعة فوق حشائش حديقة مسكن السفير الاميركي واخذنا نحاول احراز تقدم في شأن معاهدة "ستارت" لم يكن ذلك سهلا في طبيعة الحال. الا ان بيسميرتنيخ كان مرحا كعادته. فقد قال ضاحكا: "قبل ان نحل قضية الحد من انتشار الاسلحة يكون ابني الذي يبلغ من العمر ستة اشهر قد بدأ يعمل على حلها".

وبعد ساعتين من الجهد الذي بذل في مناقشة خفض عدد الاسلحة ومراقبة خطرها وما شابه ذلك، اختتمنا الاجتماع بمؤتمر صحافي قصير.

انذاك كنت في برلين لحضور اجتماع وزاري والقاء خطاب اعتمدت فيه حديثا كنت قد القيته في كانون الاول ١٩٨٩ في مدينة برلين وتناولت هندسة اوروبا والخطط الديبلوماسية والسياسية الجديدة وكنت اتطلع الى اول امسية تكون خالية من الاجتماعات عندما دخل بوب بيرسون السكرتير التنفيذي لوزارة الخارجية قائلا: "تسلمت الوزارة الآن برقية قصيرة من السفير ماتلوك في موسكو". فارتفع حاجباي دهشة. فهذا الاسلوب من البرقيات الـ "فلاش" لا يستعمل الا في حالات الطوارىء القصوى، كنشوب حرب او حدوث هجوم على السفارة.

وجاء في البرقية ان بوبوف عمدة موسكو توجه الى سباسو هاوس للاجتماع بماتلوك على اساس وجود اسباب قاهرة. وقد كتب على رقعة من الورق: "سيحدث انقلاب على غورباتشيوف". وعلى الفور ذهب لاري ايغلبرغر الى البيت الابيض للاجتماع بالرئيس.

قلت: "يجب ابلاغ غورباتشيوف فلنتصل بالرئيس... واذا وافق فسأذهب لرؤية بيسميرتنيخ الآن".

عدنا الى فندق الانتركونتننتال بعد عشر دقائق حيث تحدثت مع الرئيس عن طريق تلفون مأمون من طراز STU-III كان في حقيبتي. وكان الرئيس بوش قد ابلغ لاري بتوجيه تعليماته الى ماتلوك لتنظيم لقاء مع غورباتشيوف. وقد وافق الرئيس على ان اتحدث مع بيسميرتنيخ ايضا.

اتصلت بساشا هاتفيا بعد دقائق. وقلت له: "لدي شيء مهم اخبرك به. وارجو ان افعل ذلك شخصيا. هل تستطيع ان تأتي الى الفندق لبضع دقائق"؟

من الواضح ان بيسميرتنيخ لم تكن له ادنى فكرة عن السبب الذي اردت من اجله الاجتماع به. ومع ذلك قال ان لديه موعدا مع وزير خارجية قبرص. فسأل "الا يمكنك الانتظار؟". قلت: "اعتقد ان الامر مهم جدا يا ساشا. لدي امر جديد ومهم اخبرك به".

قال: "ربما يمكن ارسال شخص آخر اليك".

قلت: "كلا يا ساشا يجب ان تأتي بمفردك".

واخيرا احس ان في الامر شيئا خطيرا فوصل الى شقتي في الفندق بعد ربع ساعة.

قلت: "ابلغتنا مصادر موثوقة انه ستحدث محاولة لاطاحة غورباتشيوف غدا. وهذا التحرك سيشترك فيه كل من بافلوف وكريشكوف ويازوف ولوكيانوف. ماتلوك طلب الاجتماع بغورباتشيوف. يجب ان تتصل به حالا، لتبلغ اليه ان هذا الاجتماع مهم. ولكن من الواضح انك لا تستطيع ابلاغه السبب على الهاتف". (نظرا الى احتمال قيام الـ"كي - جي - بي" بالتنصت على المخابرة).

ملاحظة: "فالانتين بافلوف كان رئيس الوزراء السوفياتي، وفلاديمير كريشكوف رئيس الـ"كي-جي-بي" ديمتري يازوف وزير الدفاع واناتولي لوكيانوف الناطق باسم البرلمان وزميل غورباتشيوف في كلية الحقوق.

بعدما شكرني بيسميرتنيخ غادر فورا لابلاغ غورباتشيوف الخبر من طريق مساعدة اناتولي تشيرنياييف.

وفي الوقت عينه كان الرئيس بوش يبلغ به الرئيس بوريس يلتسين خلال زيارته المبرمجة للبيت الابيض منذ زمن طويل.

ولم تمض دقائق حتى توجه ماتلوك الى مكتب غورباتشيوف في الكرملين واحاطه علما بالانذار. غير ان الزعيم السوفياتي لم تبد عليه علائم الانزعاج او الشعور بالخطر. فقد كان يعلم ان المتشددين كانوا يحاولون، من خلال المناورات البرلمانية، النيل تدريجا من برنامجه الاصلاحي. غير انه رأى ان فكرة الانقلاب خيالية، وانه ليس في وسع احد اطاحته. كان مصيبا انذاك اذ لم تجر محاولة انقلابية باستثناء تحرك بافلوف المكشوف للاستحواذ على السلطة من طريق البرلمان السوفياتي.

وعندما اعاود التفكير في الاحداث اشعر اننا كنا عقلاء في نظرتنا الجدية الى التحذيرات المتعلقة بالانقلاب. ذلك ان غورباتشيوف كاد ان يطاح من طريق انقلاب بعد شهرين فقط. لكن محاولاتنا تحذيره والعمل معه في ذلك اليوم من ايام حزيران كشفت واحدة من اخطر المفارقات في تاريخ العلاقات الاميركية – السوفياتية بدءا بازمة الخليج مرورا بربيع وخريف عام ١٩٩١ ففي الوقت الذي كان التعاون الاميركي – السوفياتي قد وصل الى ذروته، كان وضع غورباتشيوف السياسي في الداخل واستقرار الدولة السوفياتية ايضا قد وصلا بدورهما الى ادنى مستوياتهما.

الفرص السوفياتية والاخطار!

قبل عام تقريبا اي في ١٨ تموز ١٩٩٠ التقيت ادوار شيفاردنادزه في باريس لمناقشة واقع العلاقات بيننا، وكنت عدت للتو من قمة حلف "الاطلسي" في لندن، وكذلك قمة هيوستن الاقتصادية. وكان كل من القمتين قد عزز علاقات التعاون بين الشرق والغرب الى حد كبير. ففي قمة لندن ساعدنا الاعلان السياسي والامني على ادخال المانيا في حلف شمال الاطلسي، و اما قمة هيوستن فقد اصدرت التعليمات الى المؤسسات المالية الدولية بضرورة القيام بدراسة عن الاقتصاد السوفياتي كشرط سابق لتقديم اي معونة غربية واسعة النطاق الى الاتحاد السوفياتي. ولكن الجانب السياسي من علاقاتنا هو الذي اردت اثارته مع شيفاردنادزه.

وقبل ذلك باسبوع انسحب بوريس يلتسين من مؤتمر الحزب الشيوعي ومن الحزب نفسه. وقد هاجم الحزب بدعوى انه لن يصبح مطلقا محرك التغيير الحقيقي وسرعان ما اتخذ موقفا اشد راديكالية من موقف غورباتشيوف، سواء في ما يتعلق بالاصلاح السياسي او الاقتصادي. كما ان غافريل بوبوف عمدة موسكو واناتولي سوبشاك عمدة لينينغراد قدما استقالتيهما ايضا. وللمرة الاولى بدا كأن نواة معارضة حقيقية بدأت تتشكل.

وفي الوقت الذي استمر التزامنا العمل مع غورباتشيوف من اجل دعم الموقع الذي نشغله من طريق توسيع نطاق اتصالاتنا السياسية التي كنا نطورها داخل الاتحاد السوفياتي.

هذا التقويم احطت الصحافيين المرافقين لنا في رحلتنا الى باريس علما به.

ولكني اردت الآن مراجعة موقفنا مع شيفاردنادزه قلت: "نحن مستعدون من وقت الى آخر، لان نعقد لقاءات وزعماء المعارضة في الاتحاد السوفياتي، تماما كما نفعل بالنسبة الى المعارضة في البلدان الاخرى. وعندما تقوم المعارضة في دول اخرى، بزيارة الولايات المتحدة فاننا نلتقيها ايضا. وهذا تصرف مألوف لدينا". واضفت انني لا اريد ان يفسر هذا التصرف على انه يعني نقصا في رغبتنا ان تنجح البيريسترويكا. ومع ذلك "عندما ينشأ حزب للمعارضة في الاتحاد السوفياتي فسنبادر الى الاتصال بممثلي ذلك الحزب. تلك هي الطريقة التي نتصرف بها عادة مع احزاب المعارضة في دولة ديموقراطية. ويجب الا تسيء انت او غورباتشيوف فهم ذلك. ان هذا في واقع الامر جزء من مفهومنا للديموقراطية". قال شيفاردنادزه انه سعيد بسماع كلامي. فقد كان يتطلع بشوق الى اليوم الذي تقوم معارضة حقيقية في الاتحاد السوفياتي. واضاف: "ان ما يمكن ان ادعوه المعارضة المسؤولة لا وجود له الآن. لدينا في الوقت الراهن مغامرون يملأون الساحة السياسية. وهؤلاء ليسوا جادين لان كل ما يودون القيام به احراج غورباتشيوف".

لاحظت، على سبيل المزاح: "عندما يأتي غورباتشيوف الى واشنطن فانه يلتقي الديموقراطيين، ولا يشكل هذا اي مشكلة بالنسبة الينا. اننا نفهم ذلك".

فرد شيفاردنادزه قائلا: "ولكن يجب علي ان اشير الى انني لا انكر ان الديموقراطيين قد تفوهوا بعبارات مسيئة عن رئيس الولايات المتحدة. ان هذه لثقافة سياسية حقيقية".

انتهت المحادثة بسرعة. ومع ذلك احسست بأنني قد وضعت اساسا للتوسع في ما يتعلق بعدد الاتصالات مع المعارضة السياسية ونوعها في الاتحاد السوفياتي. وبعد اقل من شهر غزا العراق الكويت واصبحت حاجتنا الى تعاون غورباتشيوف وانخراطه الشخصي، وليس الى التعاون السوفياتي وحده، اكبر من اي وقت مضى وخلال ازمة الخليج وحرب تحرير الكويت كان علينا الاعتماد مرة بعد اخرى، على العلاقات الشخصية التي طورتها انا والرئيس بعناية، مع كل من غورباتشيوف وشيفاردنادزه.

اكثر من ذلك، فقد نجحنا في الحفاظ على زخم العلاقات الاميركية – السوفياتية خلال تلك الفترة. وخلال قمة باريس التي انعقدت في شهر تشرين الثاني وضعنا نقاط الكثير من التغيرات التي طرأت عبر اوروبا خلال العام الماضي.

فتحولت القمة "ضمير القارة". وقد اشترك جميع اعضاء حلف شمال الاطلسي وحلف فرصوفيا مع الدول الاوروبية الاخرى في توقيع "ميثاق باريس" الذي انهى عهد "الانقسام والمواجهة" واعلن ان: "الامن غير قابل للتجزئة". كما وافق على "بناء شركة جديدة ومد يد الصداقة بين الدول".

وبعد جهد جهيد انجزنا المعاهدة التي وقعها رؤساء الدول في التاسع عشر من تشرين الثاني بباريس.

وخلال جلسة مفاوضات ماراثونية من شيفاردنادزه، عقدت في مقر الوفد السوفياتي الى الامم المتحدة في تشرين الاول اغتنمت فرصة الاستراحة لعزف موسيقى انشودة المارينز على البيانو (الموسيقى الوحيدة التي احسن عزفها على البيانو) وقلت لزملائي من موسكو: "اراهن انه لم يسبق ان تخيلتم ان تسمعوا موسيقى انشودة المارينز تعزف داخل مقر البعثة السوفياتية من قبل وزير الخارجية الاميركي نفسه".

وبعد الانتهاء من المعاهدة خلال اقل من عامين، امكن تحقيق تخفيضات ذات مغزى، ليس في عدد القوات فقط بل كذلك في عدد الدبابات والعربات المدرعة وحاملات الجنود وقطع المدفعية، وهي الاسلحة عينها التي اثارت على مدى جيل كامل المخاوف من حدوث هجوم سوفياتي صاعق على اوروبا الغربية. وقد قامت دول حلف فرصوفيا التي تملك قوات اكبر عددا، بخفض شامل في عدد قواتها المسلحة. كما انها كانت مطالبة باجراء خفض في عدد اسلحتها يعادل عشرة اضعاف المطلوب من حلف شمال الاطلسي.

ومع ذلك برزت عقب حفل التوقيع في باريس، خلافات عدة حول تفاصيل المعاهدة. وكان الجيش السوفياتي قد استعاد سلطته اكثر مما فعل في ربيع عام ١٩٩٠ فاحتجنا الى الانتظار حتى حزيران ١٩٩١ من اجل حل هذه الخلافات. (الواقع اننا اختلفنا مع موسكو بادىء ذي بدء، حول حجم ترسانة الاتحاد السوفياتي التقليدية. ثم كانت لدينا اسباب تدعونا الى الشك في ان يكون السوفيات قد شرعوا في تحريك اسلحتهم الى خارج المنطقة الواقعة بين الاطلسي والاورال وبالتالي جعلها غير خاضعة لاحكام المعاهدة. واخيرا حدث خلاف مع السوفيات حول تعريفهم لمصطلح

مع غورباتشيوف في ١٥ آذار ١٩٩١ في موسكو.

الوحدات الثلاث من القوات المتمركزة بالقرب من البحر الاسود. فهذه الوحدات كانت تعتبر تابعة للجيش وبالتالي فانها خاضعة للحدود التي تنص عليها المعاهدة وقد اعاد الجيش السوفياتي تعريفه لهذه القوات فاعتبرها: "وحدات دفاع ساحلية". وبذلك وضعها خارج حدود المعاهدة المذكورة).

ولكن الرعد لم يلبث ان قصف في شهر كانون الاول ١٩٩٠ وقد اعلن شيفاردنادزه، في ما يدعوه باقصر واصعب خطاب القاه في حياته، عن استقالته من منصب وزير خارجية الاتحاد السوفياتي "احتجاجا على هجوم الديكتاتورية".

فاصبت بصدمة شديدة. فقبل اسبوعين التقينا في هيوستن حيث اطلعته على اهم معالمها. ولم اكتف باطلاعه على مركز جونسون الفضائي حيث تحدثنا الى الفضائيين الاميركيين الذين كانوا يدورون حول الارض، بل اخذته الى المنزل الذي نشأت فيه. كما قدمت ادوارد وزوجته نانولي الى امي فأبديا نحوها مقدارا كبيرا من العطف والاهتمام. واهديا سماورا لصنع الشاي.

وعندما امسك ادوارد يدها بلطف قال لها اشياء جميلة عني.

وقد بدا ان شيفاردنادزه كان يشعر ببعض الضغوط. وفي نهاية الرحلة كان غارقا في التفكير. الا انه لم يتوقف عن الضحك خلال معظم مراحلها. ولم يكن لدي اي فكرة عن عزمه على الاستقالة. الا انني لاحظت انه كان يتعرض لضغوط سياسية شديدة. وهذا لم يمنعه من ان يكون حاضرا في موسكو باستمرار.

لقد وجدت ان من المتعذر تخيل شيفاردنادزه بعيداً عن غورباتشيوف. كان كل منهما يبدو غير قابل للانفصال عن الآخر.

توجهت الى غرفة الصحافة في الطبقة الاولى من الوزارة لاتفوه ببعض الكلمات عن استقالته. لم تكن المهمة سهلة. لقد كان زميلا محترفا. غير ان علاقاتنا تجاوزت بكثير مجرد العلاقة المهنية قلت للصحافيين: "عرفت ادوارد شيفاردنادزه رجلا يلتزم كلامه، رجلا شجاعا وواثقا برأيه وصاحب مبدأ".

وعندما سألني احد المخبرين الصحافيين عما شعرت به شخصيا ازاء الحدث؟ قلت له: "انا فخور باعتبار هذا الرجل صديقا. اعتقد اننا انجزنا اشياء مهمة عبر الاشهر الـ٢٢ التي اتيح لنا خلالها ان نعمل معا. وعلى الصعيد الشخصي اعترف لكم بأنني سأفتقده".

في اليوم التالي تلقى ماتلوك رسالة من شيفاردنادزه عبر سيرغي تاراسنكو. وقد طلب شيفاردنادزه ان اتفهم انه لم يكن ليستقيل لو لم يكن واثقا من ان المسار الايجابي الذي تسير وفقه العلاقات الاميركية – السوفياتية لا يمكن عكسه بعد الآن. كما رأى ان خلفه مضطر الى انتهاج المسار نفسه. على رغم ان تحسينه سيحدث بارتفاع اشد بطئا.

رفض غورباتشيوف قبول الاستقالة. ولكن شيفاردنادزه احس بانه لا يستطيع الاستمرار بعد الاعلان عن رحيله. وقد شعر شيفاردنادزه بان بقاءه في منصبه سيكون مثابة انتحار اخلاقي. بعد شهر من الاستقالة كتب الي قائلا انه كان سعيدا بالبيانات التي ادليت بها حول استقالته. ولكن "مشاعري وعواطفي اصبحت، بصراحة، اشد احتداما، وذلك عندما ادركت ان الخطوة التي اقدمت عليها، كانت مفاجئة بالنسبة اليك. من الطبيعي ان لديك الحق في أن تشعر بالسخط لانني لم اخبرك بما كنت افكر فيه خلال العام الماضي، على رغم لقاءاتنا المتعددة. غير ان هناك حدودا لا املك القدرة على تجاوزها وهذا ما اعتقد انك تستطيع ان تدركه جيدا".

كتبت اليه قائلا انني فهمت لماذا لم يكن في وسعه اخطاري باستقالته الوشيكة الوقوع، وحييته لانه "التزاما لقناعاته وقيمه اتخذ خطوة شجاعة وصعبة". كانت استقالة شيفاردنادزه والتصلب العسكري السوفياتي حول الحد من انتشار الاسلحة والقمع الذي تعرضت له ليتوانيا في كانون الثاني ١٩٩١ كل ذلك جعلني متوجسا ازاء مستقبل غورباتشيوف. واذكر جيدا جلسة عقدت في البيت الابيض في اواخر كانون الثاني مع ثلاثة من خبراء الوكالة المتخصصين بالشؤون السوفياتية بوب بلاكويل وجورج كولت وستيف كابلان.

بعد العروض التي تقدم بها هؤلاء، وكلها كانت مفرطة في التشاؤم، اذكر انني قلت لهم: "ان ما تخبروننا به ايها السادة هو ان سوق السندات المالية يتجه صوب الجنوب. اننا في حاجة الى ان نبيع".

غير ان "البيع" كان يعني في حالة الخلافات الاميركية – السوفياتية محاولة الحصول من السوفيات على المقدار الذي نستطيعه قبل ان يحدث انحراف اكبر نحو اليمين، او قل انزلاق الى مرحلة من التحلل والطريقة المناسبة لعمل ذلك تكمن في المحافظة على علاقتنا بميخائيل غورباتشيوف حتى نتمكن من تنفيذ حرب الخليج بنجاح. وهذا ما فعلناه، وانجاز معاهدة "ستارت" وهذا ما تحقق في تموز. وضمان عدم حدوث تراجع فضلا عن محاولة تحقيق النقاط الاخرى على جدول اعمال سياستنا الخارجية وعلى رأسها سلام الشرق الاوسط.

في اذار عدت الى موسكو للمرة الاولى منذ ست اشهر. كان الوقع السياسي هناك اشد استقطابا من قبل. وقبل اربعة ايام من زيارتي كان يلتسين ومؤيدوه قد نزلوا الى شوارع العاصمة السوفياتية والمدن الرئيسية الاخرى بعدما حشدوا جموعا كبرى من المتظاهرين المطالبين بالاصلاح الجذري. وقد حض يلتسين انصاره على "اعلان الحرب على قيادة هذا البلد التي ساقتنا الى مستنقع".

عندما التقيت غورباتشيوف في ١٥ اذار كان انتباهه مركزا على مشاكله الداخلية وبخاصة يلتسين.

وباعتباره قارئا مهما للترجمات عن الصحافة الغربية، فقد قرأ غورباتشيوف في مجلة "تايم" رأيا منسوبا لاحد موظفي سفارتنا مفاده ان الاتحاد السوفياتي كان على حافة الثورة.

قال غورباتشيوف: "هذا غير صحيح. لسنا على حافة الثورة، بل نحن في ثورة". واضاف انه يشعر بالاسى، وان الضغوط عليه اصبحت هائلة. وان التغيرات الطفيفة او محاولة اصلاح النظام جزئيا، كلما جربت ولم تنجح.

واوضح غورباتشيوف ان هناك حاجة الى اصلاح جذري بالفعل، كما انه يحتاج الى فسحة للمناورة قال: "كل مناورة هدفها عدم التراجع عن البيريسترويكا وانما المحافظة عليها".

وعلى اي حال كان اشد اهتماما بالاقتصاد منه بالسياسة، مشيرا الى وجود تدهور في الاقتصاد. قال: "لقد استغل هتلر الانخفاض الهائل الذي طرأ على الانتاج الاقتصادي من اجل الوصول الى السلطة. ان الطغاة يظهرون دائما في ظروف الفوضى الاقتصادية الشاملة. ان الضغوط التي تشجع على ظهور ديكتاتور تتزايد في الاتحاد السوفياتي".

سألت: "لماذا لا تحلون قضايا الجمهورية المركزية اولا"؟

واضفت انه يوم ١٧ اذار قد تحدد موعدا لاجراء استفتاء حول مستقبل الاتحاد "هذه المسائل سياسية، انما اشد قابلية للحل من محاولة اعادة بناء اقتصاد مكبل بسبعين سنة من الاعراف والتقاليد، وبسيكولوجية نظام الادارة المركزية لماذا لا تغتنم فرصة الاستفتاء من اجل اعلان الانتصار ومحاولة استمالة الجمهوريات وتعديل قوانين الانفصال"؟

شعر غورباتشيوف ان مسودة معاهدة الاتحاد تلبي هذه الحاجات، ولكنني كنت اقل اطمئنانا، الى ذلك، ان معاهدة الاتحاد قد تغطي على بعض الاختلافات المتعلقة بالجمهورية المركزية. غير ان السلطة بدأت تنتقل الى الشارع، على حد قول لينين، وهذا في مصلحة الجمهوريات على المدى البعيد.

واما بالنسبة الى يلتسين فقد كان غورباتشيوف متأكدا من انه كان مصابا بمرض عصبي. قال ان يلتسين فاقد للتوازن ومستعد لاستعمال لغة الخطابات لكي يصبح ديكتاتورا لو سنحت له الفرصة.

وقد عكس شيفاردنادزه وجهة النظر هذه. ولكنني شعرت بان يلتسين كان في حقيقته ممثلا سياسيا بكل معنى الكلمة، رجلا قادرا على الظهور مظهر اكبر من الحياة نفسها. واكثر من ذلك فقد كان سياسيا مؤهلا للشارع وقادرا على الاحساس بالمزاج الديموقراطي الذي يجتاح البلاد واما ما يمكن ان يستشف منه انه دليل على فقدانه الاستقرار فيمكن تفسيره بالمد السياسي الذي كان يلتسين يركبه. وثمة برهات صعود وبرهات هبوط ولكن الرجل الذي يستطيع تحريك مئات الاف الناس ليخرجوا الى الشارع هو الذي يتعين على الولايات المتحدة ان تنشىء صلة معه.

يوم وصولي الى موسكو ابلغت ان يلتسين يرغب في الاجتماع بي لمدة عشر دقائق على انفراد، سواء قبل حفل العشاء الذي كنت اقيمه في امسية اليوم التالي او بعده.

ارسلت ملاحظة الى الرئيس اخبره فيها بعزمي لقاء يلتسين، الا اذا كان يرى غير ذلك. فلم يعترض فأدرجت اللقاء على جدول الاعمال. ومع ذلك تبين لي قبل ساعات من حفل العشاء، وقبل عشر دقائق من موعدي مع غورباتشيوف، ان يلتسين كان يريد الاجتماع بي، اما في مكتبه الواقع في بيت الضيافة التابع للجمهورية الروسية، او في مكان محايد. وقد بدا ان هذه كانت محاولة لرفع مكانته من الناحية الرمزية والدفع بغورباتشيوف وظهره الى الحائط لذلك ففي الوقت الذي غادرت متجها الى مكان الاجتماع اوعزت الى طاقمي بالاتصال بمجلس الامن القومي. وبعد التشاور مع الرئيس ارسل سكوكروفت يقول ان علي مفاتحة غورباتشيوف بالموضوع فكان من الطبيعي انه يغضب غضبا شديدا. ولكن قبل ان اتمكن من محادثة يلتسين، احطت علما بانه لا يستطيع حضور حفل العشاء (وبالتالي لا يستطيع حضور اللقاء الخاص قبل الحفل او بعده) وانه سيرسل نائبا عنه بدلا من ذلك.

(ارسل فلاديمير لوكين الذي عينه يلتسين في وقت لاحق اول سفير للاتحاد الروسي في الولايات المتحدة).

كان هذا الحادث مؤشرا على العلاقة المعقدة التي كانت تربط بين غورباتشيوف ويلتسين. كما انه كشف في الوقت نفسه عن حالة التوازن الدقيق الذي يتعين علينا مراعاته بين الطرفين.

لقد كان غورباتشيوف مع قدوم صيف عام ١٩٩١ يبدو السياسي الاقل شعبية في الاتحاد السوفياتي ولكنه ظل رئيس البلاد والقائد العام لقوات دولة تملك ٣٠٠٠٠ رأس نووي والمسؤول عن قرارات الكرملين المتعلقة بمسائل حيوية بالنسبة الى مصالحنا كاتفاقي CFE وSTART والسلام في الشرق الاوسط.

كما ان القرارات التي كان يتخذها حول هذه المسائل التي تنطوي على مقدار كبير من الاهمية بالنسبة الينا هي التي ساهمت في افقاده شعبيته. واما يلتسين فقد كان القوة الاسرع نموا في الاتحاد السوفياتي. وفي حزيران من ذلك العام، اصبح الزعيم المنتخب الاول في التاريخ الروسي واستطاع الحصول على تفويض شامل للقيام بتغيير جذري. لذلك فاقامة علاقات معه، وتأييده كانا بلا شك نهجا يتفق مع قيمنا، وينسجم مع مصالحنا الطويلة الامد والتي تتعلق بجعل الاتحاد السوفياتي ديموقراطيا. ولم يكن لدي شك في ان الموازنة بين هذه المصالح والقيم المعقدة، وكذلك الحفاظ على العلاقات مع هذين الرجلين كانت تثير غضب كل من غورباتشيوف ويلتسين بين آونة واخرى. ومع ذلك فان المهم فعلا بالنسبة الى الديبلوماسية الاميركية، كان احتمال تطور احدى النقاط الثانوية المزعجة الى حالة من الاستياء المستمر الذي يمكن ان يؤثر سلبيا على مصالحنا.

وقد كانت طريقة تعاملنا مع المرحلة الانتقالية من غورباتشيوف الى يلتسين فاعلة ومفيدة للولايات المتحدة من وجوه عدة.

واما التأييد الغربي للاصلاح الاقتصادي فكان المسألة الداخلية الرئيسية الاخرى التي كان علينا معالجتها في ربيع عام ١٩٩٠.

وكان غورباتشيوف منذ مجيئنا الى الحكم في كانون الثاني ١٩٨٩ يفصح عن عدم الرغبة في تبني برنامج اصلاح حقيقي لاقتصاد السوق واستمر ذلك خلال عام ١٩٩٠ حتى ربيع عام ١٩٩١. ولم يكن هذا يعود الى عدم وجود الافكار الجيدة، ففي اب ١٩٩٠ اقترح ستانيسلاف شاتالين الذي كان في المقاييس السوفياتية اقتصاديا مؤمنا فعلا بالسوق الحرة، ومستشارا بارزا لغورباتشيوف، خطة عمل تستهدف القيام بتغيير الاقتصاد السوفياتي الى اقتصاد للسوق خلال ٥٠٠ يوم. ولكن بعد دراسة استغرقت شهرا لخطة الـ٥٠٠ يوم، قلبها غورباتشيوف الى "خطة رئاسية" كانت "خلطة" اكثر منها اقتصادا للسوق.

وفي نيسان ١٩٩١ اصبح عدد الرجعيين في الكرملين اكبر من عدد الاصلاحيين، واقترح بافلوف رئيس الوزراء برنامجا لمواجهة الازمة تضمن مقدرا من التخطيط المركزي يفوق بكثير ما تضمنه من اقتصاد السوق.

وقد انضم الى المخططين غريغوري يافلنسكي المستشار المقرب من يلتسين واحد الذين ساهموا في اعداد خطة شاتالين ذات الخمسمئة يوم، بالاضافة الى عدد من اكاديميي جامعة هارفرد من امثال بوب بلاكويل مستشار الرئيس لشؤون اوروبا الذي سبق ان انتقل من مجلس الامن القومي الى العمل الجامعي.

واقترح هؤلاء فكرة "الصفقة الكبرى" التي ينتقل الاتحاد السوفياتي بموجبها الى نظام اقتصاد السوق، نقلة حاسمة، وذلك في مقابل قيام الغرب بتقديم مليارات الدولارات للمساعدة على التخفيف من وقع صدمة الانتقال.

وعندما سمعت بالفكرة للمرة الاولى ساورني الشك في شأنها على الفور. فقد كنت اشك في ان تكون لدى غورباتشيوف الارادة السياسية او القدرة على تنفيذ خطة كهذه. واكثر من ذلك لم يكن هناك اجماع غربي يقف وراء المبالغ الهائلة التي تقترحها الخطة، فضلا عن انني لم اشعر بوجود اجماع كهذا على وشك ان يبرز في الافق. غير انني اخبرت زويلك بضرورة العمل مع يافلنسكي، املا في ان يحدث تلاقح في الافكار يمكنه على الاقل ان يدفع بنا الى ابعد من خطة بافلوف.

ولسوء الحظ فان فكرة الصفقة بأكملها كانت قد اصبحت فكرة مجهضة عندما قرر غورباتشيوف ارسال بريماكوف الى واشنطن في اواخر ايار لمناقشة المسائل الاقتصادية. ومن الناحية السياسية كان توسط بريماكوف في شؤون الخليج قد اضعف الى حد كبير من صدقيته لدى الادارة الاميركية. وعندما التقيته في ٢٩ ايار قلت له انني لم اتوقف خلال عامين من حض غورباتشيوف وشيفاردنادزه على ان عليهما القيام بخيارات صعبة في ما يتعلق بالاقتصاد. وباعتباري وزيرا سابقا للخزانة فقد اكدت لهما انه لا طرق مختصرة اذ ستكون هناك الام تكابد وتعاني بصرف النظر عما سيفعلان. لذلك فان عليهما ان يقدما على التغيير بسرعة وبصورة صحيحة.

ولم يأت بريماكوف بجديد، فضلا عن ان لقاءاتنا، كما استنتجت، فعلت القليل جدا، مما يمكنه تغيير التفكير السوفياتي. لقد استمر غورباتشيوف في المراوغة. وفي الوقت الذي طرح موضوع المساعدة الغربية طرحا مقنعا من الناحية السياسية فانه لم يقم بالاصلاحات الاقتصادية الثمينة بتحويل الموضوع الى واقع عيني. وانتهت الصفقة الكبرى فاذا بها ليست صفقة ولا كبرى.

القمع السوفياتي في ليتوانيا. دبابة تكاد تسحق متظاهرا امام محطة الاذاعة والتلفزيون في فيلنيوس.

الحلقة المقبلة: انهيار في بلغراد

قضايا النهار

الانتخابات المصرية عملية أمنية

يقال ان احد تفسيرات الاجواء التي رافقت الانتخابات النيابية المصرية احتياج الرئيس المصري سنة ١٩٩٧ الى ثلثي اصوات مجلس الشعب لتجديد ولايته من دون معارضة.

وتتفق تعليقات كثيرة لمرشحين فاشلين، واوساط معظم احزاب المعارضة، في القول ان الانتخابات الاخيرة شهدت تكثيفا غير معهود في مستوى التلاعب الذي تمارسه السلطات الرسمية.

اذا اضفنا الى ذلك التقديرات المتقاطعة حول ضعف المشاركة في العملية الانتخابية، يصبح السؤال مطروحا حول نوع المغامرة التي خاضتها السلطات المصرية. ذلك ان سدّ ابواب البرلمان امام كل انواع المعارضة، وصولا الى استبعاد شرائح اجتماعية بأكملها، كالأقباط، أثار نوعا من القطيعة المعنوية بين الحكم والقوى السياسية كلها، سمحت لأحد المرشحين اليساريين الفاشلين بالقول: "كنا ندين قتل رموز هذا النظام، لكن من اليوم وصاعدا لن ندين قتل اي شرطي".

والمحير في الأمر ان توقعات مصريين محايدين واجانب اجمعت على أن اشد الانتخابات نزاهة لن تجعل نسبة المقترعين للحزب الحاكم تقل عن خمسة وخمسين في المئة من المقترعين. فلماذا أصرّ النظام اذاً على الإمعان في التدخل وسحب الصدقية من الانتخابات كلها، وتاليا كشف النظام في معركته المستمرة مع الاصوليين؟

والسلطات المصرية رفضت لجنة مراقبة نزاهة الانتخابات التي تشكلت من هيئات المدافعين عن حقوق الانسان في مصر مدعية ان اي دولة تحترم ذاتها لا تقبل هذا الافتئات على حقوقها، علما بأن ظاهرة الرقابة، ليست الداخلية فقط، وانما الدولية، باتت ملازمة لكل انتقال من حكم الحزب الواحد الى التعددية السياسية. والروس على سبيل المثال يحضون منذ اليوم المراقبين الاجانب على الاقبال بكثافة لمراقبة انتخاباتهم النيابية هذا الشهر.

السلطات المصرية تصرفت مع الانتخابات اذاً، وكأنها استمرار لمعركتها الامنية مع اصوليي الجماعة الاسلامية، مع ان ضحاياها يشاركونها رفضهم العنف الاسلامي، ومع ان دعم الحكومة في عدم التفريق بين "الجماعة الاسلامية" و"الاخوان المسلمين" يتطلب، في اضعف الايمان، تنازلا لجهة معارضة ما. اما ضرب الجميع من اقصى اليسار الى اقصى الاسلاميين، فإنه يخدم عمليا الداعين الى اتباع وسائل المعارضة الاخرى.

كان يمكن الحدث الانتخابي في الجزائر ان يتحول موجة بانضمام مصر الى ظاهرة رفض اساليب العنف الاسلامي واسطة التغيير السياسي. علما بأن خطر اطاحة الحزب الحاكم في انتخابات نزيهة كان شبه معدوم. فلماذا الاصرار على اثبات ان ابواب النظام محكمة الاغلاق؟

وكيف يمكن التوفيق بين اقصى الحزم في التعاطي مع الاصولية التي تلجأ الى العنف المسلح، وحزم متصاعد في التعاطي مع الاسلام المؤمن بالوسائل الشرعية، والتواطؤ لإلغاء تمثيل الاقباط، وهم لا يقلون عن عشرة في المئة من السكان؟

ردد كثيرون سابقا ان لا انسجام بين اعتماد اقصى الشدة في قمع الظاهرة الاصولية المسلحة، واعتماد تنازلات ايديولوجية فاضحة للتيار نفسه. وها ان الممارسة الانتخابية تؤسس، موضوعيا، جبهة معارضة واسعة للنظام تختلط فيها الانتماءات الايديولوجية، ويتجاور فيها المؤمنون بأكثر وسائل الصراع تنوعا. فأين مصلحة النظام في ذلك؟

بعد الانتخابات المصرية يمكن الحديث عن نزعة اصيلة للعبث بالمبدأ الانتخابي من دون ادنى علاقة بحظوظ الطرف الحاكم الواقعية بالنجاح. انه تلاعب "على سبيل الاحتياط"، ولئلا يتعود الناخبون على ممارسات خطرة، وفي الاثناء يترك للسلاح ضبط نتائج المعضلات طالما تتعذّر معالجتها.

محمد ابرهيم

سلم البلقان في ميزان السياسة الاميركية

عدنان السيد حسين

ما توصّل اليه زعماء البلقان في "اتفاق دايتون" جدير بالدراسة، بعد كثافة الجهود الدولية السابقة منذ اكثر من ثلاث سنوات. وما صدر من اعتراضات صربية اخيرة على مضمون التسوية لحرب البلقان، خصوصاً ما يتعلق بوضع العاصمة البوسنية سراييفو لجهة اخضاعها لحكومة جمهورية البوسنة، لن يلغي اندفاعة السلم، ووضع حد لحرب عرقية مدمرة اودت بعشرات الآلاف من المدنيين وشرّدت مئات الآلاف من النازحين. وما يزيد من جدية التسوية المطروحة، انطلاق الادارة الاميركية لتشكيل قوة اطلسية بمشاركة اميركية، وتمكّن الرئيس بيل كلينتون من اقناع قسم من الرأي العام الاميركي والنواب الجمهوريين بصواب هذه الخطوة التي تحتل حيّزاً مهماً في السياسة الخارجية الاميركية بعد طول تردّد.

ما هي طبيعة الجهود الدولية الراهنة؟ وما هو مضمون "اتفاق دايتون" ربطاً بتعدد المواقف الدولية من ازمة البلقان؟

اتى "اتفاق دايتون"، في القاعدة الجوية الاميركية "وايت – باترسون" الموجودة في ولاية اوهايو، الموقّع يوم ١٩٩٥/١١/٢١ من زعماء البلقان الثلاثة: الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش، والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والرئيس الكرواتي فرانيو توديمان، بعد جهود دولية مستمرة لوقف الحرب في يوغوسلافيا السابقة. وهناك ملاحظتان على ظروف هذا الاتفاق قبل التطرّق الى مضمونه وهما:

١– جاء اتفاق دايتون بعد اتفاق جنيف (١٩٩٥/٩/٩) الذي اوجد استرخاءً عسكرياً على جبهة البوسنة، وساعد على فتح مطار سراييفو امام حركة النقل الجوي، بالتزامن مع تجميد العمليات العسكرية لحلف شمال الاطلسي ضد المواقع الصربية. وقد وضع اتفاق جنيف مجموعة مبادئ عامة للتسوية ساعدت لاحقاً على وضع بنود "اتفاق دايتون"، اهمها: استمرار جمهورية البوسنة والهرسك كياناً سياسياً فيديرالياً بعد اقامة كيانين منفصلين: واحد لصرب البوسنة وآخر لاتحاد الكروات والمسلمين، وتأليف لجنة دولية لمعالجة مشكلة النازحين والحقوق المدنية للسكان... وكان للجنة الاتصال الدولية دور في التوصل الى "اتفاق جنيف"، وهي تكوّنت من روسيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والمانيا والحلف الاطلسي والامم المتحدة.

٢– توصل الاطراف المتفاوضون الى "اتفاق دايتون" بعد مفاوضات صعبة امتدّت من مطلع تشرين الثاني ١٩٩٥ الى الحادي والعشرين منه، وتحت اشراف الولايات المتحدة، حيث تدخل وزير الخارجية وارن كريستوفر لاربع مرات في سير المفاوضات، كما اعلن الرئيس كلينتون عزمه على المشاركة فيها اذا ما دعت الحاجة. هذا فضلاً عن مشاركة وزير الدفاع الاميركي وليم بيري ومستشار الرئيس الاميركي للامن القومي انطوني لايك في تذليل العقبات من امام المفاوضين، واكثرها صعوبة هي: قيام حكومة مركزية في سراييفو بقيادة المسلمين، وايجاد ممرين بريين: الاول يريده المسلمون ويربط جيب غوراجدي بشرق البوسنة، والثاني يريده الصرب ويربط شرق مناطق صرب البوسنة بمناطقهم الواقعة في الجهة الغربية.

وقد ركّزت الادارة الاميركية في المفاوضات على ضرورة وضع خريطة تقسم البوسنة كيانين عرقيين، ووضع دستور جديد مع اجراء انتخابات عامة حرة، وتقرير مستقبل مدينة سراييفو. وبذلك اتى اتفاق دايتون بعد جهود اميركية مباشرة، اضافة الى تدخّل وسطاء روس واوروبيين في المفاوضات البوسنية.

ما هو مضمون اتفاق دايتون؟

لقد اوجز الرئيس الاميركي كلينتون مضمون الاتفاق، الذي اعتبره بمثابة نصر لزعماء البلقان وللادارة الاميركية، بالنقاط الآتية:

١– اقامة اتحاد فيديرالي بوسني – كرواتي، وجمهورية لصرب البوسنة مع اعادة توزيع الاراضي بين الجانبين. ويبقى هذان الكيانان في اطار دولة البوسنة والهرسك داخل حدودها الحالية، وهي دولة اتحادية – فيديرالية. هذا يعني اسقاط الهدف الصربي في ضمّ قسم من البوسنة الى جمهورية صربيا المجاورة تمهيداً لاقامة صربيا الكبرى.

٢– ابقاء العاصمة سراييفو، موحدة، على ان تقوم الحكومة المركزية فيها، مع ما يشمل ذلك من برلمان وطني ورئاسة دولة ومحكمة دستورية. وتتولى هذه الحكومة مسؤولية السياسة الخارجية والجنسية والهجرة وغيرها في اطار السلطة المركزية. وهذا يقتضي اعادة العاصمة البوسنية الى اجواء مشابهة لما كانت عليه قبل الحرب، ووضع ترتيبات امنية صارمة.

٣– تجري الانتخابات الرئاسية والبرلمانية تحت اشراف دولي. وهذه خطوة تبين مدى جدّية الوضع الدولي في ضبط مثل هذه الانتخابات قبل استعادة الاستقرار التام.

٤– تتولى لجنة دولية، وقوة شرطة مدربة دولياً مراقبة الاوضاع في ما يتصل بالحقوق الانسانية لكل مواطن بوسني. وهذا يعني بطبيعة الحال حماية حقوق النازحين بالعودة الى ديارهم، وتأمين حرية الانتقال بين المناطق البوسنية كافة.

٥– استبعاد الافراد المتهمين بارتكاب جرائم حرب عن الحياة السياسية... وهنا نتوقف عند الاتهامات الدولية الموجهة ضد الزعيم السياسي لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش والقائد العسكري الجنرال راتكو ملاديتش في ما يتصل بمسؤوليتهما عن الجرائم الجماعية واعمال التعذيب ضد مسلمي البوسنة، حيث وجهت المحكمة الجنائية الدولية لجرائم الحرب اليوغوسلافية، من مدينة لاهاي، تهماً جديدة لهما. واذا نجحت هذه المحكمة في متابعة هذا الملف الى نهايته تكون ارست قواعد القانون الدولي الجنائي في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، وساعدت على ضبط الامن الدولي.

٦– تشرف قوة دولية قوية على الفصل بين القوات المتحاربة، لاعطاء هذه القوات الثقة بان كل جانب سيحترم الاتفاقات التي اقرّها. وتقع المسؤولية هنا على حلف شمال الاطلسي المولج باعداد مثل هذه القوة الدولية، على ان تكون للولايات المتحدة قدرة على التأثير في توجيه اعمال هذه القوة. ومن المتوقّع ان تشارك الولايات المتحدة بعشرين الف جندي من اصل ستين الفاً يشكّلون القوة الدولية.

يبرر الرئيس كلينتون التدبير الاخير بان حلف الاطلسي هو وحده القادر على القيام بهذه المهمة الواسعة. ويكرّر التزام الادارة الاميركية ارسال قوات اميركية الى البوسنة على رغم التجاذب الداخلي بين الجمهوريين والديموقراطيين في الولايات المتحدة، وداخل الكونغرس ومجلس الشيوخ. ومن المعلوم ان الغالبية الجمهورية في الكونغرس كانت ضد ارسال قوات اميركية الى البوسنة، واقرّت مشروع قانون يمنع استخدام اموال مخصصة لوزارة الدفاع من اجل تمويل انتشار قوات اميركية في البوسنة في اطار مهمة متعددة الجنسية لتنفيذ اتفاق سلمي. غير ان الرئيس الاميركي يتصدّى لهذا التوجه الجمهوري – في اطار التجاذب السياسي قبل الانتخابات الرئاسية الاميركية – ويخاطب الرأي العام بقوله: "اذا تراجعنا عن التزامنا المساهمة في تطبيق اتفاق للسلام لن يكون هناك سلام في البوسنة. واذا تخلّينا عن مسؤوليتنا الحقنا الضرر بقدرة الولايات المتحدة القيادية، ليس في حلف شمال الاطلسي فحسب، بل في كل العالم". ويعتبر كلينتون ان القيم والمصالح والزعامة الاميركية هي على المحك، وهذا يأتي في اطار التجاذب الداخلي المذكور.

ومن المنتظر ان ينجح الرئيس كلينتون في مواجهة الضغط الجمهوري عليه، بعد موجة انتقادات قوية ضد الحكم الديموقراطي ركّزت على عدم توريط الجيش الاميركي في مهمات قتالية خارج بلاده. وهناك دراسات اميركية عدة اعتبرت ان ازمات البوسنة والصومال وهايتي ليست من اولويات الادارة الاميركية ولا تهدّد مصالحها المباشرة. ان الرئيس الاميركي يوظّف حالياً "اتفاق دايتون" على المستويين الداخلي – الانتخابي، والخارجي – الدولي بغية تحقيق نصر سياسي في المدة القليلة الباقية من ولايته. وقد حصل، اي الرئيس الاميركي، حتى الآن على ترحيب موسكو والاتحاد الاوروبي بهذا الاتفاق. حتى ان الحكومة الفرنسية رحبت بهذه الخطوة، وان كانت اشارت الى دور مجموعة الاتصال الدولية في التمهيد لانجاح الاتفاق... هذا بالاضافة الى ترحيب زعماء البلقان بالنتيجة المحققة، كل على طريقته: الرئيس بيغوفيتش وجد سلاماً غير عادل لكنه اكثر عدلاً من استمرار الحرب، ويرى الرئيس توديمان ان تنفيذ الاتفاق يوجد شروط انشاء نظام عالمي جديد في البلقان، ويعتبر الرئيس ميلو سيفيتش ان الحلول التي تم التوصل اليها تتضمن تنازلات مؤلمة للجميع.

اما مجلس الامن الدولي فسرعان ما قرّر تعليق العقوبات التجارية والمالية والنفطية والجوية والثقافية على ان ترفع في الوقت المناسب عن يوغوسلافيا (بلغراد)، وان ترفع العقوبات الاقتصادية عن صرب البوسنة عندما تنسحب القوات الصربية الى ما وراء الحدود الفاصلة التي تنصّ عليها "اتفاق دايتون"... هذا بالاضافة الى رفع حظر الاسلحة عن كل الجمهوريات اليوغوسلافية سابقاً، وهو مطلب البوسنة بالدرجة الاولى... ثمة خطوة متقدمة حصلت باتجاه سلم البلقان من خلال "اتفاق دايتون": وثمة تقدم للحزب الديموقراطي على هذا الصعيد قبل الانتخابات الاميركية، وبعد تردّد اميركي حيال حرب البلقان تمظهر بالمواقف الآتية:

١– اعتقاد الرئيس جورج بوش بعدم وجود مصالح اميركية مهددة تستدعي تدخلاً اميركياً منذ الشرارة الاولى لحرب البلقان. والاكتفاء بتسهيل وصول المساعدات الانسانية للمدنيين المحاصرين تحت غطاء الامم المتحدة.

٢– اتجاه الرئيس كلينتون نحو موقف اكثر حزماً، ربطاً بالتزام الادارة الاميركية "دعم الديموقراطية" كما اعلن وزير الخارجية وارن كريستوفر في غير مناسبة. وعلى هذا الاساس راحت الادارة الاميركية تتحرك ضمن قيادة حلف شمال الاطلسي منذ العام ١٩٩٣ لتوجيه ضربات عسكرية ضاغطة.

٣– دخول قوات حلف الاطلسي في العام ١٩٩٤، الى جانب قوة الحماية الدولية التابعة للامم المتحدة، في عمليات عسكرية ضد الصرب، بعد مجازر سراييفو ومحاصرة مدينة غوراجدي. وبدء حوار اميركي – روسي لوضع اسس التسوية السلمية.

ان تراجع شعبية الحزب الديموقراطي، والانتقادات الموجهة للسياسة الخارجية الاميركية وخصوصاً على جبهة البوسنة، وامكان تحول هذه الجبهة جبهة حرب اوروبية شاملة... كلها ضغطت على ادارة كلينتون لمزيد من المتابعة الجدية بغية وضع حد لحرب البلقان، وهذا ما يتّضح في "اتفاق دايتون" واحتمالات تنفيذه.

استاذ العلوم السياسية في الجامعة اللبنانية

رسالة الى المهندسين

بشاره سماحة

عشية انتخاب نقيب المهندسين، واربعة اعضاء لمجلس نقابتنا، نتوجه الى مهندسي لبنان بدعوة صادقة لتحمل كامل المسؤولية الوطنية في هذه الظروف الحرجة التي تتحكم بنا.

ان المشاركة الفعلية في الانتخابات واختيار الافضل بين المرشحين واجب وطني وفعل ايمان مستمر من اجل ترسيخ نظامنا الديموقراطي، والمشاركة في صنع القرار النقابي والوطني بعد غياب اضطراري عنه. ان المشاركة الواعية كفيلة بقلب كل المعادلات التي تحاك في الصالونات التقليدية والتي تحوطنا من كل جانب.

ان التغيير الذي ننشده ونعمل جاهدين لتحقيقه، والذي استشهد من اجله الآلاف من الشباب، يبدأ بصحوة من الذات، آخذين العبر من الماضي، متجردين من ميولنا الاقليمية والطائفية والسياسية التي تحدق بنا وتهدد هويتنا وتراثنا.

من اهم مقومات وطننا ونظامه الحرية والديموقراطية. ولا لبنان من دونهما. فالحرية رمز وجودنا، والديموقراطية ركن اساسي في نظامنا البرلماني الدستوري، حيث ان الشعب اللبناني وحده مصدر السلطة كما جاء في مقدمة الدستور اللبناني، يمارسها عبر اختياره الحر ممثليه الحقيقيين. ولذلك من اهم واجباتنا الوطنية المشاركة في صنع القرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتربوي والنقابي.

ندعوكم ايها الزملاء اليوم للمشاركة في اختيار النقيب الصالح والاعضاء الاكفياء من اجل الدفاع عن حقوقنا، والسهر على تنفيذ القوانين المرعية الاجراء. انتخبوا اشخاصا يؤمنون بالتغيير، لهم تاريخ ورؤية واضحة حول آلية الوصول الى اهداف سامية منها تجديد حياتنا النقابية من خلال اصلاح داخلي جذري وقضاء على الفساد والمفسدين، وادخال قوانين جديدة تحافظ على البيئة اللبنانية وتضبط الفلتان الحاصل على صعيد الاعمار، وهندسة الابنية الحديثة.

باسم اخوانكم في بلاد الاغتراب، باسم زملائكم في المهنة، لا تصغوا الى المفاتيح الانتخابية والى الى اي جهة، طائفية اكانت ام فئوية ام اقليمية، ولا تتأثروا بالخطب والوعود عشية هذا الاستحقاق، ولا ترضخوا للضغوطات او الاغراءات، بل احتكموا الى ضميركم، وتذكروا ان التغيير يبدأ من هنا، من ذواتكم ورفضكم التقاليد المتوارثة.

ان شباب لبنان لم يستسلم يوما لواقعه، ولم يرضخ يوما للمساومات.

فليكن الاختيار اذاً نابعا من تاريخ كل مرشح وماضيه المهني والسياسي والاخلاقي والمناقبي، ومن الافضل ان يكون من خارج الطاقم التقليدي، منزها عن السياسات الصغيرة وله انجازات كبيرة على الصعيد المهني، ويملك برنامجا انتخابيا ووسائل لبلوغه واضحة.

انتخبوا مرشحا قادرا ان يبدأ باصلاح جذري لكل ما هو عالق في نقابتنا، والتقيد بتطبيق القوانين واستحداث الانظمة العصرية لرفع مستوى المشاريع الجديدة والحد من تلوث البيئة والدفاع عن الاملاك العامة، والشواطئ البحرية.

ان تفعيل الحياة النقابية وترسيخ دور النقابات والاتحادات العمالية شرط اساسي من اجل ترسيخ الحياة الديموقراطية في لبنان وتفعيلها.

لا تدعوا هذه الفرصة تفوتنا لاختيار الافضل.

لا تدعوا احدا يسلبكم قراركم الحر والشجاع.

انتخبوا من يمثل طموحنا ويجسد فعل ايماننا بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات.

مهندس ورئيس المجلس اللبناني للبحوث والتنمية

من صحافة العالم

افغانستان أزمة اقليمية

أزمة كبرى تلوح في جنوب غرب آسيا. فنجاح حركة "طالبان" المدعومة من باكستان في توسيع سيطرتها الجغرافية في افغانستان وقصف كابول تطوران مقلقان ليس بالنسبة الى شعب افغانستان فقط وانما ايضا بالنسبة الى ايران والهند.

يمكن طهران ونيودلهي ان تجدا لزاما عليهما زيادة المساعدة لحكومة الرئيس برهان الدين رباني في كابول لمواجهة المحاولات الباكستانية الاخيرة لاحكام السيطرة في افغانستان.

منذ انتصار جماعات المقاومة الاسلامية في افغانستان في نيسان ١٩٩٢ على الحكومة التي كانت تدعمها موسكو في كابول، ومحاولات باكستان للسيطرة على السياسات الافغانية تتعرض للاحباط.

وعلى رغم مساعيها المحمومة لدعم قلب الدين حكمتيار فان باكستان فشلت في تحقيق اهدافها التي تتضمن تأمين الوصول الى اسواق آسيا الوسطى ومواردها، وهي التي تحررت اخيرا من نفوذ موسكو.

وعندما ظهر ان نشاط حكمتيار من دون فائدة نظرا لعدم كفايته اتخذت باكستان في اواخر السنة الماضية خطوات عدة لنشر قوة "طالبان". وتتكون حركة "طالبان" من افغان تلقوا تدريبات في معسكرات اللاجئين على مدربين باكستانيين وآخرين افغان موجودين داخل الاراضي الباكستانية.

انجز مقاتلو "طالبان" انتصارات سريعة بالاستيلاء اولا على قندهار، وهي المدينة الافغانية الجنوبية الاكبر، ثم انطلقوا نحو كابول فهزموا في طريقهم قوات حكمتيار. وعندما وصلوا الى ضواحي كابول في مطلع هذه السنة هزموا على يد قوات الرئيس برهان الدين رباني وقائده العسكري الاعلى احمد شاه مسعود. هذه القوات وقفت بحزم في وجه اي تدخل خارجي في افغانستان فاستثارت اعجاب الهند عدو باكستان التقليدي، وايران منافسها الاقليمي.

ولمواجهة هذه الانتكاسة وتحويل الانتباه عن الحرب الاهلية في كراتشي زودت باكستان في مطلع ايلول قوات "طالبان" بدعم لوجستي واسع ووجهتها للسيطرة على هراة في شمال غرب افغانستان مما فتح ممرا ارضيا بين باكستان وتركمنستان.

هذا التطور اوصل القوات الاسلامية الموالية لباكستان الى حدود باكستان مع ايران، وقوّض الجهود الهندية لاقامة توازن اقليمي مع باكستان. ثم بدأت "طالبان" حصار كابول وقصفها جوا.

و"طالبان" معروفة بمعارضتها للاسلام الشيعي، وهو الطائفة الغالبة في ايران، ومعروفة ايضا بسعيها الى اعادة تركيب افغانستان وفق ملامح رجعية، وهذا يناسب السلطات الباكستانية التي تحسب ان في استطاعتها التحكم بافغانستان ضعيفة ومنقسمة، لكنه يؤدي الى دق جرس الانذار في طهران ونيودلهي.

لا تستطيع ايران ان تحتمل سيطرة "طالبان" على هراة. فشعب هذه المنطقة يشاطر الايرانيين لغتهم وثقافتهم، وكذلك اتباع رباني ومسعود. ولا تستطيع الهند ان تقف مكتوفة الايدي وهي تشاهد باكستان تغير ميزان القوى في المنطقة. وهذا يهيئ المسرح لدعم ايراني – هندي للحكومة الافغانية. وبذلك قد تجد باكستان انها قضمت أكثر مما تستطيع مضغه. والمناورة الباكستانية القصيرة النظر يمكن ان تغرق المنطقة بأسرها في أزمة تكون فيها باكستان على الارجح، الخاسر الاكبر.

امين ميقل

"الهيرالد تريبيون"

١٩٩٥/١١/٢٩



– قومي وامشي!

– هل انت متأكد انها مؤمنة؟

(عن "اللوموند")

هل تخرج القدس الى "عصر ما بعد الصهيونيّة"؟

خصصت اسبوعية "نوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية عددها الاخير لمدينة القدس، قمة القدس عبر التاريخ ووضعها تحت الاحتلال نتيجة حرب العام ١٩٦٧. وعكست الاصوات الاسرائيلية والفلسطينية التي شاركت في هذا الملف حدة المأزق الذي بات عليه الوضع، وكونه يهدد باندلاع حرب اقليمية.

واظهرت التحقيقات والمقالات والشهادات المتعددة وجود تنسيق بين المجموعات الاسرائيلية والفلسطينية المتطرفة، يقابله تنامي التيار المطالب باجراء نقد ذاتي والاعتراف بالاخطاء المرتكبة "فلا يمكن مواجهة الاعترافات بالافكار والقصص التي لقنت لليهود والاستمرار بالسكوت على فظائع السياسة التي اتبعتها اسرائيل حيال الفلسطينيين". ان الاصوات الاسرائيلية المصرة على "اعادة النظر بكل المسلمات" تعترف بدخول اسرائيل "عصر ما بعد الصهيونية".

اخترنا من هذا الملف الذي يعكس لغة جديدة، المحطات الخاصة بمدينة القدس التي اصرت اسرائيل على الاحتفال بذكرى الالف الثالث "لاورشليم اليهودية" على رغم ما يعني ذلك من تهديد لعملية السلام برمتها.

القدس في البال الاسرائيلية

كيف هو وضع القدس العربية بعد اقل من ثلاثين عاما على احتلالها؟

انه مدون في وثيقة من مئة صفحة اعدتها منظمة اسرائيلية معروفة باستقلاليتها ورصانتها، تعترف فيها بان "اسرائيل تنتهك منذ اكثر من ٢٥ عاما القانون الدولي والمبادئ الاساسية للديموقراطية لتحقيق اهدافها السياسية في القدس".

حمل تقرير منظمة "بيت سلام" الاسرائيلية التي تعنى بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة عنوانا واحدا "سياسة التمييز" واثبت بالارقام والوقائع الاستراتيجية التي اتبعتها اسرائيل في مصادرة الاراضي ودفع الفلسطينيين الى الهجرة لاستقدام المزيد من اليهود وتوطينهم في القدس الشرقية.

اثار التقرير غضب رئيس بلدية القدس يهودا اولمرت الذي اعترف بالمستوى الفاضح في مستوى الحياة والتجهيزات العامة والبنى التحتية "بين غرب العاصمة اليهودي وشرقها لدى العرب".

ويضع اولمرت مسؤولية ذلك على سياسة "قصر النظر" التي اتبعها كوليك، فضلا عن انه كان "يفتقر الى الكرم" وهناك ايضا تلك "الهوة الثقافية" التي تفصل اليهود عن العرب و"تجعل تل ابيب مختلفة عن عمان ودمشق والقاهرة".

ولا يخفي المحامي اولمرت طموحه في ان يصبح يوما مرشح "الليكود" لرئاسة الحكومة وهو انتخب قبل عامين رئيسا لبلدية القدس بفضل دعم اليمين الديني المتطرف بعد ٢٨ عاما من تولي كوليك العمالي هذا المنصب.

رئيس البلدية الحالي "الصقر الليكودي" يهودا اولمرت يرفض مناقشة وضع القدس مع الفلسطينيين، بل يعتبر ذلك مدعاة للسخرية ويرى ان هناك ديانات عدة لديها ذاكرة تاريخية مرتبطة بالقدس. فالمسيحية تاريخ طويل كذلك الاسلام، وهذا امر لا ينكره احد "واليوم ونحن نحتفل بثلاثة آلاف عام من التاريخ اليهودي لأورشليم نتساءل عن الصلة بين الفلسطينيين وتاريخ هذه المدينة؟ ان لا اثر للفلسطينيين هنا... هناك اثار للعرب نعم، لكن ما علاقة صلاح الدين بعرفات؟ لا شيء، عرفات لا يمثل اي صفحة من صفحات ماضي اورشليم".

ويرفض رئيس البلدية الحالي اي تفاوض سياسي لتحديد وضع القدس، ولا يعتقد ان "اورشليم تدخل في اطار العلاقات بيننا وبين الفلسطينيين، حتى لو كان عرفات يمثل الفلسطينيين وليس لدينا ما نناقشه به بالنسبة الى مصير اورشليم".

الا ان الاعتراف، وإن المتأخر، لرئيس البلدية السابق تيدي كوليك جاء مثابة الرد على اولمرت رئيس البلدية الحالي. قال كوليك لصحيفة "معاريف" وكان لا يزال "حاكما" للمدينة في تشرين الاول ١٩٩٠ انه لم يكن واردا ابدا اعطاء الحقوق نفسها لليهود والعرب في القدس، فالعرب واليهود لم يكونوا ابدا متساوين ولن يكونوا كذلك ابداً".

الاعتراف المنصف والواقع الجديد

قد ينصف هذا الاعتراف المتأخر الفلسطينيين وايضا الاسرائيليين الذين يرفضون نمج كوليك وينكرون اجراءاته المتسلطة. الا ان هذا الاعتراف يبقى في الظل امرا اساسيا: طغيان سياسة اللامساواة في المعاملة والتخطيط بين سكان القدس من العرب واليهود، الامر الذي شكل الوسيلة الفضلى لتأمين نجاح الاستراتيجية البعيدة المدى التي انتهجتها اسرائيل وهدفت من ورائها الى انشاء واقع جغرافي وسياسي جديد يسمح لها بترسيخ سيطرتها المطلقة على القدس ويمنع تاليا اي اعادة نظر في ما تعتبره "سيادتها" على القدس العربية.

هذه الاستراتيجية تناولها تقرير المنظمة الاسرائيلية "بيت سلام" بالتفصيل معتبرا ان اسرائيل استغلت سلطتها "لحماية الاولوية السكانية لليهود في القدس الشرقية".

وتقول ساره كامينكر المستشارة السابقة في مجلس مدينة نيويورك، وكانت عملت سابقا الى جانب كوليك في مجلس بلدية القدس "في العام ١٩٦٧ كانت نسبة ٨٥ في المئة من الاراضي في القدس الشرقية ملكا للفلسطينيين. اليوم باتت اسرائيل تسيطر على نسبة ٨٧ في المئة من هذه الاراضي، والنسبة الباقية للفلسطينيين في حال سمح لهم في البناء والاقامة هي في حدود ١٣ في المئة".

فور انتهاء حرب الايام الستة، عهد الى العسكريين لا الى المهندسين المدنيين رسم حدود المدينة واعداد الخرائط وتولى المسؤولية انذاك الجنرال ريماخام زيفي ويتولى اليوم رئاسة الحزب اليميني المتطرف "موليديت" الذي يعارض مسيرة السلام وينشط لتنفيذ الخطط الداعية الى نقل الفلسطينيين الى الاردن. وتتمسك قيادة الاركان الاسرائيلية بالمبدأ القائل بضرورة جعل حدود القدس الشرقية حدودا لدولة اسرائيل وانه لا بد من وضع خطوطها بحيث تقع الى ما وراء خطوط التلال ليمكن توفير اكبر نسبة من الضمانات الامنية. كذلك لا بد من تأمين وجود اكثرية يهودية للعاصمة المقبلة، على ان ترافق ذلك عملية احتواء كاملة للاماكن الفلسطينية المأهولة. وقد نجحت هذه الخطة التي نفذت على مراحل في اخراج قرى فلسطينية عدة من حدود المدينة وفي ضم اجزاء كبيرة من الاراضي الفلسطينية كمنحدرات جبل الزيتون او التلال الموجودة الى شمال بيت ساحور وبيت لحم، اي ان اسرائيل اقدمت على ضم نحو ٧٠ الف دونم الى مساحة القدس، بحيث اصبحت مساحتها ثلاثة اضعاف ما كانت عليه خلال ايام معدودة.

ويعترف المسؤول عن التخطيط المدني في القدس بين العام ١٩٦٥ و١٩٨٩ اسرائيل كيمحي: "ان بناء احياء السكن الجديدة خضع لاعتبارات سياسية واستراتيجية ولها فقط".

شهدت المرحلة الواقعة بين العام ١٩٦٧ وشباط ١٩٩٥ بناء ٧٦١٥١ منزلا في القدس، حصل سكان المدينة اليهود على ٦٥ الف منزل، فيما اقتصرت حصة الفلسطينيين على ٨٨٩٠ منزلا. وتمت في الوقت نفسه مصادرة ٢٣٣٧٨ دونما من الاراضي الفلسطينية في القدس الشرقية لبناء احياء سكنية اسكن فيها ١٦٠ الف اسرائيلي. وادت هذه السياسة الاسكانية المفروضة الى نتيجة واحدة جعل عدد السكان اليهود يفوق عدد الفلسطينيين وهو ما تحقق اخيرا.

والتمييز يطاول مساحة البناء المبني وارتفاعه. فالاسرائيليون يحق لهم الارتفاع في البناء الى علو ثمانية طوابق في القدس القديمة. في حين يفرض على الفلسطينيين الاكتفاء بطابق واحد او اثنين.

وتقول المعارضة انات هوفمان المختصة في شؤون البلدية وعضو حزب "ميريتس" اليساري: "من الواضح ان التمييز ضد العرب يدخل في نمج الثقافة الاسرائيلية المعتمدة".

وينتهي تقرير منظمة "بيت سلام" الاسرائيلية الى ان اسرائيل درجت، وفي ظل لامبالاة عالمية مذهلة على عدم احترام قرارات مجلس الامن التي لا تعترف بضم القدس، وعلى انتهاك معاهدات لاهاي التي تمنع على البلد المحتل فرض قوانينه في مناطق الاحتلال او مصادرة الاراضي في هذه المناطق. كذلك معاهدات جنيف التي تمنع الاستيطان في الاراضي المحتلة، وذلك منذ اكثر من ٢٨ عاما.

اسرائيليون ونقض المسلمات

يعترف المؤرخ والصحافي في "هآرتس" اليومية آفي كاتزمان بأن الاسرائيليين ظلوا حتى الامس القريب "رافضين اجراء نقد ذاتي ومراجعة مواقفهم تمهيدا للاعتراف بأخطائهم، ولو ادى بهم ذلك الى اسقاط النموذج الصهيوني الذي يدّعي الانتصار والتفوق".

ورأى ان الذين ما زالوا على قيد الحياة من يهود المعاناة والشتات باتوا قلة، الا ان الكثيرين من هذه القلة فضلوا كسر قانون الصمت ورواية الحقيقة. وبدأ المؤرخون الذين اتيح لهم الوصول الى المحفوظات رفع الستار عن الفضائح التي رافقت السياسة التي انتهجتها اسرائيل حيال الفلسطينيين. ويطالب افي كاتزمان بما اننا "ندخل في عصر ما بعد الصهيونية" وبات واضحا ان الافكار والمثل التي تلقيناها باتت عاجزة عن مواجهة "اعترافات التسعينات"، بإعادة النظر في المسلمات، كلها من الصهيونية الى علاقة اسرائيل بيهود الشتات، مرورا بالاستغلال الذي تعرضت له الذاكرة اليهودية.

ويلتقي كاتزمان مع البروفسور يشعياهو ليبوفيتش طبيب الاعصاب وتلميذ الفيلسوف مايمونيد على مناهضة السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وبناء المستوطنات فيها. وكان ليبوفيتش الذي توفي في العام الماضي يعارض الاحزاب الدينية ويرفض تدخلها في السياسة "لأن الله لا يتدخل في مسيرة الرجال".

وشارك كاتزمان ليبوفيتش في اعتبار اسرائيل مسؤولة عن سياستها، وان استمرار الشعب اليهودي مرتبط بوجود الشعب الفلسطيني واستمراره.

يحمل هذا التيار فكرا جديدا الى اسرائيل، يقول بضرورة رؤية الامور على حقيقتها، وليس من وسيلة لذلك سوى استعادة المنطق وبعد النظر. وينطلق هذا التيار من منطق العمل على "اصلاح العلاقات مع جيراننا" ويرى فيها الطريق الوحيدة لبلسمة جروح الاسرائيليين. "ان اليهود هم عبيد سابقون"، وهذه الذكرى التي يحيونها سنويا يجب ان تجعلهم مستعدين لرفض الظلم بكل اشكاله".

ان محاولة رؤية الامور على حقيقتها، بدأت بها حكومة اسحق رابين عندما قرر رئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل ان يأخذ بالشرعية الدولية لا الشرعية التوراتية، وان ينصاع لقرارات الامم المتحدة التي تقول بإعادة الاراضي المحتلة الى اصحابها على حساب الالتزام بما تقول به الاحزاب الدينية التي تصر على الاحتفاظ بالضفة الغربية او يهودا والسامرة. لقد استند موقف رابين الى حجج ثلاث يمكن تلخيصها على الشكل الآتي: تستند الحجة الأولى الى اختلاف رجال الدين الكبار حول نقطة اساسية: هل يمكن للرسالة التوراتية ان تقبل بسيطرة شعب على شعب آخر حتى لو "كان شعب الله المختار"؟

اما الحجة الثانية التي اشار اليها رابين فتقول انه اذا وجب التمسك ببعض "التوجيهات" التوراتية، فهذا يعني الاحتفاظ بيهودا والسامرة والخليل وجبل سيناء، والتخلي ايضا عن كل الشاطئ الاسرائيلي على المتوسط من سان جان داك الى عسقلان.

وتقول الحجة الثالثة باستحالة توفير مستقبل لاسرائيل الى جانب جيرانها العرب، من طريق العودة الى نظام كان قائما قبل ثلاثة آلاف عام، ولم يستمر.

ويتساءل جان دانيال مدير "نوفيل اوبسرفاتور" اذا كان شمعون بيريس وفيا لتركة رابين، ومضى في سياسة ضم القدس، علينا ان نرد حجة رابين اليه: هل يمكن بناء المستقبل من غير ان نأخذ في الاعتبار ما يعتبره الفلسطينيون والعرب ارضا مقدسة بالنسبة اليهم ايضا؟ ويجيب بأن ذلك يتوقف على السياسة التي سينتهجها بيريس حيال الرأي العام الاسرائيلي، وفي اوساط الشتات وفي الولايات المتحدة في شكل خاص.

ان الاستمرار في الاعلان يوميا بأن القدس ستبقى العاصمة الوحيدة للشعب اليهودي، والى الابد، وترديد ذلك في الكنيست الاسرائيلية، وسواء ترجم هذا الاعلان الى الواقع ام لا، سيؤدي حتما الى واحد من أمرين: اما اعادة النظر في السلام مع العرب، او انفجار المجتمع الاسرائيلي من الداخل.

وينقل دانيال عن بيار منديس فرانس الزعيم الاشتراكي ورئيس وزراء فرنسا السابق انه انتهى الى النبوءة نفسها بأن الحرب الاهلية ستنشب داخل اسرائيل او بين الفلسطينيين، فور البدء جديا بمفاوضات السلام. ويقول دانيال انه وجاك دولور رئيس المفوضية الاوروبية السابق سألا منديس فرانس عن اسباب تشاؤمه، فأجاب ان توقعاته هذه مردها الى النهج السلبي الذي ينتهجه الزعماء اليهود.

لقد جاء الاصرار على الاحتفال بمرور ثلاثة آلاف عام على انشاء "مدينة اورشليم" يفتح النقاش حول مصير القدس على مصراعيه، وكأن بالمنظمين لا يدركون ما يمكن ان يحمله ذلك من احتمالات تفجير لعملية السلام. بل ان الدول التي سبق ان أقرّت اقامة علاقات مع اسرائيل والانفتاح عليها، كما هو الحال مع مصر والاردن والمغرب، من الصعب عليها المضي في هذا النمج في حال اصرت تل ابيب على جعل القدس عاصمة لها.

ويمضي الاستراتيجيون في معهد كارنجي الى ابعد من ذلك اذ انهم يتوقعون، في حال تجاهل الاسرائيليون الابعاد التي تحملها عملية الاصطدام بالاسلام في احد مواقعه المقدسة، وهي القدس تحديدا، ان يشكل ذلك سببا لاندلاع حرب اقليمية تكون مدخلا الى حرب عالمية... ثالثة.



المستوطنات الاسرائيلية "تزنّر" المواقع الاثرية في القدس الشرقية. هنا مستوطنة راموت

مهى نعمه

الجنود الاسرائيليون قتلوا فلسطينياً قرب نابلس

بيريس حذر من توقف "قطار" السلام مع الفلسطينيين اذا لم يُكبح المتشددون ويُعدل ميثاق المنظمة

لليوم الثاني استمرت الاشتباكات بين الفلسطينيين والجنود الاسرائيليين في الضفة الغربية المحتلة اذ قتل فلسطيني قرب نابلس التي كانت شهدت الخميس مواجهات ادت الى جرح ١٨ فلسطينيا، فيما اصيب جنديان اسرائيليان بجروح قرب مدينة جنين الخاضعة للحكم الذاتي. وحملت هذه الحوادث الاسرائيليين على توجيه تحذيرات من ان "قطار" السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير قد يتوقف اذا لم يحد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات من نشاط المتشددين ويحذف المواد التي تدعو الى تدمير اسرائيل في ميثاق المجلس الوطني الفلسطيني.

وعلى رغم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس تعهد تنفيذ اتفاق توسيع الحكم الذاتي في الضفة بعد اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في ٤ تشرين الثاني الماضي، فانه قال: "اعتزم اتخاذ كل هذه الخطوات اذا اتخذ طبعا الفلسطينيون الخطوات المتعلقة بهم. ومن لن يقولوا انهم سيكافحون الارهاب ويلغون تلك الفقرات في الميثاق الفلسطيني". واضاف انه اذا لم تلتزم منظمة التحرير تعهداتها "فسيتوقف القطار".

ونص الاتفاق بين منظمة التحرير واسرائيل لتوسيع نطاق الحكم الذاتي في الضفة والذي وقع في ايلول، على ان الفلسطينيين سيدخلون تعديلات على الميثاق بعد شهرين من انتخابات مجلس الحكم الذاتي التي يتوقع ان تجرى في كانون الثاني.

وقال بيريس ان تحركات السلام المعلقة بعد الانتخابات ستكون اعادة نشر القوات الاسرائيلية في الخليل ومحادثات السلام النهائية التي من المقرر ان تجرى في ايار.

وكان بيريس نبه في ٢٧ تشرين الثاني الى ضرورة تغيير الميثاق، الا ان عضو السلطة الفلسطينية المكلف شؤون الاقتصاد احمد قريع (ابوعلاء) قال ان على رئيس الوزراء الا يهدد شركاءه الفلسطينيين في عملية السلام.

وقالت مصادر امنية في القدس ان جنودا اسرائيليين اطلقوا النار اثناء اشتباك مع شبان فلسطينيين امس في قرية بيت دجن على مسافة ثمانية كيلومترات شرق نابلس مما ادى الى مقتل بسام حسين (٢٠ عاما) وجرح حسن عمر (٢٦ عاما).

وجرحت القوات الاسرائيلية ١٨ فلسطينيا في نابلس، فيما اصيب جنديان اسرائيليان بجروح عندما اطلقت عليهما النار من مكمن الى جانب طريق لا يبعد كثيرا عن جنين.

وكانت اسرائيل اعلنت تجميدا موقتا لتسليم المراكز السكانية في الضفة الى فلسطينيين بعدما خطف عنصران من حركة "فتح" جنديين اسرائيليين فترة قصيرة رداً على محاولة اسرائيلية لاعتقال رجل مطلوب من الحركة في قباطية المجاورة. واجرت الشرطة الفلسطينية اتصالات اسفرت عن اطلاق الجنديين، فيما استسلم الفلسطيني الذي تطالب به اسرائيل الى الشرطة الفلسطينية.

والتقى مفاوضون اسرائيليون وفلسطينيون ليل الخميس في اريحا لمناقشة حوادث جنين وقباطية. وصرح "ابوعلاء" الذي حضر الاجتماع الذي استمر حتى الساعات الاولى من صباح الجمعة ان عملية اعادة الانتشار ستستمر وفقا لما هو مقرر الاسبوع المقبل. واضاف انه ستجرى عمليات اعادة انتشار في بيت لحم والقرى الواقعة حول الخليل. واشار الى ان الاغلاق الذي فرضته اسرائيل على جنين سيرفع اليوم (امس)، لكن الحظر سيبقى سارياً على دخول الاسرائيليين الى المدينة حتى الاسبوع المقبل.

وافاد مسؤول عسكري اسرائيلي كبير ان اعادة الانتشار في الضفة تستمر طبيعيا. وقال ان اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية ستفتحان مكتب ارتباط في بيت لحم الاحد قبل الانسحاب من هذه المدينة المقرر قبل عيد الميلاد.

ورأى وزير الصحة الاسرائيلي افرايم سنيه الذي كان يوما حاكما عسكريا للضفة ان على الفلسطينيين العمل اكثر من اجل كبح جماح المتشددين بينهم، والا اضطرت اسرائيل الى تأخير اعادة الانتشار.

الانتخابات

ولم تمنع حوادث الضفة السلطة الفلسطينية من المضي في التحضير للانتخابات. وقالت مصادر رسمية في غزة ان ممثلين لحركات المعارضة الفلسطينية سيناقشون اليوم في اجتماع مع السلطة الوطنية طرق اجراء الانتخابات. واضافت ان لجنة تضم ١١ عضوا من المعارضة الفلسطينية ستجري محادثات مع اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واعضاء في السلطة الفلسطينية. الا انها لم تذكر اي تفاصيل عن حركات المعارضة التي ستشارك في الاجتماع، الذي تقرر بعد لقاء لعرفات ووفد من ممثلي احزاب المعارضة بما فيها حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وامس ترأس عرفات اجتماعا لعدد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الموجودين في غزة للبحث في الاستعدادات الخاصة بالانتخابات الفلسطينية.

واكدت حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" في بيان وزعته في قطاع غزة انها ستقاطع الانتخابات الفلسطينية، الا انها لن تعرقل عمليات الاقتراع.

اطلاق صحافي

من جهة اخرى، قالت مصادر فلسطينية رسمية ان الشرطة الفلسطينية اطلقت امس مدير صحيفة "الوطن" الناطقة باسم "حماس" غازي حمد بأمر من عرفات بعد توقيفه اربعة ايام من غير ان تعرف الاسباب.

وكانت الشرطة الفلسطينية افرجت الثلثاء عن علاء الصفطاوي مدير صحيفة "الاستقلال" المقربة من "الجهاد الاسلامي" في غزة بعدما استجوبته ١٢ ساعة لنشر الصحيفة مقالا يدعو السلطة الفلسطينية الى الافراج عن عز الدين الشريف احد العاملين في الصحيفة، واصفا توقيفه بانه "تعسفي".

واستقبل عرفات في غزة وفدا من كتلة "ميريتس" اليسارية المشاركة في الائتلاف الحكومي في اسرائيل.

(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

اتفاق روسي – اسرائيلي للتعاون العسكري يشمل بيع دول ثالثة اسلحة



رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس يتبادل ووزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف وثائق مذكرة التفاهم للتعاون العسكري بين بلديهما في تل ابيب امس. (رويتر تيليفوتو)

وقعت حكومتا اسرائيل وروسيا امس اتفاقا للتعاون العسكري، تتطلع بموجبه الدولتان اللتان تعاني صناعة الاسلحة لديهما انكفاء في السوق العالمية، الى بيع دول ثالثة اسلحة.

وجاء في بيان صدر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ان مذكرة تفاهم وقعت بين الجانبين "تشمل خطة للعلاقات العسكرية للسنتين المقبلتين". وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه بموجب الاتفاق ستساعد في تحديث اسلحة في الترسانة الروسية واسلحة روسية تستخدمها دول اخرى، وينص ايضا على شراء الدولة العبرية طائرات شحن روسية، الى تبادل زيارات بين ضباط الجيشين.

وفي لقاء وبيريس امس لاحظ وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف ان بلاده وقعت هذا الاتفاق على رغم العلاقات المتينة التي تربطها بالعالم العربي و"هذه ليست خطوة بسيطة بالنسبة الى روسيا" التي كانت تزود الدول التي حاربت اسرائيل اسلحة".

واعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي عن امله في تعزيز التعاون بين الجانبين "بعد الفصول التعسة" التي عرفتها علاقات البلدين. وخاطب غراتشيف "ان مجيئكم الى اسرائيل يرمز اكثر من اي شيء الى ان اخر هذه الفصول انتهى".

من جهة اخرى، لفت بيريس وزير الدفاع الروسي الى خطر انتشار الاسلحة غير التقليدية في المنطقة وتنامي نفوذ الاسلاميين الاصوليين. وابلغ اليه في هذا السياق انشغال اسرائيل حيال جهود ايران للحصول على اسلحة نووية، مشيرا الى ان امتلاك ايران المحتمل هذا النوع من السلاح يمثل ايضا خطرا على الدول العربية.

ومعلوم ان روسيا تعتزم بناء مجمع مفاعلات نووية في ايران لتوليد الطاقة. ورفضت اكثر من مرة دعوات اميركية واسرائيلية لالغاء هذه الصفقة".

وسافر غراتشيف، وهو اول وزير روسي للدفاع، يزور اسرائيل من تل ابيب الى القدس حيث زار النصب التذكاري لضحايا المانيا النازية. ثم توجه الى جبل مرتزل القريب حيث وضع اكليلا من الزهور على قبر رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين الذي اغتاله يهودي متشدد يعارض اعطاء اراض للفلسطينيين بموجب اتفاق السلام.

وكان غراتشيف وصل الى اسرائيل الخميس، وهو ينهي زيارته الثلثاء.

(ا ب، رويتر)

الملك فهد للملك حسين من المستشفى: الفحوص الطبية مطمئنة ولله الحمد

بعد يومين لزمت فيهما السلطات السعودية الصمت حيال الوضع الصحي للملك فهد بن عبد العزيز الذي استدعى ادخاله المستشفى لاجراء فحوص، بث التلفزيون السعودي مساء امس ان العاهل السعودي ابلغ الى الملك حسين انه في حال صحية طيبة.

ونقل عن الملك فهد قوله للعاهل الاردني في برقية: "تلقيت برقيتكم شاكرا لجلالتكم ما عبرتم عنه من مشاعر طيبة وتمنيات اخوية صادقة اثر نتائج الفحوص الطبية التي اجريت لنا والتي كانت مطمئنة ولله الحمد سائلا المولى سبحانه ان يديم الصحة والعافية على الجميع ولا يريكم اي مكروه".

وكان هذا اول نبأ توردة تقارير عن العاهل السعودي البالغ من العمر ٧٣ عاما منذ دخوله المستشفى في الرياض الخميس لاجراء ما وصفه الديوان الملكي بفحوص طبية عادية.

وقال التلفزيون ان الملك حسين عاد امس الى عمان من لندن وعلم بانباء الفحوص فبعث ببرقية الى العاهل السعودي تحمل تمنياته الطيبة.

ومن المقرر ان يترأس الملك فهد وفد المملكة الى القمة السنوية لمجلس التعاون الخليجي التي تفتتح الاثنين في مسقط. وكان مسؤولون اردنيون قالوا في وقت سابق انه سيستقبل الملك حسين اوائل هذا الشهر في اول لقاء لهما منذ توترت العلاقات بين بلديهما في ازمة الخليج.

وافاد الديوان الملكي في بيان مقتضب في ساعة متقدمة ليل الخميس انه يسره ان يعلن ان كل الفحوص التي اجريت صباحا للملك مطمئنة واظهرت انه يتمتع بالصحة والعافية. وعمم هذا البيان عبر وكالة الانباء السعودية "واس" والاذاعة والتلفزيون وفي الصفحات الاولى للصحف السعودية من دون تفاصيل اخرى. ومعروف ان الملك فهد مصاب بداء السكري واجريت له العام الماضي جراحة في المرارة. وكانت آخر مرة ظهر فيها على التلفزيون هذا الاسبوع عندما استقبل مجموعة من علماء الدين.

واعلنت "واس" ان الملك تلقى امس اتصالا هاتفيا من الرئيس السوري حافظ الاسد للاطمئنان، وكذلك برقية من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تمنى له فيها الشفاء العاجل.

■ في واشنطن نفى مسؤولون اميركيون شائعات ترددت في اسواق النفط عن وفاة الملك فهد.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية سئل عن الشائعات: "لا. فهد لم يمت. لقد دخل المستشفى لاجراء فحوص عادية".

(رويتر، و ص ف)

الملك حسين يفتتح دورة مجلس الامة ويعد بمساعدة المعارضة على اطاحة صدام

يفتتح الملك حسين اليوم اعمال الدورة الجديدة لمجلس الامة الاردني، الذي يضم مجلسي الاعيان والنواب، ويلقي خطاب العرش الذي يتناول فيه سياسة بلاده داخليا وخارجيا.

وأفادت مصادر اردنية انه عقب القاء العاهل الاردني خطابه، يعقد مجلس النواب جلسة برئاسة اكبر الاعضاء سنا لانتخاب رئيسه ونوابه ورؤساء لجانه المختلفة، وتوقعت ان يعاد انتخاب رئيس المجلس الحالي سعد هايل السرور الذي اعلنت اكثرية الكتل النيابية تأييد ترشيحه.

اما مجلس الاعيان الذي يضم ٤٠ عضوا يعينون بمرسوم ملكي، فقد اصدر الملك حسين قرارا باعادة تعيين احمد اللوزي رئيسا له في دورته الجديدة.

وقالت المصادر ان الدورة الجديدة لمجلس النواب ستشهد مناقشة عدد من مشاريع القوانين في مقدمها مشروع قانون خاص بالنقابات المهنية والصحافة، اذ تشهد الساحة السياسية مواجهة بين النقابات التي ترفض "تطبيع" العلاقات مع اسرائيل والحكومة التي تؤكد ضرورة فصل العمل النقابي عن السياسة وان النقابات هي لخدمة اعضائها ومشاكلهم المهنية.

من جهة اخرى، كشفت مصادر عراقية معارضة في القاهرة ان الملك حسين وعد المعارضين العراقيين المنفيين بمساعدتهم في محاولاتهم اطاحة الرئيس العراقي صدام حسين، الا انه حضهم على التوحد اولا.

وكان العاهل الاردني عاد الى عمان من لندن اول من امس بعد اسبوع من المحادثات مع عدد من مجموعات المعارضة العراقية ابلغ اليها فيها ان كارثة ستحل بالعراق، الذي يعاني عقوبات اقتصادية منذ خمس سنوات، ما لم تعمل سريعا على اسقاط صدام من السلطة.

واشارت المصادر الى ان الملك حسين لم يتمكن من اقناع زعماء المعارضة العراقية بالمشاركة في مؤتمر خطط له في عمان لمناقشة مخططات "التغيير" في العراق. ولاحظت ان عددا من الزعماء المعارضين تحفظ عن الموافقة على دعوته الى التعاون الى ان يعلن بوضوح "ما يجول في خاطره" في شأن "التغيير" في بغداد.

(أ ش أ، اب)

اخبار عربية قصيرة

٤٥٪ من الاسرائيليين مع التخلي عن الجولان

القدس – وص ف – في استطلاع نشرته امس صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ابدى ٤٥ في المئة من الاسرائيليين تأييدهم اعلان الحكومة عزمها على الانسحاب من هضبة الجولان السورية.

وردا على سؤال هل "يتعين على اسرائيل اعلان استعدادها للانسحاب الكامل من هضبة الجولان في مقابل السلام مع سوريا والحصول على ترتيبات امنية مرضية لاحراز تقدم مع دمشق"، اجاب ٤٥ في المئة من الاشخاص بـ"نعم" و٥٠ في المئة "لا" وخمسة في المئة لا رأي لهم.

واجرى معهد "دحاف" هذا الاستطلاع على عينة تمثيلية من ٦٠٥ اسرائيليين مع هامش خطأ بنسبة اربعة في المئة.

تخلية مشتبه فيها في قضية اغتيال رابين

القدس – رويتر – افرجت الشرطة الاسرائيلية امس عن الفتاة الوحيدة المحتجزة للاشتباه في تورطها في اغتيال رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين غير انه فرضت عليها الاقامة الاجبارية في بيتها.

وكانت الشرطة وصفت في وقت سابق مارغاليت هار – شيفي (٢٠ عاما) بانها عضو رئيسي في مجموعة ارادت اغتيال الزعيم الاسرائيلي الذي قتله يهودي متشدد في ٤ تشرين الثاني الماضي في تل ابيب اثناء تجمع حاشد للسلام. ونفت هار – شيفي الاتهام. والفتاة التي تقيم في مستوطنة بيت ايل في الضفة الغربية طالبة حقوق في جامعة بار ايلان قرب تل ابيب مثل يغال عمير المعترف باغتيال رابين. وقبض كذلك على سبعة آخرين.

وكانت عائلتها قد طالبت بالافراج عنها. وقالت الشرطة انها ستوضع تحت الحراسة في منزلها سبعة ايام. وستحتفظ الشرطة بجواز سفرها وستمنعها من الادلاء باحاديث او اجراء اتصالات مع آخرين يجرى التحقيق معهم.

اغلاق جامعة في الخرطوم بعد صدامات

الخرطوم – و ص ف – نشرت صحيفة "اخبار اليوم" السودانية امس ان جامعة ام درمان، المدينة التوأم للخرطوم، اغلقت حتى بداية امتحانات منتصف السنة في كانون الثاني المقبل عقب اشتباكات وقعت بين عدد من الطلاب في اليومين الاخيرين. وكان حزب الامة، اكبر حزب سوداني معارض، اعلن الثلثاء ان عددا من الطلاب اصيب في صدامات بين انصار "الجبهة القومية الاسلامية" وانصار المعارضة داخل جامعة ام درمان الوطنية.

وصرح ناطق باسم الحزب في القاهرة ان طلاب "الجبهة القومية الاسلامية" هاجموا طلاباً من انصار المعارضة بالسلاح الابيض مما اسفر عن وقوع عدد من الجرحى واضرموا النار في مبنى كان يجتمع فيه طلاب المعارضة.

مكافحة الارهاب والمسألة العراقية محوران بارزان في القمة الخليجية

اكد مصدر خليجي مطلع ان القمة السادسة عشرة لدول مجلس التعاون الخليجي التي تفتتح الاثنين في مسقط ستناقش خصوصا ملفي "الارهاب" بعد الانفجار الذي وقع اخيرا في السعودية، واستمرار الحظر المفروض على العراق.

وكان وزراء الخارجية لكل من السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان اكدوا في ختام اجتماع لهم في المنامة نية حكوماتهم تعزيز التنسيق بين اجهزتها الامنية لمكافحة جرائم الارهاب والتطرف. وجاء في بيان لهم ان "جرائم الارهاب والتطرف والغلو وانتشار المخدرات آخذة في الازدياد وبدأت تأخذ طابع الجريمة المنظمة"، مشددين على أن هذه "الظواهر الهدامة غريبة عن المجتمعات الخليجية وبعيدة عن روح الدين الاسلامي وتتنافى مع شريعته".

واثار الانفجار الذي وقع في ١٣ تشرين الثاني في وسط الرياض واستهدف مقر بعثة عسكرية اميركية تتولى تدريب الحرس الوطني السعودي، دعوات في المنطقة الى "حرب جماعية على الارهاب" والى "مؤتمر دولي" في شأن هذه الظاهرة.

وقال المصدر الخليجي المطلع ان "التنسيق قائم فعلا ومتواصل بين الاجهزة الامنية في دول المجلس والعمل جار في مكافحة الظواهر التي تهدد الامن الفردي والجماعي". لكنه استبعد ان تصدر عن القمة قرارات في شأن مكافحة الارهاب و"ستؤكد المواقف السابقة في هذا الشأن".

وسبق لاربع دول خليجية ان وقعت بالاحرف الاولى في تشرين الثاني ١٩٩٤ في الرياض الاتفاق الامني الخليجي الموحد بعد مناقشات استمرت اكثر من عشر سنين. وتحفظت كل من الكويت وقطر عن هذا الاتفاق، الاولى بسبب تعارض بعض بنوده مع الدستور الكويتي مما يتطلب مصادقة مجلس الامة، والثانية بسبب تأكيدها ضرورة حل النزاعات الحدودية بين الدول الاعضاء قبل توقيع مثل هذا الاتفاق.

والى هذه المسألة الحساسة، صرح الامين العام للمجلس فاهم القاسمي ان قمة مسقط "ستتخذ قرارا مهما في شأن تنقل المواطنين الخليجيين بالبطاقة الشخصية بناء على توصيات اعدها وزراء الداخلية". اما في المجال الدفاعي، فقد اعلنت الدول الست الشهر الماضي انها قررت اتخاذ اجراءات لتعزيز قوتها العسكرية المشتركة "درع الجزيرة" المتمركزة حاليا في شمال السعودية وزيادة عديدها من اربعة الاف الى ٢٥ الفا. وتسعى هذه الدول الى اقامة نظام مشترك للانذار الجوي المبكر يتطلب شراء ثلاث او اربع طائرات "اواكس" اميركية تراوح قيمتها الاجمالية بين ثلاثة وخمسة مليارات دولار.

وفي ما يتعلق بالموقف من العراق، توقع المصدر ان "يكون موضع نقاش واسع بعد الدعوة التي اطلقها رئيس دولة الامارات" الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لرفع الحظر الدولي عنه واجراء مصالحة عربية تشمل نظام الرئيس العراقي صدام حسين.

واكد امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ان قضية العراق لا يمكن ان تثير ازمة داخل القمة. وقال في مقابلة صحافية: "هناك فرق بين التزام موقف مشترك ازاء موضوع العراق والاجتهاد في اسلوب التعامل معه انطلاقا من ذلك الموقف. لست ادري كيف يمكن ان تفسر النداءات او الدعوات الى رفع المعاناة عن شعب العراق بانها انقسام في الموقف الخليجي او انشقاق في وحدة مجلس التعاون".

وبالنسبة الى الموقف من ايران، تؤكد الدول الخليجية ان اي تحسين للعلاقات رهن بالتوصل الى حل يكفل اعادة ايران الجزر الاماراتية الثلاث التي تحتلها في الخليج.

وعلى الصعيد الاقتصادي ستبحث القمة في مسألة توحيد التعرفة الجمركية التي تطالب بها دول الاتحاد شرطا لتوقيع اتفاق للتجارة الحرة بين الطرفين يبدو ان الدول الست قطعت شوطا كبيرا في سبيل انجازه.

(و ص ف، رويتر)

العراق: الامم المتحدة منعت طائرة روسية من نقل ادوية

بغداد – رويتر – اعلن العراق امس ان لجنة تنفذ عقوبات الامم المتحدة منعت طائرة روسية من نقل شحن ادوية الى بغداد.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن وزير الصحة اوميد مدحت مبارك ان اللجنة منعت رحلة طائرة خاصة من روسيا كان مقررا ان تنقل امس بعض الادوية التي تمس الحاجة اليها الى بغداد. واضاف انه لا يعرف سبب منع الرحلة وان الاتصالات جارية للسماح للطائرة بنقل الشحنة.

الجزائر: ٩ قتلى و١٧ جريحا في انفجار عرضي

الجزائر – و ص ف – اعلن الدفاع المدني الجزائري امس ان تسعة اشخاص قتلوا و١٧ آخرين جرحوا في انفجار وقع في بناء يشغله فريق تصوير سينمائي يقوده المخرج عزالدين مدور في بو زغين في منطقة القبائل.

واوضح في بيان ان الانفجار وقع عرضا. ولم يعرف اذا كان المخرج بين الضحايا.

فاخر بكونه من اصل ايرلندي
كلينتون في دبلن بعد بلفاست: واشنطن ستدعم صانعي السلام

الرئيس الاميركي بيل كلينتون وزوجته هيلاري يلوحان للحشود في الاحتفال الذي اقيم في وسط دبلن. (رويتر تيليفوتو)

منتشيا بنتائج زيارته التاريخية لايرلندا الشمالية، وعلى غرار الرئيس الاميركي سابقا جون ف. كينيدي الذي هتف اثناء زيارته التاريخية لبرلين الغربية "انا برليني"، ودع الرئيس الاميركي بيل كلينتون الايرلنديين الشماليين امس في بلفاست قبل انتقاله الى دبلن، قائلا بفخر: "انا ايرلندي".

ووصل كلينتون، الذي تصفه وسائل الاعلام الايرلندية بـ"رئيس السلام" وزوجته هيلاري على متن طائرته الخاصة الى دبلن. وكان في استقباله في المطار الرئيسة الايرلندية ماري روبنسون ورئيس الوزراء جون بروتون.

وكان بروتون صرح قبل وصول الرئيس الاميركي بساعات ان زيارته لايرلندا الشمالية "دعم ضخم" لهذه المنطقة التي تحتفل بالسلام الحقيقي للمرة الاولى بعد ٢٥ سنة من الصراعات. وقال في بيان ان هذه الزيارة "ستوضح ان السلام الذي تمكنوا من بنائه قد اعترف به دوليا اكثر السياسيين نفوذا في العالم".

ولدى التقاط الصور التذكارية مع بروتون، اجاب كلينتون عن اسئلة الصحافيين، فأشاد بالاتفاق البريطاني - الايرلندي "الذي عملنا من اجله طويلا". وقال انه تشجع باللقاءات التي عقدها مع السياسيين الكاثوليك والبروتستانت في العاصمة الايرلندية الشمالية بلفاست. واضاف: "سأتذكر دوما رسالة المواطنين العاديين الذين التقيتهم في الشوارع (...) انهم يريدون السلام". واكد ان "ايا من الذين التقيتهم في بلفاست لم يعترض على الاتفاق".

واقيم امس احتفال ضخم شارك فيه كلينتون وهيلاري في ساحة سيتي هول وسط دبلن. ورفع المشاركون، الذين قدر عددهم بنحو خمسين الفا، لافتات كتب فيها: "اهلا وسهلا بملاك السلام بيل كلينتون". ولم يسبق لشخصية اخرى ان نجحت في جمع مثل هذا الحشد "المختلط" من الكاثوليك والبروتستانت. وشكرت هيلاري للاولاد الايرلنديين "الاف الرسائل" من اجل السلام التي بعثوا بها الى البيت الابيض.

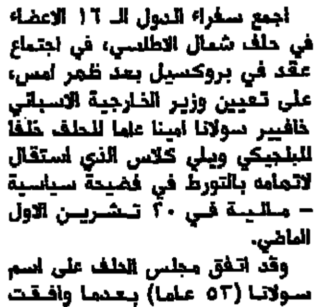
اما الرئيس الاميركي فقد اشعل شموع شجرة كبيرة لعيد الميلاد، وقال ان "هذا اليوم سيبقى احد ابرز الايام في حياتنا". واعتبر ان "الاميركيين والايرلنديين يمكنهم ان يتعلموا الكثير بعضهم من البعض".

وتوجه بعد الاحتفال الى جامعة كوينز يونيفرسيتي حيث التقى زعيم "شين فين"، الجناح السياسي لـ"الجيش الجمهوري الايرلندي" جيري ادامس، الذي خاض نزاعا مسلحا طويلا مع السلطات البريطانية من اجل تحقيق استقلال المقاطعة. وتحادث الرجلان ٢٠ دقيقة في اول خلوة لرئيس اميركي وادامس. وافاد مصدر قريب من الاخير انهما "اتفقا على ضرورة اجراء حوار صادق في البحث عن السلام" في ايرلندا الشمالية.

وكان الرئيس الاميركي زار في وقت سابق لندنديري، المدينة الثانية في ايرلندا الشمالية، ولقي استقبالا حارا في ساحة المدينة من الكاثوليك والبروتستانت. ووسط هتاف وتصفيق بدأ كلمته بقوله: "انا ايرلندي (...) ربما كان الكثير منكم يجهل ان اربعة رؤساء اميركيين هم من اصل ايرلندي، بدءا باندرو جاكسون وصولا الى ... جون كينيدي"، الا انه حرص على التذكير بأنه "الرئيس الوحيد الذي عاد الى بلفاست اثناء ولايته". وبعدما اكد ان الولايات المتحدة ستدعم "صانعي السلام"، نزل كلينتون ليصافح الحشد مما اثار اضطرابا في صفوف رجال الامن المكلفين حمايته. من جهة اخرى، اكد زعيم اكبر حزب وحدوي في ايرلندا الشمالية دافيد تريمبل بعد لقائه كلينتون انه "سيعمل مع اللجنة الدولية لازالة الاسلحة" وأمل ان "تعمل هذه اللجنة بشكل جيد وان تقدم اقتراحات لحل هذه المشكلة". وهذا اول رد ايجابي لتريمبل منذ اعلان الاتفاق البريطاني - الايرلندي الثلثاء لاطلاق عملية السلام.

(اب، و ص ف، رويتر)

سولانا اميناً عاماً لحلف شمال الاطلسي
بعد انسحاب ايلمان - ينسن واجماع الاعضاء



وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا الذي اختير امس اميناً عاماً لحلف شمال الاطلسي. (اب تيليفوتو)

اجمع سفراء الدول الـ ١٦ الاعضاء في حلف شمال الاطلسي، في اجتماع عقد في بروكسيل بعد ظهر امس، على تعيين وزير الخارجية الاسباني خافيير سولانا امينا عاما للحلف خلفا للبلجيكي ويلي كلاس الذي استقال لاتهامه بالتورط في فضيحة سياسية - مالية في ٢٠ تشرين الاول الماضي.

وقد اتفق مجلس الحلف على اسم سولانا (٥٣ عاما) بعدما وافقت واشنطن على تعيين اسباني. وسيجتمع وزراء الخارجية والدفاع للدول الاعضاء في الحلف في العاصمة البلجيكية الثلثاء المقبل في اطار دورتهم نصف السنوية لاعلان تعيين الوزير الاسباني رسميا امينا عاما لحلف شمال الاطلسي.

وجاء في بيان رسمي صدر عن المجلس ان "السفراء وافقوا بالاجماع على اقتراح اقرار اجتماع وزراء الخارجية في مجلس شمال الاطلسي في ٥ كانون الاول الجاري، تعيين السيد خافيير سولانا وزير الخارجية الاسباني حاليا امينا عاما لحلف شمال الاطلسي ورئيسا لمجلس شمال الاطلسي".

وسبق لوزير خارجية الدانمارك السابق اوفي ايلمان - ينسن الذي رشحته بلاده للمنصب ان سحب ترشيحه مع ظهور اجماع على سولانا، وقال في مؤتمر صحافي عقده في كوبنهاغن: "اخترت سحب ترشيحي من منصب الامين العام لحلف شمال الاطلسي اذ يبدو ان ثمة اجماعا على تأييد المرشح الاسباني"، الامر الذي سهّل تعيين وزير الخارجية الاسباني.

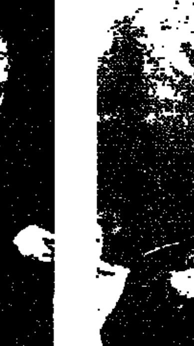
وكان مسؤولون اميركيون اشاروا مساء اول من امس الى ان الولايات المتحدة تؤيد ترشيح سولانا للمنصب وقال احدهم: "ظهر اجماع على سولانا ويبدو انه سيعين امينا عاما الاسبوع المقبل" عندما يجتمع وزراء الخارجية في بروكسيل.

واكد مسؤولون بريطانيون ان لندن تؤيد سولانا وتحترمه، وقالوا ان التقارير التي نشرتها وسائل الاعلام الاسبانية ومفادها ان لندن تعارض ترشيحه "ليس لها اساس اطلاقا".

وقال مصدر ديبلوماسي في بروكسيل ان فرنسا المعارضة لترشيح ايلمان - ينسن كانت مؤيدة لترشيح سولانا، في حين لم يكن للالمان مرشح مفضل لمنصب الامين العام. واشار الى ان احدى ابرز العقبات التي كانت تعترض تعيين الوزير الاسباني هي عدم اندماج القوات المسلحة الاسبانية تماما في الحلف، الا ان القدرات التي يتمتع بها سولانا ساهمت في تذليل العقبات.

(و ص ف، رويتر)

كاسترو زار سور الصين الكبير
وأجرى محادثات مع لي بنغ



الرئيس الكوبي فيديل كاسترو لدى زيارته سور الصين الكبير. (رويتر تيليفوتو)



رئيس الوزراء الصيني لي بنغ مرحباً بالرئيس الكوبي فيديل كاسترو في مقر رئاسة الوزراء في بيجينغ. (أف ب تيليفوتو)

في اليوم الثالث من زيارته التاريخية للصين، زار الرئيس الكوبي فيديل كاسترو صباح امس، يصحبه نحو ٣٠ ديبلوماسيا كوبيا، سور الصين الكبير وسط حراسة مشددة، واجرى محادثات مع رئيس الوزراء لي بنغ.

وسار كاسترو (٦٩ عاما)، وهو يعتمر قبعة ويرتدي معطفه العسكري الطويل، فوق اطول سور في العالم مدة نصف ساعة في ظل برد قارس في بادالينغ شمال بيجينغ. ووافق على الوقوف مع وزير التخطيط الصيني شين جينوما الذي رافقه في هذه الزيارة ليلتقط لهما المراسلون الاجانب والمحليون صورا. الا انه ظل بعيدا عن السياح والفضوليين في قسم السور الذي لم تضرب قوى الامن طوقا امنيا حوله. وبعدما نزل بحذر الدرجات الاخيرة للسور بمساعدة اثنين من مرافقيه، ركب سيارته السوداء من نوع "مرسيدس" وغادر المكان بسرعة من غير ان يعرج على مطعم اميركي قريب للوجبات السريعة (كنتاكي فرايد تشيكن) وعدد من المراكز لبيع مرطب "كوكا كولا"، وهما رمزان للامبريالية الاميركية، بل ايضا لظاهرة "الاشتراكية الصينية" التي اعلن انه جاء ليدرسها.

وزار بعد الظهر فانغ زوانغ، احد الاحياء السكنية الاكثر تطورا في بيجينغ، ثم التقى لي بنغ وبحث معه في سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين وتوسيعها في المجالات المختلفة وخصوصا في مجالي الاقتصاد والتجارة.

وتأتي محادثات كاسترو مع لي بعد اجتماع طويل عقده الخميس مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين الذي اكد حرص بيجينغ على تعزيز علاقاتها مع هافانا ودول اميركا اللاتينية.

(اب، وص ف، أش أ)

روسيا تتولى رئاسة مجلس الامن

نيويورك - و ص ف - حلت روسيا امس محل عمان في رئاسة مجلس الامن، وسيترأس مندوبها لدى الامم المتحدة سيرغي لافروف جلسات المجلس هذا الشهر لاصدار قرار يسمح باطلاق العملية السلمية التي يقودها حلف شمال الاطلسي في البوسنة بديلا من مهمة الامم المتحدة هناك.

سيول: تحقيقات جديدة مع روه واستدعاء سلفه لاتهامه بانقلاب





جانب من تظاهرة طالبية في سيول طالبت بتوقيف الرئيس الكوري الجنوبي السابق تشان دو-هوان امس. (اف ب تيليفوتو)

فتح امس القضاء في كوريا الجنوبية ملفات المسؤولين السابقين الكبار دفعة واحدة، اذ استدعى ممثلو الادعاء الرئيس سابقا تشون دو - هوان لاستجوابه بتهمة التورط في انقلاب عسكري عام ١٩٧٩. وبدأوا في الوقت نفسه تحقيقات شاملة في صفقات الاسلحة المتعلقة بقضية الفساد المتهم فيها الرئيس السابق روه تاي - وو.

وفي ما يتعلق بروه اوضح مسؤول في مكتب المدعي العام ان الادعاء "يعتزم اجراء تحقيقات شاملة في المشروعات العسكرية لمعرفة ما اذا كانت الرشاوى المتعلقة بها كانت ضمن ثروة روه التي جمعها بشكل غير مشروع".

وافادت وكالة "يونهاب" المحلية للانباء ان من المشروعات التي سيجرى التحقيق فيها، صفقة لشراء ١٢٠ طائرة حربية من طراز "ف - ١٦" من شركة "ايرو داينامكس" الاميركية. وكانت الشركة منحت العقد عام ١٩٩١ بعدما انتزعت حكومة روه الصفقة من شركة "ماكدونل دوغلاس"، متذرعة باسباب تتعلق بالتكاليف والمدخرات واشارت "يونهاب" الى ان الحكومة تبحث في حظر منح الذين لهم صلة بهذا المشروع تأشيرات خروج.

وتستهدف التحقيقات، التي يتوقع ان تثير تحقيقات مماثلة داخل اروقة كبرى مجموعات الاعمال في البلاد، جنرالات ومسؤولين سابقين في وزارة الدفاع. وقال مسؤول ان احدى ابرز الشخصيات التي تستهدفها التحقيقات، كبير مساعدي روه لشؤون الامن والعلاقات الخارجية كيم تشونغ - وي.

وكيم موجود حاليا في الولايات المتحدة. ورجح الادعاء استدعاءه للتحقيق معه. كما رجحوا استدعاء وزيري الدفاع السابقين لي سانغ - هون ولي جونغ - كو والقادة السابقين للقوات الجوية وغيرهم من المسؤولين السابقين في الجيش.

واستنادا الى وسائل الاعلام الرسمية، انفقت الحكومة ما يقدر بنحو ١٨.٣ مليار دولار على مشروع تحديث الجيش في الفترة ما بين ١٩٨٨ و١٩٩٣.

وفي ما يتعلق بالرئيس السابق تشون، اوردت "يونهاب" ان الادعاء سيطلب منه المثول امام القضاة اليوم السبت في ما يتعلق بانقلاب عام ١٩٧٩ والمذبحة التي وقعت عام ١٩٨٠ في مدينة كوانغجو.

وكان الرئيس الحالي كيم يونغ - سام امر حزبه الديموقراطي الحر باعداد مشروع قانون خاص لمعاقبة تشون وخلفه روه بسبب الانقلاب وقمع انتفاضة مطالبة بالديموقراطية في كوانغجو في ايار ١٩٨٠. وادى هذا الانقلاب الى وصول تشون الى الرئاسة عام ١٩٨٠. وبعدما ترك الرئاسة عام ١٩٨٨ قدم اعتذارا رسميا عن الفساد الذي احاط بادارته واختفى سنتين في دير بوذي.

وقالت الوكالة ان ممثلي الادعاء في سيول يعتزمون فرض حظر على سفر تشون الى الخارج. وتطوق الشرطة منزلي تشون وروه منذ اسابيع لحمايتهما من الطلاب المتشددين الذين يتظاهرون حولهما.

(رويتر)

الارجنتين: ١٥ موقوفاً بينهم عسكريون للاشتباه في صلتهم بتفجير المركز اليهودي

بوينس ايرس - رويتر - اعتقلت السلطات الارجنتينية امس ١٥ شخصا بينهم عددا من العسكريين في حملة على كبرى الثكن في البلاد في ما يتصل بتفجير المركز الثقافي اليهودي الذي قتل فيه ٨٦ شخصا العام الماضي.

واعلن الرئيس كارلوس منعم: "قبض على ١٥ شخصا بينهم خمسة في الخدمة واثنان او ثلاثة متقاعدون فضلا عن بضعة مدنيين". وقال القاضي الاتحادي خوان خوسيه غاليانو المكلف التحقيق في الهجوم الذي شن بسيارة مفخخة على المركز الثقافي اليهودي في بوينس ايرس امر بالحملة على ثكنة كامبو دي مايو وعلى مواقع اخرى لم يكشفها.

وابلغ مفوض الشرطة ادخل سالجيرو الى الصحافيين ان ١٢ شخصا فقط اوقفوا، "لتهريبهم الاسلحة وقد تقوم صلة بينهم" وبين هجوم العام الماضي.

وذكرت وسائل اعلام محلية ان امر الحملة على ثكنة كامبو دي مايو على مشارف العاصمة بوينس ايرس صدر بعد ضبط اسلحة مخبأة قربها.

وعرضت محطة تلفزيون صورا لمسدسات وذخائر قالت انها ضبطت في احدى الحملات وعرضت اخرى صورا لثلاثة رجال مقيدين قالت انهم ضباط صف من ثكنة كامبو دي مايو ينقلون الى طائرة هليكوبتر تابعة للجيش لاستجوابهم في مقر الشرطة.

اخبار وآراء قصيرة

كلينتون وقع موازنة الدفاع

واشنطن - و ص ف - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الاميركي بيل كليتنون قرر ليل الخميس - الجمعة توقيع موازنة الدفاع التي اقترحها الكونغرس الاميركي ومقدارها ٢٤٣ مليار دولار بعدما توصل الى اتفاق مع زعماء مجلس النواب والشيوخ على تأمين الاموال اللازمة لنشر قوات في البوسنة.

وقال الرئيس كلينتون الذي يقوم حاليا بزيارة لايرلندا الشمالية في بيان: "لقد اتخذت هذا القرار لأن ادارتي اتفقت مع زعماء الكونغرس على تأمين الاموال اللازمة لنشر قوات وللجهود الضرورية من اجل احلال السلام في البوسنة، اضافة الى تلك الواردة في مشروع الموازنة".

بريتوريا: اتهام وزير سابق بالقتل

دربان (جنوب افريقيا) - و ص ف - وجهت امس ١٣ تهمة بالقتل الى وزير الدفاع الافريقي الجنوبي السابق ماغنوس مالان و١٩ شخصا آخرين بينهم خمسة من جنرالات النظام السابق امام محكمة دربان.

والمتهمون هم الجنرال مالان (٦٥ عاما) وخمسة جنرالات وخمسة عن المسؤولين العسكريين الكبار ومسؤول كبير في حزب "انكاثا" الزولو المحافظ الى ثمانية اشخاص آخرين. وقد اتهموا بقتل ١٣ شخصا عام ١٩٨٧ بينهم ستة اطفال في مدينة كواماخوتا السوداء التي تقع جنوب دربان في اقليم كوازولو - ناتال.

ويتولى ٤٠ محاميا الدفاع عن المتهمين منقسمين اربعة فرق. واستغرقت اجراءات توجيه التهم اليهم ٤٠ دقيقة. واحيل ملف القضية على محكمة دربان العليا التي تبدأ محاكمتهم امامها في ٤ آذار ١٩٩٦.

وكان خارج المبنى نحو ٢٥ متظاهرا حملوا لافتات كتبت فيها كلمات عدائية لحزب "انكاثا".

تركيا: تبرئة الكاتب يشار كمال

اسطنبول - و ص ف - قررت محكمة امن الدولة في اسطنبول امس تبرئة الكاتب التركي يشار كمال الذي حوكم بتهمة ترويج "دعاية انفصالية" عبر مقالة نشرتها مجلة "در شبيغل" الالمانية تتعلق بالمشكلة الكردية.

ويعتبر يشار كمال (٧٢ عاما) اكبر الكتاب الاتراك الاحياء. وكان اتهم في ٢٤ كانون الثاني من العام الماضي بسبب مقال نشرته "در شبيغل" عن المسألة الكردية اتهم فيه الحكم المركزي في انقرة بـ"اضطهاد اكراد تركيا". وقد بدأت محاكمته في ٥ ايار الماضي.

واعتبر المدعي العام ان العناصر الجرمية لم تتوافر لادانته.

وصرح احد محامي الكاتب اركان بيكميزدجي ان كمال "لم يصدر عنه سوى انتقادات" للاسلوب الذي تواجه به الحكومة التركية مشكلة التمرد الكردي في جنوب شرق البلاد وشرقها.

ترشيح بلغاريا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي

صوفيا - و ص ف - اقر مجلس النواب البلغاري امس بغالبية ١١٣ صوتا في مقابل صوت واحد المشروع الذي تقدمت به الحكومة لترشيح بلغاريا رسميا للانضمام الى الاتحاد الاوروبي اثناء قمة مدريد في ١٥ كانون الاول و١٦ منه.

ومعلوم ان بلغاريا عضو شريك في الاتحاد منذ ٨ آذار ١٩٩٣.

وتعهد مجلس النواب في حضور رئيس الجمهورية جيليو جيليف وسفراء الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي "تنسيق التشريعات البلغارية مع التشريعات الاوروبية". وشدد رئيس الوزراء البلغاري جان فيدينوف في كلمة القاها امام المجلس على "التوافق بين القوى السياسية كافة ومؤسسات الدولة البلغارية على ضرورة انضمام البلاد الى الاتحاد الاوروبي".

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

تعادل باريس سان جيرمان ٠ - ٠ وفوز بوروشيا دورتموند ٣ - ١

تعادل غانغان وباريس سان جيرمان سلباً ٠ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في غانغان وحضرها ١٥٥٠٠ متفرج في المرحلة الـ٢٠ من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

واحتفظ باريس سان جيرمان بصدارة اللائحة بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه نيس الذي صعد الى المركز الثاني بفوزه على متز الرابع ٢ – ٠ في مباراة مثيرة حضرها ٢٠ الف متفرج وسجل اصابتيها ميريو وفو في الدقيقتين ١٤ و٥٩.

وتراجع اوسير الى المركز الثالث بتعادله ومضيفه غونيون سلباً ٠ – ٠ امام ثمانية آلاف متفرج.

وفاز نانت بطل الدوري في الموسم الماضي، على مارتيغ ٣ – ٠ سجلها اويديك وبدروس وكاويه في الدقائق ٤٣ و٧٨ و٨٣.

وعزز المونتينيغري انطون دروبنياك مهاجم باستيا صدارته للائحة الهدافين بعدما سجل اصابتين في المباراة ضد ليل والتي اسفرت عن فوز باستيا ٤ – ٠ ليرفع رصيده هذا الموسم الى ١٥ اصابة. وسجل دروبنياك اصابتيه في الدقيقتين ٦٧ و٨١ والثانية من ضربة جزاء "بنالتي"، فيما سجل الاصابتين الاخريين رودريغيز في الدقيقتين ٢٢ و٧٤.

وهنا النتائج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

سانت اتيان ٢ – بوردو ٠
الهافر ٢ – ستراسبور ٠
مونبلييه ٢ – ليون ١
كان ٣ – رين ٠
لنس ٢ – متز ٠
نانت ٣ – مارتيغ ٠
موناكو ١ – نيس ٠
غانغان ٠ – باريس سان جيرمان ٠
باستيا ٤ – ليل ٠
غونيون ٠ – أوسير ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– باريس سان جيرمان ٤٢ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٨ – ١٦).
٢– لنس ٣٦ (٢٤ – ١٣).
٣– اوسير ٣٥ (٣٦ – ٢١).
٤– متز ٣٤ (١٨ – ١٣).
٥– نانت ٣٣ (٢٤ – ١٧).

المانيا

ابتعد بوروشيا دورتموند في صدارة لائحة الدوري الألماني "البوندسليغه" بفارق خمس نقاط من اقرب منافسيه بايرن ميونيخ بفوزه مساء امس في افتتاح المرحلة الـ١٦ على ميونيخ ١٨٦٠ ٣ – ١ في المباراة التي اجريت بينهما في دورتموند وحضرها ٤٢٨٠٠ متفرج.

سجل للفائز مولر (٢) والتشيكي برغر في الدقائق ٣٢ و٧٨ و٨٩، وللخاسر فينكلر في الدقيقة ٤٢.

وخسر باير ليفركوزن الثالث على ارضه امام فريبورغ ٠ – ١ سجلها ديتشيفر في الدقيقة ٨، وفيردر بريمن امام اف.سي. كولونيا ٠ – ١ سجلها كون في الدقيقة ٨٨.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– بوروشيا دورتموند ٣٧ نقطة من ١٦ مباراة (٤٣ – ٢٠).
٢– بايرن ميونيخ ٣٢ من ١٥ (٣٠ – ١٨).
٣– باير ليفركوزن ٢٥ من ١٦ (٢٢ – ١٤).
٤– بوروشيا موينشينغلادباخ ٢٥ من ١٥ (٢٦ – ٢٦).
٥– هامبورغ اس.في. ٢٣ من ١٥ (٢٤ – ١٩).

وتتابع اليوم بقية المباريات كالآتي:
بايرن ميونيخ – شالكه ٠٤.
اينتراخت فرانكفورت – فورتونا دوسلدورف.
في.اف.بي شتوتغارت – هامبورغ اس.في.
سانت باولي – كارلسروه.
بوروشيا موينشنغلادباخ – اوردينغن.
هانزا روستوك – اف.سي. كايزرسلاوترن.

انكلترا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الانكليزي، يحل اليوم نيوكاسل يونايتد متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط عن وصيفه مانشستر يونايتد، على ويمبلدون الـ١٦ في لندن، وتشلسي اللندني على مانشستر يونايتد. والارسنال الثالث على استون فيلا الرابع.

وهنا البرنامج:
استون فيلا – ارسنال.
بلاكبيرن روفرز – وستهام يونايتد.
بولتون – توتنهام فوريست.
ليدز يونايتد – مانشستر سيتي.
ليفربول – ساوثمبتون.
مانشستر يونايتد – تشلسي.
كوينز بارك رينجرز – ميدلسبره.
توتنهام هوتسبر – افرتون.
ويمبلدون – نيوكاسل يونايتد.
شيفيلد ونسدي – كوفنتري سيتي.

اسكوتلندا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الاسكوتلندي، يحل الرينجرز متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على هارتس السادس، فيما يستقبل السلتيك الثاني كيلمارنوك التاسع، ومذرول السابع هيبرنيان الثالث.

وهنا البرنامج:
فالكيرك – رايث روفرز.
هارتس – الرينجرز.
مذرول – هيبرنيان.
السلتيك – كيلمارنوك.
بارتيك تيسل – ابردين.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الايطالي، يلتقي آسي. ميلان متصدر اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه، لازيو روما الثالث على الملعب الاولمبي في العاصمة. ويذكر ان لازيو لم يخسر في مبارياته الثماني الاولى، لكنه سقط مرتين في مبارياته الثلاث الاخيرة، واخرها الاحد الماضي ٠–١ امام فيتشنزا. كذلك سجل الفريق ثلاث اصابات فقط في مبارياته الاربع الاخيرة. بيد ان فريق العاصمة سجل على ارضه ضعفي ما سجله خارجها، كما حصل الموسم الماضي عندما الحق بميلان اقسى خسارة ٠–٤ على الملعب الاولمبي في روما منذ تولى فابيو كابيلو تدريب الاخير. لكن ميلان يبدو مصمما هذا الموسم على استعادة اللقب الذي كان من نصيبه ثلاثة مواسم على التوالي قبل أن ينتزعه جوفنتوس الموسم الماضي.

ويلتقي نابولي السابع بارما الثاني الذي يغيب عنه المهاجم البلغاري هريستو ستويتشكوف الموقوف وساعد الدفاع غبرييلي بين المصاب في وتر عرقوبه. وبدا الفريق الضيف في حال جيدة في مباراتيه مع ميلان وجوفنتوس واهتزت شباك مرمى حارسه الناشئ جيان لويجي بوفون (١٧ عاما) مرة واحدة.

ويلتقي اتالانتا ومعدل تسجيله اصابتان في مبارياته الثلاث الاخيرة، فيتشنزا الذي لم يفز في مبارياته الخمس الاخيرة، وبادوفا فيورنتينا الرابع.

وهنا البرنامج:
اتالانتا – فيتشنزا.
باري – سمبدوريا.
انترناسيونالي ميلانو – كريمونيزي.
لازيو – آسي. ميلان.
نابولي – بارما.
بادوفا – فيورنتينا.
بياتشنزا – كالياري.
اودينيزي – آاس. روما.
جوفنتوس – تورينو.

وفي مباراة متأخرة في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا، فاز فيورنتينا على باليرمو ١ –٠ سجلها الارجنتيني غبريال باتيستوتا في الدقيقة ٥٠ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبت لمصلحة ميشال سيرينا. ويذكر ان باليرمو الذي يلعب في الدرجة الثانية فاز على بارما ٣–٠ في الدور الثاني وعلى فيتشنزا ١–٠ في الدور الثالث ليصل الى الدور ربع النهائي. ويلعب الفريقان مباراة الاياب على ملعب باليرمو في صقلية في ١٣ كانون الاول.

اسبانيا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري الاسباني، يحل اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة ضيفا على ريال بتيس. ويتوقع ان يشارك اتلتيكو مدريد المهاجم البلغاري لوبوسلاف بينيف الذي استبعد عن المباراة ضد ميريدا في كأس اسبانيا الثلثاء الماضي بعدما اخفق في هز الشباك منذ سجل اصابات في المباريات الاربع الاولى في الدوري. اما بتيس فيفتقد صانع العابه الصربي فلادا ستوسيتش والمهاجم الفونسو بيريز.

ويستضيف برشلونة الثاني بفارق نقطتين عن المتصدر، سانتاندر. ويغيب عن الفريق الكاتالوني حارس المرمى كارلوس بوسكيتس وجيورجي حاجي واوسكار غارسيا وغييرمو امور وايفان دولابينا لاصابتهم بالانفلونزا.

ويحل اسبانيول الثالث بفارق نقطتين ايضا عن المتصدر، ضيفا على رايو فاليكانو، علما انه فاز في مبارياته الخمس الاخيرة خارج ارضه.

وهنا البرنامج:
– السبت:
ريال مدريد – اشبيليه.
رايوفاليكانو – اسبانيول.
برشلونة – سانتاندر.
– الاحد:
ريال بتيس – اتلتيكو مدريد.
سلمنقة – تينيريف.
كومبوستيلا – الباسيتي.
فالنسيا – ريال سوسييداد.
اوفييدو – سبورتنغ خيخون.
ريال سرقسطة – سلتا.
ميريدا – لاكورونيا.
اتلتيكو بلباو – فالادوليد.

وفي مباراة متأخرة في ذهاب دور الـ١٦ من كأس اسبانيا، تعادل اوفييدو وفالنسيا ١ – ١. سجل للاول اولي الفاريز في الدقيقة ٥١ وللثاني بدراغ مياتوفيتش في الدقيقة ٧٧.

هولندا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الهولندي، تتجه الانظار الى تيلبورغ حيث يحل اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط عن اقرب منافسيه على فيللم ٢ تيلبورغ الذي يحتل المركز الثالث.

ويستقبل بي.اس في. ايندهوفن الثاني سبارتا روتردام السابع.

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم ان المباراة بين فينورد روتردام وأن.آي.سي. بريدا قد تأجلت بسبب سلسلة من اضرابات رجال الشرطة. وقال الناطق باسم الاتحاد ان "بقية المباريات لم تتأثر من جراء اضرابات الشرطة"، مشيراً الى ان المباراة ستقام الاثنين المقبل. وتتناوب قطاعات مختلفة من رجال الشرطة على الاضراب بين الثامنة صباحاً والسادسة مساء تأييداً لمطالب بزيادة الاجور وتحسين ظروف العمل.

وهنا البرنامج:
روداجي. سي. كيركراد – فورتونا سيتارد.
بي.اس. في. ايندهوفن – سبارتا روتردام.
دوغرافشاب دوتنشيم – اف.سي. اوتريشت.
فيللم ٢ تيلبورغ – اجاكس امستردام
ارك.سي. فالفيك – غوأهيد ايغلز ديفنتر.
فينورد روتردام – ان. أي. سي. بريدا.
فولندام – هيرينفين.
اف.سي. تونتي انشكيده – فيتيس ارنهيم.
اف.سي. غرونتغن – ان. إي. سي. نيماغن.

بلجيكا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري البلجيكي وهي الاولى من دور الاياب، يستقبل اف.سي. بروج بطل الذهاب ومتصدر اللائحة بفارق نقطتين، ايكيرين الحادي عشر، واندرليكت بطل الدوري في الموسم الماضي، الوست التاسع، ويحل ليرس الثالث على هاريلبيك العاشر.

وهنا البرنامج:
سوران – سان ترودن.
لوميل – ستاندارد لياج.
انفير – سيركل بروج.
هاريلبيك – ليرس.
بيفيرين – مولنبيك.
اندرليكت – الوست.
ميشيلين – شارلروا.
اف.سي. بروج – ايكيرين.
جنت – فاريفيم.

سويسرا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري السويسري، يستضيف نوشاتيل كزاماكس الثالث غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه، في لقاء قمة، وسيون الثاني يونغ بويز الأخير في اللائحة المكونة من ١٢ فريقاً.

وهنا البرنامج:
آرو – لوزان.
اف.سي. زوريخ – لوغانو.
بال – سانت غال.
سيون – يونغ بويز.
سيرفيت جنيف – لوسيرن.
نوشاتيل كزاماكس – غراسهوبرز زوريخ.

الجمهورية التشيكية

في مباراة مؤجلة من دوري الجمهورية التشيكية، خسر هراديتش كرالوفي امام سلافيا براغ متصدر اللائحة ٠ – ٣ سجلها كريستوفيك وسميكال وليدمان في الدقائق ٤٧ و٦٩ و٧٥.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– سلافيا براغ ٣١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٧ – ١٦).
٢– سيغما اولوموك ٢٧ (٢٧ – ١٧).
٣– سلوفان ليبريتش ٢٦ من ١٤ (٢٣ – ١٧).
٤– بيترا درنوفيتش ٢٦ (٣١ – ٢٢).
٥– كوكوك اوبافا ٢٤ (١٧ – ١٤).

٤٥ الفا استقبلوا اجاكس امستردام




مدرب اجاكس امستردام لويس فان غال رافعاً الكأس القارية في استقبال الفريق لدى عودته الى مدينته اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

احتشد ٤٥ الف شخص في ساحة المتحف "موسيوبلاين" في مدينة امستردام لاستقبال لاعبي فريق اجاكس امستردام الهولندي لكرة القدم العائد من طوكيو بعد تتويجه بطلا للكأس القارية للنوادي "انتركونتيننتال" بفوزه على غريميو البرازيلي بضربات الترجيح ٤–٣ بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي الثلثاء الماضي، فشلت الحركة في امستردام وكان التعطيل بنسبة ٣٠٠ في المئة.

وقالت الشرطة ان عدد المستقبلين يعتبر ضئيلا قياسا على ٢٥٠ الف امستردامي كانوا في استقبال اجاكس امستردام بعد فوزه على أ. سي. ميلان الايطالي ١–٠ في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري في ايار الماضي. لكن الفريق ينتظر بفارغ الصبر لقاءه وفيللم٢ غدا الاحد في تيلبورغ في الدوري، اذ كانت آخر خسارة لاجاكس امستردام امام تيلبورغ بالذات (١–٢) في ٨ ايار ١٩٩٤، ومنذذاك لم يخسر في ٤٩ مباراة في الدوري وفي ١٥ مباراة اوروبيا.

يورغن كلنسمان في متحف الشمع

انضم النجم الالماني يورغن كلينسمان الى مواطنيه من عظماء المشاهير في متحف الشمع لمدام توسو في لندن امثال لودفيغ فون بيتهوفن وكونراد اديناور وبوريس بيكر.

وكانت الصحف في ميونيخ نشرت الخميس صورة لتمثال مهاجم نادي بايرن ميونيخ الذي نال شهرة واسعة في بريطانيا عندما لعب مع توتنهام هوتسبر الموسم الماضي. وقال كلينسمان عن تمثاله ذي الشعر الاشقر الذي يحمل رقمه الرياضي ١٨ في منتخب المانيا لكرة القدم: "انه بالغ الشبه بي. انه لشرف عظيم لي وانا فخور به. انه اعتراف باحترافي كرة القدم والسنة العظيمة التي امضيتها في توتنهام".

نهائي ليبرفيل ساحل العاج – الجزائر

يلتقي منتخبا ساحل العاج والجزائر اليوم في ليبرفيل في المباراة النهائية لدورة السلام الدولية في كرة القدم التي تنظمها الغابون استعدادا للادوار النهائية من كأس الامم الافريقية العشرين المقررة في كانون الثاني ١٩٩٦ في جنوب افريقيا.

وفي المرحلة الثالثة الاخيرة للدور الاول، فازت ساحل العاج على الكاميرون ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للفائز لوكو والوكا في الدقيقتين ٦١ و٨٦، وللخاسر مبارغا في الدقيقة ٥٣.

وخسرت الجزائر امام الغابون ١–٢ (الشوط الاول١–١). سجل للخاسر بلال الدزيري في الدقيقة ٣٤ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللفائز نزامبا في الدقيقة ٣٧، وملكايا في الدقيقة ٥٠ من ضربة جزاء "بنالتي".

تصدرت ساحل العاج ترتيب الفرق ولها ٥ نقاط من ٣ مباريات (٤–١)، تليها الجزائر ٣ (٥–٢)، ثم الغابون ٢ (٢–٥)، والكاميرون٢ (٣–٧).

كأس طائرة الرجال احرزتها ايطاليا

احرزت ايطاليا كأس العالم في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في طوكيو قبل المرحلة الاخيرة بفوزها على الولايات المتحدة ٣–٠ (١٥–٨، ١٥–٥، ١٥–٤).

وباتت ايطاليا التي حققت فوزها العاشر على التوالي، الدولة الاولى تضمن مشاركتها في دورة اتلانتا الاولمبية.

المرحلة التاسعة من الدوري السوري الـ٢٥

٥ مباريات من ٧ انتهت بالتعادل

ترتيب البطولة بعد المرحلة التاسعة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – حطين	٩	٧	٢	–	١٨	٧	٢٣
٢ – الكرامة	٨	٥	٣	–	١٤	٧	١٨
٣ – الحرية	٩	٥	١	٣	١٤	٩	١٦
٤ – تشرين	٩	٤	٣	٢	١١	٨	١٥
٥ – الشرطة	٩	٣	٥	١	٥	٤	١٤
٦ – جبلة	٩	٤	٢	٣	١١	١١	١٤
٧ – الاتحاد	٨	٣	٤	١	٩	٨	١٢
٨ – المجد	٩	٣	١	٥	٩	١٣	١٠
٩ – الجهاد	٨	٢	٢	٣	٨	٩	٨
١٠ – الفتوة	٩	٢	٢	٤	٨	١٣	٨
١١ – الجيش	٩	٢	٣	٤	٩	١١	٧
١٢ –بردى	٨	١	٢	٥	٦	١١	٥
١٣ – الوحدة	٩	١	٢	٦	٧	١١	٤
١٤ – الشرطة الحلبي	٩	١	٢	٦	٦	١٣	٣
المجموع	١٢٢	٤٣	٣٦	٤٣	١٢٥	١٢٥	١٥٧

دمشق – من فايز وهبي:

اقيمت بعد ظهر امس خمس مباريات في ختام المرحلة التاسعة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم اسفرت عن خمسة تعادلات بينها واحد سلبي واربعة ايجابية (١–١). وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الخميس بمباراتين فاز في احداهما الشرطة الدمشقي على الوحدة الدمشقي ١–٠ وفاز في الثانية الجيش على الشرطة ٢–١.

١٢ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة. واحتفظ حطين اللاذقي بالصدارة وظل الكرامة ثانيا والحرية ثالثا وتشرين رابعا وصعد الشرطة الدمشقي الى المركز الخامس ونزل الاتحاد صاحب اللقب الى المركز السابع وتدهور الوحدة الدمشقي الى مركز وصيف القاع وحسن كل من الجيش وبردى موقعه ووالى الزحف نحو المنطقة الدافئة.

وهنا الشريط:

الشرطة الحلبي ١– الجيش ٢

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الشرطة الحلبي والجيش فأسفر لقاؤهما عن خسارة الشرطة على ارضه وبين جمهوره ١–٢ (الشوط الاول ١–١). سجل اصابة السبق للشرطة احمد ضعضع في الدقيقة ٢٦، وسجل للجيش اسامة زوزو ومحمد خلف في الدقيقتين ٤٥ و٥١.

وهذا هو الفوز الثاني للجيش وبه صار رصيده سبع نقاط من تسع مباريات. والتعثر السادس للشرطة الحلبي وبه ظل منفردا بالقاع وله ثلاث نقاط من تسع مباريات.

الوحدة ٠– الشرطة ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الوحدة والشرطة المركزي فأسفر لقاؤهما الذي حضره ٢٠ الف متفرج عن خسارة الوحدة ٠–١ سجلها محمد سويداني في الدقيقة ٧٠.

وهذا هو الفوز الثالث للشرطة الدمشقي وبه صعد من المركز السابع الى المركز الخامس وله ١٤ نقطة من تسع مباريات. والتعثر السادس للوحدة وبه صار وصيفا للقاع وله اربع نقاط من تسع مباريات.

المجد ١– تشرين ١

على ملعب الجلاء في دمشق التقى فريقا المجد الدمشقي وتشرين اللاذقي امام خمسة الاف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل للمجد ساعد دفاعه احمد كامل في الدقيقة ٨١. وفي الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع حقق حازم حربة التعادل لتشرين بضربة حرة مباشرة.

وهذا هو التعادل الاول للمجد وبه ظل ثامنا وله ١٠ نقاط من تسع مباريات. والثالث لتشرين وبه ظل رابعا وله ١٥ نقطة من تسع مباريات.

الكرامة ١– الحرية ١

على ملعب حمص البلدي التقى فريقا الكرامة الحمصي والحرية الحلبي امام ٢٥ الف متفرج فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي كمال قدسي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل اصابة السبق للحرية محمد مصطفى في الدقيقة ٨٣ مستغلا خطأ فنيا من مدافع الكرامة عبد القادر الرفاعي. وحقق التعادل للكرامة فواز مندو في الدقيقة ٨٨ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها احد مدافعي الحرية باعاقته حسام موصللي داخل المنطقة.

وهذا هو التعادل الثالث للكرامة وبه ظل وصيفا للقمة وله ١٨ نقطة من ثماني مباريات. والاول للحرية وبه ظل ثالثا وله ١٦ نقطة من تسع مباريات.

جبلة ١– حطين ١

على ملعب جبلة البلدي التقى فريقا جبلة وحطين اللاذقي امام اكثر من عشرة الاف متفرج فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–١ لحطين). سجل اصابة السبق للفريق الضيف سليم جبلاوي في الدقيقة ١٧ بكرة نكية الى يسار الحارس اثر تمريرة عرضية من عمر كنفاني. وحقق التعادل لجبلة مازن اسعد برأسه في الدقيقة ١٥ بكرة الى يسار الحارس.

وهذا هو التعادل الثاني لجبلة وبه نزل من المركز الخامس الى المركز السادس وله ١٤ نقطة من تسع مباريات. والثاني لحطين وبه احتفظ بالصدارة وله ٢٣ نقطة من تسع مباريات.

الاتحاد ١– بردى ١

على ملعب الحمدانية في حلب واصل الاتحاد صاحب اللقب تقهقره اثر وقوعه في شرك التعادل الايجابي ١–١ امام بردى الدمشقي الطري العود في مباراة قادها الحكم محمود عباس (الشوط الاول ١–١). سجل اصابة السبق لبردى رشيد فرحان برأسه الى يمين الحارس اثر تلقيه الكرة من ضربة ركنية في الدقيقة ١١. وحقق التعادل للاتحاد نجمه احمد شبابات بكرة بعيدة المدى من نحو ٢٥ مترا "اخذت" يدي الحارس واكملت طريقها الى الشباك في الدقيقة ١٢. وهذا هو التعادل الرابع للاتحاد وبه نزل الى المركز السابع وله ١٢ نقطة من ثماني مباريات. والثاني لبردى وبه صعد من منطقة القاع الى المركز الثاني عشر وله خمس نقاط من ثماني مباريات.

الجهاد ٠– الفتوة ٠

على ملعب القامشلي التقى فريقا الجهاد القامشلي والفتوة الديري فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي يوسف شيخو عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد مباراة نظيفة اتسمت بالاثارة.

وهذا هو التعادل الثالث للجهاد وبه ظل تاسعا وله ثماني نقاط من ثماني مباريات. والثالث للفتوة وبه ظل عاشرا وله ثماني نقاط من تسع مباريات.

الهدافون

وهنا رأس لائحة الهدافين:
١– سليم جبلاوي (حطين) ومازن اسعد (جبلة) ٦ اصابات.
٣– حازم حربة (تشرين) ومؤمن خلف (الفتوة) ٥.
٥– جمال كاظم (حطين) وتامر اللوز (الكرامة) وعمر كنفاني (جبلة) ٤.

المرحلة العاشرة

وهنا برنامج المرحلة العاشرة:
- الاربعاء ٦/١٢/١٩٩٥:
  – بردى – جبلة (الجلاء).
- الخميس ٧ منه:
  – الجيش – المجد (تشرين).
- الجمعة ٨ منه:
  – الشرطة – الكرامة (العباسيين).
  – الحرية – الشرطة الحلبي (حلب).
  – حطين – الوحدة (اللاذقية).
  – الجهاد – الاتحاد (القامشلي).
  – الفتوة – تشرين (دير الزور).

نهائيات كأس افريقيا وكأس الاتحاد

اذاع الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" الاقتراحات الخاصة بصيغ تصفيات كأس العالم سنة ١٩٩٨ التي سيتأهل منها ٣٠ فريقا للادوار النهائية في فرنسا اضافة الى فرنسا والبرازيل. وسيختار الاتحاد من هذه الصيغ في ١٠ كانون الاول، قبل يومين من سحب قرعة النهائيات في باريس، على ان يقرر في ١١ منه ما اذا كانت البوسنة والهرسك والنيجير ستشاركان في التصفيات.

ويبلغ عدد الدول المشاركة ١٧٠ دولة.

افريقيا

– ٣٨ دولة مع النيجير. عدد البطاقات خمس. ويستثنى عدد من الدول من خوض الدور الاول الذي سيقام ذهابا وايابا. ويشارك ٢٠ منتخبا في الدور الثاني توزع على خمس مجموعات على ان يصعد بطل كل مجموعة الى الادوار النهائية.

آسيا

– ٣٦ دولة. وثلاث بطاقات او اربع. تصعد عشرة منتخبات الى الدور الثاني لتوزع على مجموعتين. ويصعد الاول والثاني في كل مجموعة الى الدور الثالث الاخير وتتأهل المنتخبات الثلاثة الاولى للادوار النهائية. اما المنتخب الرابع فيواجه بطل اوقيانيا على البطاقة الرابعة.

اوقيانيا

– ١٠ دول بطاقة واحدة او لا شيء. وتقام دورتان على راس احداهما اوستراليا والاخرى نيوزيلندا. ويلعب بطلا المجموعتين معا لمعرفة من يتأهل للقاء رابع تصفيات آسيا.

الكونكاكاف

– ٢٨ دولة. ثلاث بطاقات. دور تمهيدي بين المنتخبات الصغيرة ثم دور اول بين المنتخبات الـ١٢ موزعة على ثلاث مجموعات ويصعد الاول والثاني في كل مجموعة الى الدور الثاني لتخوض المنتخبات الستة بطولة دوري. ويتأهل اصحاب المراكز الثلاثة الاولى للنهائيات.

اميركا الجنوبية

– تسع دول. اربع بطاقات. تقام بطولة دوري بين المنتخبات التسعة (١٦ مرحلة) لتحديد هوية المنتخبات الاربعة الصاعدة. اما الدولة العاشرة البرازيل فتأهلت مباشرة.

اوروبا

– ٤٩ دولة مع البوسنة والهرسك. ١٤ بطاقة ثمة اقتراحان: اقترح الاتحاد الاوروبي تشكيل خمس مجموعات تضم كل منها خمسة منتخبات واربع مجموعات تضم كل منها خمسة منتخبات واربع مجموعات تضم كل منها ستة منتخبات، ويصعد الى النهائيات الاول في كل مجموعة والفضل ثان احرز اكبر عدد من النقاط في المباريات التي خاضها ضد الاول والثالث والرابع في مجموعته. وتبقى ثمانية منتخبات احتلت المركز الثاني وتجرى قرعة بينها لصعود اربعة منتخبات الى النهائيات على اساس مباراتي ذهاب واياب.

اما الاتحاد الدولي فاقترح توزيع المنتخبات على سبع مجموعات تضم كل منها سبعة منتخبات على ان يصعد الاول والثاني في كل مجموعة الى النهائيات.

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ – استيضاح – استخبار – عائلة لبنانية
٢ – ممتهن – رغبة – عائلة لبنانية
٣ – رجع – مكان لفحص المرض – متشابهة – تقوى
٤ – فنانة مصرية – بيت سيد الحيوانات – متشابهان
٥ – تدريبات – نعومة – كمال – عكسه عائلة لبنانية
٦ – عكسه امدي – عكسه من مطيبات الطعام – منامات – رفض وابعد
٧ – عكسه مدينة ايرانية – عكسه علم مذكر – بيت العنكبوت – اسم موصول
٨ – عكسه خصب – شاعر عربي قديم – متشابهة – مدينة فرنسية
٩ – تل – من اعضاء الجسم – عالم ومثقف
١٠ – عكسه مخيف – علم مذكر– شاعر عربي قديم
١١ – دولة شرقية – متشابهة
١٢ – تتقن – كثيف – عكسه اسم جريدة عربية
١٣ – نائب محرري صحف لبناني راحل – من الاحجار الكريمة – انجز
١٤ – عكسه عائلة لبنانية – قطن – متشابهان – مطربة لبنانية
١٥ – حامل ضغائن – ناعم رقيق – حرف نصب
١٦ – من الامراض – فيافي روسية – بلدة لبنانية – اسم موصول – عكسه جميع
١٧ – عكسه تصنع منها الكلمات – من مؤلفات سعيد عقل – اسم رواية شهيرة
١٨ – جهد وتعب – زجاجة صغيرة – انتسب – كامل
١٩ – جميلة –حرف نصب – عكسه طرد
٢٠ – بلدة لبنانية – متشابهان – انقلابات

عموديا:
١ – تضحية – اركان – بطل لبناني راحل
٢ – غيوم – عائلة رئيس عربي – ثقب – عكسه رمم
٣ – متشابهان – علم مذكر بمعنى بارع – تلفزيونية لبنانية – قاعدة
٤ – تناول الماء – وشرب – اعلام – من ادباء النهضة
٥ – عكسه يحطم – نشأ – حرف جر – عكسه ابيض – شفي
٦ – عكسه منطقة مصرية – تولاه هاجس – اسم مجلة لبنانية
٧ – عكسه هتاف – رقة – قيدوم – جومر – قفز وهجم
٨ – متدرب – نسبة الى جزيرة متوسطية – متشابهة
٩ – حرف نصب – عدد – متشابهان – علم مذكر – عكسه عائلة لبنانية
١٠ – فن الادارات والحكم – عكسه علم مذكر – متشابهان – سيطر – قلب
١١ – متشابهان – من الامل – غصن – من الاقفال – ذكي
١٢ – فحص – عكسه من الالوان – وهب
١٣ – عكسه مصيبة – زرب الكلام – اشترع – متشابهان – عكسه انجز
١٤ – فقد – دس – عكسه حرف نصب – عكسه توكيل واعتماد.
١٥ – ضجر – علم مذكر – محارم – مقبل
١٦– سلطان – سوء وشر – متشابهان – عكسه نوع اتفاق ثقافي
١٧ – متشابهان – عائلة لبنانية – مقاطعة
١٨ – عائلة رئيس لبناني سابق – متشابهان – اصعد – عكسه عراك – عكسه تيه وضياع
١٩ – مدينة عربية – اشكالات – عكسه من ادوات الحدادة والنجارة
٢٠ – عكسه توهج – عكسه حرف نصب – عكسه تمجيد – حشرة مؤذية

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

فقال سبحانه اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس اعترته الحمية وغلبت عليه الشقوة وتعزز بخلقة النار واستوهن خلق الصلصال فاعطاه الله النظرة استحقاقاً للسخطة واستتماماً للبلية وانجازاً للعدة فقال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم ثم اسكن سبحانه آدم داراً ارغد فيها عيشه وآمن فيها محلته وحذره ابليس وعداوته فاغتره عدوه نفاسة عليه بدار المقام ومرافقة الابرار فباع اليقين بشكه والعزيمة بوهنه واستبدل بالجذل وجلاً وبالاغترار ندماً ثم بسط الله سبحانه له في توبته ولقاه كلمة رحمته.

السابقة: زهير بن ابي سلمى.
الكلمة: من مؤلفات المنفلوطي.

اعداد ريعمد



المرحلة الـ ١١ من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

الانصار – التضامن صور، الراسينغ – النجمة، الصفاء – الهومنمن

رياضة وألعاب

كتب علي حميدي صقر:
تفتتح بعد ظهر اليوم السبت المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم بأربع مباريات:
- الانصار – التضامن صور (البلدي).
- الراسينغ – النجمة (طرابلس).
- الصفاء – الهومنمن (الصفاء).
- شباب الساحل – الاخاء الاهلي عاليه (صيدا).

وتختتم المرحلة بعد ظهر غد الاحد بثلاث مباريات:
- الرياضة والادب – البرج (طرابلس).
- الهومنتمن – حركة الشباب (الصفاء).
- الاهلي صربا – الحكمة (برج حمود).

الانصار – التضامن صور

على الملعب البلدي يلتقي فريقا الانصار والتضامن صور ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الانصار في الصدارة وله ٢٤ نقطة من ثمانية انتصارات وخسارة واحدة. والتضامن صور التاسع وله ١٢ نقطة من فوزين وستة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي على الملعب عينه السبت ١٩٩٤/١٢/١٠ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر رمضان عن فوز الانصار ٢–٠ سجلهما دافيد ناكيد وعبد الفتاح شهاب في الدقيقتين ١١ و٤٨. وفي الاياب التقيا في طرابلس الاحد ١٩٩٥/٤/٢٣ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الانصار ٤–٠ سجلها فادي علوش ومحمد المسلماني وبلال زغلول ومحمد المسلماني تكرارا في الدقائق ٢ و٤٦ و٥٠ و٧٥. وكفة الانصار تبدو ارجح، اذ هو يلعب للمرة الاولى على ارضه وبين جمهوره بعيدا من "منفى طرابلس" منذ التقى كوبتداغ التركماني في اياب كأس النوادي الآسيوية الخامسة عشرة في ١٩٩٥/١٠/٢٨. في حين يغيب عنه صانع العابه الترينيدادي دافيد ناكيد الموقوف اتحاديا، كما يغيب عن التضامن صور كاموكاي كالون لخضوعه لعملية الغضروف.

الراسينغ – النجمة

على ملعب رشيد كرامي في طرابلس يلتقي فريقا الراسينغ والنجمة ويراقب اللقاء المهندس احمد قمر الدين.

الراسينغ الثاني عشر وله سبع نقاط من فوز واربعة تعادلات وخمس خسارات. والنجمة الرابع وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي في برج حمود الاحد ١٩٩٤/١٢/١١ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز النجمة ٢–٠ سجلهما حيدر حليك وهشام ابرهيم "بنالتي" في الدقيقتين ٦ و٢٣. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٤/٢٢ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن التعادل السلبي ٠–٠.

الراسينغ لا بديل له من الفوز ليبتعد عن شفير الهاوية التي لا يزال مرابطا على حدودها منذ اسابيع، والنجمة لا بديل له من الفوز ايضا ليظل ضمن دائرة التنافس على الصدارة. والفريقان عانيا نزيفا حادا في النقاط في المراحل الاخيرة وكفتاهما متكافئتان وموقف النجمة تحديدا لا يخلو من الدقة بعد ايقاف لاعبيه رائد ابو النصر اليافي وعباس شحرور واحمد عياش واصابة صانع العابه جمال الحاج.

الصفاء – الهومنمن

في وطى المصيطبة يلتقي فريقا الصفاء والهومنمن ويراقب اللقاء عبده خوري.

الصفاء وصيف القمة وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والهومنمن السابع وله ١٤ نقطة من ثلاثة انتصارات وخمسة تعادلات وخسارتين. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي على الملعب عينه السبت ١٩٩٤/١٢/١٠ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمار عمار عن خسارة الصفاء ١–٢. سجل للصفاء ايمانويل هاريس في الدقيقة ١٤، وسجل للهومنمن غارو وكيفورك. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٥/٤/٢٣ في برج حمود واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن التعادل ١–١. سجل للصفاء اصابة السبق هاريس في الدقيقة ٤٧، وحقق التعادل للهومنمن كيفورك برأسه في الدقيقة ٨٩.

وينتظر ان يأتي اللقاء في حجم الموقعة اذ كلا الفريقين يبغي تعويض ما فاته في المرحلة العاشرة: الصفاء خسر نقطتين ثمينتين بتعادله والتضامن صور سلبا ٠–٠ في صيدا، والهومنمن مني بخسارة مذلة (٠–٥ امام الاخاء الاهلي عاليه وهو يخوض لعبة اليوم في غياب نجومه: الحارس احمد صقر المصاب وبابكين ملكيان المصاب ايضا وكيفورك قره بتيان الموقوف اتحاديا سنة واحدة وكابتنه فاسكين تلسميان الموقوف سنتين وفيتالي اغاسيان الذي لم يبل من اصابته بعد. كفة الصفاء تبدو أرجح، وخروج الهومنمن من اللعبة بالتعادل انجاز.

شباب الساحل – الاخاء الاهلي

على ملعب صيدا البلدي يلتقي فريقا شباب الساحل والاخاء الاهلي عاليه ويراقب اللقاء نزيه مديحلي.

الساحل وصيف القاع وله ست نقاط من فوز وثلاثة تعادلات وست خسارات. والاخاء الثامن وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الـ٣٤ على ملعب نادي الصفاء الاحد ١٩٩٣/١١/٢١ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن فوز الاخاء ١–٠ سجلها حسن عبود في الدقيقة ٦٢. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٤/٣/١٠ في وطى المصيطبة ايضا واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الاخاء ايضا ٢–١. سجل للفريق الجبلي سلمان عبد الخالق (٢) في الدقيقتين ٥ و٢٢، وسجل للساحل فؤاد سعد في الدقيقة ١٥. الساحل يسعى الى الخروج من عنق الزجاجة، والاخاء يأمل بعد النتائج اللافتة التي حققها في المراحل الاخيرة (منها فوزه على الهومنتمن ٣–٠ وعلى الهومنمن ٥–١) في تعزيز موقعه في منطقة الامان، وكفته تبدو أرجح، والتعادل وارد لدقة موقف منافسه.

الرياضة والادب – البرج

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي فريقا الرياضة والادب والبرج ويراقب اللقاء المهندس سمعان فنيانوس.

الرياضة الخامس بالاشتراك مع الهومنتمن وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والبرج الثالث وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الـ٣٤ (موسم ١٩٩٣–١٩٩٤) على الملعب البلدي الاحد ١٩٩٣/١١/٢١ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للرياضة والادب صلاح دلال في الدقيقة ٤٠، وحقق التعادل للبرج حسن رحال في الدقيقة ٨١. وفي الاياب التقيا الثلثاء ١٩٩٤/٣/١٥ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتى عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للبرج الكبير محمد في الدقيقة ٣٩، وللرياضة والادب صلاح دلال في الدقيقة ٣ من الشوط الثاني. وكفتا الفريقين متكافئتان، اذ كلاهما لن يدخر وسعا للفوز ليظفر بمركز الوصيف.

الهومنتمن – الحركة

على ملعب نادي الصفاء يلتقي فريقا الهومنتمن وحركة الشباب الطرابلسي ويراقب اللقاء عبدالله الحلبي.

الهومنتمن الخامس وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. والحركة الحادي عشر وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي الاحد ١٩٩٥/١٢/٢٥ في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن خسارة الحركة (١–٢). سجل للحركة شعبان حمادة في الدقيقة ٤٩ وللهومنتمن ابرهام كتشماتيان وآشود بارسيغيان "بنالتي" في الدقيقتين ٦٢ و٨٢. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٥/٦ على ملعب نادي الصفاء واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طالب رمضان عن فوز الهومنتمن ٢–٠ سجلهما وارطان غازاريان (٢) في الدقيقتين ٤٤ و٧٦. يخوض الهومنتمن اللعبة في غياب قائده الموقوف اتحاديا وارطان، ويخوضها الحركة مكتمل الصفوف. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاهلي صربا – الحكمة

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الاهلي صربا والحكمة ويراقب اللقاء آرتين مارغاروسيان.

الاهلي صاحب القاع وله نقطتان من تعادلين وثماني خسارات. والحكمة العاشر وله ١١ نقطة من فوزين وخمسة تعادلات وثلاث خسارات. والفريقان التقيا في ذهاب الدوري الماضي في برج حمود الخميس ١٩٩٤/١٢/٢٩ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي طلال صالح عن فوز الاهلي ٢–١. سجل للاهلي جوني بطرس برأسه والمصري صلاح نصر برأسه ايضا في الدقيقتين ٨ و٣١، وسجل للحكمة الروماني فاسيلي كاتشوريك "بنالتي" في الدقيقة ٩٢. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٥/٥/١٣ على الملعب البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم نفسه عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الحكمة تبدو أرجح، والتعادل وارد.

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس روسيا واميركا ١ – ١



بيت سامبراس لدى انهياره عقب فوزه على اندريه تشيسنوكوف (اب تيليفوتو)

تعادلت روسيا والولايات المتحدة ١–١ في الدور النهائي من دورة كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٥ التي تقام مبارياتها في موسكو على ملاعب صلصالية.

في المباراة الاولى، جهد الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم، قبل ان يفوز على اندريه تشيسنوكوف المصنف ٩١ في العالم، في مباراة من خمس مجموعات ٣–٦، ٦–٤، ٦–٣، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤. وسقط سامبراس عقب انتهاء المباراة اذ اصيب بتقلص عضلي ورقد على ظهره بضع ثوان قبل ان يساعده المسؤولون في الفريق الاميركي وينقلونه الى خارج الملعب. الا انه تعافى بسرعة وصرح انه سيكون مستعدا للمباراة ضد يفغيني كافيلنيكوف غدا.

وانقذ كافيلنيكوف المصنف سادسا في العالم، الموقف في المباراة الثانية بفوزه على جيم كورير بثلاث مجموعات ٧–٦ (٧–١)، ٧–٥، ٦–٣، وشجع كافيلنيكوف (٢١ عاما) ١٤ الف متفرج احتشدوا في الملعب الاولمبي بينهم اللاعب الاميركي اندريه اغاسي الذي لم يلعب مع المنتخب الاميركي بسبب اصابة في صدره، ورئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين الذي جلس في مكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين المعروف بحبه لكرة المضرب.

ويلعب اليوم في مباراة الزوجي كافيلنيكوف واندريه اولخوفسكي ضد تود مارتن وريتشي رينبيرغ، فيما تقام غدا المباراتان الاخيرتان في الفردي بين كافيلنيكوف – سامبراس، وتشيسنوكوف – كورير.

دورة مكسيكو سيتي

● حققت الاميركية جيجي فرنانديز مفاجأة في دورة فاليسروي الاستعراضية الدولية التي تقام في مكسيكو سيتي، بفوزها على الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم، ٦–٢، ٤–٦، ٧–٥.

وفازت الاسبانية كونشيتا مارتينيز على المكسيكية انجيليكا غافالدون ٦–٤، ٦–٤.

وتلتقي فرنانديز ومارتينيز في المباراة النهائية وتنال الفائزة ٥٠ الف دولار، فيما تلعب غراف ضد غافالدون.

يفغيني كافيلنيكوف في مباراته وجيم كورير التي فاز فيها الروسي. (اب تيليفوتو)

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

رقم قياسي لاورلاندو ماجيك

انجز اورلاندو ماجيك رقما قياسيا، اذ حقق فوزه السادس على التوالي والـ١٣ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي"، بتغلبه على ضيفه دالاس مافريكس ١١٠ – ٩٦. وسجل دنيس سكوت ٢٩ نقطة وبيني هارداواي ٢٤ نقطة للفائز الذي سيطر تماما على المباراة، فيما سجل طوني دوماس ٢٢ نقطة للخاسر الذي كانت هذه خسارته السابعة على التوالي ولم يفز منذ حقق خمسة انتصارات في مبارياته الست الاولى.

وفاز يوتاه جاز على هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين ١١٢ – ١٠٥ (في هيوستن)، مع العلم ان الفارق بين الفريقين وصل الى ١٦ نقطة لمصلحة يوتاه جاز، قبل ان يقلصه هيوستن روكتس في الربع الرابع اذ سجل ١٧ نقطة في مقابل ثلاث لمنافسه. وهي الخسارة الاولى لهيوستن روكتس على ارضه هذا الموسم وسجل له حكيم اولاجوون ٣١ نقطة و١٢ كرة مرتدة وكارل مالون ٢٧ نقطة ليوتاه جاز.

وفي فانكوفر، فاز شيكاغو بولز على فانكوفر غريزليس ٩٤ – ٨٨. وسجل مايكل جوردان ١٩ من نقاطه الـ٢٩ في الدقائق الست الاخيرة. وهو الفوز الـ١٤ لشيكاغو بولز في الدوري والخامس خارج ارضه، في حين مني فانكوفر بخسارته الـ١٢ على التوالي بعد فوزيه الاولين.

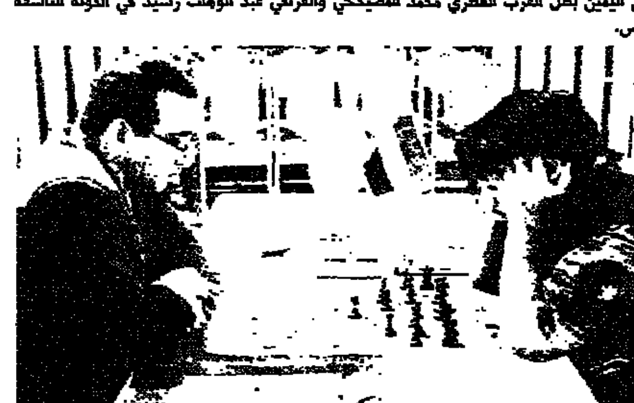
وفاز ميامي هيت على ديترويت بيستونز ١١٨ – ١٠٧، وكليفلاند كافالييرز على واشنطن بولتس ٩٧ – ٨٥، وميلووكي باكز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٠ – ٩٩، وسكرامنتو كينغز على انديانا بايسرز ١٠٥ – ٩٥.

وهذا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
- مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ١٣ – ٢
٢ – ميامي هيت ٩ – ٣
٣ – نيويورك نيكس ١٠ – ٤
- المجموعة الوسطى:
١ – شيكاغو بولز ١٢ – ٢
٢ – اتلانتا هوكس ٩–٥
٣ – انديانا بايسرز ٦–٦
● المنطقة الغربية:
- مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ١٢ – ٤
٢ – هيوستن روكتس ١١ – ٤
٣ – سان انطونيو سبرز ٨–٤
- مجموعة الهادئ:
١ – سكرامنتو كينغز ١١–٤
٢ – سياتل سوبر سونيكس ٩–٦
٣ – لوس انجلس لايكرز ٧–٧.

البطولة العربية الفردية الـ ١١ في الشطرنج

نقطة تفصل الحمدوشي عن اللقب

من اليمين بطل العرب القطري محمد المضيحكي والعراقي عبد الوهاب رشيد في الجولة التاسعة امس.

من اليمين الاماراتي عثمان موسى والتونسي مجدي الكعبي في الجولة التاسعة. (وسام موسى)

عزز الاستاذ الدولي الكبير المغربي هشام الحمدوشي صدارته للبطولة العربية الفردية الـ١١ في الشطرنج، بعدما تغلب على مواطنه زكريا بنيس في الجولة التاسعة التي اجريت بينهما امس في فندق "فرساي" في الحمراء.

وجمع المغربي سبع نقاط من تسع ممكنة، وابتعد عن اقرب منافسيه بفارق نقطة ونصف نقطة، وهو يحتاج الى نقطة واحدة في الجولتين الاخيرتين ليحتل المركز الاول.

وتشتد المنافسة على المركز الثاني بين مجموعة كبيرة من اللاعبين، اذ جمع كل من العراقي عبد الوهاب رشيد، وكبير الاساتذة التونسي سليم بو عزيز، والاستاذ الدولي التونسي ايضاً مجدي الكعبي، وبطل العرب القطري محمد المضيحكي، والاماراتي عثمان موسى ٥,٥ نقاط.

واسفرت النتائج عن فوز كل من موسى على الكعبي، والبطل السوري عماد حقي على الاردني حسين البطيخي، والمصري محمد عصام أحمد على السوداني نادر سمير، والقطري زايد عبد الغفور على اللبناني نسيم صقر.

وأوقف بطل العرب المضيحكي تقدم العراقي رشيد بعد سلسلة من الانتصارات.

وتغلب بطل لبنان في الشطرنج السريع فادي عيد على البحراني علي السليطي، فيما تعادل اللاعب الدولي اللبناني احمد نجار والبطل اليمني حاتم الحضراني. كما تعادل التونسي بو عزيز والجزائري محمد هني.

وبات رأس الترتيب بعد الجولة التاسعة كالآتي:
١– الحمدوشي ٧ نقاط.
٢– رشيد، بو عزيز، حقي، مضيحكي، موسى ٥,٥.
٧– الكعبي، هني، بنيس، أحمد ٥
١١– عبد الغفور، عيد ٤,٥
١٣– السليطي ٤
١٤ – الحضراني، البطيخي، نجار ٣,٥
١٧– نادر سمير ٢
١٨ – صقر ١

ويلتقي غدا في الجولة العاشرة ما قبل الاخيرة الحمدوشي – عصام احمد، والمضيحكي – حقي، وبو عزيز – رشيد، وبنيس – عبد الغفور، والحضراني –عيد، وصقر – الكعبي، وسمير – السليطي، والبطيخي – نجار.

هنا جولتان: الاولى اجريت بين المغربي الحمدوشي ومواطنه بنيس وانتهت بفوز الاول اثر ٢٩ نقلة، والثانية انتهت بفوز الاماراتي موسى على التونسي الكعبي اثر ٥٩ نقلة.

الدفاع الهندي

الكعبي (ابيض)	موسى (اسود)
1. d4	g6
2. c4	Bg7
3. Nc3	d6
4. e4	e5
5. Nge2	Nc6
6. Be3	f5
7. d5	Nce7
8. f3	Nf6
9. h3	0-0
10. Qd2	c6
11. dxc6	bxc6
12. 0-0-0	fxe4
13. fxe4	d5
14. cxd5	cxd5
15. exd5	Bb7
16. d6	Ned5
17. Bg5	Rc8
18. Kb1	Qxd6
19. Bxf6	Nxc3+
20. Nxc3	Qxf6
21. Bb5	Qb6
22. Ba4	Rf2
23. Bb3+	Kh8
24. Qd7	Qc6
25. Qxc6	Bxc6
26. Rhe1	Rxg2
27. Rd6	Rh2
28. Be6	Bf8
29. Bxc8	Bxd6
30. a3	Kg7
31. Rd1	Rh1
32. Qc2	Rxd1
33. Kxd1	Kf6
34. Ke2	Kg5
35. b4	Kf4
36. Kf2	e4
37. Ne2+	Ke5
38. Ba6	Bc7
39. bc4	Bb6+
40. Kg3	e3
41. Bb3	Bc7
42. Kg4	Kf6
43. h4	Bg2
44. h5	gxh5+
45. Kh4	Kh5
46. Bc4	Ke4
47. Kxg5	Kf3
48. Nc1	Be5
49. a4	Bb2
50. Nb3	Kf2
51. Nc5	Bf1
52. Ne4+	Kg1
53. Bxf1	Kxf1
54. b5	e2
55. Ng3+	Kf2
56. Nxe2	Kxe2
57. a5	Bd4
58. b6	Bxb6
59. axb6	axb6

واستسلم الابيض.

دفاع كارو – كان

الحمدوشي (ابيض)	بنيس (اسود)
1. e4	c6
2. d4	d5
3. e5	Bf5
4. Be2	e6
5. Nf3	Nd7
6. 0-0	Ne7
7. Nh4	Bg6
8. Be3	Nc8
9. Nxg6	hxg6
10. Nd2	a6
11. a4	c5
12. c3	Na7
13. f4	Nc6
14. Nf3	cxd4
15. cxd4	Be7
16. Bd3	Qb6
17. Rf2	g5
18. fxg5	Ncxe5
19. Nxe5	Nxe5
20. a5	Qa7
21. Qa4+	Nc6
22. Raf1	f5
23. gxf6	gxf6
24. Rxf6	Bxf6
25. Rxf6	Ke7
26. Rf2	Rag8
27. Qa3+	Kd7
28. Rf7+	Ke8
29. Rc7	واستسلم الاسود.

كرة يد الاستقلال

في اطار دورة الاستقلال في كرة اليد التي ينظمها نادي ابناء نبتون على ملعبه المقفل في اشراف الاتحاد اللبناني لكرة اليد فاز موليدلي بيتش على شباب مار الياس ٤٤–٣٤ (الشوط الاول ٢٦–١٨)، ومون لاسال على حارة صيدا بالتغيب.

قاد المباراة الحكمان الاتحاديان محمد الحكيم وحلمي شعيب.

وتتابع الدورة مساء اليوم بمباراتين: الساعة ٥,٠٠ موليدلي بيتش – مون لاسال، الساعة ٦,٣٠ الجيش اللبناني – ابناء نبتون.

بطولات الضاحية

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى حل تواقيع اللاعبين والبدء بتسليم الكشوف الجديدة الى النوادي الاثنين المقبل. وستكون مدة توقيع اللاعب ثلاث سنوات.

ووضع برنامج بطولات لبنان في الضاحية لسنة ١٩٩٦ التي في ضوء نتائجها سيشكل الاتحاد المنتخب الوطني الذي سيمثل لبنان في البطولة العربية للضاحية التي تقام في لبنان في ٣ اذار.

وهنا تواريخ البطولات:
٧ كانون الثاني ١٩٩٦ بطولة محافظة الشمال.
١٤ كانون الثاني ١٩٩٦ بطولة محافظتي جبل لبنان وبيروت.
٢٨ كانون الثاني ١٩٩٦ بطولة لبنان للفئات.
١١ شباط ١٩٩٦ بطولة لبنان المفتوحة للرجال والسيدات.
١٧ اذار ١٩٩٦ بطولة لبنان لنصف الماراتون.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٣ [illegible]

الشوط الاول — الساعة ١١,٠٠

جائزة كفرحونين – "متمرنون" (مبيع) للخيل التي ربحت من سباق الى اربعة سباقات وعمرها ثلاث سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للثلاث السنوات و٥٥ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليون و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. قازان	حبيب العمر	٢	مزرعاني	سعد	٠١٢	٦٢	١,٤٩ علي كيفه
٢– ف. عرموني	حبيب الكل	٦	سامي	محسن	٠٣٠	٦٢	١,٥٧ ن.ج.
٣– ع. سويدان	زاخر	٩	م. عساف	فارس	٠٠٤	٦٢	ج.خ.
٤– ع. رعد	شداد	٧	الفوش	حوا	٤٠٠	٦٠	ج.خ.
٥– م. عراجي	ياقوت	٤	حساوي	شحاده	٣٤٠	٥٨ ١/٢	١,٦ الباب
٦– ك. كرم	حبيب مارك	٥	مزرعاني	علي	١٢٣	٥٦	١,٤٨ جامد
٧– ع. مبارك	مداح القمر	١	رفعت	سمير	١٢٠	٥٥	ج.خ.
٨– ف. طليس	صافي	–	مزرعاني	–	ج	٥٥	مسحوب
٩– ج. سيف الدين	ساجدة	٣	حسين	ايمن	٣٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.

ترجح: مداح القمر، حبيب العمر، ساجدة. فلتة: حبيب مارك.
ملاحظة: المبالغ المتراكمة للخماسية صارت في حدود الـ٥٠ مليون ليرة لبنانية.

الشوط الثاني — الساعة ١١,٤٥

جائزة يارون – للخيل التي عمرها ثلاث سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للثلاث السنوات و٥٦ كيلو للاربع السنوات و٥٧ كيلو للمسنة مع خفض للبونية وللخيل التي تركض للمرة الاولى. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– هـ. شلهوب	ميسم	٧	يونس	زهر	٠٣٢	٥٤ ١/٢	١,٧ الباب
٢– ر. كرم	ابن البيك	٩	يونس	زياد	٠٠٠	٥٢	١,٤٨ جامد
٣– ب. فرعون	ابن النصر	٦	علي	بلال	٠٠٠	٥٢	١,٥٩ ن.ج.
٤– ب. فرعون	طل القمر	١	علي	اوزولكي	٢٢٠	٥٢	ج.خ.
٥– م. دبغي	خاطر	٨	عساف	عطية	٠٠٠	٥٢	١,٥٠ جامد
٦– إ. كنفاني	عندم	٥	حسين	صالحاني	٣٠٠	٥٢	١,٤٧ جامد
٧– إ. كنفاني	بنت هند	٢	حسين	ايمن	٣٢٠	٥٠ ١/٢	١,٧ الباب
٨– ج. قازان	محبوب سعد	١١	مزرعاني	طوني	٠٠٣	٥٢	١,٥٣ ن.ج.
٩– م. رسلان	مكمل	٣	علي	جوزف	٠٣٠	٥٢	١,٤٩ جامد
١٠– ح. ابو مراد	وعد نفيس	١٠	حمودة	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١,٥٧ ن.ج.
١١– ف. عرموني	فارس	٤	طالب	ابرهيم	جديد	٤٧	١,٥٠ جامد

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفائيان وكذلك ٦ و٧.
ترجح: طل القمر، بنت هند، مكمل. فلتة: خاطر.

الشوط الثالث — الساعة ١٢,٣٠

جائزة حدائا – للبونية التي عمرها ثلاث سنوات ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. دبغي	ابن الامير	٦	عساف	عطية	٠٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٢– م. دبغي	صباح الورد	٨	حسين	ابرهيم	٠٤٠	٥٤	١,٤٥ جامد
٣– إ. دياب	براج	١	يونس	زياد	٠٢٠	٥٤	١,٢٠ الالف
٤– ب. فرعون	رمز الخيل	٥	علي	اوزولكي	٢٢٤	٥٤	١,٥٣ ن.ج.
٥– ح. سيف الدين	شادي	٢	حسين	الطاف	٠٤٢	٥٤	١,١٩ الالف
٦– ن. خميس	شحرورة الوادي	٩	حسين	ايمن	٠٣	٥٢ ١/٢	١,٦ الباب
٧– إ. فريج	كحيلة نفيس	٧	حرب	ديب	٤	٥٢ ١/٢	١,٥ الباب
٨– ز. قنتيس	محبوبة تينا	٤	حسين	جوزف	٢٤٢	٥٢ ١/٢	١,٨ الباب
٩– شومان وابي حبيب	ميرا	١٠	يحيى	ع. اللطيف	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٥٢ جامد
١٠– إ. يمم	محظوظ	٣	حرب	صالحاني	جديد	٥٢	١,١٩ الالف

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
ترجح: كحيلة نفيس، رمز الخيل، محبوبة تينا. فلتة: براج.

الشوط الرابع — الساعة ١,١٥

جائزة سعد الدين شاتيلا – (كأس) منديكاب للبونية التي ربحت سباقاً واكثر الفئة "أ". الجائزة ثمانية ملايين ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	عليان	٢	علي	بلال	١٢٠	٦٤	ج.خ.
٢– ب. فرعون	امير الليل	٦	علي	اوزولكي	٢٢	٥٠ ١/٢	١,٤٩ جامد
٣– ز. قنتيس	علاء	١	حسين	جوزف	٠١٤	٦٣	ج.خ.
٤– ز. قنتيس	زايد الخير	٣	حسين	ايمن	ج	٤٩ ١/٢	١,٥٠ جامد
٥– ن. خميس	غزال الخيل	٩	حسين	الطاف	٢٠٠	٥٤ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٦– م. دبغي	مهرجان	٧	عساف	عطية	٠١	٥٣ ١/٢	١,٤٥ على كيفه
٧– م. دبغي	خيران	٥	عساف	زياد	١٤	٥١ ١/٢	١,٥١ على كيفه
٨– ح. ابو مراد	مردود	٨	حمودة	ع. الواحد	٤٠٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.
٩– عسيلي وكفوري	خلخال	٤	عساف	ابرهيم	٠	٤٩	١,٥٥ ن.ج.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٣ و٤ كذلك ٦ و٧.
ترجح: مهرجان، امير الليل، علاء.

الشوط الخامس — الساعة ٢,٠٠

جائزة برحشيت – "مخفوضة" للخيل التي ربحت سباقاً واكثر وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "ب". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٢ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة مليونان و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– م. قرقوح	كروان	٢	علي	قزي	٠٠٠	٦٠	١,٧ الباب
٢– ا. بشير	ديوان	٨	علي	جابر	٠٠١	٥٤	١,٦ الباب
٣– س.د. شاتيلا	امير الميدان	١٠	كرم	ع. اللطيف	٠١٠	٥٣	١,١٧ الالف
٤– س.د. شاتيلا	اميرة بيروت	٧	يحيى	ديب	٠٠٤	٤٩ ١/٢	١,٢٠ الالف
٥– ا. شمعون	سارة	١	الفوش	جوزف	٠٢٤	٥٢ ١/٢	١,٤٢ جامد
٦– ز. قنتيس	سندريلا	٩	مساعد	ناصر	٠٠٠	٥٢ ١/٢	١,٨ الباب
٧– ع. مهيار	بدر	٣	جان	عطية	٠٠٠	٥٢	١,١٩ الالف
٨– م. سليمان	زياد	–	م. عساف	–	٢٠٠	٥٢	مسحوب
٩– م. ابي راشد	البديل	١٢	عساف	زياد	٠٠٠	٥١	١,١٧ الالف
١٠– ر. بستاني	مشهور	١١	جان	خضر	٤٣٣	٥١	١,٩ الباب
١١– م. عراجي	بنت البلد	٥	حساوي	شحادة	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٣ الباب
١٢– ع. كحيل	حيقة	٦	علي	اوزولكي	٠٠٠	٤٩ ١/٢	١,٨ الباب

ملاحظة: ٣ و٤ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
ترجح: امير الميدان، سارة، مشهور. فلتة، حيقة.

الشوط السادس — الساعة ٢,٤٥

جائزة ياطر – منديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة ثلاثة ملايين و١٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – م. دبغي	كنز	٤	عساف	زياد	٢١١	٦٤ ١/٢	١,٤٨ ن.ج.
٢– ف. خضر	غنوة	١٠	طالب	اسعد	١٢٤	٥٨ ١/٢	١,١٧ الالف
٣– ج. مشرقي	امير الشرق	٥	مساعد	ناصر	٠٠٠	٥٦	١,٤٩ جامد
٤– ش. مرموش	شيخ البدو	٩	علي	صالحاني	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١,٤٧ على كيفه
٥– ش. نعيم	ابن الشير	٣	قيس	جوزف	٠٤٠	٥٤ ١/٢	١,٤ الباب
٦– سويدان وشعلان	عزة	١٢	زيدان	جوزف	٢٤٠	٥٤ ١/٢	١,٤٥ جامد
٧– ن. خميس	سطام	١	حسين	الطاف	٣٢٣	٥٤ ١/٢	١,٤٥ جامد
٨– ك. كرم	ابو النعم	١١	مزرعاني	مرعي	٢٠٤	٥٣	ج.خ.
٩– س. شعار	طارق	٦	سامي	ديب	١٣١	٥٣	١,٤٩ جامد
١٠– ع. ح. شاتيلا	امرؤ القيس	٧	منذر	سليمان	٢٢٣	٥٢	ج.خ.
١١– ع. شويري	المنصور	–	مساعد	–	١٠١	٥١	مسحوب
١٢– ع. مهيار	مهيار	١٣	جان	ابرهيم	٠٠٠	٥٠	١,٤٧ جامد
١٣– ا. الجلك	ورد الجنوب	٨	حساوي	ايمن	٠٠٠	٤٩	ج.خ.

ترجح: كنز عزة، ابو النعم، فلتة، امرؤ القيس.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣,٣٠

جائزة تبنين – للخيل التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١ – ب. فرعون	حبايب	١	علي	قزي	٠٤٠	٥٨	١,٤٧ جامد
٢– م. فرعون	مجمان	٥	علي	اوزولكي	٠٢٠	٥٦	١,٥٢ ن.ج.
٣– م. دبغي	ابن الخير	٣	عساف	زياد	٢٤١	٥٦	١,٥٣ ن.ج.
٤– م. دبغي	بارود	٧	عساف	عطية	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٥– م. دبغي	سبع الفلا	٢	عساف	ع. اللطيف	٢٠٠	٥٤	١,٥٠ جامد
٦ ف. طليس	ابن الصياد	١٣	مزرعاني	اسعد	٤٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٧– إ. كنفاني	زيزفون	٨	حسين	صالحاني	٠٠٠	٥٤	ج.خ.
٨– ع. السوقي	سعد فؤاد	٤	يونس	مخايل	٠٠٠	٥٤	١,٤٧ جامد
٩– إ. قشوع	سفرجل	١٢	حسين	ايمن	٠	٥٤	١,٥٢ جامد
١٠– ج. سالم	فوار	٩	انيس	امين	٠٢٢	٥٤	١,٥٠ على كيفه
١١– ز. قنتيس	نجم الليل	٦	الفوش	جوزف	٢٤٣	٥٤	١,٤٨ جامد
١٢– م. رسلان	ورد عكار	١٠	علي	الطاف	٤	٥٤	١,٥٥ ن.ج.
١٣– ج. شلهوب	سلمان	–	شويتي	–	٠٠٠	٥١	مسحوب

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٣ و٤ و٥.
ترجح: ابن الخير، مجمان، فوار. فلتة، نجم الليل.

الشوط الثامن — الساعة ٤,١٥

جائزة خربة سلم – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات واكثر الفئة "أ". الجائزة ثلاثة ملايين و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. قشوع	عز الامير	٢	حسين	ايمن	٠٠١	٥٧	١,٤٦ جامد
٢– م. رسلان	كمال	١٠	علي	بلال	٠٠١	٥٥ ١/٢	١,٥٥ ن.ج.
٣– م. رسلان	سعد دلني	٥	علي	اوزولكي	٠٠٠	٥١ ١/٢	١,٤٩ على كيفه
٤– ف. رزق	ابن زينة	٩	مالكه	سليمان	٤٣٠	٥٥	١,٤٥ جامد
٥– خ. قليلات	اجاكس	١	طالب	اسعد	٠٠٠	٥٤	١,٤٩ جامد
٦– ز. قنتيس	فلفل	٧	الفوش	جوزف	٤٠٠	٥٣ ١/٢	١,٤٥ جامد
٧– ا. الجلك	سيف الامير	١١	حساوي	زياد	٠٢٠	٥٢ ١/٢	١,٥٢ ن.ج.
٨– م. الكعكي	امير الاحمر	٨	رفعت	الطاف	٤٣٣	٥١	١,٥٤ ن.ج.
٩– م. كفوري	جلوان	٣	عساف	ابرهيم	٠٠٠	٥١	١,٤٦ جامد
١٠– ف. طليس	الامير	٦	مزرعاني	طوني	٤٠١	٥٠ ١/٢	١,٤ الباب
١١– إ. فريج	مناهض	١٢	سامي	ديب	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١,٦ الباب
١٢– ا. شمعون	رغبان	٤	مزرعاني	ع. الواحد	٠٠٣	٤٩	١,٤٩ جامد

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.
ترجح: سيف الامير، فلفل، عز الامير. فلتة، سعد دلني.

عقارات

للبيع

روف في بناء فخم جديد الرويس اول حي الابيض ٥ نوم ٣ صالونات غرفة جلوس كبيرة طعام، مونة، ٤ حمامات، غرفة خادمة مستقلة مع توابعها تراس ٢٢٥ الف دولار التلفون ٤٩٤٨٩٤ – ٤٠٦٢٠٧

للبيع فرن الدوحة – اول دوحة عرمون. للمراجعة الهاتف ٠٣/٢٤٤٩٨٧

تقسيط لمدة اربعين شهرا بلا فائدة التسليم بعد اربعة اشهر على آخر شقتين في مشروع جعيتا السكني ادفع ١٥٠٠٠$ وقسط الباقي ٧٠٠$ شهريا. التلفون ٠٩/٨٢٥١٠٦ – ٠٩/٨٢٢١٧٨ – ٠٣/٦٦٦٦٩٧

شقة الفنار مساحة ١٨٠م.م. مؤلفة من ٣ نوم، غرفة خادمة، صالونان سيارة مسقوف، منظر خلاب. ت ٠٩/٨٢٠٠٦٧ – ٠٣/٦٦١٤٢٢ – ٠٣/٨١٤٩٧٧

للبيع عقار ١٨٤٠م.م. في بعبدا منطقة الشميس. الهاتف ٢٢٦٥٠٩ – ٢١٩٤٥٧ – ٠٣/٦٢٢٢٢٢

للبيع ارض ١١٧٨م.م. ساحل علما على بعد ٥٠م من اوتيل ماربيلا وادرياتيك. التلفون ٢٨٥٠٠٠ – ٢٨١١٢٣ – ٠٣/٦٦٨٨٩٠

مكتب جديد في جديدة المتن ط اول وشقة ٤٠٠م.م. في الدورة ط ٦ سعر مغر. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠ – ٠١/٣٩٧٠٦٩

مكتب ٦٠م.م. الحازمية قبالة مستشفى قلب يسوع + هاتفان. ت ٠١/٤٥٥٣٤٤/٤٥–٠٣/٦٦٤٩٨٨

Appt 192m² liv. immd Mezher crédit 24 mois. Prix 96000$. Tél.: 444898

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع بالمزاد العلني

فرصة بسعر شقة

فيلا مهمة ٣ طوابق مع بيسين وحديقة وكاراج وموتور كهربائي ٢٤ ساعة وشوفاج ومياه، فرش ستيل كامل وسجاد عجمي وتريات وتحف وتابلوهات وبيلتو وصيني وسيفر وتماثيل.

الفيلا تطل على السفارة الاميركية والبحر فوق مطعم البركة. في النقاش – تلة السرور – قرب شوكولا كارلا.

يباع العقار هذا الاسبوع المزاد ايام الجمعة والسبت ١ و١٢/٢ الساعة ٤ بعد الظهر والاحد ١٢/٣ طوال النهار.

والمعاينة من اليوم حتى المزاد الخبيران المسؤولان:

محمود رضا ٢١٨٠١٠
ابرهيم حواش ٦٥١٦٧٥

Appt. 125 & 150m² Antélias liv. 6 mois 2x3 c. à c. - 36 mois crédit. Centre Cebaco Bloc B 2ème étage.

Appt. 310m² Dbayeh, vue panoramique Piscine, Tennis, puits, gén. liv. imm. prix 160.000$ à crédit 895101

للبيع نقدا شقة برج ابي حيدر ط ٢ ١٢٨م.م. جاهزة للسكن فورا ٢ نوم وغرفة خادمة وصالون وسفرة ٨٣٦١٧٤

للبيع محل ارضي جاهز ثلاث طوابق ٩٠م.م. الحمراء شارع اميل اده نزلة السارولا بناية الحص السيد مجيد سمسار زادة. التلفون ٣٥١١٦٦ – ٠٣/٦٥٠٦٠١

شقة دولوكس في عرمون ٣ نوم صالون سفرة ومتفرعاتها مساحتها ١١٠م.م. موقف سيارة بئر ارتوازية. مولد كهرباء سعر ٧٠٠٠٠ بالتقسيط التسليم خلال شهرين. التلفون ٠٣/٢٧٧٧٤٦

Appart face Hôtel dieu porte principale 1er étage valable pour clinique medicale. Tel.: 425067 - 387109

للبيع ارض في بلونة ١٠٠٠م.م. + ادما ١٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع صالتان عرض على اوتوستراد جل الديب جهة البحر التسليم ١٤ شهرا السعر مغر. الهاتف ٨٦٩١٥٣ – ٠٣/٢٨٨٨٨٧ فاكس ٨٠٤٣٦٣

Appt S 600m² grand luxe Mtayleb/ Rabieh tout comfort + Espace vital 300m². Crédit 5 ans san intétret. liv 3 mois. Tél.: 585207 Fax 884229

Vente bureau autostrade Zalka + 2 park. 165m² prix 170,000$ Crédit possible. Tél.: 444898 Fax 884415

للبيع او الايجار

شاليه في الزعرور ٢ نوم او دوبلكس للبيع او للايجار – تسهيلات في الدفع. التلفون ٠٣/٣٠٨٧٧٢ – ٠٣/٢٢٢٤٢٢

للبيع او للايجار شقة ١٦٥ م.م مع موقف سيارة مطلة على بيروت والبحر المنصورية المتن الهاتف ٨٩٤٧٤٥

للبيع او للايجار مكتب كامل التجهيزات على بولفار الجديدة. الاتصال ٠١/٨٩٤٥٩٤ ق.ظ ٠٤/٩٦١١٥٥ ب.ظ.

فاريا سان انطونيو شاليه تريبلكس دولوكس مفروش ٥ غرف نوم وتوابعها واخرى ٢ غرف نوم وتوابعها ٠٣/٧٢١٠٠٢

شقة جاهزة بشامون مفرق الوست وود ١٧٠م.م. تكييف – بئر ماء بلاط رخام تسهيلات في الدفع. التلفون ٠١/٣٠٩١٩٠ ق.ظ ٠٣/٦١٢٧١٢

للايجار

شقة للايجار في بشامون (اليمودية) ٢ نوم صالونان وسفرة وجلوس ٢٤٠م.م. للمراجعة ٣٠١٦٧٦ – ٣٠٤٢٢٩ من ٩–٢ بظ.

شقة جديدة ٢٧٥م.م سوبردولوكس طابق ٧، قرب المادرين فردان التلفون ٠١/٣٠٠٢٤١ – انطوانيت ٩ صباحا لغاية ٢ بظ.

شقة فخمة مفروشة او بلا فرش المنصورية المتنزه ٢ نوم ٢ حمامات الاتصال على الرقم ٤٦٢٣٠١ – ٠٣/٢٠٢٠٠٤

للايجار شاليه طبرجا بيتش مفروشة للمعلومات. ت ٠٣/٢٤١٩٠٧ – ٤٠٧٩٨٥ – ٠١/٤١٦٢٢٢ المقسم (٥٦)

عيادة دولوكس جاهزة مع تلفون تبريد + تدفئة في مركز بريستول الطبي – الحمراء. ت ٨٦٥٩٧٧ – ٢٤٠٦٥٣ – ٨٦٨٥١٨

طابق للايجار اول طلعة ثكنة الحلو (ط٦) ٢٥٠م.م ٤ نوم صالونان، سفرة غرفة خادمة موقفان. التلفون ٣٠٥١٤٨

شقة للايجار ٣ نوم + صالونان + سفرة + ٣ حمامات + تدفئة وتوابعها ٢٥ الف دولار سنويا، رأس بيروت، شارع معلم كوري ٨٦٦٨٨٢ – ٨١١٥٤٥

الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي للايجار شقة ٣ نوم غرفة نوم، غرفة خدم، حمامان، شوفاج، موقف سيارة. التلفون ٣٣٣١٠٦

للايجار مكتبان ١٠١م.م. و٥٦م.م. الاشرفية بناية Mont Liban (MTV) ٣ خطوط تلفون + تلكس. الاتصال ٠٣/٣٤٤٢٢٤ – ٤٦٤٥١٠ – ٣٨٣٠٧٥ – ٠١/٣٨٣٠٧٨ (نبيل).

Chambre meublée à louer pour filles, proximité U.S.J., rue Damas cuisine équipée + téléphone. Contact 805052

للايجار شقتان في الاشرفية مؤلفة من غرفتين نوم وصالون وسفرة وحمامان. التلفون ٣٩٥٩٥٧ – ٣٨٦١٩٩

مطلوب

مطلوب ارض في ادما نحو ١٠٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٣١٥٧٦

مطلوب أرض في الدكوانة مار روكز الفنار عين سعادة مونتيفردي. التلفون ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مفقود



غادرت الخادمة الفيليبينية سيلفيا مارسلينو راما منزل مخدومها المحامي نبيل عبد الملك في ١١/٢٧. نحذر من استخدامها تحت طائلة المسؤولية القانونية. يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ٣٤٩٨٩١ – ٣٤٣٥٦١ وله مكافأة.



غادرت الخادمة ارتيرية الجنسية ٢٤ سنة وتدعى روتا مايل تيكل منزل مخدومها شالون خليفة في البترون ولم تعد. تحمل المسؤولية لمن يستعملها خادمة او يؤويها تحت طائلة الملاحقة القانونية. يرجى ممن يعرف عنها شيئا الاتصال ٦٤٠١٧٨ وله مكافأة.

سيارات

للبيع

بداعي السفر Pontiac bonne ville S.E موديل ٨٨–٨٩ بيضاء جيدة جدا. full فتحة في السقف من الشركة فيتاس ارض، سبور اوتوماتيك مع زوائد ٦٩٠٠$. ت ٣٤٧٥٥٧ – ٨٦٠٠٨٠

للبيع بداعي السفر داتسون نيسان بيك أب دوبل كابين ٩٥–٢٠٠٠ الف كلم مكيف بسعر ١٥ الف دولار ٠٣/٣٦٩١٥٦ – ٠٣/٨٨٨٧٥٦

مرسيدس E 300/٩١ اسود جردوني ٢٤ صباب فول اوبشن اجنبية خارقة. الهاتف ٤٨٠٠٦٥

300 E 1987 cuir noir aut. ABS 1er main 17800$ + 300 TE, 4 Matic 1988, ttes options, A/C, 18500$ Ets. M. Barakat - Beit Mery. Tel.: 04/970671 - 03/243671

Golf CL 1993, 4 portes 13500$ Golf 1988 automatique 6500$ Ets. M. Barakat - Beit Mery. Tel.: 04/970671 - 03/243671

Toyota Carina II station wagon 1989 - 6500$ + blue bird 1989 station wagon, A/C, 7800$ Ets. M. Barakat - Beit Mery. Tel.: 04/970671 - 03/243671

230 E 1989 (vitesse) 13500$ - 300 E 1990 ttes options (velour) 25000$ Ets. M. Barakat - Beit Mery. Tel.: 04/970671 - 03/243671

BMW 520 i 1990 ttes options 16500$ + 530i 1989 (vitesse) ttes options 14800$ Ets. M. Barakat - Beit Mery. Tel.: 04/970671 - 03/243671

Range Rover vogue SEI oct. 1989 - 21000$. Rover sterling aut. cuir, mod. 88 - 8500 $ Ets. M. Barakat - Beit Mery. Tel.: 04/970671 - 03/243671

Merc. 560 SEL firm 1988 noir cuir, double air bag + divers 24500$ + 500 SE 1981 ttes options 9000$ Ets. M. Barakat - Beit Mery. Tel.: 04/970671 - 03/243671

Merc. 300SE 1992 black leather, air bag, A/C absolute full option 55000$ + chrysler dinasty 1990 - 10000$ Ets. M. Barakat - Beit Mery. Tel.: 04/970671 - 03/243671

A vendre ALFA 155 Q4 mod. 94 noire ex. état. Garantie. Tel.: 03/325324

بداعي السفر رينو ١٩ – ٩٤ حالة جيدة ممتازة مكيفة لون ازرق – ١٠٥٠٠$ ٠٩/٩٣٧١٤٧–٨ ق.ظ ٠١/٣٩٧٢٨٠ مساء.

متفرقات

للبيع

تراكتور Fiat Alis FR-20 للبيع بحالة جيدة جدا سعر مغر ٠٣/٢٢٤٦٨٣

للبيع كرسي لطب الاسنان مع لوازمها (ياباني) حالة جيدة. الاتصال بالهاتف النبطية ٠٧/٧٦٠٥٢٩

للبيع مولد كهرباء Kanto 40 KVA (٧٠٠ ساعة) السعر مغر. الهاتف ٠٣/٢٤٤٩٨٧

مطلوب للاستثمار او المشاركة لفرن فول اوتوماتيك كامل في ضهور الشوير. الاتصال ٠١/٨٨٥٠٦١ – ٠٣/٣٠٤٩١٩

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٢١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مدارس

Intensive private sessions for SO. SEE. TOEFL. EEE. SAT I + II. GMAT, GRE. ENG. Lang.. Bac II. Call: 345482 - 352167 Fax. 602269

إعلانات رسمية

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المطلوب ابلاغهم ايلي بربور وماري يمين وماري سعيد البستاني وتيودور سعيد ميشال البستاني وكونستانس آن ميشال البستاني وسيلفيا ماري ميشال البستاني وماري اسود وكاترين وفاليري واليزابيت وكارل مايكل خليل البستاني لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من الشيخ نجيب علم الدين بالرقم ٩٥/٣٣٤ بقسمة العقار ٣٩١ منطقة تحويطة الغدير وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوماً من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ايوان المحكمة.

رئيس القلم
عهد خليل

التكليف ٣٣٠١

تبليغ استثنائي

العدد ٥٨٠

صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية الى حسن علي شعيتلي المجهول المقام.

بناء على الدعوى المقامة عليك لدى هذه المحكمة من فاطمة فارس صعيدي بمادة نفقة زوجة وولد الرقم ٩٥/٣٤١ يطلب حضورك الى قلم المحكمة في تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٣ فان لم تحضر او ترسل وكيلا عنك كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى الحكم القطعي يكون صحيحا.

رئيس القلم
عرفات شمس الدين

التكليف ٣٣٠٣

اعلان

قرر حضرة القاضي المشرف على تفليسة طارق الحاجا القاضي الاستاذ ميرنا بيضا دعوة الدائنين والمفلس الى جلسة تعقد في مكتبه في قصر العدل في بيروت وذلك نهار الاربعاء الواقع في ١٩٩٥/١٢/٦ عند الساعة العاشرة صباحا للمناقشة في العروض الصلحية والا إعلان حالة الاتحاد.

على المفلس والدائنين الحضور في الموعد المبين اعلاه وعلى الوكلاء الحصول على تفويض خاص بالتفليسة للاشتراك في المناقشات والتصويت.

التكليف ٣٣١٦ — رئيس القلم

اعلان

العدد ٥٩٥

صادر عن محكمة صور الشرعية الجعفرية.

الى جمال حسن برجاوي المجهول المقام، بناء على الدعوى المقامة عليك من صفاء محمود برجاوي بموضوع نفقة ومهر معجل الرقم ٩٥/٧٣ يطلب حضورك الى قلم المحكمة في تاريخ ٩٥/١٢/٢٣ واذا لم تحضر او ترسل وكيلا عنك كل تبليغ اليك في قلم المحكمة حتى الحكم النهائي يكون صحيحاً.

٣٠ تشرين الثاني ١٩٩٥
رئيس القلم
عرفات شمس الدين

التكليف ٣٣٢٣

اعلان

بيع بالمزاد العلني
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٦ استنابة.
طالب التنفيذ: محمد ابو تيان.
المنفذ عليه: غازي غضبان.

السند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ بيروت الرقم ٩٤/٨٤٦ تحصيلا لقيمة الشيكين والبالغ ٥٠٠٠٠٠ ريال سعودي او ما يعادله.

محتويات العقار الرقم ١٤٦٥/القبة العقارية: قطعة ارض بعل سليخ مفرزة عن العقار الرقم ٦٣٠.

مساحته: ١٠٥٣ م.م.

حدوده: غربا وشمالا وجنوبا طريق عام وشرقا العقارين ٣٤٦٦ و٣٤٧١.

قيمة الطرح المقررة: ٨٧٩٧٣ دولار اميركي او ما يعادله بالعملة اللبنانية حسب سعر سوق القطع يوم الدفع الفعلي.

موعد ومكان المزايدة: الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ١٩٩٥/١٢/٢٨ في مكتب رئيس دائرة تنفيذ عاليه.

فعلى الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق دائرة تنفيذ عاليه وعليه تأمين بدل قيمة الطرح المقرر في صندوق الخزينة او في مصرف مقبول باسم رئيس دائرة تنفيذ عاليه او تقديم كفالة مصرفية وافية وخلال الثلاثة ايام التالية للاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر تعاد المزايدة على عهدة المزايد الناكل الذي يضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال العشرين يوما التالية للاحالة دفع الثمن ورسوم الدلالة والنفقات.

مأمور تنفيذ عاليه
نصر المختار

التكليف ٣٣٢٧

تبليغ

يدعو قلم القاضي المنفرد المدني في النبطية المدعى عليه علي مصطفى معلم المستأجر في بلدة جباع محلين تجاريين للحضور اليه شخصيا لتسلم الدعوى ٩٩٥/٢٤٠ المقامة عليه من المدعي حسن عباس خشفة الرامية الى اخلائه المحلين ودفع البدلات المتوجبة. وعليه ان يتخذ محل اقامة له ضمن نطاق محكمة القاضي ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغه الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك في خلال عشرين يوما تلي النشر.

رئيس القلم

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي كارلا قسيس

تدعو نصري واميل شيتو او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٤/١٠١٥٠ وجلسة ٩٦/١/٣٠ بالدعوى المقامة عليهما من دومينيك منصورتي ورفاقه الرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ٢١٥٣ الاشرفية.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٣٣٢٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو كاظم كنعان او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٢٢٤٨ وجلسة ٩٦/١/٢٤ بالدعوى المقامة عليه من نوال المبارك الصباح الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٩ راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٣٣٢٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو كمال الخازن او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٢٢٤٣ وجلسة ٩٦/١/٢٤ بالدعوى المقامة عليه من نوال المبارك الصباح الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٩ راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٣٣٢٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو انطوان ميشال الشدياق او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٢٢٤٦ وجلسة ٩٦/١/٢٤ بالدعوى المقامة عليه من نوال المبارك الصباح الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٩ راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٣٣٢٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو ارسينيه بديكيان او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٢٢٤٥ وجلسة ٩٦/١/٢٤ بالدعوى المقامة عليها من نوال المبارك الصباح الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٣٩ راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٣٣٢٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو كرم صليبا الصليغ او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٢٢٤٩ وجلسة ٩٦/١/٢٤ بالدعوى المقامة عليه من نوال المبارك الصباح الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٣٩ راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٣٣٢٨

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو جورجيت يوسف رحمه او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٢٢٤٧ وجلسة ٩٦/١/٢٤ بالدعوى المقامة عليها من نوال المبارك الصباح الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٣٩ راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر

التكليف ٣٣٢٨

اعلان

تعلن بلدية برمانا عن رغبتها لشراء مفروشات ولوازم بطريقة التلزيم وفقا للائحة المواصفات التابعة لدفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية.

وقد حددت الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الموافق في ١٩٩٥/١٢/٢٩ كموعد لشراء المفروشات واللوازم المذكورة بطريقة الظرف المختوم على ان يصل دائرة البلدية قبل الساعة الواحدة من آخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم.

برمانا في ١٩٩٥/١١/٢٩
رئيس بلدية برمانا
الياس جرجي كنعان

التكليف ٣٣٢٩

اعلان

صادر عن محكمة جب جنين

في تاريخ ١٩٩٥/١١/٤ استدعى الاستاذ احمد الصفدي امام هذه المحكمة مدليا بان احمد محمد نجم الدين من بلدة لالا وتوفي فيها خلال سنة ١٩١٠ وانحصر ارثه النظامي بزوجته يمامي طربين وباولاده منها خشفي وقاسم ومحمد.

ثم خلال سنة ١٩٢٠ توفيت الزوجة يمامي طربين وانحصر ارثها النظامي باولادها المذكورين اعلاه.

لذلك يقتضي على كل من له اعتراض على ما تقدم الحضور الى قلم هذه المحكمة وتقديم اعتراضه خلال مهلة ٢٠ يوما تبدا من تاريخ النشر.

رئيس القلم
خالد شرانق

اعلان

تقدم حسن محمد عواضه من القاضي العقاري الاضافي في النبطية بطلب يعرض فيه ان العقارين الرقم ٤١٣٤ و٤١٤٢ الخيام المعروفين بموقع خلة الصفا والقعقور سجلا خطأ باسم محمد حسن ديب سيما وهما ملك للمرحوم والده محمد حسن عواضه. لذا يطلب من كل من له مصلحة او لديه معلومات حول هذا الطلب ان يقدم للقاضي المذكور في مهلة عشرين يوما من النشر الدعوى الرقم ٩٩٥/٢٨٧.

رئيس القلم

حكم

اصدر القاضي العقاري الاضافي في النبطية قرارا في تاريخ ٩٩٥/١/١٩ قضى باعتبار مالكة العقار ٩٤١ جرجوع تدعى ميليا الخوري يوسف بدلا من اميليا يوسف منصور. فمن له اعتراض يبديه خلال عشرين يوما من النشر الدعوى ٩٩٥/٢٧٠.

رئيس القلم

اعلان تبليغ

يدعو القاضي العقاري الاضافي في زحلة المدعى عليهم جرجس شديد الكعدي وعقل شديد الكعدي ومخايل شديد الكعدي وتوفيق مراد الكعدي المقيمين في قوسايا والمجهولي محل الاقامة حاليا للحضور شخصيا او بواسطة من ينوب عنهم قانونا الى قلم المحكمة في زحلة لتبلغ استحضار الدعوى المقامة من مخايل جرجس الكعدي والياس يوسف الكعدي بالرقم ٢ وموعد الجلسة المقرر نهار الاثنين الواقع في ٩٦/١/٢٢ الساعة التاسعة صباحا بموضوع طلب تصحيح محضر تحديد وتحرير العقار الرقم ٤٦٢ قوسايا والحكم باعتبار ملكية هذا العقار تعود لمورثي المدعيين.

وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ هذا النشر والا يصار الى ابلاغهم جميع الاوراق والقرارات بما فيها الحكم النهائي لصقا على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم
محمد حيمور

إعلان قضائي

اودع وكيل تفليسة جانو عيسى شوكي قلم المحكمة الابتدائية في البقاع بيان الديون مع القرار الذي اتخذه حضرة القاضي المشرف فيما يختص بكل منهم. فللدائنين والمفلس الاطلاع عليه وابداء مطاليبهم واعتراضاتهم بشأنه عند الاقتضاء خلال ثمانية ايام من تاريخ هذا النشر بشرح على البيان المودع يضعه الدائن بنفسه او بواسطة وكيل وفقا للمادة ٥٥١ تجارة.

كاتب المحكمة
جورج ابو فيصل

إعلان قضائي

في تاريخ ٩٩٥/١١/٩ قرر حضرة رئيس الغرفة الابتدائية في البقاع الاستاذ طنوس مشلب بصفته قاضيا مشرفا على تفليسة جانو عيسى شوكي ابلاغ الدائنين غير المعروف عناوينهم والوارد دينهم في الميزانية والتالية اسماؤهم بواسطة النشر للاطلاع على مقدار دينهم واتحاد الاجراء القانوني.

جورج شقرا – فوماكو للاسفنج – حسين حلاني – طوني قبلان – بسام مظلوم – جوزف كركي – ميلاد رزق – احمد المصري – كاليري حلراتي – عادل برموش – فارس ملاعب – جورج صافي – طنوس جرجس تجرة.

الكاتب
جورج ابو فيصل

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن اجراء استدراج عروض لشراء صناديق من مادة البلاستيك لزوم تركيب العدادات والقواطع.

يمكن الراغبين شراء دفتر الشروط العائد لذلك، لقاء مبلغ ٣٠٠٠٠٠٠/ل.ل. ثلاثة ملايين ليرة لبنانية، وذلك في ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر، علما ان آخر مهلة لتقديم العروض هي ٢٠ كانون الثاني ١٩٩٦ الساعة ١٢.٣٠.

بيروت في ٩٥/١١/٢٨
المدير العام
معيب عيتاني

التكليف ٣٣٠٠

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس

تدعو ماري الرجولي او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٥/٧٣٣ وجلسة ١٩٩٦/٢/٧ بالدعوى المقامة عليها من راتبة نصر اصالة، ووكالة عن والدتها وشقيقها عماد الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ١٥٢٨/الرميل.

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان انذار

موجه الى السيد محمل خزعل
المجهول محل الاقامة

تنذرك دائرة تنفيذ بعبدا سندا لاحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩م.م. بالحضور اليها لتسلم الانذار الموجه اليك بالمعاملة ٩٥/٦٩٤ المتكونة بينك وبين المنفذ محمد علي الحاج حسن وذلك في خلال ٢٥ يوما على النشر واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق هذه الدائرة والا عد قلمها مقاما مختارا لك تبلغ بواسطته الاوراق الموجهة اليك في هذه المعاملة.

رئيس الكتبة
يوسف الدسيي

صراع التكنولوجيا

بول فيريليو الحامل الشرح ليكون الانسان واقفا حرا في الزمن

"ان الصراع مع التكنولوجيا، هو ميزة الانسان الذي يريد ان يظل واقفاً، انساناً حراً".
بول فيريليو

ليست الضجة التي قامت مع كتاب جديد للفرنسي بول فيريليو بعنوان "سرعة التحرير"، الا لأن البعض الذي لم يتابع تحاليل فيريليو للتقدم التكنولوجي منذ مطلع الثمانينات، فوجئ بهذا التلخيص الصادم، في ذروة تحليله اليوم، الى حيث الاشارة الى الكارثة المتوقعة، ويسميها هو "الحادث الكوني" الذي يستحيل استيعابه.

لكن من كان يتابع نظريات فيريليو، الذي اطلق عليه صديقه كلود بلران لقب "عالم آثار المستقبل"، يسهل عليه ان يستكشف الصدمة في كتابه الحالي عبر اشارات من كتبه السابقة، واهمها: "الافق السلبي"، "سرعة وسياسة"، "جمالية الغياب"، "آلة الرؤية"، "شاشة الصحراء"، "قلق المحيط" وغيرها.

يتحدث بول فيريليو بسلبية عن المواطنية العالمية التي هي نتيجة "العولمة" في امبراطورية كونية، كان وصفها المفكر الاقتصادي المصري سمير امين بالفوضى، في كتابه "امبراطورية الفوضى"، اما هو، فيريليو، فيراها في انتظام يشتد يوماً بعد يوم وساعة بعد ساعة، في ادارة مافيا عالمية سيكون لها وكلاؤها في كل البلدان وعلى كل الشعوب التي ستحشر في اسواق كبرى، (ليست السوق الشرق – الاوسطية خارجها)، كما العبيد، لكن ليس للبيع بل للاستغلال، كآلات تنمية واستهلاك معاً، في اطار تقنية تتقدم كالساعة بلا توقف. وكل سلام او حروب الحاضر والمستقبل، القومية او الدينية او الاتنية او العنصرية وخلافها هي في رأي فيريليو، داخل الانتظام العام ولو اتخذت منحى الفوضى.

واذ يخلص الى كون الانسان المعاصر، يتقولب في اطار نموذج واحد يتعمم يسميه "انسان الاتصال" او "الانسان المتلفز" يرى فيريليو ان السبيل الوحيد، لكي يحافظ الانسان على انسانيته، ان يصارع التكنولوجيا، ليس للتغلب عليها، او وقفها، بل لكي يظل هو الانسان واقفاً، انساناً حراً. فالتقدم العلمي، عند فيريليو، هو لترسيخ انسانية الانسان وليس لجعله اداة استعباد له من جديد في عصر التحرر الذي طالما ناضل الانسان للوصول اليه. ويشبه فيريليو هذا الصراع بصراع يعقوب مع الملاك في الكتاب المقدس. فيعقوب، برغم تقديسه للملاك، هذا الكائن الاثيري العلوي، يصارعه "لكي يظل واقفاً، انساناً حراً" وفي الصباح يقول يعقوب للملاك: "دعني، صارعت طول الليل". كما جاء في نهاية حديث فيريليو الى "المجلة الادبية" الفرنسية الشهيرة، مع كتابه الجديد.

وبما ان نموذج الانسان المتلفز يتم تعميمه في العولمة العالمية. فان مواطني "العالم الثالث" ليسوا بعيدين عن الكارثة الكونية المنتظرة التي يشير اليها "عالم آثار المستقبل".

بول فيريليو مهندس، شارك كبار المهندسين المعاصرين في تخيل فلسفة جديدة للبناء بين منجزاتها "مركز بومبيدو" في باريس، الا ان كتاباته النظرية محورها الحرب، انطلاقاً من تطور التقنية الحربية. ويعتبر فرنسوا افالد ان فلسفة فيريليو هي اساساً فلسفة التقنية.

الا ان التقنية لدى فيريليو مرتبطة بالحرب، واذ يعالج تقنية الاتصالات الكونية، التي انفجرت مع مشروع "حرب النجوم" في الثمانينات، فلأنها ايضاً في رأيه وسيلة الحرب في النظام الثالث، نظام البث الفضائي بعد النظامين السابقين: نظام المدفع، ثم نظام القنبلة الذرية.

في كتابه السابق "جمالية الغياب" شرح المؤلف علاقة وعيه بالحرب كأحد اطفال الحرب العالمية.

في العام ١٩٤٢ كان بول فيريليو في العاشرة من عمره (مواليد ١٩٣٢، من أب ايطالي وام فرنسية) عندما التجأ مع امه الى عائلة الأم في مدينة نانت. وفي احد الايام رافق امه الى "حي كالفير" لشراء الكعك، وبينما كانت أمه تقف في طابور امام محل "لو" راح هو يتجول في شارع كالفير، مدهوشاً بابنيته ومحلاته، "عندما عدت في اليوم التالي الى الشارع، يقول فيريليو، لم يكن هناك حجر على حجر. انتابني آنذاك شعور رهيب. فالمدينة، للطفل، هي ازلية. لكن ها هي فجأة ما عادت سوى ديكور مسرحية عن الخراب".

مكذا ارتبط الدمار بالسرعة، فالالمان كانوا قبل يوم واحد في اورليان، وكان يفترض لكي يصلوا الى نانت ان تمر الاسابيع. لكن ها هي نانت مدمرة خلال ساعات، بواسطة تقنية ذات سرعة غير مسبوقة في الحروب الماضية. مكذا رسخت علاقة مستغربة بين التقدم والدمار. بين التطور التكنولوجي واختصار الزمن. وكل التطورات اللاحقة في هذا الصدد لا تفاجئه، بل صارت متوقعة. وعندما وقعت حرب الخليج، وقال البعض، كما المفكر بودريار "ان حرب الخليج لم تقع الا على شاشة التلفزيون" اصدر هو كتابه "شاشة الصحراء" العام ١٩٩١، منطلقاً من وقائع تلك الحرب ليحلل ما سماه بداية النظام الثالث في العالم، النظام الذي اعقب مرحلة الحرب الباردة، ليخلص الى افق هذا التطور التكنولوجي الذي كان جعله كتاباً سابقاً بعنوان "الافق السلبي"، حين بدأت تتبلور نظرية الكارثة، او نظرية الحادث الكوني الذي هو في مستوى تطور تقنية الاتصالات الكونية.

التقنية والحرب

يسأله افالد:

● تكاد تكون كل كتاباتك تنطلق او تدور حول محور اساسي: الحرب، لكن كما تعلم، الحروب العالمية توقفت منذ خمسين سنة!

– صحيح اننا لم نشهد حرباً عالمية، منذ نصف قرن لأننا اكتشفنا السلاح المطلق: السلاح الذري، الذي رافقه الردع المتبادل، وهذا يعني ان القوى الثلاث الرئيسية في عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية، اي اميركا وروسيا واوروبا، شلّت حرباً، لكن هذا السلاح الرادع توزع منذ بعض الوقت، فهل يمكن استمرار حالة الردع حين تكون المسؤولية موزعة على عدد كبير من اللاعبين، خارج توازن الرعب السابق؟

في اعتقادي ان سقوط جدار برلين انهى حالة الردع المتبادل، وها نحن ندخل عصر النظام الثالث من السلاح. النظام الاول كان سلاح الحرب المحدود. النظام الثاني هو السلاح النووي، لكن النظام الثالث اليوم له سلاح الاتصالات، حيث الاقمار الاصطناعية، ومحطات التنصت واجهزة الانذار المبكر، تخطت الحدود السابقة للنظام التدميري الشامل الذي كان يجعل الردع المتبادل ممكناً. فالردع، على هذا الصعيد، هو اختصاص متنافسين اثنين. ومع نهاية الحرب الباردة، وتطور تقنية الاتصال الالكتروني، وانفلات السلاح الذري على اكثر من جهة انفتح الباب على مرحلة جديدة حيث الردع لم يبق ممكناً الا بسيطرة قوة واحدة على قوى يصعب تحديدها، ماذا عن كازاخستان مثلاً، او اي بلد نووي آخر، لو شاءت ان تفتعل حرباً؟ ما ان تكون المواجهة محتملة، مع اكثر من طرف، فهذا يعني ان مرحلة الردع المتبادلة انتهت. كيف يمكن ان يستمر الردع المتبادل كما في الماضي، اذا صار في امكان اي ارهابي فرد أن يستخدم سلاحا ذرياً او سلاحاً اشعاعياً يميت دون تفجير؟

الحرب العالمية الثالثة

● هل توافق اصحاب الرأي القائل بأن حرب الخليج لم تقع؟

– هذه المقولة اطلقها المفكر جان بودريار ابتداء من عنوان مسرحية جان جيرودو: "حرب طروادة لم تقع"، محاولاً القول ان حرب الخليج لم تحدث الا على شاشة التلفزيون. لكننا نعرف جميعاً ان ثمة ضحايا وثمة دماراً. ومن السهل التنظير في هذا الموضوع. لكن حصل ان حرب الخليج كانت الحرب الاولى التي استخدمت فيها اسلحة متطورة كانت تنتظر تجربة ميدانية.

نحن تعودنا الحروب ذات الزمن الطويل، فبدت حرب الخليج ذات وقع مختلف. لكنها كانت حرباً، وكانت الحرب الاولى الساخنة في زمن ما بعد الحرب الباردة، وسيلي ذلك حروب كثيرة في رأيي، فالباب مفتوح.

وكانت حرب الخليج حرباً عالمية مختصرة ومركزة، او الاصح هي حرب محلية في ادارة عالمية، وتوافرت فيها كل وسائل الحرب ما بعد النووية. لذلك ان حرب الخليج ليس فقط انها وقعت، بل كانت الحرب التي نقلت التاريخ من عصر الى عصر. لم تكن حرباً نووية بل ان وسائلها تجاوزت ذلك عبر تقنية الاتصالات المتطورة. انها اول تطبيق لمشروع "حرب النجوم"، حيث الحرب تتم بالنظر، لأن حرب النجوم ليست فقط التي عبر الاقمار الاصطناعية، تستخدم الليزر فيفجر الصواريخ قبل وصولها الى اهدافها، بل هي قبل كل شيء حرب السيطرة على كل شيء يتحرك. تحديد الهدف، التصويب، اعادة التصويب المستمرة حتى ادراك الهدف، وكل ذلك بواسطة الشاشة التلفزيونية واختصاراً انها حرب السرعة في الاطلاق، حيث الاقوى هو الاسرع كما في فيلم "الرجل ذو المسدس الذهبي" المسدس الذي اذاع صيت هنري فوندا. ان القادر على السيطرة في الحرب هو "صاحب المسدس الذهبي"، اي الاسرع من كل خصومه، لأنه الاسرع من ظله. هذه هي صورة حرب النجوم. فان الاسرع هو الذي يسلب الخصم الوقوف في وجهه حتى لو كان يملك السلاح نفسه، لأن صاحب السيطرة على وسائل الاتصال هو صاحب التصويب الادق والاسرع. فالسيطرة تشل الخصم. وصدام حسين، لمجرد انه صار مكشوفاً امام هذه الوسائل، ما عاد في استطاعته القدرة على التحرك، كان اهتمامه تهريب طائراته، اي ان فعاليته شلت دون حرب وهنا ميزة حروب النظام الثالث.

بول فيريليو.

رصد الحادث الكارثة

● هل تعتقد ان تلافي الحادث ممكن في زمن التقنية المتطورة؟

– ان الحادث هو الوجه الخفي للتقدم التقني فليس ثمة تقدم كلي. التقدم هو نسبي دائماً، في الميدان الاقتصادي او العلمي او التقني. ليس ثمة تقدم دون ظل، والحادث هو ظل التقدم.

● فليكن. والسؤال هل ثمة تقدم يستأهل الحادث؟

– مع التطور السريع المنطلق من قوة التكنولوجيا، لم يبق في الامكان الكلام عن حادث جزئي او عرضي او محلي، بل الكلام الآن عن حادث يتناول المكان كله، والزمان كله، حادث هو الحدث، حادث لم يسبق له مثيل.

ان الحادث اذا وقع اليوم فلن يكون بقوة سرعة القطار، الذي يمكن لملمة ذيولة عبر شركات التأمين وخلافه، انه الحادث عبر السرعة المطلقة للموجات الكهربائية – المغناطيسية. انه الحادث الذي لا يمكن وصفه، لأنه بلا سابقة. لكن، لتقريب الصورة، يمكن تشبيهه بانهيار البورصة العالمية او بحدوث وباء جماعي، كما الطاعون في الزمن القديم. واقرب صورة لهذا الحادث ان تعم البطالة العالم مثلاً، فلا تعود البطالة مشكلة تتطلب حلاً، بل تصير هي الحل، اي الحل السلبي. اما متى يحدث ذلك، فلا يمكن تحديده، لكنه سيحدث، وسيكون الحدث كأمر واقع، تماماً كما كان البعض يتوقع حادثاً في ميدان الرحلات الفضائية، ثم حصل حادث انفجار المكوك "تشالنجر" وهو حادث محدود، الا انه حادث نوعي، فاذا وسعنا اطار الحديث مع نوعيته نصل الى صورة الحادث المقبل الذي يتوقعه عصر النظام الثالث. وسيكون الحادث هو حدث الاحداث، لأنه يصعب آنذاك استيعابه.

كلما كان التقدم كبيراً صار الحادث في مستوى هذا الكبر. وعلى هذا يمكن القول ان الحادث المتوقع ينمو حثيثاً مع نمو قوة المال والتكنولوجيا واحتكار السوق.

تقنية السرعة

● فلسفتك مبنية اساساً على التقنية. ما علاقة التقنية بالسرعة؟

– التقنية طورت السرعة. ثمة سرعة اصلية هي سرعة الكائن الحي والخلية الحية وسرعة تجديد الخلايا، لكن التقدم اضاف عنصراً جديداً: سرعة المحرك او المولد وان تطور التقنية هو تطور السرعة. استطاعت التكنولوجيا تطوير السرعة الى حد اختراق جدارين. جدار الصوت، ثم جدار الحرارة، لكن المشروع الاكبر في النظام الثالث في محاولة المستحيل: اختراق جدار الضوء، اي جدار الزمن، جدار الزمن الحقيقي، الذي لا يمكن اختراقه. السرعة التي تجعل المكان والزمان واحداً.

مدينة المستقبل

● وبتبسيط اكثر!

– لنقل ان التكنولوجيات، التي صنعت المدينة، في السابق، صارت اليوم تكنولوجيات لها طابع التحرر من المكان، مثلاً العمل المتلفز، المؤثرات المتلفزة، الحضور المتلفز، اي لم يبق مكان ثابت فهو متحرك. ان مدينة المستقبل ليست المدينة المخططة ذات المركز، التي نعرفها، صارت المدينة الاتصالية، وابرز معالمها مرافق الاتصالات، فالمدينة القديمة كانت تتميز في البدء بأنها القلعة المحمية ببوابة، ثم تطورت البوابة الى مرفأ والى محطة والى مطار، اي ما هو مرتبط بمدى واقعي فوق بنية – تحتية ثقيلة. اما مدينة المستقبل فهي ذات مطارات – متلفزة، اي متصلة باللامدى. والمطار – الاتصال يعكس شكل المدينة الحديثة، وهذا يفضي الى محيط مختلف عن السابق يجعل المدينة الحديثة هي المدينة – العالم. انها فرط – المركز، ليست المدينة الكوسموبوليتية، بل المدينة – الهائمة. كان المحيط يتم السيطرة عليه في شكل مباشر كما محيط الامبراطورية الرومانية عبر اسطولها المتوسطي. اما اليوم فما عاد المدى الذي يمكن السيطرة عليه مجرد مدى واقعي، بل هو مدى اتصالي. وبرغم ان شكل المدينة لا يزال كما في السابق الا انه يتحول في جوهره من المكان الى الزمان. لأن المركز الحقيقي صار مركز الزمن الواقعي، وهو فرط – المركز – المكان. المدينة في طريقها لأن تكون المدينة – الاتصال التي هي في كل مكان وليست في اي مكان، والتي ستكون احد عناصر الحدث الكوني.

هذا يعني ان كل المدن الواقعية فقدت كل واحدة منها مركز المدينة، فالمركز صار في مكان آخر، غير محدد واقعياً، لذا هذه المدن الواقعية هي ضواحي مركز كوني واحد غير محدد واقعياً.

من يراجع اسطورة "المدينة العالمية" لساسكيا ساسن، يعرف كيف هي صورة تحولات المدينة. واذا رحت أحدد نموذجاً للمدينة – العالم، فانني ابدأ بسنغافورة، التي لها ملامح المدينة القديمة لكن مطارها – وميناءها – والقمر الاصطناعي الذي يدير شبكة اتصالاتها من بعد ٣٦ الف كيلومتر، ذلك يجعل منها المدينة – العالم، فهي في كل مكان وليست في اي مكان، فالمركز هنا ينتزع من كل المدن الواقعية مراكزها ويجعلها مجرد ضواحي لمركز غير محدد، لكنه موجود.

الاخوة العالمية

● ألست توافق فيكتور هوغو الذي كان يجد في التقدم العلمي طريقاً الى الاخوة العالمية؟

– انني اؤمن بالاخوة العالمية، لكن للوصول الى المواطنية العالمية يلزم صراع، حيث يتساوى القريب والبعيد لدى كل انسان. في الماضي كان القريب هو الحليف، والبعيد هو العدو. اليوم يحدث العكس فالبعيد الذي يتراءى عبر البلورة السحرية، عبر الشاشة، هو القريب والحليف اما القريب فهو العدو، لأن البعيد يبدو جميلاً من بعد مترفعاً، لا يزاحمك على الهواء الذي تتنفسه والماء الذي تشربه وتستطيع ان تقطع معه ساعة تشاء، اما القريب فهو في نظر المواطن المعاصر قد يأخذ من دربك ما يجعله خطراً على مصالحك. وهكذا تبدل النظر لدى المواطن المعاصر ليس دليل بلوغ الاخوة العالمية، بل ابدال نظرة خاطئة بنظرة خاطئة ايضاً، فلا مساواة في الشعور بالاخوة لا في الماضي ولا في الحاضر. قديماً قال نيتشه "احب بعيدك كنفسك" وقصد تصحيح ما فهمه المسيحيون من كلمة السيد المسيح "احب قريبك كنفسك"، كان المسيح اذ يحثك على محبة قريبك لا يقصد ان يشجعك على بغض البعيد عنك. ان المواطنية العالمية تحصل عندما يتساوى القريب والبعيد.

التغرب في التقدم

● تتناول، بين اشياء اخرى عديدة من نتائج هذا التقدم، مفهوم التغرب...

– الحق اننا نعيش مرحلة لا توصف وليس لها سابق، فالاتصال السمعي والاتصال المرئي يقودان الى منظور جديد كلياً في العلاقات الانسانية. للمرة الاولى في تاريخ البشرية يمكنك ان تلمس من بعد. قبل ذلك توصلنا ان نسمع من بعد وان نرى من بعد، لكن اللمس من بعد، هذا لم يكن ليخطر في البال ابداً. ثمة معطيات بواسطة لاقطات هائلة الانعكاس. تسمح لك بأن تلمس من بعد، بل ان تضاجع امرأة في طوكيو، وانت في باريس بواسطة انفعالات قابلة للتردد والاهتزاز المعكوس". وهذا افظع مثل لامكانات الطلاق من القريب دون ان يكون الارتباط بالبعيد شافياً. ربما الشيء الوحيد الباقي من انفلات الحواس، حين صار ممكناً السماع من بعد والرؤية من بعد، واللمس من بعد والشم من بعد ايضاً، هو التذوق من بعد. اننا في مرحلة نهاية البعد الخارجي والوصول الى الانسان الكوني. الانسان الذي صار حضوره نفسه اتصالياً.

● أهذا حقاً ما يجعلك تنتظر الكارثة؟

– قلت ان العلم هو نتاج انساني، به يتميز الانسان اكثر فاكثر عن الحيوان بتغليب العقل على الغريزة. لكن يحصل ان هذا العلم، ذروة الحقل الانساني، ينفصل عن الانسانية بمقدار ما يطور نفسه وهو اليوم وضع على السكة اخطر اختراعاته العلمية. وكنت اشرت سابقاً الى محاذير كل اختراع، المحاذير التي لا بد منها. ان الذين اخترعوا خطوط السكك – الحديد وهي اول محاولة لتحرير الانسان من المكان، كانوا يخترعون ايضاً الحادث المرتبط بهذا الاختراع، اي خروج القطار عن الخط. كان الحادث المنتظر عنصراً في اختراعهم، والحاصل اليوم ان الحادث المنتظر لم يبق من نوع الحادث الذي يمكن استيعابه، فالحادث المنتظر لم يبق حادثاً محلياً، صار حادثاً كونياً. ان الخروج عن الخط الاتصالي الكوني هو امر واقع حتى قبل حصوله انطلاقاً من معرفتنا بالتجربة الانسانية. وعلى هذا يجب مقاومة هذا الحادث المنتظر. انا لست ممن يدعون الى وقف التقدم التكنولوجي، لكنني ادعو الى الصراع ولو مستحيلاً، كصراع يعقوب مع الملاك لكي يظل الانسان واقفاً، انساناً حراً. نعلم انه في صباح اليوم التالي ناشد يعقوب الملاك بقوله: "دعني، صارعت طول الليل". اي انه فعل ما عليه فعله كانسان حر يطلب حتى المستحيل. لأن السعي الى ذلك يحرره. فهل ثمة احتمال لتعميم اطار هذا السعي؟

ع. م.

المفكرة

السينما

● أمبير (ت: ٢٣٨٨٠٦):

١ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العرض ٣,٠٠ – ٦,٣٠ – ١٠,٠٠ تماماً).

٢ – "تسعة اشهر" (المفارقات والانجاب والصدمة في كوميديا لطيفة، مقهقهة في احيان، للمخرج كريس كولومبوس مع هيو غرانت وجوليان مور، والظريف روبن ويليامس ضيفاً).

٣ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصموئيل إل جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).

٤ – "حرم داخلي –٢" (التشويق البوليسي والعاطفي مع هارفي كايتل، في التكملة).

٥ – "الموت والبكر" (رومان بولانسكي القدير يضعنا مجدداً في اجوائه السوداء والصادمة مع سيغورني ويفر التي تسعى الى الانتقام من جلادها القديم، بن كينغسلي، الذي لا ندري حتى النهاية هل مذنب هو ام لا).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"معركة مميتة" (اهداء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الغريبة" (كاثي لونغ تحارب عنيفاً بادارة فرد كورش).

● إلدورادو (ت: ٣٤٢٧٣٢):
"قلب شجاع" (راجع برنامج أمبير).

● إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"الموت والبكر" (راجع برنامج أمبير).

● أمبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "قلب شجاع" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "تسعة اشهر" (راجع برنامج أمبير).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):
"داي هارد" (راجع برنامج أمبير).

● بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):
١ – "نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيسون وناتاشا ريتشاردسون).
٢ – "الفتيان جقياً" (المخرج القدير هربرت روس يحلو له تقنية الغوص في مشاعر النساء وحميمياتهن، مع ووبي غولدبرغ وماري لويز باركر ودرو باريمور).
٣ – "قضية عادلة" (جريمة ومتهم ومحام هو شون كونري يتولى قضيته العادلة في اطار محاكمة تشويقي وقعه المخرج ارني غليمشر).
٤ – "اكتشاف مريح" (كوميديا عاطفية لطيفة مع جيف دانيالز وكاترين اوهارا).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"امرأة هزت عرش مصر" (حقبة الملك فاروق باستعادة لنادر جلال، مع فاروق الفيشاوي ونادية الجندي).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"طيور الظلام" (غوص جديد لشريف عرفة مع كاتبه وحيد حامد في هموم ومشكلات المجتمع المصري وفساده، مع عادل امام ويسرا وجميل راتب).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الكابوس قبل الميلاد" (شريط دمى مذهل، رائع، رهيب التصوير والتقنيات، انتجه عبقري هوليوود الهامشي تيم بورتون، ينصح به خاصة لجمهور الهواة الحقيقيين ولجمهور فتي وعائلي).
٢ – "حرم داخلي – ٢" (راجع برنامج أمبير).

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٢):
١ – "عالم مائي" (المخرج كيفن رينولدز يفترض في المشهدية الضخمة الانتاج كابوساً مستقبلياً يحول الارض عالماً مائياً يصارع فيه البشر للبقاء مع كيفن كوستنر ودنيس هوبر وجين تريبلهورن).
٢ – "ايكم" (بين العذوبة العاطفية والابتسام تدور العلاقة بين مايكل كيتون وجينا ديفيس).
٣ – "كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"امرأة خطيرة" (المرأة العاشقة، ديبرا وينغر، تسجن لجريمة دفاعاً عن النفس، والحظ بعدئذ عاطفي درامي).

● كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).

● لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٢):
١ – "عالم مائي" (راجع برنامج كسليك).
٢ – "ايكم" (راجع برنامج كسليك).
٣ – "روبي كايرو" (التشويق في الاطار العاطفي مع آندي ماكدويل وليام نيسون).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "روبي كايرو" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "طيور الظلام" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "دون خوان دي ماركو" (جوني ديب وفاي داناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).
٤ – "مربيات لطفال" (كوميديا في اطار من المغامرات الخفيفة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"مارس الحب معي" (الحب بين ثلاثي، شابان في حب فتاة واحدة).

● مونتريال (ت: ٢٥٣٠٠٩):
"هدى ومعالي الوزير" (المخرج المصري القدير يعود من غياب مع شريط من بطولة نبيلة عبيد ويوسف شعبان).

المسارح

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح مار نهرا، فرن الشباك:
– "تفاحة والامير"، مسرحية للصغار، اقتباس واخراج ديمتري ملكي.

● مسرح قرية الاطفال SOS، بحرصاف:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو حجار.

● مسرح اتينيه، جونيه (ت: ٩١٦٣٣١):
– "آه يا غضنفر"، لبيرار ليفينسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب"، ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

● مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):
– "التنكاب" لمروان وغدي الرحباني.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٣٩٨٨):
– "المغنية الصلعاء"، لأوجين يونسكو، في اقتباس واخراج لروجيه عساف.
ايضاً – "الرحلة المفقودة"، مسرحية للصغار، اقتباس والحان بول مطر.

المعارض

● مرايا، شارع سامي الصلح:
– رفيق شرف، اعمال من المحترف (حتى ١٦ كانون الاول).

● كوان دار، شارع سيدة النجاة، اوتوستراد جونيه – بيروت:
– بيار شديد (حتى ١٥ كانون الاول).

● اجيال، عبدالعزيز:
– عصام درويش (حتى ٩ كانون الاول).

● دار الندوة، الحمراء، شارع بعلبك:
– تجارب حديثة لثمانية فنانين تشكيليين (حتى ٦ كانون الاول).

● متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض الخريف التاسع عشر (حتى ١٤ كانون الثاني).

● راتكونتر، الوتوات:
– مجموعة لفنانين لبنانيين (حتى ١١ كانون الاول).

● جانين ربيز، الروشة:
– انطونيو سيغي (حتى ٢٩ كانون الاول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وودي وود بيكر، ٨,٣٠ اورو نيوز، ٩,٠٠ فريندز اوف ذا فوريست، ٩,٣٠ اخبار ايتيلان، ٩,٤٥ رحلة عنابة، ١٠.١٥ التحدي الكبير، ١١,٠٠ فيلم مصري: اسماعيل يس في الجيش، ١,٠٠ فويلجر، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ اتيمايتد موفي، ٤,٣٠ سيزامي ستريت، ٥,٣٠ انا كمان، ٦,٣٠ وات اي كنتري، ٧,٠٠ ستيب باي ستيب، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ فيلم اميركي: فيرست اكشن هيرد (فابيوتستي، مارينا غوليا كافاللي)، ١٠,٣٠ الدقائق الخمس الاخيرة، ٠٠,٠٠ كونسرت.

● هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لك مشروع مطروح على البساط، وهو عرضة للتقدم والوصول الى النقطة الصحيحة، متى عرفت كيف تدفعه الى الأمام، ورسمت له المراحل الممكنة والمتوالية، حتى بلوغ هناك، حيث يكون في الرحابة الكاملة وعلى مقربة من التحقيق والتنفيذ.

● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لكل يوم همومه واخباره والوانه، ولا حاجة الى المشقة والهوى والتناظر، بل الى نوع من الايقاع الذي يدفع برنامجك ويجعله يكون في موضع التحقيق وعلى مقربة من التنفيذ. وهناك مراحل وتحافظ عليها كلما سرت او هي سارت في هدوء متوال.

● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): يوم من الايام المتوالية، وانت في مجال الدقة والانتباه، وتحفظ وعيك وطاقاتك لما بعد، وتستعمل ما هو صالح لدفع ما عندك من برنامج، او من مال، وتنظر الى النقاط الجديدة، ومتى تسير ومتى توقف ويصير عندك المشروع المكتمل.

● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): قبل ان تتأفف وتمتعض، تحاول ان تفهم لماذا انت في نوع من الطريق المسدود، ولماذا تتوقف عند نقطة معينة، ولماذا لا تنطلق الى الساحة الأمامية، وترى انك على حق وتساؤلاتك في موضعها، وتلعب لعبتك، وتصل الى نتائج جيدة في العلاقات والاحوال.

● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): هناك تجربة انسانية مهمة، وهي تفاجئك وتعمل للصالح وفي الخط الحقيقي، وتروح يقظاً في برنامجك، وتربح الوقت والظروف، وتكون في موقعك المناسب الذي يوصلك من هنا الى هناك، وفي الصدى الحقيقي والكامل والانتباه الاصيل.

● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): لن تلعب اللعبة وتقع في الماء مخافة انك، ان لم تفعل، سوف تتبلل، على كل حال. وهذا منطق اعوج او غير واقعي، وتكون لك النظرة الجديدة وتحفظ امثولة الحياة، ان من لا يغامر لا يصل الى موقع جديد، بل يبقى مكانه.

● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): لديك الرغبة في العلم وفي التعلم، وفي الاحاطة بالآخر، وفي المعرفة الصحيحة، وان تكون في موقعك المنطقي ولا حاجة الى التباعد والرجوع الى الوراء، وانما تسرع في ايقاعك قليلاً وتربح المراحل وتصل الى حيث تشاء.

● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢). واحد من الزملاء يجعلك في غضب، واحدهم يرد لك الضربة باختصار، وتتمسك بالامور من موقعها الثابت، وتجيب عن التحية بمثلها، وتعمل في السياق الصحيح الذي يوصلك الى غاية صحيحة، والى موقع طالما اشتقت اليه.

● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): هناك سعادة وانس امام الزواج، حين يتنقلون من مشروع الى آخر، في اطارهم العائلي والحميم، وينمون من موقع الى آخر ويعملون ما هو صالح وعميق، وتنتبه للامور وتكون في موقعك منطلقاً الى الآفاق الجديدة والعزيزة.

● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): مبادرة ممكنة ومؤسفة، وسوء تفاهم في الاطار العائلي، او مع الاهل والاقارب، وتعمد الى الشرح والتفسير وتنتقل الى الوضع الصحيح، الى الموقع الذي ترى منه، مثل الناطور، كل الاشجار والثمار المعلقة.

● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): انه الاوان لاعتماد الانطلاقة، والنزوع الى الأمام، الى الجديد المزروع هناك، وهو يعطيك اللمسة الأكيدة للعمل والخصب ابعد مما هو موجود وفي متناول اليد، وتمضي الى النقاط البعيدة وهي سرور لك وملعب للقفز عليه والانزلاق والانطلاق.

● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). لن تقع تحت اي تأثير، وانما تنطلق من تلقائك، وتكون في مجالك الصحيح، وتنظر بعيداً في مسافاتك، ولك الصبر والحيلة والطاقة، وكل العوامل التي تتيح لك ان تكون في موقعك الظاهر والمنطلق الى الأمام.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٩١

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■						١
						■			٢
			■						٣
■		■					■		٤
	■				■			■	٥
				■		■			٦
		■		■					٧
			■						٨
					■				٩

افقياً:
١– مال عجباً – املك ٢– للتذمر – جوانبه ٣– اضعفني – غضب ٤– يلوم بشدة ٥– حرف جر – تجاوب ٦– حرفان متشابهان – مساعد ٧– اصلحه (الفتق) – طلب واشتد ٨– اضعفنا – تغلغلنا ٩– ضرر – الارض السهلة.

عمودياً:
١–تمدت – انتثر ٢– حفظ – كتفي ٣– ظرف مكان – استطاع ٤– ثمر حان قطافه – ضعف ٥– ملمونة – حرفان متشابهان ٦– جمعها في فرموه ٧– نادى – اترك – بصق ٨– بسط الطائر جناحيه وحركهما – ينسب ٩– حلف – ارتد.

حل شبكة أمس

افقياً:
١– نصبة – دمثة ٢– شأو – معراج ٣– دفنه – رن ٤– و ى – من – طاح ٥– غرو ٦– حطام – فرات ٧– راهنة – من ٨– اورد – انقد ٩– ابة – ماس.

عمودياً:
١– نشدو – حران ٢– صافى – طاوي ٣– بون – جاهرت ٤– هم – م ن د ٥– ن ع ٦– دعة – رق – يا ٧– مر – طور – ا س ٨– ثارا – امن ٩– تجنح – تلفت.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ا	ح	ا	ل	ق	و	م	ي	ا	ا	ي
ل	م	ا	م	و	د	ع	ا	ا	ل	ع
ح	ع	هـ	س	ت	ع	ء	ق	ل	د	ا
ز	د	ل	ا	و	ل	ج	ا	ج	و	م
ب	ل	ن	ع	ف	ى	ا	م	ن	ل	ت
ن	ا	ا	د	ي	ل	ل	ة	و	ة	ج
م	د	ش	ا	ر	ا	م	د	ب	م	ا
ز	و	و	ت	و	ل	م	ع	ل	ا	ل
ي	م	ا	ل	غ	ر	ب	ي	ي	ف	ا
د	ص	ي	ع	ا	ق	ب	ل	ا	و	ق
ا	ل	س	و	ر	ي	ي	د	ج	ل	ا

دعا – الحزب – السوري – القومي – الاجتماعي – الدولة – الى – مزيد – من – الدعم – الجدي – لصمود – اهلنا – في – الجنوب – والبقاع – الغربي – والعمل – على – اقامة – ملاجئ – وتوفير – مساعدات.

الكلمة: شاعر مصري

السابقة: ابن عبد ربه

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ز	ر	ذ	د	خ	ح	ج	ث	ت	ب	ا
س	ظ	ط	ض	ذ	د	ح	ج	ث	ب	ب
ش	ع	ص	ر	ق	خ	ج	ح	ت	ث	ت
ص	ش	ز	ف	ق	ك	ل	ث	خ	د	ذ
ض	س	غ	م	ل	ك	ج	م	س	ز	ر
ط	ع	ن	هـ	و	ح	ق	ن	ش	ط	ز
ظ	غ	هـ	ن	خ	ك	ف	هـ	ظ	س	ض
ن	ف	و	د	م	ل	غ	ع	و	ص	ش
هـ	م	ز	ر	ذ	ف	غ	س	ش	ف	ص
و	م	ل	ك	ق	ر	ل	س	ق	غ	ض
ي	ل	و	هـ	ن	م	ز	ك	ع	ظ	ط

اعداد: جورج الاسمر

ضاقت القاعة الزجاجية فوعد بقصر عتيد

الحريري والكتاب في معرضه الـ٣٩ ينوه ببيروت الحاضنة العرب وثقافتهم الشاملة


الرئيس الحريري خطيباً.

لان القاعة الزجاجية لوزارة السياحة "بدأت تضيق وتصغر على الكتاب وعلى الثقافة في بيروت". وعد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بأن يقام معرض الكتاب "بعد اربع سنين في قصر المؤتمر والثقافة (الذي سيبنى) في رأس بيروت"، واعاد التذكير لدى رعايته افتتاح معرض بيروت العربي الدولي للكتاب التاسع والثلاثين الذي ينظمه النادي الثقافي العربي بثلاثة مجالات "اعتبرتها اولويات الاعوام الثلاثة المقبلة: تحرير الارض (...) والاستمرار في الوتيرة المتسارعة للاعمار والنهوض التربوي".

وفي الافتتاح الذي اقيم بعد ظهر امس على مدخل وزارة السياحة، في ساحة ضاقت بالحضور، وفيهم، الى الرئيس الحريري، وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الدولة للاصلاح الاداري انور الخليل ووزير الاعلام فريد مكاري والنائب محمد قباني ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب والمدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب والعقيد الركن سامي اليبطاني ممثلاً قائد الجيش ونقيب الصحافة محمد بعلبكي والمستشار الثقافي العربي الدكتور حسين مجذوب، الى سفراء وممثلي بعثات ديبلوماسية عربية والشاعر العراقي عبدالوهاب البياتي، وعدد كبير من الوجوه الثقافية والشعرية والادبية والفكرية.

مجذوب

النشيد الوطني، فتقديم لهاشم قاسم، ثم القى الدكتور مجذوب كلمة النادي، ومما قال:

(...) الاهمية الفريدة لهذا المعرض (...) انه يحدث تحت سماء بيروت، التي تفاعلت ولا تزال تتفاعل في فضائها التيارات والمناخات الثقافية العربية الآتية من كل مكان في هذا الوطن الواسع، وان الغنى النابع من هذا التنوع لا يضيع الروابط الكثيرة التي تجمع هذا الكم المتنوع وتصوغه في وحدة تتميز بها الثقافة العربية المتعددة المنابع.

ولما كانت الثقافة لا تنفصل عن مصير الامم، كان لا بد للمهتمين بالمستقبل من السعي لخلق فرص للتواصل الحي بين الروافد المتنوعة لهذه الثقافة، في اطار يشكل المناخ الملائم لحصانة تحميها من الغزو الثقافي الصهيوني، هذا الغزو الذي يشكل اخطر سلاح للتطبيع.

ان مقاومة التطبيع ليست موقفاً سياسياً بلا مضمون، بل ارادة واعية يجسدها نهج علمي تشكل وحدة الثقافة العربية اهم عناصره. ومعرض الكتاب هو احدى ادوات هذا التواصل الحي وهذه الوحدة، ومعرض هذا العام تساهم فيه الدول العربية: الجمهورية اللبنانية، الجمهورية العربية السورية، المملكة العربية السعودية، دولة الكويت، سلطنة عمان.

ويضم المعرض مئة وخمسا واربعين داراً لبنانية للنشر وتسع عشرة داراً عربية، من مصر، سوريا، الكويت، الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، ليبيا والاردن.

واطلقنا على قاعات المعرض لهذا العام: قاعة جوزف مغيزل، قاعة الشيخ عارف الزين، قاعة الشاعر الاخطل الصغير، قاعة الفنان عمر الانسي.

الحريري

الى الرئيس الحريري الذي استهل كلمته بالقول: "قال لي الدكتور مجذوب اكثر من مرة ان هذه القاعة بدأت تصغر وتضيق على الكتاب وعلى الثقافة في بيروت. بعد اربع سنوات سيكون المعرض في رأس بيروت في قصر المؤتمرات والثقافة".

ثم تلا كلمة مما جاء فيها:

"نحتفي ونحتفل هنا اليوم بأمرين هما من أخص خصائص هذه المدينة، وهذا البلد. الكتاب، والنادي الثقافي العربي ومعرضه التاسع والثلاثين للكتاب العربي.

قبل اشهر بلغ النادي الثقافي العربي الخمسين من عمره – واليوم يبلغ معرضه للكتاب – والكتاب العربي بالذات – عامه التاسع والثلاثين.

النادي، هذه المؤسسة الثقافية الوطنية والقومية، يتمادى في العراقة، ويمضي في حركته وأفقه المتجدد، عراقة بيروت وتجددها.

اما معرض الكتاب العربي، شيخ معارض الكتاب في الوطن العربي كله، فيتحول في أوج شبابه الى مؤسسة راسخة الاركان ايضاً بفضل همم تلك النخبة من العاملين في النادي الثقافي العربي عبر اجياله الاربعة التي حققت تواصلاً فكرياً وثقافياً ووطنياً ومؤسسياً رائعاً (...) قبل سنوات قليلة بدأت ورشة النهوض التي تبلغ الان ذروة من نراها مع عودة المرافق الاساسية للعمل. وكنت في كلمتي في افتتاح مبنى كلية العلوم في الجامعة اللبنانية ذكرت ثلاثة مجالات اعتبرتها اولويات الاعوام الثلاثة المقبلة: تحرير الارض بعد تحرر الارادة الوطنية بالخروج من الحرب والفتنة، والاستمرار في الوتيرة المتسارعة للاعمار، والنهوض التربوي (...)

اما ما أريد ان اتحدث فيه اليوم، امام هذه النخبة من المثقفين والناشرين، والمهتمين بدور لبنان وآفاقه، فهو: ملفات المستقبل وهي ملفات كثيرة يمكن ضمها تحت عنوانين: بناء النظام السياسي، والرؤية الاستشرافية لموقع بلدنا وأمتنا على خريطة العصر والمستقبل. تجري في البلاد اليوم نقاشات مستفيضة حول قانون الانتخابات، وانا ارى انها نقاشات صحية، وتدل على حيوية مستجدة بعد سنوات الجمود والتراجع والتشنج في الحرب. ان أهم ما ينبغي ان نحرص على تجنبه في هذا النقاش الدائر: التشنج ونزعات الاقصاء، والاستبعاد والاستئثار. فلا أحد يستطيع ان يلغي أحداً، ولا طرف احق من طرف في المساهمة بنصيب في الحياة السياسية للبلد، بقدر تمثيله للناس وبرنامجه وكفايته. وعلينا ان نتذكر دائماً ان هذا العيش الوطني الذي عدنا ننعم به هو نتاج وثيقة الوفاق الوطني في الطائف. وانني لأرجو ان تكون نتيجة هذه النقاشات حول قانون الانتخابات الوصول الى قانون والى انتخابات، تحقق اجماعاً وطنياً حول قانونها ونتائجها والفائزين فيها فيكون هؤلاء هم نخبة وثيقة الوفاق. الذي يساهمون مع غيرهم من المواطنين في اكمال بناء النظام السياسي الجديد، بناء الدولة العادلة والعصرية: بما في ذلك تطوير صيغة الطائف ووثيقتها.

هناك ايضاً ملف المستقبل الآخر الذي يتطلب رؤية ووعياً ومسؤولية...

ان خلاصة الامر في هذا المجال اننا نطل على عالم جديد تتسارع فيه المتغيرات، وتتفتح فيه ملفات هائلة في مجالات الحياة كلها (...) على أن القطب الاخر الذي علينا الاهتمام به هو ما سميته الافق العربي. فلا بد من سعي حثيث لسياسات عربية، واسواق عربية، وموقف عربي وسط هذه المعمعة من الاجتماعات والمؤامرات واللقاءات، التي تريد كلها المشاركة في تحديد مستقبل الشرق الاوسط.

ما هو الشرق الاوسط ايها السادة؟ الشرق الاوسط هو الامة العربية، والارض العربية، والثقافة العربية، والامكانات العربية. اعلنا مع الشقيقة سوريا اصرارنا على السلام، والسلام العادل والشامل. ونريد اليوم والان ان نحرر ارضنا، وان ننخرط في عالم اليوم، وان ندخله بمساهماتنا لا أن ندخل اليه مستتبعين، كما نريد نحن العرب ان نخوض تجربة تشكيل مستقبل منطقتنا ومستقبلنا.

تعود بيروت لتصبح موئلاً للثقافة العربية، ولصناعة الكتاب العربي. تنفتح مسارح ومراكز ثقافية واستراتيجية، وصحف ومجلات، ودور عرض ونشر وابداع، ووسائل سمعية وبصرية كثيرة، ومنتديات وبيوت للشباب. ونخوض تجربة اعمار وسط بيروت فينفتح افق جديد للعراقة المتجددة لهذه المدينة العجيبة الرائعة: اثار لحضارات وثقافات وأمم وعهود، ويتوج ذلك معرضكم هذا، معرض الكتاب العربي الذي تشارك فيه ١٤٥ داراً من لبنان، و١٩ داراً من الاقطار العربية.

امام هذا كله تنبعث في النفس فرحة غامرة وتخف وطأة الهموم الحاضرة والمستقبلية...".

ثم مضى الحضور الى القاعة الزجاجية وقص الحريري شريط المعرض الذي يستمر الى ١٢ كانون الاول وجال في اجنحته.

ومتوسطاً الوزير السنيورة والنقيب بعلبكي وخلفهم الوزير الخليل في المعرض. (محمود الطويل)

العذراء زارت اليصابات ومعها الهدية
سلام حقيقي وفرح ولا كدر

(زيارة العذراء لنسيبتها اليصابات – لوقا ١: ٣٩ – ٥٦)

ان زار انسان انساناً آخر بدافع من المحبة والصداقة، مهنئاً اياه بالسلامة من حادث تعرض له او بالشفاء من مرض ألم به او بالنجاح في امتحان ألزم نفسه ببعض الجهد والعناء واقام علاقات به اجتماعية طيبة يهمه ان يحافظ عليها وينميها.

وان عاد مريضاً او افتقد سجيناً او خدم عاجزاً او حنا على يتيم ورعى مشرداً وآوى مهجراً التقى ذاته وربه في ذلك الآخر. وفي هذا اللقاء، تفاعل ايجابي بين كائنين عاقلين مدعوين الى ان يتآخيا فراح كل منهما يغني الآخر بما وهبه الله من خيور الارض والسماء.

واكرم الزائرين والزائرات واسماهم عطايا هي العذراء مريم التي اذا امتلأت نعمة أبت ان تستبقي هبة الله لها وحدها وتحرم منها سواها. ولهذا تركت بيتاً لها آمناً وجدت مسرعة على طرقات وعرة تصل بين قرى جبلية متباعدة في منطقة يهوذا حتى وصلت الى بيت زكريا واليصابات في عين كارم التي تبعد عشرات الاميال عن الناصرة لكي تنفذ وعداً قطعته على نفسها امام الملاك فتكون الخادمة للعلي لدى كل محتاج، غير عابئة ببعد المسافة ووعورة المسالك، متحملة بعض التعب لتخفف التعب عن الآخرين وقبلت مشقات السفر وازعاجه في ذلك الزمن لتزيد من سعادة الآخرين وراحتهم واعطت بسخاء من لم يسألها وذاك هو العطاء الافضل لأن الاسراع الى نجدة الآخر دون انتظار البديل دليل مروءة دائمة الاستعداد لاستكشاف الحاجات وتلبيتها، واعطت بلا منة وهذا هو العطاء الحقيقي لأننا قد نعطي احياناً بسخاء مع بعض التمنين، واعطت بفرح وهنا هو العطاء الذي يطوبه الكتاب المقدس القائل: "طوبى للمعطي الفرحان". قدمت ذاتها للخدمة وبذاتها قدمت يسوع فاشاع عطاؤها وزيارتها جواً من الفرح والسرور يعجز كلام البشر عن ان يصفه حتى ان الجنين في حشا اليصابات امتز فرحاً محبوراً وراحت أمه تنطق بحكمة الروح وتقول لزائرتها، "عندما بلغ صوت سلامك الى اذني ارتكض الجنين من الابتهاج في بطني" (لوقا ١، ٤٤).

كانت هدية مريم العذراء في زيارتها سلاماً حقيقياً وفرحاً لا يشوبه كدر ولم تكن من ثمار الارض وصنع يد الانسان بل الخلاص الذي يكسر قيود الجهل ومحبي وقبلة انظار بطاركة العهد القديم والانبياء الذين تاقوا بكل جوارحهم الى ان ينظروه فلم يستطيعوا وماتوا شوقاً اليه.

وفي ذلك اللقاء الكوني الفريد حققت العذراء عهداً قطعته مع الله على ان تكون الأمة والخادمة له في الانسان واستنارت اليصابات بهدي من الروح القدس فهنأت وطوبت العذراء لما تم لها من نعم – وتردد صدى هذا الحوار المتسم بمسحة سماوية في قلب مريم فكان لها فعل شكر رائع صيغ بلهجة نبوية وروح نبوية وبعد كتابي تشربته من مطالعتها الرصينة لكتاب الله وتاريخ شعبها حتى اصبح ذلك النشيد "تعظم نفسي الرب" نشيد الساعة تردده ألسنة الكهنة الجدد والمكرسون والمكرسات، ترنيمة ملائكية في افواه جميع الذين يقفون نواتهم قرابين على مذبح الرب.

واخيراً كيف يجب ان يكون دورنا في مجتمع اليوم على ضوء زيارة العذراء هذه؟

ان العذراء التي حملت يسوع لم تنكمش على ذاتها وتقبع في صدر بيتها منتظرة التهاني والتكريم من الناس بل انطلقت به اليهم وعرفتهم به عن طريق الخدمة المتواضعة، متحملة في سبيل ذلك تضحيات كثيرة، ولم تحسب حساباً لتعب او لمسافة طويلة محفوفة بالاخطار، ولا ابتغت كسباً مادياً لها، ولا انتظرت دعوة للقيام بتلك الزيارة. اما نحن فماذا نعمل اذا حصلنا على نعمة الروح؟ وهل نشرك بفرحنا الباطني اهلنا وجيراننا ومواطنينا او نحمل اليهم همومنا وشجوننا وبدلاً من ان نبلسم جراحهم نزيدها ألماً واحتقاناً؟ زيارة العذراء رسخت الايمان في قلب اليصابات بكلامها وحضورها، وكم يكون حضورنا اغلب الاحيان ثقيلاً وكلامنا تافهاً.

المونسنيور يوحنا الحلو
(نائب عام ابرشية صيدا)

مجلة "المتوسط"

جاءنا العدد الصفر من "المتوسط"، مجلة شهرية متخصصة بشؤون دول المتوسط وشعوبه وتنشر الدراسات والمقالات المتصلة بالمسائل الاستراتيجية والاقتصادية والفكرية والاجتماعية والبيئية والعلمية والاعلامية والثقافية والتربوية وغيرها. وتوزع على المشتركين فقط.

ومن موضوعات العدد التقرير الحرفي الشامل الذي اقره مجلس الشؤون العامة التابع للاتحاد الاوروبي في العاشر من نيسان ١٩٩٥.

ركز التقرير على محاور ثلاثة رئيسة هي محور السياسة والامن. ومحور الاقتصاد والمال. ومحور الشؤون الاجتماعية والانسانية.

ساسين عساف ومحمد كشلي
الدولة والطائف في اي دائرة؟

"اتفاق الطائف والدولة" عنوان الندوة التي اقامها المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، في مقره الرئيسي وشارك فيها الدكتور ساسين عساف ومحمد كشلي، وأدارها وقدم لها محمود حيدر. وحضر النائب حبيب صادق وجمع من اساتذة الجامعة والاعلاميين.

الدكتور ساسين عساف عرض دراسة بين في فصلها الاول ملامح الدولة كما رسمتها وثيقة الوفاق الوطني من مختلف الزوايا والمستويات. وانتقل في قسمها الثاني للحديث عن اشكاليات بناء الدولة الحديثة، ولاسيما الاشكالات التي نتجت من مضمون وثيقة الطائف.

وقال عساف: "اذا كانت دولة الاصلاح تبدأ بالغاء الطائفية السياسية، فهي تكتمل بتعديل قانون الانتخابات النيابية"، وحدد ملامح الدولة الحديثة في وثيقة الوفاق الوطني، عبر ايجادها منطق التسوية، وفي ايجابيات الحد الادنى المقبول في نظر الموافقين عليها. وهذا يعني ان الوثيقة في العمق لا تلبي رغبات المتنازعين انما نظام الحد الادنى الذي لا يرضي احداً.

واعتبر محمد كشلي في مداخلته ان الحروب الاهلية كانت خروجاً عن الشرعية التي شكلت الغطاء الدستوري والسياسي للدولة اللبنانية.

وتحدث عن نشوء سلطات طائفية خارج الدولة ومرتبطة بها في الوقت ذاته. وان هذه الازدواجية للشرعية اللبنانية تمثلت بكون الدولة تلعب دور الملتقى العام للطوائف. فكأنها هي ساحة التعايش ومكانه.

ولاحظ كشلي "ان البلد بقي في دائرة السلبية لا في دائرة التأسيس بعد اتفاق الطائف، لأن القوى السياسية كلما عادت الى ما كانت عليه قبل الحرب بأساليبها وانماط عملها السياسي وطرائق تمثيلها السياسي، فقانون الانتخاب مثلاً، مهما كان تعديله وهو جوهر التمثيل السياسي، هو هو. هذا النمط من العمل السياسي عاجز عن تحديث الدولة وتطويرها ونقلها من حيز الشرعية الى حيز الحقيقة. وهذه هي ازمة النظام اللبناني التقليدية".

ثم جرى حوار مفتوح.

قانون الايجارات والمبادئ الواجبة

عقد نادي روتاري كسروان في قاعة محاضرات القصر البلدي زوق مكايل ندوة حول قانون الايجارات الحالي والمبادئ الواجب اتباعها في وضع القانون الجديد، شارك فيها النائبان فؤاد السعد ومحمد قباني ونقيب المحامين السابق ميشال خطار. وحضر النواب رشيد الخازن ومنصور البون واوغست باخوس ورياض ابو فاضل ورئيس اتحاد بلديات كسروان الفتوح نهاد نوفل ورئيس بلدية جونيه حنا البستاني وعضو مجلس القضاء الاعلى الدكتور مروان كركبي ورئيس بلدية زوق مصبح نعيم العضم الى ممثلين للاندية الروتارية في لبنان ومهتمين.

ترحيب لنائب رئيس روتاري كسروان جورج فارس ثم تحدث النقيب خطار عن الاساس الدستوري للعلاقات التأجيرية و"ان المالك مظلوم من انخفاض قيمة العملة، انما هذا لا يخوله ان ينقلب ديكتاتورياً لان للملكية وظيفة اجتماعية". واضاف: "على القانون ان يراعي مصلحة المالك والمستأجر معاً، بتشجيع السوق التأجيرية من خلال العرض والطلب" لافتاً الى ان في بيروت وضواحيها ٨٠ الف شقة خالية لان القانون لا يسهل على المالك اخراج المستأجر ان خالف عقد الايجار رغم ضمانات القانون ١٥٩ من قانون الايجارات.

وشكك النائب فؤاد السعد في امكان حل مشكلة الايجارات القديمة بواسطة القانون ١٦٠ وقال "ان الدولة لم تتحرك كي تحل مشكلة السكن مع ان لها مؤسسات متخصصة (...) فلا تزال الازمة مستمرة ولا يزال المستأجر مرشحاً اذ يصبح شريك المالك في ملكه".

واعتبر النائب قباني "ان الملكية محمية من الدستور لكن السكن حق اجتماعي. والحاصل ان الدولة كانت، وحتى اليوم تؤمن مصلحة المستأجر على حساب المالك. فوضعت المستأجر والمالك احدهما في مواجهة الاخر ولم تجد الحل لاي منهما".

وخلص الى ان التصحيح يكون بايجاد التوازن بين المداخيل المحلية والسوق العقارية".

وختاماً مداخلات.

"اشغالنا في المنتدى" معرض بدأ

باشرت لجنة "صديقات مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان – دار الايتام الاسلامية" معرضها السنوي "اشغالنا في المنتدى" "قبل ظهر امس ورعت وحضرت عقيلة رئيس مجلس الوزراء نازك الحريري.

وضم المعرض اشغالاً يدوية وفنية من انتاج المتسولات والمنتسبين الى مؤسسات دار الايتام الاسلامية. وحضر المعرض حشد من السيدات والصبايا.

وجالت السيدة نازك الحريري في اقسام المعرض معجبة بما تضمنه من اعمال فنية وحرفية.

واشادت رئيسة لجنة الصديقات السيدة ندى نحا باهمية المعرض الذي يهدف في الدرجة الاولى الى مساعدة المكفوفين والمعاقين والارامل وتطوير انتاجهم مع تأمين دخل اضافي لهم.

ويستمر المعرض حتى مساء الاثنين.

◄ اخطر ازمة اجتماعية منذ ايار ١٩٦٨

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تدرون ان "كل شيء مرتبط حالياً بالدولار الذي اذا ارتفع سيدفع بالفرنك الى الجحيم".

وهددت نقابتان كبيرتان للعمال هما الاتحاد العام للعمال "سي جي تي" والقوى العاملة "اف او" باعلان الاضراب العام في القطاع العام الاسبوع المقبل. وكان هذان الاتحادان شاركا في الدعوة الى الاضراب احتجاجاً على الاصلاحات في مجال الضمان الاجتماعي. ودعت احدى اهم نقابات المعلمين الى اضراب عام في قطاع التعليم الابتدائي اعتباراً من الخميس المقبل. كذلك دعت ثلاث نقابات للاطباء الى يوم تحرك وطني في السابع عن الشهر الجاري ضد خطة رئيس الوزراء الان جوبيه للضمان الاجتماعي.

وكررت الحكومة تأكيدها انها لن تتراجع تحت ضغط الشارع، بينما اعتبرت جميع الصحف ان الوضع وصل الى طريق مسدود. وتعتمد الحكومة في موقفها على دعم الجمعية الوطنية لها حيث تحظى بغالبية ساحقة.

ونشر عدد من الصحف ان الرئيس الديغولي جاك شيراك الذي يواجه اول اختبار جدي للقوة بعد ستة اشهر من توليه السلطة، يفكر في عدد من السيناريوات للخروج من الازمة منها اللجوء الى استفتاء او حل الجمعية الوطنية.

الى ذلك تشتد عمليات وقف العمل لفترات التي بدأت قبل يومين في مراكز فرز البريد، اذ توقف ٨٠ مركزاً لفرز البريد في البلاد من اصل ١٣٠ عن العمل، ومن المتوقع ان تستمر في عطلة نهاية الاسبوع.

وعقب محادثات غير مرضية بين نقابات عمال السكك الحديد ووزير النقل برنار بونس في وقت متقدم امس، اصدرت النقابات الخمس الكبرى بياناً مشتركاً دعت فيه الى مواصلة الاضراب. وصرح زعيم احدى النقابات برونو دالبرتو: "كانت ردود الوزير سلبية في كل النقاط، في ما يتعلق بخطة (اصلاح العمل في السكك الحديد) او سن التقاعد (....) فالوزير يتحمل مسؤولية كسر الجمود واعلان الحرب". وقال ناطق باسم هيئة النقل في باريس: "سيكون مطلع الاسبوع مثل اليوم. فسيتوقف المترو والقطارات وستعمل اوتوبيسات قليلة".

(رويتر، وص ف، ا ب)

هيئة علماء السعودية حرمت اليانصيب

الرياض – و ص ف – حرم مجلس هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية اليانصيب الذي تنظمه بعض الشركات التجارية الخاصة اذ اعتبرته مرادفاً للميسر المحرم شرعاً.

ففي بيان نشرته الصحف السعودية امس اكد المجلس برئاسة مفتي المملكة الشيخ عبدالعزيز بن باز ان هذه المراهنات محرمة "لما فيها من التلاعب بعقول الناس والتغرير بهم وخداعهم".

واستشهد البيان بمراهنات منها "الدولار الصاروخي" التي طرحت قسائمها للتداول في الآونة الاخيرة. وتبلغ قيمة كل قسيمة ٧٥ دولاراً والجائزة الكبرى نقدية مقدارها ٢٥ الف دولار. كما اشار الى مسابقة اخرى بنظام القسائم جائزتها الاولى سيارة فاخرة قيمتها ٢٥ الف دولار.

واوضح ان تحريم مثل هذه المسابقات يرجع الى ان "كل مشترك يدفع مبلغاً من المال مخاطرة وهو لا يدري هل يحصل على مقابل ام لا وهذا هو القمار".

◄ كلينتون: ما من مهمة بلا مخاطر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

شمال الاطلسي".

وستتولى القوة المؤلفة من ٦٠ الف جندي ضمان تنفيذ اتفاق السلام الذي وقعه زعماء البلقان بالاحرف الاولى في دايتون في ٢١ تشرين الثاني الماضي، لانهاء نحو اربع سنوات من الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وافادت مصادر في الحلف ان نحو ٢٠٠ جندي من اصل الجنود الـ٢٦٠٠ سيتوجهون اليوم الى البوسنة.

كلينتون

وساق الرئيس الاميركي في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الايرلندي جون بروتون حجة جديدة لتبرير ارسال ٢٠ الف جندي اميركي الى البوسنة بالتذكير بأن الولايات المتحدة حصلت على دعم دول اخرى عام ١٩٩١ في حرب الخليج، وكذلك العام الماضي اثناء تدخلها العسكري في هايتي.

وقال: "سأقول لهذه القوات انه ما من مهمة دون مخاطر (...) لكننا عملنا كل شيء للحد من المخاطر".

ومن المقرر ان يوجه اليوم رسالة الى رجال الفرقة المدرعة الاولى التابعة للسلاح البري الاميركي والمتمركزة في بومهولدر في جنوب المانيا.

واضاف: "حرصنا على ان نضمن لهذه القوات قواعد صارمة تلتزمها في حال محاولة تعطيل مهمتها (...) ان سلامتها وامنها هما مسألة ذات اولوية في ذهني وفي اذهان الضباط الذين اعدوا خطط هذه المهمة". ونفى ان تكون لدى الولايات المتحدة نية لزيادة عدد قواتها المشاركة في القوة الاطلسية الى اكثر من ٢٠ الف رجل.

وكان وزير الدفاع الاميركي وليم بيري قال الخميس امام لجنة الكونغرس ان ١٢ الف جندي سيرسلون الى المنطقة (خمسة الاف منهم الى كرواتيا وسبعة الاف الى دول اخرى منها المجر) في مهمة دعم لوجيستية حيث سيصير العدد الاجمالي للقوات الاميركية ٣٢ الفاً يشاركون بشكل مباشر او غير مباشر في عملية حلف الاطلسي في البوسنة.

ورد كلينتون على اولئك، وكثير منهم في اميركا، الذين يعتبرون انه ليس امام القوات الاميركية شيء تفعله في البلقان لأن الصراع هناك شأن اوروبي، وتساءل، "ماذا كانوا سيقولون عندما حاول الرئيس (السابق) جورج بوش اقناع حلفاء الولايات المتحدة بالانضمام اليها لطرد (الرئيس العراقي) صدام حسين من الكويت لو ان الحلفاء اجابوا انتم لديكم اكثر من المال واكثر من الجنود واكثر من المصالح". واشار الى ان حرب الخليج كانت حرباً وليس مجرد عملية لحفظ السلام.

واورد كلينتون مثال هايتي في ايلول ١٩٩٤، مشدداً على ان حلفاء الولايات المتحدة "لم يقولوا: نأسف هذا ليس شأننا".

واستند الرئيس الاميركي الى مثال ايرلندا التي تساهم بقوات كبيرة في عمليات الامم المتحدة من غير ان تتساءل كل مرة "ما هي المصلحة المباشرة للايرلنديين".

تأييد دول

وبدا ان العقبة الرئيسية امام نشر قوات اميركية في البوسنة في طريقها الى السقوط، بعدما اعلن زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ بوب دول تأييده خطة لارسال جنود اميركيين للاشراف على السلام. وقال انه يعد مشروع قرار لعرضه على الكونغرس يتضمن بنوداً لحماية القوات الاميركية وانسحابها في غضون سنة. واضاف: "هذا وقت مهم جداً في التاريخ الاميركي. هذا التزام مهم جداً اعلنه الرئيس. ونريد ان يستمع الينا (ويرفع الحظر المفروض على البوسنة منذ فترة طويلة)".

ووجهت باريس الدعوات الى حضور التوقيع النهائي لاتفاق دايتون في العاصمة الفرنسية في ١٤ كانون الاول الجاري.

وفيما وافق البرلمان البوسني على اتفاق دايتون، قالت مصادر صرب البوسنة ان مدنيين من الصرب شرعوا في الرحيل عن مناطق في ساراييفو من المقرر تسليمها الى الفيديرالية الكرواتية – المسلمة.

(و ص ف، رويتر، ا ب)

◄ سقوط المعارضة كلها في مصر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بعض الحوادث والتجاوزات والتعديات على عدد من المقرات الفرعية للانتخابات، لكنه لاحظ انها كانت محدودة وان وقوعها كان "طبيعياً مع ارتفاع حدة المنافسة في بعض المناطق وشدة عوامل التوتر والانفعال وازدياد عدد المرشحين وروح الترقب والعصبية". وقال انه امر باحالة ١٢ من ضباط الشرطة على المحاكم "لتورطهم في هذه التجاوزات" و"ان اجهزة الامن مستعدة للتحقيق في اية شكاوى اذا كانت مبنية على وقائع". ورفض مجدداً اي رقابة محلية او دولية على الدورة الثانية بحجة ان ذلك من اختصاص القضاء المصري.

وحصلت "النهار" على مسودة بيان للجنة متابعة الانتخابات وفيها تطالب السلطات بتمكين مندوبي الصحافة الدولية ومراقبين وطنيين ودوليين من مراقبة نزاهة الانتخابات وعدم تكرار التجاوزات التي حصلت في الدورة الاولى حتى لا يصيب المصريين "اليأس من جدوى الممارسة الديموقراطية". (نصها في مكان آخر).

وقال سعد عبد النور الامين العام لحزب الوفد وهو اكبر حزب معارض في بيان وزعه على الصحافيين: "ان النظام باعلانه هذه النتائج مسخ الارادة الوطنية وارتكب اعتداء صارخاً على المبادئ الديموقراطية".

وسيخوض ١٨ من مرشحي الوفد الدورة الثانية بينهم ياسين الاخ الاصغر لرئيس الحزب فؤاد سراج الدين. ومن احزاب المعارضة الاخرى ثمة خمسة مرشحين للحزب الناصري وتسعة لحزب العمل واثنان لحزب الاحرار و٣١٧ مستقلاً. ويتنافس هؤلاء مع ٢٤٨ مرشحاً للحزب الوطني.

وكان سراج الدين اعلن اول من امس ان اثنين من مرشحي الوفد فازا في الدورة الاولى، بينما تحدثت تقارير اولية عن حصول مرشحين لاحزاب اخرى على مقاعد. الا ان النتائج التي وزعها الالفي على الصحافيين لم تشر الى فوز اي من مرشحي المعارضة. وكذلك لم ينجح اي من مرشحي جماعة "الاخوان المسلمين" الذين دخلوا تحت عباءة حزب العمل (الاسلامي) او مستقلين بعدما ركزت السلطات المصرية ضرباتها على رموزهم قبل الانتخابات وفي الحملة، بينما اشتكى مرشحوها من عمليات تزوير واسعة النطاق في الدوائر الانتخابية التي كانوا يمثلونها.

وقال عادل حسين الامين العام لحزب العمل لـ"النهار" امس: "كل التقارير التي وردت الينا اكدت ان التدابير الحكومية للوصول الى نتائج مقررة لم تقتصر على التزوير في عملية التصويت وانما في عمليات الفرز وعملية اعلان النتائج". و"واضح ان اعلان النتائج كان يخضع لقرارات سياسية (على اساس) ان الحكومة تتصور أن هذا يمثل دليلاً على شعبيتها الكاسحة وقوتها... لكن الحكومة تزيد عزلتها عن الشارع المصري وتفتح باباً كبيراً لعدم الاستقرار".

وقال حسين عبد الرازق امين اللجنة السياسية لحزب التجمع ان النتائج تشير الى ان حكومة مبارك لا تريد الا وجوداً رمزياً للمعارضة، مشيراً الى ان الحكومة كان في استطاعتها تمرير سياساتها المختلفة بيسر وسهولة بغالبية ثلثي المقاعد كما ينص الدستور. واضاف: "اخشى ان يؤدي ما حصل في هذه الانتخابات الى شيء سيء جداً وهو انفصال بين المجتمع المصري والمؤسسات الحكومية".

وحذر عادل حسين من "نزوع مجموعات من الشباب" ليس فقط من الجماعات الاسلامية وانما من أحزاب اخرى الى العمل السري "بعدما اثبتت تجربة الاخوان وتجربة الاحزاب الشرعية الاخرى ان استخدام الاساليب الديموقراطية لا يفتح طريقاً للاصلاح والتغيير وتالياً سيتوجه هؤلاء الشباب باعداد متزايدة الى العمل خارج الشرعية وسينتشر تبعاً لذلك اسلوب العنف".

وسئل الالفي عن احتمال توجه جماعة "الاخوان" المحظورة الى العمل السري. فأجاب: "جهاز الامن قادر على مواجهته... القانون يكفل لجميع المواطنين الانتماء الى اي حزب سياسي. اما من يمارس اي عمل سري فهذا مرفوض وسيواجه بمنتهى الحزم والشدة".

◄ العيش معا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاعمار رمز لبنية تحتية اجتماعية. المهم عند اللبنانيين ما يبدو ولكن من بدا اليوم هو الفاعل. التحتيون ضحية نظرية قائمة على الرأسمالية المتوحشة المختبئة وراء القناعة انه اذا اغتنى ستة او سبعة في المئة (ربما وصلوا الى هذه النسبة بعد الاب لوبريه) يكون البلد قد نمت ثروته. البلد الذي يعيش بقطبين اقتصاديين احدهما تعظم ثروته والآخر يعظم عوزه صار الى التهلكة.

* * *

هل نحن معاً في المجال الثقافي؟ المسألة مطروحة في الغرب ايضاً والفقراء اقل تحصيلاً ولكن في الغرب جو حضاري عام وتربية مدنية ووسائل اعلام راقية تسد الفجوة بين الطبقات وتحاول ايجاد خطاب وطني واحد على شيء من الجدية. هذا مفقود عندنا ويزيد الشرخ المجتمعي.

الثقافة وحدة في تنازع والخصومة في مواجهة شؤون الوطن تكثر عند المتنورين اولاً. ولهذا تكره نظم الاستبداد الكثيري العلم وتروج معرفة يعتبرها الرسميون بناءة. وعندنا نحن يسهم المثقفون اسهاماً كبيراً في توطيد الايديولوجيات الطائفية. الشيطان يوظف الاذكياء. العامة تتخاصم ببلاهة، نزوياً. اما الذين يعلمون فيختارون وسائل الدمار اكثر دقة.

ولهذا لا يؤمن احد –مع السفسطة التي قامت في الغرب – بعد الحرب العالمية الاولى ان العلم يدني الانسان من الفضيلة. ولاسيما بعدما جندت السلطة بعض العلماء ادوات لها في الحرب واستقاء المعلومات عن الآخرين.

السؤال الذي يبقى هو هل يمكن ان يكون البلد واحداً وهو منقسم مسيحيين ومسلمين. هنا لا بد من ملاحظة وهي ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي عاش منذ احصاء ١٩٣٢ كأنه مؤلف من جماعتين روحيتين بالمناصفة. فالذهنية هي ان البلد اثنيني ولو كان المسيحيون كثرة عند الاحصاء الذي اجريناه مطلع الثلاثينات او صار المسلمون هم الاكثر الآن. اظن ان الطائف بقوله بالمناصفة في التمثيل اعطى صورة رمزية لنوع من فلسفة العيش المتوازن. وهذه فرادة في البلد وكأنه يقوم عند العلمانيين – اذا اعتمدت مصطلح الاصوليين عندما يدلون على غير الاسلاميين – يقوم على انسجام ما – يجب دائماً وضع صيغ له – بين المجموعتين.

هنا اود ان انطلق من انه ليس من صيغة ثابتة عند المسيحيين – اذا ترجمتهم صحيحاً – الا ثابت الحرية وبقاؤهم في الوظيفة وفي الحكم بصورة كريمة رمزاً لاندراجهم في حكم مدني. وواضح من المواقف الاسلامية الليبرالية ان صورتهم هذه عن انفسهم مرحب بها اسلامياً بل يذهب بعض من العرب غير اللبنانيين الى ان هذا الحضور المسيحي خير للعروبة وانه قد يكون في بعض نضال هو الاشرس وقد يقنع اهل الغرب لو تعافى لبنان انه يدخل الى العروبة نكهة نصرانية. هذا يفرض على حكماء الاسلام اللبناني وعلى قمم الروحانية فيه الا يهيمن على الوظيفة تلك الهيمنة العددية التي من شأنها ان تشعر المسيحي بدونية حضوره. اذ ماذا ينفع ان نكرر ان البلد بمسيحييه ومسلميه وبأنه يزول او يفقد مسوغات وجوده اذا زال عنصر من هذين العنصرين؟ ماذا ينفع هذا اذا خفت الصوت المسيحي في الادارة مثلاً او تفهت النكهة المسيحية في مشاركتنا الوطنية؟ الكفاية ان اردناها لا تنسجم مع نظام الحوزات الذي يشكو منه بعضهم في هذه الوزارة او تلك (والحوزة هي الحوسة في العامية).

الملاحظة الاخيرة في هذا الصدد اسوقها للمسيحيين بخاصة وهي انه ليس من اسلام سياسي متحجر عبر العصور. ايا كان النظر في مسألة الدين والدنيا لا نجد صيغة واحدة لعلاقتهما في دار الاسلام منذ نشأته حتى اليوم. الحياة الاسلامية السياسية تقوم على اتصال وعلى انفصال في التاريخ. نماذج الحكم فيه متعددة.

قد يجعل الاسلاميون انفسهم خارج التاريخ، في الاصول. مع هذا كله ليس لنا من حسن البنا وابي العلاء المودودي الى يومنا هذا نمطية اسلامية واحدة. ليس من اقتصاد سياسي اسلامي يمكن ان يشرحه احد اكاديمياً. ما من خطاب اسلامي مؤسساتي بالمعنى الحديث. ومهما يكن من امر معظم المسلمين اللبنانيين فانهم دولة حديثة فاعلة يرون انفسهم فيها جماعة او جماعتين بين افرادها تجانس كبير وتريد حضوراً في الحكم كبيراً وهذا حق لها اذا اقتنعت ان طغيانها – كأي طغيان – لا نفع لها به.

ان المسلمين واعون ان الانكفاء المسيحي يجب ان يزول لانه يؤذي المسيحيين اولاً وتالياً يؤذي الوطن كلاً. نحن اذاً الى حضور واحد في دنيا الاجتماع والثقافة واجترئ القول ايضاً اننا الى وحدة ما في المجال الروحي وهذا من نفحات ربك والذين هم له ممن تروحن.

ما ارجوه ان نتحرر في مسيرتنا الى هذه الوحدة من الخوف والغبن. ما يفرحني كثيراً ان المسلمين غدوا احراراً الآن من شعور الغبن. خوفي على المسيحيين انه انتقل اليهم ولزوج بخوف تعاظم من بعد الحرب. في اقتناعي ان المسلمين يستطيعون الكثير لشفاء المسيحيين من شعورهم بهزائمهم التاريخية. لكن هذا يكلف المسلمين عفة كبيرة وعدلاً حقيقياً. "اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله" (سورة المائدة، الآية ٨). انهم على ذلك بفضل ربهم قادرون.

المطران جورج خضر

المؤسسون منذ بلس طابوا علماً والاحياء المتابعون يتذكرون ١٣٠ عاما


الدكتور المقدسي خطيباً.

الدكتور حدادين.


الدكتور ناصيف. (وسام موسى)

يوم الاثنين ٣ كانون الاول ١٨٦٦ بدأت الدروس في الكلية السورية الانجيلية في بيروت، في مبنى مستأجر من بطرس البستاني وملاصق لمدرسته في زقاق البلاط. بدأت مع ١٦ طالبا وهيئة اكاديمية تألفت من دانيال بلس رئيسا وديفيد دودج استاذا للانكليزية وناصيف اليازجي للعربية واسعد شدودي للرياضيات.

امس احتفلت الجامعة الاميركية في بيروت بمرور ١٣٠ عاما على الذكرى، او يوم الآباء المؤسسين.

وحضر الاحتفال في الاسمبلي هول النائب نبيل البستاني والهيئة الاكاديمية للجامعة وطلاب.

المقدسي

دخول موكب الاساتذة بزيهم الاكليني فالنشيد الوطني افتتاحا من جوقة الجامعة ثم كلمة للرئيس المنتدب للجامعة سمير المقدسي ومما قال:

"منذ ١٣٠ عاما انشئت هذه الجامعة وكانت تدعى اولا الكلية السورية الانجيلية، التي اصبحت تدعى الجامعة الاميركية في بيروت عام ١٩٢٠.

عند تأسيس هذه الجامعة، قال الرئيس دانيال بلس انها لكل طبقات البشر. وتقيدت الجامعة بهذا المبدأ طيلة وجودها، لتؤكد عمق اخلاصها لرسالة الآباء المؤسسين.

ان الجامعة لم تتخل يوما عن تمسكها بالثقافة الحرة والسعي الى التفوق. وما زالت عبر التاريخ ملتقى الطلاب والاساتذة من كل الفئات. ولهذا بقيت مركزا للتواصل الثقافي والحضاري الذي يغني طلابها وهيئتها التعليمية على الصعيدين الوطني والمحلي.

انني اقول لكل طلابنا، وخاصة المنتسبين جديدا الى الجامعة، انكم اصبحتم جزءا من مؤسسة ذات تراث عريق من البحث عن المعرفة والثقافة الحرة والحوار البناء المفتوح والايمان بتحسين نوعية الحياة وخدمة المجتمع. وانه الآن دوركم لتدعيم هذه المبادئ، تماما كما فعلت اجيال من الخريجين من قبلكم. الآن دوركم لترفدوا هذا التراث الثقافي ولتقولبوه بما يتناسب مع متطلبات العصر، دون اي انتقاص من مستواه المرموق.

ستواجهون ولا شك، وخاصة بعد تخرجكم، مغريات لدفعكم الى التخلي عن مبادئ العدل والانصاف والديموقراطية والعمل في سبيل المصلحة العامة وتحسين المجتمع. ان المستقبل بعد التخرج سيكون شديد المنافسة وعرضة لتأثيرات مفسدة. عليكم بمقاومة هذه المغريات وابقوا على وفائكم للمبادئ التي ستزرعها الجامعة في نفوسكم (...)".

حداد

ثم تلا نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية الدكتور مخلوف حدادين رسالة من رئيس الجامعة روبرت حداد جاء فيها:

"هذه المرة، لن اتحدث عن المحن التي عصفت بلبنان والجامعة واضرت بهما. ان لبنان يتابع مسيرة العافية، وهو شرط لا بد منه لاستعادة الجامعة كامل عافيتها، واننا، اذ نحيي اليوم عيد الآباء المؤسسين، نحتفل بالجامعة التي انبثقت من رؤياهم وتفانيهم، يحدونا الامل بأننا ستتابع انطلاقتها من عزم الى عزم.

ان جذور الجامعة الاميركية في بيروت عميقة وقوية، تغذيها المنجزات المهنية لخريجينا. افواج منهم تبوأت او تتبوأ اليوم اهم المواقع واكبرها تأثيرا في العالم، في الحكومات والاعمال والتربية والفنون والعلوم.

لن هذه المآثر في الحياة العامة بارزة للعيان، ولكن مجموعة القيم الاخلاقية والاجتماعية التي زرعتها الجامعة هي اقل بروزا، اذ كيف يمكن قياس انواع الحياة التي يحياها البشر والقيم التي يتقيدون بها؟ ومن ينكر الدور الفعال الذي لعبته الجامعة في ترسيخ هذه القيم في نفوس طلابها؟ ومن يساوره الشك في كون هذا الدور هو خاصة من خصائص المؤسسة الثقافية التي اسسها دانيال بلس وورثته.

ان المؤسسة التي اقامها دانيال بلس وجب دائما وتكرارا اعادة تأسيسها، وهذا لا ينتقص من قيمة دانيال بلس في شيء. ان كل الذين تنكبوا مسؤوليات جسيمة في الجامعة من بعده يمكن بحق اعتبارهم من الآباء المؤسسين. وهم، مثل دانيال بلس، جهدوا لتطوير حياة طلابهم، مهنيا واكاديميا، ولتوحيد طموحهم الى المعرفة الضرورية لتحقيق المنجزات الكبيرة والايمان بالقيم الاخلاقية العالية التي يجب ان ترافق تلك.

ان تكريم الآباء المؤسسين، اليوم ٣ كانون الاول ١٩٩٥، هو تكريم لجامعتهم، وهي جامعة لا تزال تتمسك بالبحث الحر والمفتوح وتلتزم التسامح مع التعددية لا بل الترحاب بها. انه تكريم لجامعة تستحق احترام مجتمعها وتزدهر بالحياة الفكرية وتعتنق مبدأ سؤال الذات وامتحانها.

ان هذا هو ميراث الآباء المؤسسين الذي سنفتخر به دائما، مع التنبه انه ميراث تنبغي حمايته وتغذيته من قبلنا ومن قبل المؤسسين الذين سيأتون من بعدنا. لقد مرت ١٣٠ سنة على تأسيس الجامعة، ومعظمها كانت سنوات صعبة صقلت جامعتنا وجعلتها تتابع مسيرتها الاكاديمية الرائدة في الشرق الاوسط وفي العالم.

اهديكم اطيب التحيات واتمنى رؤيتكم قريبا".

ناصيف

الى كلمة لخطيب الاحتفال مدير مستشفى الجامعة الاميركية الدكتور رئيف ناصيف:

"(...) قال دانيال بلس:

"هذه الكلية لكل طبقات الناس، ايا كان لونهم او جنسهم او دينهم او تابعيتهم. لاي انسان، ابيض او اسود او اصفر، مسلما او مسيحيا او يهوديا او وثنيا. لاي انسان كان من البشر ان يدخل هذه الكلية ويتمتع بكل منافعها، لثلاث او اربع او خمس ويخرج منها وهو يعتقد بإله واحد او بآلهة او لا يعتقد بشيء البتة. على انه يستحيل على اي كان ممن يدخل هذه الكلية ويقيم فيها مدة الا ان يتعرف ما نعتقده نحن من الحق والاسباب التي تحملنا على ذلك المعتقد".

عاش دانيال بلس ورفاقه بحسب هذا المبدأ وطبقوه، وكذلك فعل اخلافهم. ولا علم لي البتة بحصول اي خرق متعمد له.

اعترضت الكلية صعوبات كثيرة، وكان بعضها فائق الخطورة، من مثل الانقسام بين اعضاء الهيئة التعليمية وبينها وبين الطلاب. احيانا كانت الضغوط شديدة جدا. لكن حكمة الآباء المؤسسين انتصرت وخرجت الكلية دائما اقوى من المحنة.

ان الصعوبات الكثيرة التي اشرت اليها كانت داخلية وخارجية. الاولى كانت بسبب صراعات بين المحافظين والليبراليين، مثل ازمة البروفسور ادوين لويس ونظرية داروين. اما الثانية فنجمت عن محاولات قوى خارجية سياسية او دينية للسيطرة على الكلية.

ان الحكمة والمراس والقدرة لدى رؤساء الجامعة احبطت كل المحاولات والازمات التي استهدفت الجامعة، وسمحت بالحفاظ على حريتها. كان لاحترام الكلية من العلو بحيث ان السلطات العثمانية سمحت للكلية بمتابعة العمل حتى بعد ان اعلنت الولايات المتحدة الحرب على الامبراطورية العثمانية.

ان بناء الطالب كشخص كان للآباء المؤسسين بمثل اهمية بنائه اكاديميا. ولخص دانيال بلس هذا المبدأ بقوله: "اننا نهدف الى ارساء قواعد تقوم عليها العظمة".

والآن دعوني اختم بأمر احبه وافتخر به، وهو الشعور بالانتماء والاخلاص للجامعة الاميركية في بيروت. اتساءل احيانا هل يشعر الطلاب حقا انهم ينتمون الى الجامعة، وهل يعرفون تاريخها وتقاليدها العريقة؟ كلا. يأتيني الجواب اولا، وهو ما يحزنني. الا انني لا البث ان اتذكر ردة الفعل الرائعة والفورية لاسرة الجامعة كلما حين دمر كولدج هول ليلة ٩ تشرين الثاني ١٩٩١، وعلى انقاض كولدج هول، اضيئت الشموع طوال الليل. وهكذا اتذكر ما ورد في تقرير دانيال بلس الى مجلس العمداء في اذار ١٨٧٤. جاء: "في ١٣ اذار ١٨٧٤ حققنا عملا محفوفا بالخطر، وهو رفع الجرس الى رأس برج الخليج. تجمع الطلاب والاساتذة وشدوا الحبال، وقرع الجرس للمرة الاولى في الخامسة بعد الظهر".

الطلاب شدوا هكذا حبال انتمائهم الى الجامعة.

الى طلاب اليوم اقول انه قد يتوجب عليكم شد الحبال مجددا ورفع الجرس وكل ما يرمز اليه، وسيكون ذلك موعد لقاء لنا جميعا، لنسمعه يقرع مجددا".

وختاما نشيد الالما ماتر وخروج موكب الاساتذة.

التربية: الموازنة، المتعاقدون الناجحون

التقى امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم النائب حبيب صادق الذي صرح: "تناول الحديث ثلاثة موضوعات: الاول وضع المدرسة الرسمية مطلع هذا العام. واشار معالي الوزير الى ان الوضع لا بأس به وان كان يتطلب بعض الاعتمادات، وعرفت منه ان موازنة الوزارة تبلغ تسعة في المئة من الموازنة العامة. واني لأعجب لهذا الامر وانا اتذكر ان نسبة وزارة التربية كانت قبل العام ١٩٧٥ تتجاوز العشرين في المئة من الموازنة العامة. وهذه الموازنة تشير الى المستوى الحضاري والعصري للبلاد فكيف تنخفض هذه النسبة، وسوف اثير هذا الموضوع لدى دراسة موازنة التربية في المجلس.

اما الموضوع الثاني فكان الحديث عن مبنى ثانوية الخيام الرسمية (...) والموضوع الثالث هو المتعاقدون مع التربية في المرحلة الابتدائية الذين لم ينجحوا في المباراة، وهم اربعون وتمنيت ان يؤخذ بالبعد الاجتماعي لهؤلاء خاصة في المنطقة المحتلة".

ثم استقبل النائب الدكتور زهير العبيدي وكان بحث في عدد من المطالب التربوية لمنطقته.

واصدر المدير العام للتربية جورج يونس تعميما حمل الرقم ٩٥/١٥١ دعا فيه جميع المدرسين المتعاقدين في المدارس الرسمية الناجحين في الدورة التدريبية الى تقديم مستنداتهم لتعيينهم في الملاك.

"التيار الديموقراطي التوحيدي": اتحاد للمعلمين

جاءنا من "التيار الديموقراطي التوحيدي" في القطاع التعليمي بيان مما فيه:

"١- يدعو التيار الديموقراطي التوحيدي في القطاع التعليمي المسؤولين في الدولة وكذلك الهيئات النقابية للمعلمين والاساتذة الى اعتماد النظرة الشمولية والتوحيدية في معالجة المشكلات التي يعانيها القطاع التعليمي، في اطار خطة واضحة شاملة وموحدة (...)

٢- يحذر التيار الهيئات النقابية للمعلمين والاساتذة من الوقوع في فخ التشرذم والانقسام والانشقاق، خطا وممارسة، تحت شعار المطالب الخاصة (...)

وفي هذا الاطار يدعو التيار الى الاسراع في احياء هيئة التنسيق بين رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين (...).

٣- يحمل التيار الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي مجتمعة مسؤولية الاخطاء الجسيمة التي ارتكبت خلال التحرك الاخير والتي ادت الى فشل التحرك في نهايته (...)

٤- آن الاوان لولادة الاتحاد العام للمعلمين في لبنان. وهي الصيغة الوحيدة الكفيلة في الظرف الراهن بمعالجة الخلل (...)

٥- يدين التيار الديموقراطي التوحيدي ويستهجن الردة الرجعية لدى الدولة اللبنانية والمتمثلة بسلب الموظفات في الدولة حقوقهن المكتسبة - منذ عشرات السنين - والمشروعة لهن بالاستفادة من الضمان الصحي لهن ولأسرهن (...)".

انتخابات اتحاد الكتاب

ذكر اتحاد الكتّاب اللبنانيين بموعد انتخابات الهيئة الادارية الجديدة اليوم السبت ٢ كانون الاول في مقر نقابة الصحافة، الساعة الثالثة بعد الظهر للتقريرين الاداري والمالي، والساعة الخامسة للتصويت.

● حفاظا على وحدة اتحاد الكتاب اللبنانيين اعلن سحب ترشيحي لعضوية هيئته الادارية لمصلحة اللائحة التي يترأسها الامين العام الدكتور روحي البعلبكي متمنيا على الانتخابيين ممارسة حقهم، بل واجبهم الديموقراطي والمشاركة في انتخابات الهيئة الجديدة، بحسب ما تمليه عليهم اقتناعاتهم.

انطوان غريب
(عضو اتحاد الكتاب اللبنانيين)

نجوى نصر

جاءنا من الدكتورة نجوى نصر انها ليست في صدد ترجمة رواية "ضائعة بين النجوم" لاليأس مقدسي الياس الى الانكليزية كما ورد في "نهار" امس.

زوج الفقيدة ميشال غريب
ولداها ايلي وعائلته وسليم وعائلته
بنتاها كلود ارملة المرحوم الياس الحداد
واولادها ومنى زوجة جوزف كوريه وعائلتها
ينعون فقيدتهم المرحومة
جوزفين ابرهيم الصابونجي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ كانون الاول في منزل ولدها ايلي في الدورة قبالة مستشفى مار يوسف ملك سليمان مراد الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انطوان شادر وعائلته
ارتور شادر وعائلته
آن ماري وريمون عسيلي
كارين وريمون نجيم
ينعون بمزيد من الاسى والتهم وجدتهم
أناهيد كهيايان
ارملة المرحوم جوزف شادر
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ كانون الاول في منزلها في شارع عبد الوهاب الانكليزي.

اولاد الفقيدة الياس وعائلته
ورشيد وعائلته
وسميرة زوجة الياس نقولا حداد وعائلتها
ولوريس زوجة نقولا طانيوس حداد وعائلتها
ورينه زوجة ميشال رشيد فضول وعائلتها
عائلات اشقائها المرحومين طانيوس وجبران ووديع
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
ماري ابرهيم حداد
ارملة المرحوم جرجي رشيد حداد
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ كانون الاول في منزلها في الاشرفية، السيوفي فوق محلات باتا ملك علي عمود الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد اوديت كاشار
ولده وجيه تقلا
ابنته باتريسيا زوجة ايلي بدور وعائلتها
روجيه كاشار وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
فيكتور كمال تقلا
تقبل التعازي اليوم السبت ٢ كانون الاول في منزل الفقيد في ادونيس المنطقة الصفراء بناية خاطر قرب معمل فيينا، وغدا الاحد ٣ منه في منزل ابنته باتريسيا في الاشرفية شارع جورج ثابت بناية اسطفان قرب مستشفى رزق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

والده انطوان شامي
والدته عايدة شرشفجي
عمه جورج وعائلته
عمتاه ليلى زوجة ادمون قصرجي
وميلدا زوجة جوزف الباشا (في المهجر)
جدته فيرجين
جده عبد الرحيم شرشفجي وعائلته
خاله المهندس نعيم شرشفجي وعائلته
والدكتور ايلي شرشفجي وعائلته (في المهجر)
خالاته فيفي زوجة هنري حملجي
وفيوليت زوجة نبيل نيمان (في المهجر)
وصونيا زوجة انطوان خوري
وليلى زوجة جبرايل قنيزح
وجانيت زوجة جوزف قصرجي
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على صباه
ريشار انطوان شامي
المنتقل الى رحمته تعالى مساء الخميس ٣٠ تشرين الثاني.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢ كانون الاول في كنيسة سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في المتحف ثم يوارى في مدفن العائلة في رأس النبع طريق الشام.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ منه في منزل والده في الجعيتاوي شارع مستشفى الروم بناية سيراما الطابق السابع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نصري الياس ساسين
زوجته روز ميشال نصار
اولاده سمير وولده المهندس نصري والمهندس منير وعائلته ومنى زوجة ناصيف نصار.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ كانون الاول في منزل الفقيد في بيت شباب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
شربل الياس ابي نعمة
والد الفقيد الياس ابي نعمة، والدته حنة ابي راجح، شقيقه فيليب وعائلته، شقيقتاه شارلوت زوجة ماركو رفول وصونيا، ابن عمه جوزف ابي نعمة ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ كانون الاول في دارة الفقيد في عربة قزحيا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
هاني يوسف فرحات
زوجته دنيا جورج عجرم
اولاده غسان وشادي ووسام وربيع وندى زوجة سمير جلبوط
اشقاؤه انطون وميشال وبشارة وعائلاتهم وسعاد ارملة المرحوم بطرس ابو كرم ومنتهى زوجة فؤاد حايك
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ كانون الاول في منزله في زوق مكايل حي مار يوحنا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي المرحوم
القاضي المحامي شاكر العاني
زوجته سعاد احمد الخطيب
اشقاؤها العميد حمود والنائب السابق منيف والاستاذ فؤاد الخطيب
شقيقاتها اسية وعفاف وليلى
تقبل التعازي غدا الاحد ٣ كانون الاول في منزل شقيقها الاستاذ منيف في كورنيش المزرعة شارع زريق ملك محمود فخري الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى عميد آل طوقان المأسوف عليه
جمال سيف الدين طوقان
وزير خارجية المملكة الاردنية الهاشمية سابقا
وسفيرها في الجمهورية اللبنانية سابقا
زوجته المرحومة وجدان محمود السعيد
اولاده سامي واسامة وسيما زوجة فوزي غندور
شقيقه المرحوم سليمان طوقان الوزير السابق في الاردن
احفاده جمال وفؤاد سامي طوقان
وطارق وسمى وسامي اسامة طوقان
وجميل علي وفؤاد ونايلة وجمانة فوزي غندور.
يصلى على جثمانه ظهر غد الاحد ٣ كانون الاول في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء.
التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد في شارع القاهرة ملك سليم خضر قرب مستشفى الجامعة الاميركية الطابق الارضي قبل الظهر للنساء وبعده الرجال.
الاسفون آل طوقان والسعيد وغندور وسراج الدين والدجاني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس هنا الزغبي
ارملة المرحوم جورج عشقوتي
ولداها انطوان عشقوتي وعائلته
وجان زوجة الامير البير شهاب وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم السبت ٢ كانون الاول في منزل ولدها انطوان في الجميزة قبالة مطعم لاشيف وغدا الاحد ٣ منه في منزل صهرها الامير البير شهاب في زوق مصبح - ادونيس ملك طابع قرب ليسيه دوفيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى
سلوى وديع الكفوري
زوجة انيس شلهوب
ولدها رشيد وعائلته في المهجر
بنتاها مادلين زوجة غازي كفوري وعائلتها وسيلين
اشقاؤها خليل كفوري وعائلة المرحوم فيكتور والياس وعائلته وعائلة المرحوم يعقوب كفوري وجورج كفوري وعائلته
شقيقتاها فيكتوريا ارملة المرحوم اسبر ديب وعائلتها واليس زوجة فؤاد فارس وعائلتها
وعموم عائلات شلهوب وكفوري وديب وحرب وعتيق ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢ و٣ كانون الاول في منزل الفقيدة في شكا حي البحر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منى محمد ناصر
زوجة الاستاذ محمد صادق شريف
اولادها رشاد والفنان معين وشريف ومنيد وصالح
اشقاؤها الاستاذ عدي والسفير آصف ناصر والمهندس مصطفى.
تقبل التعازي في منزلها في الفبيري شارع الربيع بناية الصنوبرة الطابق الرابع ايام السبت والاحد والاثنين ٢ و٣ و٤ كانون الاول.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وهيبة (ام فاروق)
زوجة المرحوم نافذ راشد المقدم
ابنة الحاج محمد سعيد المقدم
ولداها فاروق وعبدالرحمن
اشقاؤها رضوان والمرحومون صبري وعبدالستار وعبدالرزاق وعبدالله وعبدالغني وفائز.
يصلى على جثمانها الطاهر غدا الاحد ٣ كانون الاول في الجامع المنصوري الكبير في طرابلس.
التعزية قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع في منزل نافذ المقدم في طرابلس شارع المدارس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تريز صقر حبيش
ارملة المرحوم الامير مالك ابي اللمع
ولداها قيصر وعائلته ومالك وعائلته
شقيقها الشيخ فارس حبيش واولاده وعائلاتهم
شقيقتها ماري ارملة المرحوم الشيخ فريد حبيش واولادها وعائلاتهم
وعموم عائلتي حبيش وابي اللمع ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢ كانون الاول في كنيسة مار سركيس وباخوس في جديدة المتن، ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٣ و٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في جديدة المتن في ملكها قرب كنيسة مار سركيس وباخوس.

انتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ١ كانون الاول المأسوف عليه
فؤاد عطية زرد ابو جوده
زوجته ندى عساف بو نعمه سلوم
اولاده المهندس جوزف وعائلته والهام زوجة نجدات ساروفيم وعائلتها وميرنا زوجة مخول زرد ابو جوده وعائلتها وايلين زوجة انطوان قربان وعائلتها وسوزان وماني
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢ منه في كنيسة مارتقلا في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ منه في منزله في جل الديب الشارع العالي طلعة البنك اللبناني الكندي في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
وديع بشارة الحداد
زوجته جمال بطرس سعد
اولاده ايلينا وجسي وليتيسيا
اشقاؤه انطوان وايلي وجورج وجوزف وفرنسوا وعائلاتهم ومارون وانطوانيت زوجة جوزف عماد وعائلته وبانيا زوجة جوزف مراد وعائلتها وتريز ارملة شقيقه المرحوم سليم ليلى العلم واولادها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢ كانون الاول الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية سيدة الحبشية في غزير.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٣ و٤ منه في منزل الفقيد في غزير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة فاطمة نور الدين
ارملة المرحوم الحاج عبد اللطيف فواز
اولادها حسن وعباس والقنصل قاسم ونزيه وسعيد وحسين وناصر
اصهارها الحاج جواد فواز والمرحوم سميح فواز وحسن المقدم وغازي مهدي وفوزي فواز.
تقام ذكرى الاسبوع غدا الاحد ٣ كانون الاول الساعة التاسعة صباحا في الغسانية.
الآسفون آل فواز ونور الدين وعموم اهالي الغسانية.

قبول تعاز

يتقبل السفير آصف ناصر التعازي في ذكرى اسبوع شقيقته المرحومة
منى محمد ناصر
زوجة الاستاذ محمد صادق شريف
يوم الاثنين ٤ كانون الاول في منزله في برصا - قضاء الكورة.

قداس وجناز
في ذكرى وفاة المأسوف عليها
ايفيت نقولا شويتي
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة سيدة البشارة في حي الغرنيني - السوديكو.
عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الحاج عبدالحسين عبدالرضا
(ابو سمير)
اولاده الحاج سمير والحاج يوسف وابرهيم
اشقاؤه الحاج عبد الرضا وعلي والحاج محمد علي والمرحومان الحاج عبدالله والحاج قاسم.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحا في حسينية قانا.
الآسفون آل عبد الرضا وانسباؤهم وعموم اهالي قانا.

تصادف غدا الاحد ٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
الحاج قاسم محمد بلوط
(ابو رشيد)
اولاده رشيد وعباس (مدير مكتب الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية)
وحسين وحسن واحمد وعلي
اشقاؤه المرحومان نعمة ومحمود والحاج اسعد والحاج حيدر
اصهاره الحاج عبد الحسن رزق وعدنان رمضان ومحمد زهور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في مقام اباذر الغفاري في حومين التحتا الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل بلوط ورزق ورمضان وزهور وبدران وعموم اهالي حومين التحتا.

تصادف غدا الاحد ٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية
لطيفة السيد حسين مكي
زوجة السيد حسين عبدالله عاصي
اولادها عبدالله ومحمد علي وحسن وابرهيم
فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدتها انصار - قضاء النبطية الساعة التاسعة صباحا.
الآسفون آل عاصي ومكي وعموم اهالي انصار.

تصادف غدا الاحد ٣ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج محمد نجيب بيضون
اولاده علي وحسن وتحسين واحسان وناصر
صهره مصطفى عطوي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في جمعية بنت جبيل الخيرية في بئر العبد ستتر داغر الساعة العاشرة صباحا.
وتقبل التعازي اليوم السبت في منزل صهره مصطفى عطوي في حارة الناعمة قرب الجامع.
الآسفون آل بيضون وعطوي وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف اليوم السبت ٢ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم
أحمد علي فخرو
والد نضال وناظم ومحمد ووسام
اشقاؤه خضر ومحمد سعيد ومفيد وصالح ونبيل وفادي
صهره حيدر شمص.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه عقب صلاة العصر للرجال في منزل والد الفقيد في تلة الخياط شارع ابن حنيفة بناية فواز خلف حديقة التلفزيون الطابق الثاني وللنساء في منزل الفقيد شارع بربور.
الآسفون آل فخرو وشمص وانسباؤهم.

ذكرى اربعين

مجلس بلدية يحشوش
جامعة آل زوين
اهل الفقيد
يدعون الى مشاركتهم في الصلاة في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
فارس سمعان زوين
رئيس بلدية يحشوش
الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة مار سمعان العمودي في يحشوش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٣ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
عباس الحاج محمد قاسم السبع
اولاده الحاج زهير ومحمد ونصرت واحمد والمرحوم محمود
اشقاؤه حمزه والحاج فضل وقاسم والمرحومان هاشم وزكريا
صهراه عمر الخليل والحاج نبيل بجوور.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدية برج البراجنة من الساعة التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

تصادف غدا الاحد ٣ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
عفيفة جرجس بركات
ارملة المرحوم عبدالله الياس جحا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباحا في كاتدرائية القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في بشمزين - الكورة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
مريم سليم خيرالله
ارملة المرحوم امين كرم
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة مارالياس لرعية بحمدون في المكلس.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
شارلوت خليل شديد
زوجة سليم يوسف طوبيا
يقام قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار ساسين في بيت مري الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٣ كانون الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ميكال شربل المسن
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
قيصر نقولا تويني
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انطوان سليم ابو جوده
ومرور سنة على وفاة زوجته المرحومة
رفقه الخوري يوسف ابو جوده
ولداهما المهندس نبيل
والمحامية لارا
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما غدا الاحد ٣ كانون الاول الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم
توفيق توفيق زيادة
ارملته ليزا صعب زيادة
اولاده تمام ونورما ومجدولين.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٣ كانون الاول الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة مار شعيا في برمانا.
عائلة الفقيد واشقاؤه وشقيقته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
بشير عاكف الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٣ كانون الاول الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا في كنيسة مار عبدا في جاج - جبيل.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الاحد ٣ كانون الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
جنفياف توما الاشقر
زوجة مفيد الاشقر
فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديس باسيليوس الكبير للروم الارثوذكس في حلبا - عكار.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
الدكتور رالف ابرهيم رزق الله
عائلة الفقيد تدعو الاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة سيدة البشارة للروم الكاثوليك شارع البطريركية.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
جورج جوزف عواد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
باجي انطوان شويري
زوجة جورج فريد عطية
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة القلب الاقدس في بدارو شارع سامي الصلح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
انطوان يوسف سلامه
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة مار جرجس في الشياح شارع غنوم.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جوزف حنا القسيس
تقام الذبيحة الالهية لراحة نفسه غدا الاحد ٣ كانون الاول الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في زوق مصبح
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليهما
ماري مسعد مسعد
ارملة المرحوم ميشال روكز صقير
وولدها المرحوم
روكز ميشال صقير
يقام الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣ كانون الاول قداس وجناز لراحة نفسهما في كنيسة مار روكز الرعائية في ريفون.
عائلة الفقيدين تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

ذكرى سنة

في الذكرى السنوية الاولى لرحيل
انطوانيت فاضل عقل
يرجى كل من عرفها ولديها ان يصلي لراحة نفسها.

في مرور سنة على وفاة المرحومة
لوريس البعيني
ارملة المرحوم بطرس البعيني
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة السيدة في مجدليا.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه
هنيبال حنا رييز
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٣ كانون الاول في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت.
زوجة الفقيد وعموم عائلته يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى خمس سنوات

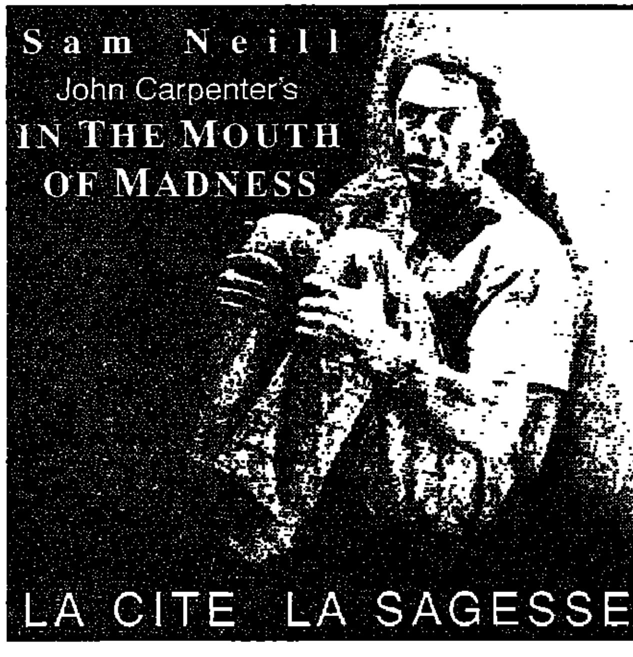
في الذكرى السنوية الخامسة لوفاة المرحوم
فؤاد الطحيني
نائب الشوف
تدعو لور باز طحيني الذين عرفوه وأحبوه الى مشاركتها في الصلاة لراحة نفسه اليوم.

شكر على تعزية

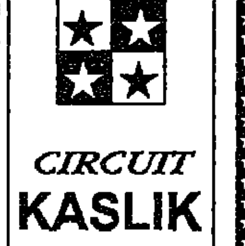
الحزب السوري القومي الاجتماعي
وعائلة اليازجي
يتقدمان بالشكر العميق من كل من آساهما في مصابهما الاليم بفقيدهما الغالي
رجا عبد الكريم اليازجي
سواء بالعيادة في مستشفى الجامعة الاميركية او بالمشاركة في التشييع او بتقديم التعزية او بالصلاة عن نفسه او بالاتصالات او بالاكاليل ويسألان الله الا يصيبهم مكروه والا يفجعهم بعزيز وان يحفظهم سالمين.

عائلة المرحوم
جوني جوزف ناصيف
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم.

عائلة المرحوم
جوزف جورج موصلي
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم وخصوصا قائد الجيش اللبناني، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.





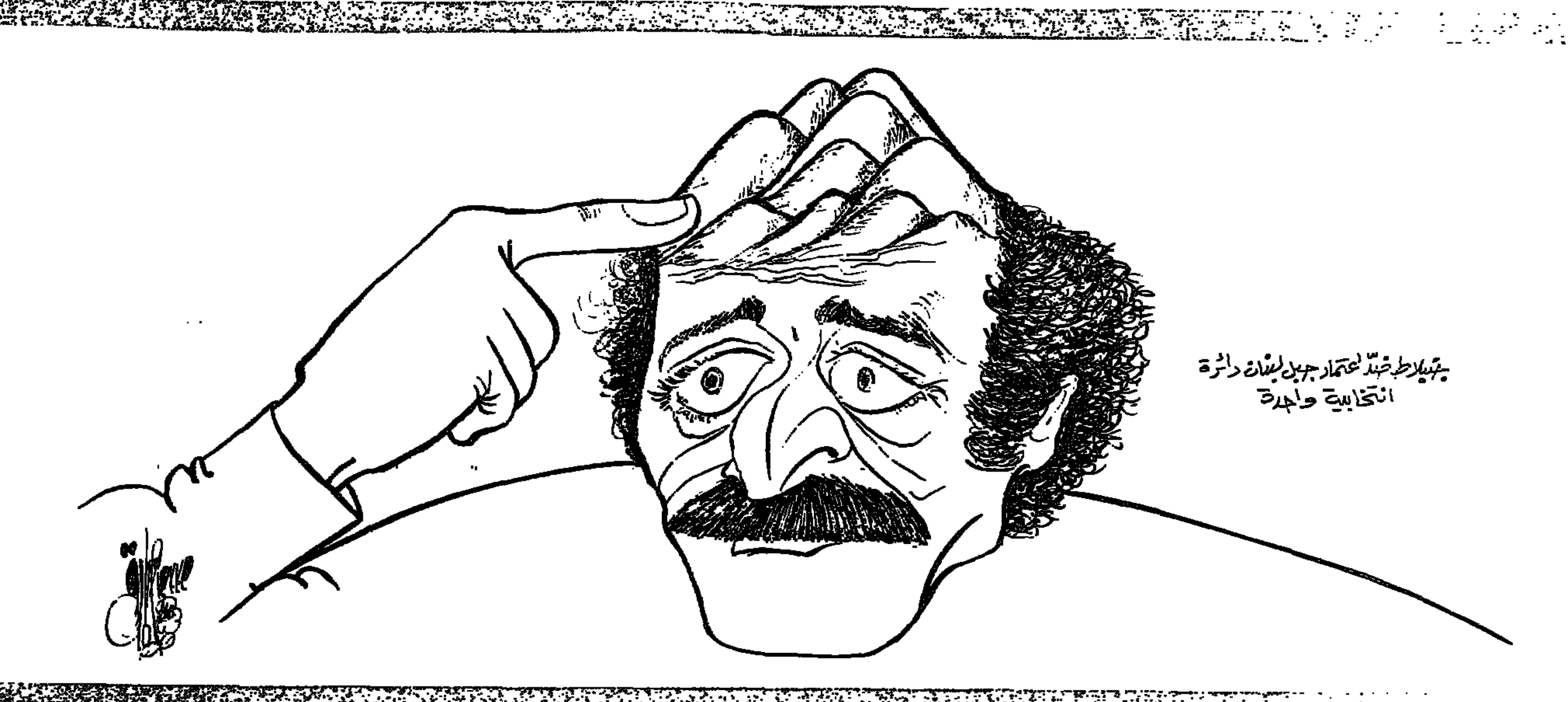












رنوار بين يدي ابن الحفيد



يحمل جاك رنوار ابن حفيد الرسام الانطباعي الفرنسي اوغوست رنوار لوحة "كوكو تقرأ" التي نفذها الفنان الشهير عام ١٩٠٥. وكان النازيون سرقوا هذه اللوحة من جملة ما سرقوه من تحف متنوعة من مدن اوروبية عدة بعد احتلالهم لها. واعادت المانيا هذه اللوحة الى فرنسا عام ١٩٩٠. ويقدر ثمنها بـ٣ ملايين فرنك فرنسي (٦٠٠ الف دولار اميركي). وهي في بلدة كاغنس سور مير في الريفييرا الفرنسية حيث توفي رنوار في مطلع هذا القرن.
(أ ب تيليفوتو)

الروبوت قريباً يجري عمليات

لندن – رويتر – صرح باحثان بريطانيان امس الجمعة ان الانسان الالي "الروبوت" قد يتمكن في وقت قريب من اجراء عمليات جراحية في بريطانيا والولايات المتحدة.

قال ارلي. بكينغهام من مستشفى سوثميد في بريستول جنوب غرب انكلترا وراو. بكينغهام من كلية الهندسة في جامعة بريستول ان الانسان الآلي قد يتمكن اخيرا من اجراء عمليات جراحية على مستوى عال من الدقة. وكتب الباحثان في صحيفة بريتش "مديكال جورنال": "برغم ان عددا قليلا من اجهزة الانسان الآلي في طور التجارب على الاعمال الطبية الا ان واحدا او اثنين منها تقدما الى مرحلة الحصول على موافقة هيئة ديفيس الطبية في المملكة المتحدة والادارة الاتحادية للدواء في الولايات المتحدة لبدء اجراء العمليات الجراحية".

وقالا ان الانسان الالي سيتمتع بدقة عالية ذات ثلاثة ابعاد خاصة في حالة وصله بتقنيات الفحص.

واضافا: "اقناع الناس بدرجة الامان في العمليات التي يجريها الانسان الالي قد تكون التحدي الاكبر لبدء عملها".

وصمم الانسان الالي للقيام بعمليات جراحية في البروستات والاذن ولقطاع العظام غير ان الباحثين يقولان ان اختبار قدرته في القيام بجراحات المخ قد يكون اختبارا مهما لصلابة الجمجمة ودقة تركيب المخ.

البيتلز ارقام قياسية

واشنطن – وص ف – اقبل الاميركيون على "مجموعة بيتلز ١" التي حطمت الارقام القياسية في الولايات المتحدة عندما بيع منها اكثر من مليون نسخة في اسبوع واحد. وحطمت المجموعة وهي الاولى من سلسلة من ثلاثة البومات الرقم القياسي السابق لالبوم مايكل جاكسون "ايستوري" الذي بيع منه ٣٩١ الف نسخة في الاسبوع الاول من صدوره في حزيران الماضي.

نجود بودي الكويتية جريئة الازياء ومجتمعها ينقسم بين تقاليد وانفتاح

مشت العارضات بأزياء تكشف عن اجزاء من البطن والساق في الكويت واثرن دهشة وغضبا لدى المحافظين الذين يقومون بحملة ضد النفوذ الغربي.

لكن مصممة الازياء الكويتية نجود بودي قوبلت بباقات الزهور من جمهور الحاضرين عندما رفع الستار عن عارضات رشيقات من لندن اختلن في احدث تصميماتها على موسيقى الديسكو والاضواء النابضة في احد الفنادق.

ولم يتقبل المحافظون مشهد مصوري الصحف وهم يلتقطون الصور للعارضات بالتنورات القصيرة والبلوزات الداتيل القصيرة بجرأة.

ووصفوا عرض الازياء الذي لقي تغطية اعلامية واسعة النطاق بأنه عرض اباحي ما كان يجب السماح به ابدا.

العرض هو الاول في المنطقة لمصممة كويتية تتخصص بالازياء الغربية وكان الجدل به واسعا بين التقليديين الذين يحاولون البقاء على العادات الخليجية الاسلامية المتحفظة وبين العلمانيين المؤيدين للازياء الحديثة الذين يريدون قدرا اكبر من الانفتاح والتعبير.

وقالت بودي وهي بالتأكيد في معسكر العلمانيين: "يوجد اناس مروعون هنا مثلما يوجد اناس ظرفاء. والسؤال هو من الذي سيفوز".

وكان معظم الذين حضروا عرض الازياء من النساء وبينهن سيدات محجبات يحافظن على الزي الاسلامي بصرامة. ووفقا للمعايير الغربية فان اجزاء الجسم التي كشفت عنها الازياء كانت متواضعة.

عاشت بودي في بريطانيا طوال السنوات الخمس الماضية حيث درست تصميم الازياء وافتتحت مرسما لتصميم الازياء. وقدمت انتاجها في الكويت للمرة الاولى.

وبينما كانت تقوم هي ومصور بالتقاط صور لازياء من الشيفون في موقع من منطقة تجارية راقية اقترب منهما شرطي في غير اوقات عمله ووجه اليها عبارات وصفها فيها بأنها "منحلة".

وتجمع حشد من الناس بينما قال الشرطي لها عبارات مثل "اخرجي من هذا البلد"، و"الكويت تخجل منك" وقيل انه وجد لها ايضا الفاظا نابية.

واحتجت بودي بغضب على اللغة التي استخدمها الشرطي وطالبته بأوراق هويته.

واقام كل منهما دعوى قضائية ضد الاخر من جراء الاهانة المزعومة.

وقالت بودي (٢٣عاماً) التي تقيم في لندن: "انا كسبت حقوقي فانني سأعرض ازيائي في هذا البلد. واذا لم اكسب فانني لن اقدم عروضا اخرى".

ورسمت خطوط المعركة. فالليبراليون يطالبون بحرية التعبير. والمحافظون ثارت ثائرتهم لما وصفوه بأنه ميل فجائي نحو الانحلال الخلقي والجنوح الغربي وهو ما اوجدته اساسا الصدمة النفسية التي نجمت عن الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠-١٩٩١.

وقال عضو البرلمان الاسلامي خالد العدوة انه يجب مكافأة الضابط واحترامه على العمل الذي قام به. لكن الليبراليين وصفوا ما حدث بأنه تجاوز لكل الحدود وشكوا مما وصفوه بالتطرف.

وكتب وائل الحساوي في صحيفة الانباء الكويتية انه يتعين على الانسة نجود بودي ان تدرك ان الاسلام يضع قواعد تحكم زي المرأة.

وتساءل كيف تأتى للانسة نجود ان تعتقد ان الازياء التي تصممها لن تتعارض مع قواعد الاسلام ولماذا لم تتشاور مع رجال الدين الاسلامي وتطلب عونهم في حل نزاعها مع ضابط الشرطة.

وترتدي معظم النساء الكويتيات العباءة لكن بعضهن يرتدين الملابس الغربية وان كانت النساء بصفة عامة يتمتعن بقدر من الحرية اكبر بكثير من المتاح للنساء في السعودية. ويسمح للسيدات بقيادة السيارات وبالعمل وبعضهن في مناصب كبيرة في الحكومة وصناعة النفط والتجارة.

وعروض الازياء ليست بالشيء الجديد في الكويت. وينظم الاسيويون عروضا يحضرها نساء ورجال معظمهم من الوافدين الاجانب لجمع تبرعات للجمعيات الخيرية. وتنظم بيوت الازياء الاوروبية عروضا من وقت لآخر للسيدات فقط.

وترتدي بعض السيدات الكويتيات احدث الازياء الغربية واكثرها جرأة في منازلهن او في حفلات الزواج حيث ترقص النساء معا في غرف منفصلة عن الرجال.

ويقول انصار مجاراة العصر ان المعارضة لعروض الازياء تتناقض مع التقاليد الليبرالية لحرية التعبير والانفتاح النسبي الذي يميز الكويت عن الدول المجاورة لها.

وهم يشيرون الى حادث مماثل وقع قبل عام لاستيراد دمية الاطفال الاميركية المعروفة باسم "باربي" والتي اعلنت السلطات الدينية انها اباحية لانها تبرز الشكل التفصيلي للجسم.

وايدت وزارة الشؤون الاسلامية فتوى تسمح بعروض الازياء اذا غطت العارضات اجسادهن من الخصر الى الركبة ولا يحضرها الرجال ولا تنشر صور العرض.

لكن نجود بودي غير راضية عن ذلك. وتقول "لم اشاهد اي عرض للازياء في بلد اسلامي او غير اسلامي تتغطى فيه العارضات على هذا النحو. هل هذه هي الموضة؟".

وليم ماكلين
(رويتر)

نبيل خوري

هل تحترق باريس؟

لماذا يتذكر الناس في باريس الجنرال ديغول عندما تضرب باريس، او تغلق باريس، او تقع مواجهة بين الناس والسلطة في باريس؟

السبب، ان هذا الاغلاق، وذلك الاضراب، وتلك المواجهة عام ١٩٦٨ جعلت "محرر فرنسا" واحد اعظم زعمائها ورؤسائها في القرن العشرين يترك الحكم غاضبا وحزينا.

لم يسقط الجنرال "العملاق" في الاقتراع الشعبي، لكن جزءا كبيرا من الذين اقترعوا قالوا له: "لا"، وهو الذي كان ينتظر الـ"نعم" من كل الفرنسيين.

استقال وذهب الى منزله لان احدا لا يستطيع ان يحكم او يسأل "رضا" كل الفرنسيين.

عادة ينسى الحكام ماذا تعني "المواجهة" بين السلطة والناس حتى تقع المواجهة.

هناك مواجهة الآن في باريس بين "حفيد" ديغول السياسي جاك شيراك والناس، او جزء من الناس. وكل الدلائل تشير الى انها مرشحة للتصعيد.

ليل الخميس، وملايين الفرنسيين مسمرون امام شاشات التلفزيون، انتاب جزءا منهم رعب او ما يشبه الرعب، عندما تابعوا المواجهة بين الشرطة والطلاب، والتي تحولت مواجهة عنيفة سقط فيها بعض الجرحى، لانهم في تلك اللحظة بالذات تذكروا ان المواجهة (التي قيل انها موجهة من الخارج) كانت عام ١٩٦٨ بين ديغول وشرطة ديغول، وهذا الفريق من الشعب الفرنسي: الطلاب، والتي انتهت بحرق باريس.

وعلى رغم ان اسباب المواجهة الحالية لا علاقة لها بالطلاب، الا انهم دخلوا او ادخلوا فيها بعد ايام.

فهل هناك من يخطط من جديد لحرق باريس، يتساءل الخائفون؟

لم يظهر – بعد – كوهن بنديت جديد. ولكن اذا كان الهدف من المواجهة هو اسقاط شيراك فمن يدري اذا كان كوهن بنديت الجديد سيظهر الاسبوع المقبل.

المحللون في العاصمة الفرنسية او معظم المحللين (وما اكثرهم) لا يجدون وجها للمقارنة بين المواجهتين: مواجهة ١٩٦٨ ومواجهة ١٩٩٥.

يقولون انه عام ١٩٦٨ استغل تململ الطلاب ومطالب الطلاب من الخارج، لضرب الجنرال ديغول المتمرد على الهيمنة الاميركية، والساعي الى استقلالية القرار الفرنسي والى اعادة الدور الفرنسي الى مجد افتقده منذ (وبعد) الحرب العالمية الثانية. فكان لا بد من اختراع كوهن بنديت لانهاء هذا التمرد، فكانت المواجهة، وكان الحريق، وكان الاقتراع، وكان الاعتزال.

صحيح ان لشيراك ملامح من ديغول، من التمرد الى العظمة، لكن "غضب" اميركا من شيراك لم يصل بعد الى حد التفكير في ازاحته، وان كان لا مانع من "زكزكته"، بل مضايقته.

السؤال هل كان في استطاعة شيراك ان يؤجل المواجهة؟

بعض الجواب: جاء شيراك الى الحكم وهو يعرف ان فرنسا على موعد مع اوروبا الموحدة سنة ١٩٩٩، وان لهذا الموعد شروطا، من اهمها خفض العجز الهائل في الموازنة سنويا حتى تصل في يوم الموعد الى رقم يؤهلها لدخول عالم الوحدة الاوروبية (الاقتصادية والمالية)، واوكل شيراك الى رئيس وزرائه الآن جوبيه المهمة.

لم يكن جوبيه في حاجة الى ان يبحث كثيرا في دفاتر الدولة، ليكتشف ان من اسباب عجز الموازنة خسائر الضمان الاجتماعي (لا مثيل له في العالم)، وخسائر نظام التقاعد لموظفي الدولة، وخسائر شركة "السكك الحديد"، وخسائر اخرى... فتقدم بخطة لاعادة "تنظيم" القطاعات الثلاثة، تضمنت في ما تضمنت زيادة في الضرائب، وخفضا للمزايا، وتسريحا للموظفين (السكة الحديد).

باختصار. لقد "دق" جوبيه بالذي لا يدق به، دق بجيب المواطن الفرنسي، ودق برفاهية المواطن الفرنسي، ودق بمستقبل المواطن الفرنسي، وهي خطوط حمر لا يدق بها عادة.

كي يزداد "الطين بلة" كان طلاب الجامعات يطالبون (وفي هذا الوقت بالذات) بزيادة مخصصات الدولة للجامعات الرسمية، وعندما رفضت الحكومة انضم الطلاب الى النقابات في اللجوء الى الشارع.

نعود الى السؤال: هل كان في استطاعة شيراك ان يؤجل المواجهة؟

يقول أهل العلم في فرنسا: ان الشيء الاكيد هو ان شيراك لا يستطيع تأجيل الموعد مع اوروبا سنة ١٩٩٩، وهو يريد ان يحافظ على هذا الموعد مهما كان الثمن باهظا، بما في ذلك انخفاض شعبيته الى ادنى مستوى، ولكن، والكلام لاهل العلم، كان في الامكان خفض العجز في الموازنة من طرق اخرى لا تثير النقابات ولا الناس، وخصوصا في ما يتعلق بزيادة الضرائب.

ويقولون ان الطريقة التي طرح فيها جوبيه خطته كان فيها شيء من الاستفزاز للناس. فقد كرهوا (او كره جزء منهم) في ديغول نبرة التعالي التي كان يخاطب بها الناس، وانه اذا كان لديغول من التاريخ ما يسمح له بهذا التعالي. فهل هناك في تاريخ جوبيه ما يسمح له بهذا التعالي او يبرره؟

واهل القلم يتنافسون كل ليلة على شاشات التلفزيون، واهل فرنسا يضربون، و"الآتي اعظم" كما يقولون.

تفاديا لهذا "الآتي" هل يكون جوبيه هو كبش المحرقة؟

سؤال بدأ يتردد همسا قبل ساعات. لا دلائل في الافق تشير الى قرب انتهاء المواجهة. باريس هذه الايام مدينة غاضبة، ومدينة حزينة، ومدينة خائفة، ولا ملاذ لقدامى الباريسيين سوى الابتهال ان لا تحترق من جديد!

ونحن معهم.

النهار
تصدر عن النهار ش. ت. م. ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
المدير المسؤول: جوزف نصر
رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية – شارع مصرف لبنان – ص.ب ٢٢٦-١١ – ت: ٩٦٠/٥-٣٤٠٩٦٠
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام – الحمراء: شارع روما – ت: ٣٤١٤٥٧ – الاشرفية: العكاوي – ت: ٣٣٧٤٨٤
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – ص.ب ١٠٨٦ – ت: ٣٦٠٦٧٠